

هذا كتاب مناقب أمير المؤمنين

إلى حفص بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه تصنيف

الشيخ الإمام العالم جمال الدين أبي

الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن

علي بن الجوزي البغدادي رحمه

الله عليه ورضوانه

واسكنه فسيح

جناته

آمين

١

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

الرقم: ٥٠٤٢٠ - ١٢١١٢١٢١

العنوان: مناقب أمير المؤمنين محمد بن عبد الله

المؤلف: عبد الرحمن بن علي بن الجوزي

تاريخ النسخ: ٤٨٥ هـ

اسم الناسخ: نسخة من نسخة بخط يد أبي بكر

عدد الأوراق: ١٢١٢١

ملاحظات: ٥٠٤٢٠



بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر لي ما يكره  
 قال الشيخ الاجل الامام العالم الاوحد جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن  
 بن علي بن محمد بن علي الجوزي نفعه الله بالعالم ورحمه وبنصر وجهه ورضي  
 عنه. الحمد لله الذي بشر بقدرته البشر. وصرف بحكمته القدر.  
 وابتمت محمدا صلى الله عليه وسلم الى كافة الابد والخصر. فخال  
 وحرم واباح وحضر واستلاه في بداية النبوة بمدارات من كفر  
 فدخل دار الخيزران فاحتفى واستتر. الى ان امر الله الاله  
 باسلام عمر. فضلوات الله عليه وعلى جميع اصحابه الميامين الغرر.  
 وعلى تابعيهم باحسان على سنة والامر. ما هطلت الغمام فنهان  
 المطر وهذلت الحيايم على افنان الشجر. وكرم وشرف كثيرا  
 اما بعد فان اخبار الاخبار دواء القلوب. وجلالة الالباب  
 من الدني والديوب. وان اولي من جمعت اخباره امير المؤمنين  
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه لانه جمع من العلم والعمل ما اوشق العلماء  
 والعاملين. وقام من احد والسياسة والعدل بما اعجز به الولاة  
 والسلاطين. واضاف الى ذلك من الزهد والصبر ما يقف  
 دونه اهل الفهم من الملوك والزهادين. فآخبره تقوم الامر باحدا  
 اثره. وتارة بتناكيس زوس المجزع عنه ونحت اهل الحد في طلب  
 الازفة على التشير في قطع مضار السباق باقدام الصدق وقد  
 اثرت ان اجمع فضائله واخباره. ومناقبة وافعاله وسيرته  
 رضي الله عنه لينفع الله بها من معها ويتقدي بها وقد قسمتها ثمانية  
 بابا والله الموفق للصواب وبه اعتصم وهو حبي ولعم  
 التوسيل ذكر ترجمة الابواب الباب الاول في ذكر مولد رضي  
 الله عنه الباب الثاني في ذكر نسبه رضي الله عنه الباب الثالث

ابن ص

أهل ص

مطالع  
ذكر ترجمة الابواب



في ذكر صفته وهيبته رضي الله عنه الباب الرابع في ذكر صفته  
 في التوراة رضي الله عنه الباب الخامس في ذكر ما عجز به في  
 الجاهلية رضي الله عنه الباب السادس في ذكر دعا الرسول  
 صلى الله عليه وسلم ان يهز الاسلام بعمر الباب السابع في سبب  
 وقوع الاسلام في قلبه رضي الله عنه الباب الثامن في ذكر  
 اسلامه رضي الله عنه الباب التاسع في السنة التي اسلم فيها  
 وبعدكم من شخص اسلم الباب العاشر في استبشار اهل السما باسلامه  
 رضي الله عنه الباب الحادي عشر في ظهور الاسلام باسلامه  
 رضي الله عنه الباب الثاني عشر في سبب تسميته بالقاروق  
 رضي الله عنه الباب الثالث عشر في ذكر هجرة الى المدينة  
 رضي الله عنه الباب الرابع عشر في ذكر منزله بالمدينة  
 رضي الله عنه الباب الخامس عشر في ذكر من احب النبي صلى الله  
 عليه وسلم بينه وبينه الباب السادس عشر في ذكر نزول القرآن بموافقة  
 رضي الله عنه الباب السابع عشر في قول النبي صلى الله عليه وسلم  
 في فضل رضي الله عنه الباب الثامن عشر فيما رآه النبي صلى الله عليه وسلم في  
 المنام يدل على فضله رضي الله عنه الباب التاسع عشر في احاديث  
 اجتمع فيها فضل ابي بكر وعمر رضي الله عنهما الباب العشرون في  
 في بيان معرفة فضلها من السنة رضي الله عنهما الباب الحادي  
 والعشرون في ذكر فضله على من بعده رضي الله عنه الباب الثاني  
 والعشرون في اقدامة على اشياء لم يامر بها الرسول الباب  
 الثالث والعشرون في ذكر مصارعة الشيطان وخوف  
 الشيطان منه رضي الله عنه الباب الرابع والعشرون في ذكر  
 انزعاجه لموت الرسول وانكاره منه رضي الله عنه الباب

رضي الله عنه

رضي الله عنه

رضي الله عنه

رضي الله عنه



الخامس والعشرون في ذكر قيام بيعة ابي بكر ومجادلته عنه  
 رضي الله عنه الباب السادس والعشرون في ذكر عهد ابي بكر  
 اليه ووصيته رضي الله عنه الباب السابع والعشرون في ذكر  
 استخلافه ووعده الرسول بها رضي الله عنه الباب الثامن  
 والعشرون في اجتماعهم على تسميته باقابر المؤمنين رضي الله عنه  
 الباب التاسع والعشرون في ذكر ما خص به في ولايته مما لم  
 يبق اليه الباب الثلاثون في ذكر جمع الناس في رمضان على التراويح  
 على امام واحد الباب الحادي والثلاثون في ذكر حدة بطشة  
 وذكائه وحرامته الباب الثاني والثلاثون في ذكر اهتمامه برعيته  
 وملاحظته رضي الله عنه الباب الثالث والثلاثون في ذكر عصيته  
 في المدينة وبعض ما جرى له رضي الله عنه الباب الرابع والثلاثون  
 في ذكر غزواته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتاذه اياه الباب  
 الخامس والثلاثون في ذكر سيرته وفتوحه وحجته رضي الله عنه  
 الباب السادس والثلاثون في تركه السواد غير مقسوم ووضع الحجر  
 عليه رضي الله عنه الباب السابع والثلاثون في ذكر عدله رضي الله عنه الباب  
 الثامن والثلاثون في ذكر قوله وفعله في بيت المال رضي الله عنه الباب  
 التاسع والثلاثون في حذره المظالم وخروجه منها بتسليم نفسه  
 الى القصاص رضي الله عنه الباب الاربعون في ذكر ملاحظته  
 لعماله ووصيته اياهم رضي الله عنه الباب الحادي والاربعون في ذكر  
 حذره من الابتداع وتحذيره منه وتمسكه بالسنة الباب الثاني  
 والاربعون في جمعه القرآن في المصحف رضي الله عنه الباب الثالث  
 والاربعون في ذكر مكاتباته رضي الله عنه الباب الرابع والاربعون  
 في ذكر شدة هيبة في القلوب رضي الله عنه الباب الخامس والاربعون

رضي الله عنه

رضي الله عنه

رضي الله عنه

منه

رضي الله عنه



في ذكر زهد رضي الله عنه الباب السادس والاربعون في ذكر تواضع  
 رضي الله عنه الباب السابع والاربعون في ذكر حلمه رضي الله عنه  
 الباب الثامن والاربعون في ذكر ورعه رضي الله عنه الباب التاسع  
 والاربعون في ذكر خوفه من الله عز وجل الباب الخمسون  
 في ذكر كثرة بكان رضي الله عنه الباب الحادي والاربعون في ذكر  
 بعده واجتهاده رضي الله عنه الباب الثاني والاربعون في ذكر  
 دعائه ومناجاة رضي الله عنه الباب الثالث والاربعون في ذكر  
 امانه رضي الله عنه الباب الرابع والاربعون في ذكر نيته من  
 ملك يد رضي الله عنه الباب الخامس والاربعون في ذكر كلامه في  
 الزهد والرقائق رضي الله عنه الباب السادس والاربعون في ذكر  
 ما تشبه به من الشعر رضي الله عنه الباب السابع والاربعون في ذكر  
 فنون واداب من اخباره رضي الله عنه الباب الثامن والاربعون في  
 ذكر كلامه في فنون واداب رضي الله عنه الباب التاسع والاربعون في  
 ذكر صدقته ووفوه وعفته رضي الله عنه الباب الستون في  
 طلبه لكون خوف العجز عن الرعية رضي الله عنه الباب الحادي والستون  
 في ذكر طلبه للشهادة وجبه لها رضي الله عنه الباب الثاني والستون  
 في ذكر نعي ابيه رضي الله عنه الباب الثالث والستون في  
 ذكر كتمان القبر رضي الله عنه الباب الرابع والستون في  
 ذكر مقتله رضي الله عنه الباب الخامس والستون في  
 ذكر رضي الله عنه الباب السادس والستون في ذكر وصاته  
 ومنه عن السدب والنوع رضي الله عنه الباب السابع والستون  
 في ذكر اظهاره الذل لله عز وجل عند موته رضي الله عنه الباب  
 الثامن والستون في ذكر تاريخ موته ومبلغ سنه رضي الله عنه

رضي الله عنه



الباب التاسع والستون في ذكر غسله والصلاة عليه ودفنه رضي  
 الله عنه الباب السبعون في ذكر بكاء الاسلام على موته رضي الله  
 عنه الباب الحادي والسبعون في ذكر عظم فقده عند الناس  
 رضي الله عنه الباب الثاني والسبعون في نوح ابن مريم رضي الله  
 عنه الباب الثالث والسبعون في ذكر عظم عائشة له رضي  
 الله عنه الباب الرابع والسبعون في المناجات التي رآها رضي  
 الله عنه الباب الخامس والسبعون في المناجات التي روى  
 فيها رضي الله عنه الباب السادس والسبعون في ذكر اولاده  
 رضي الله عنهم وعن الباب السابع والسبعون في خبر مولده  
 على شرب الخمر رضي الله عنه الباب الثامن والسبعون في  
 ذكر ثناء الناس عليه رضي الله عنه الباب التاسع والسبعون  
 في ذكر محبته وثواب محبته رضي الله عنه الباب الثمانون  
 في ذكر عقاب مبغضيه ومعاذيه رضي الله عنه كملت  
 الترجمة وعدد الابواب وبالله التوفيق الباب الاول  
 في ذكر مولده رضي الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم  
 عن محمد بن سعد بن قيس عن يزيد بن اسلم عن ابيه عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه قال ولدت قبل الفجار الاعظم الاخر باربع سنين  
 واسلمت وانا ابن ستة وعشرين سنة قال عبد الله بن عمر  
 اسلم عمر وانا ابن ست سنين عن عبد الله بن وهب قال  
 حدثني مالك ان عمرو بن العاص قال رايت مصباحا في  
 منزل الخطاب فسالته عنه ففيل لي ولد الليلة للخطاب  
 غلام فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه **الباب الثاني**  
 في ذكر نبه رضي الله عنه عن محمد بن سعد قال هو عمر بن الخطاب

مطلع  
 في ذكر مولده  
 رضي الله  
 عنه

مطلع  
 في ذكر نبه  
 رضي الله  
 عنه



بن نفيل بن جند القزبي بن رباح بن جند الله بن قريط بن  
 رباح بن جدي بن كعب ويكنى ابا حفص و أمه حنمة  
 بنت مهاشم بن المفيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وقد  
 حكى ابراهيم الاصفهاني عن بن اسحاق انه قال أمه حنمة  
 بنت هشام بن المفيرة وابو جهل خاله فتأملت فاذا هو  
 غلط وقد ذكره الدارقطني على الصواب فقال هي حنمة  
 بنت مهاشم ذوالرحمين بن المفيرة بن جند الله بن عمر بن  
 مخزوم بن يعطى قال ومن قال بنت هشام فقد وهم  
 لان هشام بن المفيرة والد ابي جهل واخوته وهذه  
 بنت عمر بن الحارث بن هشام وابو جهل بن هشام قلت  
 الا ان قول الدارقطني ان مهاشما كان يقال ذوالرحمين  
 لان فيه نظر لان الزبير بن نكار اعترف بالنسب وقد قال ولد المفيرة  
 بن عبد الله هاشما وبنه كان يلقى وهشاما وابا حذيفة واسمه  
 مهشيم وابا ربيعة وهو ذوالرحمين واسمه عمر وابا اسيد وهو ذوال  
 الركب قلت بان هذا ان هاشما وهشاما اخوان فهاشم ولد  
 هشمة ام مروهشام والدة الحارث وابي جهل وقال عبد الغني  
 الكافط هي حنمة بنت سعيد بن المغيرة وهو غلط والصحيح  
 ما ذكرناه عن عمر الزاهد قال احافظ الاسدي قال وقال عمر بن  
 الخطاب اول يوم كناني في معنى النبي صلى الله عليه وسلم ان قال  
 لي ابا حفص اتقتل عمر بن بك فقلت يا رسول الله دعني حتى  
 اقتل فقال لا تحدث الناس اني اقتل اصحابي وكناني ابا حفص  
 اي ابو الاسد **الباب الثالث** في ذكر صفته وهيبته رضي الله  
 عنه عن محمد بن سعيد يرفعه الى بن عمر انه وصف اياه فقال رجل

مطلب  
 وذكر صفته وهيبته  
 وهو الله  
 عنه



ابيض تعلو وجهه طول اضع اشيب فقال وقال سلمة  
 بن الاكوع كان عمر رجلا اليسر وقال عبيد بن عمير كان عمر ليقف  
 الناس طولاً عن ابي رجا المعطاردي قال كان عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه رجلاً طويلاً اجسماً اضع ابيض شديد حره العينين  
 في عارضيه خفة سبله كثيره الشعر في اطرافها صهوبه فكان  
 قليل الضحك لا يمازح احداً مقبلاً على شانه وقال جعفر بن  
 محمد عن ابيه قال كان عمر يتختم في اليسار وقال انس بن مالك  
 خضب عمر بالحناء والكتم وروى عاصم عن زر قال كنت بالمدينة  
 يوم عبيد فاذا عمر بن الخطاب ضخم اضع ادم كانه على دابة مشرف  
 على الناس اعرايسر وقال الشعبي كان عمر اضبط وعنت  
 شعبه بن سهاك قال سمعت سلمة بن مخنف يقول رايت عمر رجلاً  
 ضخماً عن بن عون قال كنت ان عمر اصب وعليه زار اخضر وعنت  
 عاصم بن كليب الجرمي قال لقي ابي عبد الرحمن بن الاسود وهو ممشي  
 وكان اذا مشى مشى الى جنب الحائط متخشعاً هكذا واماًك  
 عنقه فقال ابي اما والله ان كان عمر اذا مشى لشد يد الوطي  
 على الارض جهورى الصوت عن عبد الله بن عمر العنبري عن زيد  
 بن اسلم عن ابيه قال رايت عمر بك اذن فرسه باحد يديه  
 ويمسك اذنه بالأخرى ثم يثب حتى يقعد عليه **الباب**  
**الرابع** عن عبد الله بن شقيق عن الاقرع مؤذن عمر ان عمر مر  
 على الاسقف فقال هل تجد وناني شي من كتبكم قال تجد  
 صفتكم واعمالكم ولا تجد اسمكم قال كيف تجدوني قال قرن  
 من حديد ماذا قال امير شديد قال عمر الله اكبر واحد لك  
 عن ابي عبيدة عن عبد الله قال ركب عمر رحمه الله فرساً

مطاوع  
 في ذكر صفته  
 السورة  
 الحنة

ذكر صفته في التوراة





فكنت فأنكشف ثوبي عن فخذه فرأى أهل نجران على فخذ شامة  
سوداء فقالوا هذا الذي نجد في كتابنا أنه يخرجنا من أرضنا  
وعن ابن عوف عن محمد قال قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه  
يا أمير المؤمنين هل ترى في منامك شيئاً قال فأنشده فقال  
أنا نجد رجلاً لا يرى أمر الأمة في منامه **الباب الخامس** في ذكر ما يميز  
به في الأهلوية روى أبو بكر بن أبي خيثمة قال قال جرير بن  
كانت السفارة إلى عمر بن الخطاب أن وقعت حرب بين قريش  
وغيرهم بعثوه سفراء وان فاضلهم منافرا وفاضلهم مفاخر  
بعثوه منافرا ومفاخره ورضوا به **الباب السادس** في ذكر  
دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم أن يعز الإسلام بعمر أو بابي جبريل  
بن هشام عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
اللهم اعز الإسلام بأحب الرجلين إليك بعمر بن الخطاب أو بابي  
جبريل بن هشام وكان أجبرهما إليه عمر بن الخطاب **الباب السابع**  
في ذكر وقوع الإسلام في قلبه عن صفوان قال قال أحمد بن علي  
عن شرح بن عبيد قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرجت  
أنقرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن أسلم فوجدته قد  
سبقني إلى المسجد فمقت خلفه فاستغنى سورة الحاقة فحملت  
أعجب من تأليف القرآن قال فقلت هذا والله شاعر كما قالت  
قريش قال ففتر أنه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليل  
ما تؤمنون قال قلت كاهن قال ولا يقول كاهن قليل ما تذكر  
تأزله من رب العالمين ولو تقول علينا بعض الأقاويل لأخذنا  
منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من أحد عنه  
حاجز إن وأنه إلى آخر السورة قال وقوع الإسلام في قلب **الباب الثامن**

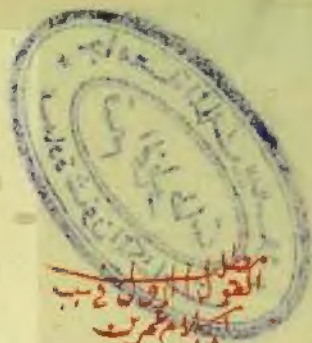
مطالع  
في ذكر ما يميز به في  
أهل الأهل  
رضي الله عنه

مطالع  
في ذكر دعاء الرسول  
صلى الله عليه  
بغير الأوامر  
بعمر

مطالع  
في ذكر وقوع الإسلام  
في قلبه  
رضي الله عنه

مطالع  
في ذكر وقوع الإسلام  
في قلبه  
رضي الله عنه





مخطوط  
القول الأول في باب  
الخطاب  
رضي الله  
عنه

في ذكر اسلامه رضي الله عنه اختلفوا في سبب ذلك وصفته  
على اربعة اقوال **القول الأول** عن ابان بن صالح عن  
بجاءه عن ابن عباس قال سألت محمد بن الخطاب رضي الله  
عنه لأي شيء سميت الفاروق فقال اسلم حمة قبلي بلاتة  
ايام ثم شرع الله صدره في الأرض نسمة احب الي  
من نسمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أين  
رسول الله قالت أختي يهوفي دار الأرقم بن أبي الأرقم  
فأثبتت الدار وحمة في أصحابه جلوس في الدار ورسول  
الله صلى الله عليه وسلم في البيت فضربت الباب فاستجمع  
الناس فقال لهم حمة ما لكم قالوا محمد بن الخطاب قال فخرج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بمجامع ثيابه ثم نثره  
نثرة فماتوا لذلك أن وقع على ركبتيه فقال ما انت بمحمية يا محمد  
قلت أشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان  
محمد عبده ورسوله قال فكبرا أهل الدار تكبيرة سمعها أهل  
المسجد قال فقلت يا رسول الله ألسنا على الحق أن نعنتنا  
وأن جئتنا قال بلى والذي نفسي بيده انكم على الحق انتم  
وان جئتم قال قلت فيهم الاختفاء والذي يقبل لتخرج  
جن فاجتر جناه في صفين حمة في احدهما وأنا في الآخر  
له لديد ككديد الرحا حتى دخلنا المسجد قال فنظرت  
الي قرينش والي حمة فاصابهم كادبة لم تصبهم مثلها  
فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاروق في يومئذ  
**القول الثاني** عن أسامة بن زيد بن اسلم عن ابيه عن  
جده قال قال لنا محمد بن الخطاب اتحبون ان أعلمكم اول اسلامي

مخطوط  
القول الثاني في باب  
الخطاب  
رضي الله  
عنه



قلنا نعم قال كنت مع اشد الناس على رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دار عند الصفا  
 فجلست بين يديه فاخذت جميع قميصي ثم قال أسلم يا بن  
 الخطاب اللهم اهده قال فقلت اشهد ان لا اله الا الله  
 وانك رسول الله قال فلبس المسلمون تكبيرة سمعت في طريق  
 مكة قال وقد كانوا مستخفين وكان الرجل اذا أسلم  
 تعلق به الرجال فيضربونه ويضربهم فحيت الى خالي فاء  
 علمته قد دخل البيت فقلت في نفسي ما هذا شئ الناس  
 يضربون وانا لا يضربني احد فقال رجل تحب ان يعلم  
 باسلامك قلت نعم قال فاذا جلس الناس في الحجر فأت  
 فلنا فقل له قد صوته فانه قل ما يلكم سرانجسته فقلت  
 تعلم اني قد صوته فتأوي باعلا صوته ان ابن الخطاب قد  
 صبا فجاز الواضربوني واضربهم فقال خالي يا قوم اني قد  
 أجزت بن أختي فله بمسسه احد فالكشفوا عني قلت لا اشأ  
 ان أرى احدا من المسلمين يضرب الا رأيت فقلت الناس  
 يضربون فلما جلس الناس في الحجر أتيت خالي قال فقلت  
 تسمع ما اسمع قلت جوارك مرود عليك قال لا  
 تفعل فابيت قال فما شئت قال فجازت أضربواضرب  
 حتى أظهر الله الاسلام أما خال عمر فقد ذكرنا عني ابي  
 اسحاق انه قال خاله ابو جهل وبيننا ان هذا خطا وفي  
 نسبه وانما خاله العاصي بن هشام قتل يوم بدر ذكره  
 بن سعد وغيره والذي قتل هو عمر بن الخطاب رضي  
 الله عنه عن الزبير بن بكار قال قتل العاصي بن هشام

قالوا



يوم بدر كما قتلته عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال الزبير حدثني  
 ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابراهيم بن سعد عن مساح بن كيسان  
 عن بن شهاب قال قال بينا عمر بن الخطاب جالس في المسجد اذ مر  
 به سعد بن العاص فلم عليه فقال عمر اني والله يا ابن اخي فاقلت  
 اياك يوم بدر ولكني قتلت خالي العاص بن هشام وما بي ان  
 اكون اعتذر من قتل مشركي قال قال له سعد بن العاص لو كنت  
 قتلتك كنت على حق وكان علي باطل قلت كذا قال الزبير في هذين  
 الموضوعين العاص بن هشام وانما هو العاص بن هشام كما ذكرنا  
 وقد ذكرنا عنه في نسب عمر بن الخطاب بعلى الصحة ولعله انقلب  
 على الراوي عن الزبير وانما اعتذر عمر الى سعيد لانه قتل يوم  
 بدر العاص بن سعيد بن العاصي وقتل يومئذ ايضا العاصي  
 بن هشام بن المغيرة خال عمر واخبره ان الذي قتله هو خاله  
 لا ابو سعيد وقد كان ايضا يدافع عن عمر لما اسلم بن وايل بن  
 بن العاصي عن عبد الله بن عمر عن ابيه انه قال بينما عمر في الدار  
 خائفا اذ جاءه العاصي بن وايل السهمي ابو عمرو وعليه حلة حبرة  
 ومقبض مكفوف بحرس وهو من بني سهم وهم خلفاؤنا في الجاهلية  
 فقال له ما بالاك قال زعم قومك انهم سيقتلونني ان اسلمت  
 قال لا سبيل لك امنت فخرج العاصي فالتقى الناس قد سال  
 بهم الوادي فقال ابن تميمون قالوا ان زيد هذا ابن الخطاب الذي  
 قد صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس عن بن عمر قال قلت لعمر من  
 ذا الذي ردهم يوم اسلمت قال يا بني ذاك العاصي بن وايل  
 عن بن عمر لما سطر فرأيت الناس يجتمعون على رجل وهم يتوكلون  
 صبا عمر صبا عمر فجاها العاصي بن وايل عليه قباذ باج فقال ان

العاصي

الى صو



كان عمر قد صبا فاناز جارا قال فتفرق الناس عنه قال فاجت من  
 عزه القول **ثالث** عن ابي الزبير عن جابر قال قال عمر بن الخطاب  
 كان اول اسلامي ان ضرب اخي الخاض فاجرت من البيت  
 فدخلت في استاء والكعبة في ليلة قاره فجااء النبي صلى الله عليه وسلم  
 فدخل الحجر وعليه فعلاه فضلى ما شاء الله ثم انصرف قال فسمعت  
 شيئا لم اسمع مثله قال فخرج فاتبعته فقال من هذا قلت عمر قال يا عمر  
 ما تركني كيلا ولا لئلا فاحشيت ان يدعو علي فقلت اشهد ان  
 لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا عمر اسأله قال فقلت والذي  
 بعثك بالحق لا اعلنته كما اعلنت الشرك **الرابع** عن ابن  
 عمر بن مالك قال خرجت فقلدت السيف فلقية رجل من بني زهرة فقال ان  
 تعد يا عمر قال اريد ان اقل محمدا قال وكيف تأمن من بني هاشم  
 وبني زهرة وقد قلت محمدا فقال له عمر ما اراك الا قد صبوت  
 وتركت دينك الذي كنت عليه قال افلا ادلك على العجب يا عمر  
 ان اخذك وخشتك قد صبوا وتركوا دينك الذي انت عليه  
 فبشي عمر د امر احق اتاهها وعندهما رجل من المهاجرين يقال له  
 خباب فلما سمع خبابا حسن عمر تواري في البيت فدخل عليه  
 فقال ما هذه الهيئة التي سمعنا عنكم قال وكانوا يقرؤن طه  
 فقالوا ما عدا حديثنا عندنا بيتنا قال فلعنكم قد صبوتما فقال  
 له خسته يا عمر اريت ان كان الحق في غير دينك فوثب عمر على  
 خسته فوطئه وطئا شديدا فحياها فحياها فرفعت عن زوجها  
 ففجر النخلة بيد قدمها وجهرها فقالت وهي غضبي يا عمر ان كان  
 الحق في غير دينك اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول  
 الله فلما بين عمر قال اعطوني هذا الكتاب الذي عنكم فاقرأه وكان

من قول  
 القوم ان  
 قال  
 وقال  
 في

من قول  
 القوم ان  
 قال  
 وقال  
 في



وكان عمر يقرأ الكتاب فقالت اخته انك رجس لا يحسنه المطهر ولا  
 فقم فاعتسل او توضأ فقام فتوضأ ثم اخذ الكتاب فقرأ طه  
 حتى انتهى الى قوله اني انا الله لا اله الا انا فاعبدون واقم الصلاة  
 لذكري فقال عمر دلو في علي محمد فلما سمع خباب قول عمر خرج من البيت  
 فقال ابشر يا عمر فاني ارجو ان تكون دعوة رسول الله لك ليلة  
 الخميس اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب او بابي جبريل بن هشام  
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الدار التي في اصل الصفا فانطلق  
 عمر حتى اتى الدار قال وعلى الباب حمزة وطلحة وناس من اصحاب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فلما راى حمزة وجعل يقوم من عمر قال حمزة نعم هذا  
 عمر فان يرد الله بهم خير ايسلم ويتبع الرسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وان يرد غير ذلك يكون قتله علينا هينا قال والنبى صلى الله  
 عليه وسلم داخل يوحى اليه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حتى اتى عمر فاخذ بيما مع ثوبه وحمائل السيف فقال ما انت فترى  
 يا عمر حتى ينزل الله بك من اخزى والنكال ما انزل بالوليد بن المغيرة  
 اللهم هذا عمر بن الخطاب اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب فقال عمر  
 اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فاسلم وقال اخبر يا رسول  
 الله **الباب التاسع** في ذكر السنة التي اسلم فيها وبعدكم شخص  
 اسلم رضي الله عنه عن محمد بن سعد بن ربيعة بن زيد بن اسلم عن ابيه  
 عن عمر انه اسلم في ذي الحجة في السنة السادسة من النبوة وهو بن ستة  
 وعشرين سنة وعن داود بن احصين والزهرى قال اسلم عمر  
 بعد اربعين او ثمانين واربعين بين رجال ونساء قد اسلموا قبله  
 وعن سميد بن المسيب قال اسلم عمر بعد اربعين رجلا وعشرين  
 نسوة وعن عبد الله بن ثعلبة بن صفير قال اسلم عمر بعد خمس

ومطالع  
 في ذكر سنة  
 فها وبعده  
 اسلم في سنة  
 عنه

وأربعين رجلا واحد عشر مرة وقد قال بعض العلماء  
 أنه اتحد الأربعين وذكر أسماء القوم الذين تموا بهم أربعين  
 أبو بكر عثمان على الزبير طلحة سعد بن عبد الرحمن سعيد  
 أبو عبيدة حمزة بن عبد المطلب عبيدة ابن الحارث جعفر  
 ابن أبي طالب مصعب بن عمير عبد الله بن مسعود عياض  
 بن أبي ربيعة أبو ذر أبو سلمان بن عبد الأسد عثمان بن  
 مظعون زيد بن حارثة بلال بن رباح خباب بن الارت  
 المقداد صهيب عمار بن قيس حمزة بن عبد المطلب  
 بن عبد الله بن الحارث صاحب بن أبي الحارث خالد بن سعيد  
 بن العاصي خالد بن الوليد عبد الرحمن بن جحش أبو حمزة  
 جحش عمار بن بكر عتبة بن خنزوان الأرقم بن أبي الأرقم  
 أنيس اخو أبي ذر واقد بن عبد الله عمار بن ربيعة  
 رطب بن عثمان بن مظعون فتموا أربعين بعمر بن الخطاب  
 رضي الله عنهم أجمعين **الباب الفاشري** استبشار أهل  
 السماء بأسلامه رضي الله عنه عن محمد بن سعد بن قعق  
 داود بن الحصين والزهرى قال لما أسلم عمر بن عبد  
 الله عليه السلام فقال يا محمد استبشروا أهل السماء بأسلام  
 عمر عن الحسن قال لقد فرح أهل السماء بأسلام عمر  
**الباب الحادي عشر** في ظهور الأسلام بأسلامه عن  
 عياض أنه قال لما أسلم عمر كبر أهل الدار تكبيراً سمعها  
 أهل المسجد وقال يا رسول الله أشنا على الحق قال بلي  
 قال فقيم الاختفاء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 محمد بن سعد بن قعق عمار بن قيس بن سنان قال لما أسلم عمر

مصل  
 في كتابها أسماء  
 كما ذكره رضي الله  
 عنه

في كتابها أسماء  
 كما ذكره رضي الله  
 عنه



ظهر الاسلام ودحا اليه علانية وجلسنا حول البيت  
 حلقا وطفنا بالبيت وانتصفنا من غلظا علينا ورجونا  
 عليه بعض ما ياتي به حتى قيس بن حازم قال سمعت عبدا  
 الله بن مسعود يقول ما زلنا احزنه منذ اسلم عمر الفرو  
 باخراجه البخاري عن الحسن قال يحيى الاسلام يوم القيمة  
 فتصفى الخلق حتى بقي الي عمر فياخذ بيده فيصعد به الي  
 بطنان العرش فيقول اي رب اني كنت خفيا وامهانا وهكذا  
 اظهرني فكافة فتجي ملائكة من عند الله فتاخذ بيده  
 فتدخله الجنان والناس في الحساب **الباب الثاني عشر**  
 في ذكر تسميته بالفاروق عن ابن عباس قال سألت نجراني  
 شئ سميت بالفاروق فذكر حديث اسامة الى ان قال  
 فأتى جنار رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفيين له كديد  
 لكديد الرحاح حتى دخلنا المسجد فسماني رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يومئذ الفاروق عن ايوب بن موسى قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعل الحق على لسان  
 عمر وقلبه وهو الفاروق فترقى الله به بين الحق والباطل  
 وبالا سناد عن محمد بن سعد بن ربيعة عن ابن عمر وذكروا ان قال  
 قلت لعائشة من سمي عمر الفاروق قالت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وعني محمد بن سعد بن ربيعة عن الزهري  
 قال بلغنا ان اهل الكتاب كانوا اول من قال لعمر الفاروق  
 وكان المسلمون ياثرون ذلك من قولهم ولم يبلقنا ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ذكر من ذلك شيئا حتى النزال بن  
 سبرة الهلالي قال وافقنا من علي بن ابي طالب رضي الله

موطأ  
 في ذكر تسميته بالفاروق  
 ج ١ ص ١١١

عنه فان يوم طيب نفس فقلنا يا امير المؤمنين حدثنا عن عمر  
بن الخطاب قال ذلك امر سماه الله الفاروق ففرق بين الحق  
والباطل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عز الله  
الاسلام **بعمرباب الثالث عشر** في ذكر هجرة الى المدينة رضي  
الله عنه قال بن عمر لما اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخروج  
الى المدينة جعل المسلمون يخرجون ارسالا يصطبب الرجال فيخرجون  
قال عمر وحزبت انا وعباس ابن ابي ربيعة عن ابن اسحق قال  
قال سمعت البراء بن عازب قال كان اول من قدم المدينة من اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وان ام مكثوم  
ثم قدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في  
عشرين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثقات بن ابي  
بحر عن رجل يقال له عقبة بن حريث قال سمعت بن عمر قال له رجل  
انت هاجر قبل او عمر قال فغضب فقال له بل هوها جرتي  
وهو خير في الدنيا والاخرة **الباب الرابع عشر** في ذكر منزل  
بالمدينة عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله ان منزل عمر  
بالمدينة خطه من رسول الله صلى الله عليه وسلم **الباب الخامس**  
**عشر** في ذكر من اخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين عمر بن  
سعد بن ربيعة قال قال محمد بن ابراهيم اخا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بين ابي بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما  
وقال سعد بن ابراهيم اخا بين عمر وعويمر بن ساعد وقال  
عبد الواحد بن عوف اخا بين عمر وعثمان بن ماله قال  
الواقدي ويقال اخا بين عمر وعاصم بن عصفار **الباب السادس**  
**عشر** في نزول القرآن بموافقة عن حميد بن انس قال

منه  
في يوم الهجرة الى المدينة  
ثالث

في نزول القرآن بالمدينة

في ذكر من اخا النبي صلى الله عليه وسلم  
عبدون بين وبين  
عمر

منه  
في نزول القرآن  
موافقة



قال عمر بن الخطاب وافقت نبي في ثلاث قلت يا رسول  
 الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا  
 من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله ان نسألك  
 بدخل عليهم البر والفاجر فلو امرتهم ان يحتجبوا  
 فنزلت آية الحجاب واجتمع علي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم نساءؤه في الفيرة فقلت لهم عسى ربه ان  
 يطلعكم ان تبدل له ان واجبا خيرا منكم فنزل ذلك عن  
 أنس قال قال عمر وافقت نبي في ثلاث ووافقتي  
 في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام  
 ابراهيم مصلى فانزل الله واتخذوا من مقام ابراهيم  
 مصلى قلت يا رسول الله ان يدخل عليهم البر والفاجر  
 فلو امرت أمهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله تعالى  
 آية الحجاب وبلغني معاينة النبي صلى الله عليه وسلم  
 بعض نسائه فاستقرت أمهات المؤمنين في واحدة  
 بعد واحدة والله لئن انتهيتن ولا ليبدلن الله  
 رسول خيرا منكم قال فأتيت علي بعض نسائه فقالت  
 يا عمر أما في رسول الله ما يعظ نسائه حتى تكون أنت  
 تعظهن فانزل الله عز وجل عسى ربه ان يطلعكم ان  
 تبدل له ان واجبا خيرا منكم هذا حديث متفق عليه  
 أخرجه البخاري من حديث أنس وأخرجه مسلم من  
 حديث ابن عمر عن صالح بن كيسان قال قال ابن شهاب  
 أخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة قالت كان عمر  
 يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم أجب نسائك

قلت فلم يفعل قالت وكان ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يخرجن ليلا الى ليل قبل المناسم فخرجت سودة وكانت سودة  
 امرأة طويلة فراها عمر وهو في المسجد فقال قد عرفك يا سودة  
 حرمنا على ان ينزل الحجاب فانزل الله الحجاب اخراجاه في الصحيحين  
 عن نافع بن عمر بن عمر قال واقفت ربي عز وجل في ثلث في  
 الحجاب وفي الاسارى وفي مقام ابراهيم اخبرني سالم عن عقبه  
 بن سليم الصبي عن ابي وايل قال قال عبد الله فضل الناس  
 عمر بن الخطاب باربع بذكر الاسارى يوم بدلا يقتلهم فانزل الله  
 عز وجل لو لا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم  
 ويزكر الحجاب امرئ النبي صلى الله عليه وسلم ان يحجبهن فقالت  
 له زينب وانت علينا يا بن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا  
 فانزل الله تعالى واذا سالتموهن متاعا فاسئلهن من وراء حجاب  
 وبدعوة النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ابدل الاسلام بعمر وفي رواية ابى بكر  
 رضي الله عنه كان اول الناس بايعه عن عايش رضي الله عنها قالت  
 كنت اكل مع النبي صلى الله عليه وسلم جليسا فرمى فرعاه فاكل فاصابت  
 به اصبعي فقال جئت لواطع فيك ما رايتك عن فنزل الحجاب عن نافع  
 عن عمر قال ما نزل بالناس امر قط فقالوا فيه وقال فيه عمر بن الخطاب  
 الانزل القرآن على نحو ما قال عمر رضي الله عنه **باب السابعة عشر**  
 في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر بن الخطاب عن ابي سلمة عن عايش  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد كان في الامم محدثون فان يكن في  
 امتي فخر اخراجاه في الصحيحين من حديث سعد بن ابراهيم  
 وقال بن عيينة محدثون مضمون وقال بن وهب مضمون عن ابي  
 سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

امره

وفي الحديث  
 ما رواه  
 عبد الله بن  
 مسعود عن  
 النبي صلى الله  
 عليه وسلم

في قول النبي صلى الله عليه وسلم



وسلم انه قد كان فيمن ضي قبلكم ناس محدثون وانه ان كان في امتي  
 منهم احد فهو عمر بن الخطاب اخرجاه في الصحبة ايضا  
**سياق ان الشيطان يهرب من عمر بن عبد الحميد بن عبد الرحمن**  
 بن زيد بن محمد بن سعد بن ابى وقاص اخبره ان اياه سعد بن ابى  
 وقاص قال استاذن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده  
 نسائه من قرين يكلمه ويتكلمه عليه اصواتهن فلما استاذن  
 عمر من بيت درن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل وروى  
 الله صلى الله عليه وسلم لم يصحك فقال عمر اضحك الله منك  
 يا رسول الله قال تجئت من هولا الا ترى كن عذري فلما سمعت  
 صوتك استدرت الحجاب قال عمر فانت احق ان يهين ثم قال  
 عمر اى عدوات النفسين ولا تهين رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما ليقيد  
 الشيطان قط سالكى الا سلكى فجاغبره اخرجاه في الصحبة  
 ايضا عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسمعنا لفظا وصوت صبيان  
 فقام رسول الله فاذا حبشية ترزقن والصبيان حولها فاف  
 يا عائشة تعالى فانظري فجئت فوضعت لحيتي فديت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر اليها ما بين المنكب الى راسه  
 فقال لي اما شبعث اما شبعث قال فجعلت اقول لا انظر  
 منزلة عند اذ طلع عمر قال فانفض الناس عنها قالت فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا انظر الى شياطين الانس  
 واجن قد فروا من عمر قالت فرجعت قال الترمذي هذا حيث  
 حسن صحيح غريب من هذا الوجه **سياق اخبر رسول الله**

٧ كنت

صلى الله عليه وسلم أنه في الجنة عن سعيد بن زيد بن عمر  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على في الجنة وأبوك  
في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وسعد في الجنة وسعيد بن  
مائل في الجنة وعبد الرحمن في الجنة وطاحمة في الجنة والزبير  
في الجنة وتاسع المسلمين لو شئت سميت به فخرج الناس وناشدوه  
فقال لو أنكم ناشدتموني ما أخبركم أنا تاسع المسلمين ورسول  
الله يتم العاشر ثم قال لشهد رجل رجل منهم مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يغبر فيه وجه خير من عمل أحدكم ولو عمر  
عمر نوح عن سلمة بن زاذان قال سمعت ابن عباس بن مالك  
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه ذات يوم من  
شهد منكم جنازه فقال عمر أنا يا رسول الله قال من عاد مريضاً  
قال عمر أنا يا رسول الله قال من تصدق قال عمر أنا قال من أصبح  
صائماً قال عمر أنا قال وجبت وجبت **سياق بشارة النبي**  
**صلى الله عليه وسلم عمر بالجنة** عن أبي موسى قال خرج النبي صلى  
الله عليه وسلم يوماً إلى حائط من حوائط المدينة لحاجة وخرجت  
في أثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لاكون اليوم  
بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يامرني فذهب النبي صلى الله  
عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر فكشف عن  
ساقيه فدلاهما في البئر فجاء أبو بكر يستأذن فقلت أنت كما  
أنت حتى استأذن لك فوقف تحيت النبي صلى الله عليه  
وسلم فقلت يا بني الله أبو بكر فقال أيدن له وبشروه بالجنة  
فجاء عمر فقال أيدن له وبشروه بالجنة وأخرجه سالم أيضاً عن  
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم



يطعم من تحت هذا السور رجل من اهل الجنة فطعم ابو بكر  
 فنهيناه بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من تحت هذا السور رجل من اهل الجنة  
 فطعم عمر فنهيناه بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يطعم  
 من تحت هذا السور رجل من اهل الجنة ثم قال ان شئت جعلته  
 عليا فطعم على عليه السلام **سياق قول النبي صلى الله عليه وسلم**  
**لعمري يا ابي عن سالم بن عبد الله بن عمر بن عمر عن النبي صلى الله عليه**  
**وسلم انه استاذن في العمرة فاذن له وقال يا ابي لا تنسانا من**  
**دعائك وقال بعد في المدينة اشركنا في دعائك قال عمر ما احب**  
**ان تحبها ما طلعت عليه الشمس بقوله يا ابي عن سالم بن عبد الله**  
**بن عمر قال استاذن عمر النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فقلت**  
**يا ابي اشركنا في صاح دعائك ولا تنسانا سياق قول النبي**  
**صلى الله عليه وسلم سراج اهل الجنة عن سعيد بن سعيد**  
**المعبري عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**عمر بن الخطاب سراج اهل الجنة عن ابي هريرة قال قال رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب سراج اهل الجنة غريب**  
**من حديث مالك تفرد به الواقدي سياق قول النبي صلى**  
**الله عليه وسلم ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه عن ابي ذر**  
**عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله وضع الحق على لسان**  
**عمر يقول به عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله**  
**جعل الحق على لسان عمر وقلبه عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه**  
**عن ابي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان**

الله وضع الحق على لسان عمر فيقول به **سباني قول الله في اني خير**  
**وسا ان عني بعد رسول الله** مع عمر بن الخطاب عن ابيه  
الفعل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمر بن  
الخطاب معنا حيث احب وانا معه حيث يحب الحق بعدي  
مع عمر بن الخطاب حيث كان **سباني** ثاودة رسول الله  
**الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب** ان يحب الباطل عن الاسود  
بن سريع قال انبت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قد حمد  
ربي بحمده ومدح واياك فقال ان ربي يحب احمد فحمدت  
انشده فاستاذن رجل طوال اصابع فقال لي رسول الله  
اسكت فدخل فتكلم ساعة ثم خرج فانشده ثم جاء فسكتني  
النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج ففعل ذلك مرتين او ثلثا فقلت  
يا رسول الله من هذا الذي اسكتني له فقال هذا عمر هذا رجل  
لا يحب الباطل عن الاسود التميمي قال قدمت على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فحمدت انشده فدخل رجل طوال اقبى  
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم امسك فلما اخرج قال هات  
فقلت من هذا يا بني الله الذي اذا دخل قلت امسك فاذا  
خرج قلت هات قال هذا عمر بن الخطاب وليس من الباطل  
في شيء عن الحسن بن الاسود بن سريع قال كنت انشده  
يعني النبي صلى الله عليه وسلم ولا اعرف اصحابه حتى جاء رجل  
بعيد ما بين المتكبين اصابع فقبل اسكت فقلت وانك لا من  
هذا اسكت له عند النبي صلى الله عليه وسلم فقبل عمر بن الخطاب  
فمرفق والله بعد ان لو سمعني ان لا يكلمني حتى ياخذ برجلي  
فيجري الى البقيع فان قال قائل كيف يسمى ما يسمعه



النبي صلى الله عليه وسلم باطلا وهو يحتاج إلى الشئ عن الباطل  
 والجواب بأنه لما كان كاشرا كما قال الله تعالى في كل واحد منهم  
 ويحيي منهم ما يصلح وما لا يصلح وقال هذا الشاعر للنبي صلى  
 الله عليه وسلم إلى قد حمدت ربك بحماد سمع منه فلو قد ذكر  
 في قصيدته ما لا يصلح لا نكره عليه برفق كما أنك على نساء خلق  
 وفيما نبي يعلم ما في غد فقال لا تقان هذا بخاف أن يسمع  
 من ذلك عمر ما يقابل به بالخش لا نكار وكان النبي صلى الله  
 عليه وسلم أرفق منه في باب الانكار باللفظ **سياق قول**  
**أدب النبي صلى الله عليه وسلم أشد امتي في الله عمر عن انس بن مالك**  
**عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أشد امتي في امر الله عمر**  
**نزل الوحي بأن رضاه عز وغضبه حكم عن ابن عباس قال**  
**حاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ غيرك لأم وأخبره**  
**أن رضاه عز وغضبه حكم سياق أخبر أن الله يغضب إذا**  
**غضب عمر عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم اتقوا غضب عمر فإن الله يغضب إذا غضب**  
**عمر سياق شراوة رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يكون**  
**بعد موت علي ما كان عليه في الحياة من الإيمان عن أبي هريرة**  
**عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف**  
**انت إذا كنت في أربع أزرع في ذراعين ورأيت منكرا وكبرا**  
**قال قلت يا رسول الله وما منكروك وكبر قال ملكان يأتانك**  
**القبرين تحتان الأرض بانيارهما ويطيان الأرض في استعارها**  
**اصواتهما كالمرعد القاصف وإصاوتها كالمرعد القاصف كالمرعد**  
**القاصف وإن معها مرزبه لواجتمع عليها أهل الأرض لم يغيبوا**

رفعها هي اسر عليهم ا من عصا في هذه قلت يا رسول الله وانا  
 على حالتي هذه قال نعم قلت فاذا انكفيكم ما **سياق قوله**  
**الله عليه وسلم لو كان بعدى نبي لكان عمر بن الخطاب**  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان بعدى نبي لكان  
 عمر بن الخطاب **سياق اخبار النبي صلى الله عليه وسلم من جبريل**  
**بفضائل عمر بن الخطاب** قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم جبريل  
 حدثني بفضائل عمر عندكم في السماء قال يا محمد لو مكثت مئة  
 ما مكثت نوح في قومه ا ف سنة الا خمسين سنة ما حدثتك بفضيلة  
 واحدة من فضائل عمر وان عمر لحسنه من حسنات ابي بكر رضي  
 الله عنهما عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يا عمار انا في جبريل انما فقلت يا جبريل حدثني  
 بفضائل عمر بن الخطاب في السماء فقال يا محمد لو حدثتك بفضيلة  
 عمر بن الخطاب مثل ما لبت نوح في قومه الف سنة الا خمسين  
 عاما ما نغذت فضائل عمر وان عمر حسنة من حسنات ابي بكر  
**سياق دعاء الرسول المحمدي** **الله عنه** عن الزهري عن سالم  
 عن ابيه قال راى النبي صلى الله عليه وسلم على عمر ثوبا وقال  
 الكتابي قميصا بيضا فقال اجد يد ثوبك هذا ام غسيل  
 قال بل غسيل وقال الكتابي حسبت انه قال غسيل قال اليس  
 جديدا وعش جديدا وميت شهيدا **الباب الثامن عشر**  
 في ذكر ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام مما يدل  
 على فضل عمر رضي الله عنه عن سالم بن عبد الله عن عبد الله  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت الناس مجتمعين  
 في صعيد واحد فقال ابو بكر فزع ذنوبا او ذنوبان

في ذكر ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام  
 مما يدل على فضل عمر رضي الله عنه



وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت  
غربا في يد فلام رعبقريا في الناس يغري فريه حتى ضرب الناس  
بمعطن واخرجهم سلم ايضا عن عاصم عن در عن عبد الله  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتنى الليلة والوبيل  
على قلب فزعت منه ذنوبا او ذنوبين ثم جئت يا بابكر  
فزعت ذنوبا او ذنوبين ثم جاء عمر فنزع منها حتى استحالت غربا  
فضرب بمعطن فميرها يا بابكر قال الى الامر من بعدك ثم  
يليه عمر قال بذلك عبرها الملاك عن ابي هريرة عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال رأيت كافي انزع على غنم سودا اذ خاطها  
غنم عمر اذ جاء ابوبكر فنزع ذنوبين وفيها ضعف ويغفر  
الله له اذ جاء عمر فاخذ الكوفاستحالت غربا فاروى الناس  
وصدر الشافعي فلام رعبقريا يغري فري عمر فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فاولت ان الغنم السود العرب وان العفرا  
من هذه الاعاجم تفرد المفردة بالجمع بين مطر وهشام  
عن سالم عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحدث  
قال بينا انا نائم رايتني اتيت بقدح فشربت منه حتى اني  
ارى اللب يخرج في اطرافي ثم اتيت فضاء عمر قال فما اولت  
ذلك يا رسول الله قال العالم اخراجاه في الصحاحين عن  
ابي سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بينما انا نائم رايت الناس يرضوا على وعليهم مقصر  
منها ما يبلغ الشداي ومنها ما يبلغ كون ذلك وعرض على  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعليه فيص بجره قالوا في  
اولت ذلك يا رسول الله قال الدين اخراجهم عن ابي هريرة

هكذا غرظا همر  
بالاصل

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة  
 واذا امرأت متوضئة الى جنب فقير فقلت لمن هذا القصر قالوا  
 لعمر فذكرت غيرته فوليت مديرا فبكى عمر وقال اوعليك اغار يا رسول  
 الله عن محمد بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا القصر  
 قالوا الشاب من قرش فقلت لمن قالوا العمر بن الخطاب قالوا لا  
 علمت من غيرتك لدخلة فقال عمر عليك يا رسول الله اغار عن  
 محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فرأيت فيرادار او قصر  
 فسمعت متوضئة وصوتها فقلت لمن هذا فقيل هو لابن  
 الخطاب فاردت ان ادخله فذكرت غيرتك فبكى عمر وقال يا رسول  
 الله او يغار عليك عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم دخلت الجنة فرأيت قصر من ذهب فقلت لمن هذا  
 فقيل الشاب من قرش وظننت اني انا هو فقلت لمن هو فقالوا  
 لعمر بن الخطاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر لو لا علمت  
 من غيرتك لدخلة فبكى وقال عليك اغار يا رسول الله عن  
 القسم بن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت  
 الجنة فسمعت فيرا حشفه يان يدي فقلت ما هذا فقال  
 بلال فضيت فاذا اكثر اهل الجنة فقراء المهاجرين ووزاري  
 المسلمين ولم ارفيرا احدا اقل من الاغنيا والنساء قيل له اما  
 الاغنيا فمنهم ها هنا بالباب يحاسبون ويحصبون واما  
 النساء فاللهن الاخر ان الذهب والحبر ثم من جنتنا من  
 احدا الابواب الثمانية فلما كنت عند الباب اتيت بكفة موضوعة

فيه  
 ص



فيها ووضعت أمتي في كفة فرجت بها ثم اتى بابي بكر فوضع  
 في كفة وحجته بجميع أمتي فوضعت في كفة فرجح أبو بكر ثم اتى  
 بعمر بن الخطاب فوضع في كفة وحجته بجميع أمتي فوضعت في كفة  
 فرجح عمر رضي الله عنه **كتاب التاسع عشر** في أحاديث  
 اجتمع فيها فضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما عن أبي سعيد الخدري  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أهل الدرجات العلى  
 ليراهم من تحتهم كما يرى الكوكب الطالع في أفق السماء وإن أبا بكر  
 وعمر منهما وإنما عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم إن أهل الجنة ليتراءون أهل الدرجات  
 العلى كما يتراءى أهل الدنيا الكوكب الدرر في السماء وإن أبا  
 بكر وعمر منهما وإنما قال يزيد بن هارون وإنما وأهلا وعش  
 يحيى بن أبي زائدة عن مجاهد قال شهد على أبي الوداع أنه شهد  
 على أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 إن أهل الجنة ليراون أهل عليين كما يرون الكوكب الدرر في  
 أفق السماء وإن أبا بكر وعمر منهما وإنما فقال له اسمعيل وهو مع مجاهد  
 على الطبقه وأنا أشهد على عطية أنه شهد على أبي سعيد الخدري  
 أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك عن أبي  
 سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل عليين  
 ينظر إليهم من أسفل منكم كما ينظر الكوكب الدرر في أفق  
 السماء وإن أبا بكر وعمر منهما وإنما عن أبي هريرة قال صلى بنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ثم أقبل علينا بوجهه  
 فقال بينا رجل يسوق بقره فقالت أنا لم نخلق لهذا  
 إنما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقره شكلم فقال

مظل  
 واحاديث  
 فضل أبي بكر وعمر  
 رضي الله  
 عنهما

النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بهذا انا وابوبكر وعمر وما هاتم  
قال وبينما رجل في غم فاذ بعدي عليه الذيب فاخذ شاة منها فطليه  
فادركه فاستنقذها منه فقال هذا استنقذها مني فمن كذب  
لسبع يوم لا راعي لها غيري فقال للناس سبحان الله ذيب يكلم  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بهذا انا وابوبكر وعمر وما  
هاتم عن علي رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وانا في المسجد ليس معنا ثالث اذا قبل ابوبكر وعمر كل  
واحد منها اخذ بيد صاحبه فقال يا علي هذان سيدا كهول  
الجنة ممن مضى من الاولين والآخرين ما خلا النبيين والمرسلين  
يا علي لا تخبرهما بذلك فاما خبرتهما حتى ما نارضى الله عنهما  
ولو كانا حين ما حدثت به احدا عن الشعبي عن علي عليه  
قال كنت ارجس النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابوبكر وعمر  
فقال ان يا علي قد نوت منه فقال اني هذين هذان سيدا  
كهول اهل الجنة ممن مضى من الاولين والآخرين ما خلا النبيين  
والمرسلين لا تخبرهما يا علي قال ثعلبة فما قال لا تخبرهما  
اشفاقا عليهما من القيام باعباء الشكر كما كان هو عليه السلام  
يقف شاكر احدى تورفت قدماه عن قتادة عن انس قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوبكر وعمر سيدا كهول  
اهل الجنة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ابوبكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة الاولين والآخرين  
الا النبيين والمرسلين عن الحسين بن زيد بن حرق قال  
حدثني ابي عن ابي عن علي قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم  
فاقبل ابوبكر وعمر فقال لي يا علي هذان سيدا كهول اهل



الجنة وشبانا بعد النبيين والمرسلين عن نافع عن بن عمر  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتدوا بالذين من بعدي  
 يعني ابابكر وعمر عن ربي بن حراش عن حذيفة عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال اقتدوا بالذين من بعدي ابوبكر وعمر عن  
 ربي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابوبكر وعمر واهتدوا بهما  
 عمار وتمسكوا بهما بن ارم عبد عن حذيفة قال كنا جالوسا  
 عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لست ادرى ما بقا  
 لي فيكم فاقتدوا بالذين من بعدي واسأروا الى ابوبكر وعمر  
 واهتدوا بهما روي عمار وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه  
 آخر اجزاء الاول من مناقب امير المؤمنين  
 ابي حفص عمر بن الخطاب رضی الله  
 عنه وارضاه وقدس

روح و نور

صريحه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين  
 الجزء الثاني من كتاب مناقب امير المؤمنين ابي حفص عمر بن  
 الخطاب رضی الله عنه قال الشيخ الامام العالم ناصح  
 السنة جمال الدين ابوالفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي  
 نفعه الله بالعالم قد انقضى الجزء الاول من مناقب امير  
 المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضی الله عنه وهذا  
 اول اجزائه الثاني عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم سألت جبريل فقلت اخبرني عن فضائل

عمر فقال لو كنت معك ما لبثت نوح في قومه الف سنة الا حين  
 عا ما ما انعدت فضائل عمر وانما عمر حسنة من حسنات ابى بكر  
 عن عبد العزيز بن المطلب عن ابيه عن جده عبد الله بن جندب  
 قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ طلع ابو بكر  
 وعمر فلما نظر اليهما قال هذان السمع والبصر عن ثابت عن  
 انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج على اصحابه من المهاجرين  
 والانصار ووفهم ابو بكر وعمر فلا يرفع اليه احد منهم بصره الا  
 ابو بكر وعمر فاذ هما كانا ينظران اليه وينظر اليهما عن ابي سعيد  
 الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي وزيران من اهل  
 السماء جبريل وميكائيل ووزيران من اهل الارض ابو بكر وعمر  
 عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان لي وزيرين من اهل السماء جبريل وميكائيل واما وزير اهل  
 الارض فابو بكر وعمر ثم رفع راسه الى السماء فقال ان اهل عِلِّيِّين  
 ليراهم من هو اسفل منهم كما يرون النجوم والكواكب في السماء وان  
 منهم ابابكر وعمر وانما قال قلت لابي سعيد وما انما قال اهل  
 ذالها عن عبد العزيز بن المطلب عن ابيه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ايدي من اهل السماء بجبريل  
 وميكائيل ومن اهل الارض بابي بكر وعمر قال وراهما مقبلين  
 قال هذان السمع والبصر عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا وده  
 دُر عليه من تراجمة فترى قال ابو عاصم ما تجد لابي بكر وعمر  
 فضيلة مثل هذه لان طينها طينة رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى

ويتشبهان اليه ويتشبه  
 اليهم

رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم

الله عليه وسلم قال لا يكر وعمر الا خبر كما عثركما في الملائكة  
ومثلكما في مثلك يا ابا بكر مثل ميكائيل ينزل بالرحمة ومثلك  
في الانبياء مثل ابراهيم قال من تبعني فانه مني ومن عصاني  
فانك وغفور رحيم ومثلك يا عمر في الملائكة كمثل جبريل ينزل  
بالشدة والباس والنفقة على اعداء الله ومثلك في الانبياء  
كمثل نوح عليه السلام قال رب لا تدركني الارض من الكافرين ذيارا  
عن ابي سفيان عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول لا يحب ابا بكر وعمر منافق ولا يبغضهما مؤمن عن  
رحمه بن خليفة قال وحدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بكتابه الى ملك الروم فناوكتهم كتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقلت  
خاتمته ووضع تحت شيء كان عليه قاعدات ثم نادى فاجتمع البطا  
وقومه فقام على وسائده ببیت له وكانت فارس والروم لم  
يكن لهما منابر ثم خطب اصحابه وقال هذا كتاب النبي الذي بشرنا  
به المسيح من ولد اسمعيل ابن ابراهيم فخر واخره فاومى بيده ان  
اسكتوا ثم قال انما جئتمكم كيف انصرتكم للنصرانية قال فابعت  
الى من الغد فارحاني ببيتا عظيما فيه ثلاث مائة وثلاث عشرة صورة  
فاذا هي صور الانبياء المرسلين عليهم السلام قال انظر الى صاحبك  
من هؤلاء قال فزيت صورة النبي صلى الله عليه وسلم كأنه ينظر فقلت  
هذا قال صدقت فقال صورة من هذا عن عمية قلت رجل من قومه  
يقال له ابو بكر الصديق قال لمن ذا الذي عن يساره قلت رجل من  
قومه يقال له عمر بن الخطاب قال اما جئتم في الكتاب ان بصاحبيه  
هذين بيتي الله هذا الدين فلما قدمت النبي صلى الله عليه وسلم  
اخبرته فقال صدق يا بني بكر وعمر ستم هذا الدين وينفع عن نافع



عن نافع عن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد  
وعن عيينة ابوبكر وعنه يسار وعمر فقال هكذا نبعث يوم القيمة عن  
عبد الله بن عمر ومالك بن انس عن نافع عن بن عمر قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم احشر يوم القيمة بين ابى بكر وعمر حتى  
اقف بين ابى بكر وعمر بين احمر ما بين فتاى اهل المدينة واهل  
مكة **حديث** اعابى بن ابي طالب على عمر قال رجل من قرش لعلى بن  
ابى طالب رضى الله عنه يا امير المؤمنين سمعتك تقول فى الخطبة  
انفا تقول اللهم اصالحنا بما اصالحنا به الخلفاء الراشدين المتهدين  
لمن هم فاعز ورفعت عنه ثم اهلها فقال هم جيباى ولا يضر  
وعمال ابوبكر وعمر اما ما الهدي وشيخ الاسلام ورجلا قرش  
والمقتدى بهما بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتدى بهما  
عصم ومن تبع اثارهما هدى الصراط المستقيم ومن تمسك بهما  
فهو من حزب الله وحزب الله هم المنافعون عن اسمعيل بن عبد الرحمن  
عن عبد خيز قال سمعت عليا عليه السلام يقول ان الله عز وجل  
جعل ابى بكر وعمر حجة على من بعدهم من الولاة فى يوم القيمة  
سبقا والله سبقا بعيدا وانقبأ من بعدهما انقبأ شديدا  
عن يزيد بن وهب ان سويد بن غنله دخل على علي بن ابي طالب  
رضي الله عنه فى امارته فقال يا امير المؤمنين انى مررت بنضر  
يذكرون ابى بكر وعمر يغير الدين ها اهل لمن الاسلام فنرض  
الى المنبر وهو قاض على يدي فقال والذي فلق الحية وبرئ  
النسمة لا يجبرها المؤمن فاضل ولا يعضها ولا يخالفها الا  
منافق شقى ماذا قنمها قربة ويعضها مروق ما بال اقوام  
يذكرون اخوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ووزيره وصاحبه

والذي يرضى الله عنهما والرضى  
عن جعفر بن محمد عن ابيه قال

وسيد القريش وابوي المسلمين فابري من يذكرها وعليه معاتب  
**باب لعن** في بيان معرفة فضلها من السنة عن شقيق  
عن عبد الله قال حسب ابي بكر وعمر ومعرفة فضلها من السنة  
عن عبد العزيز بن جعفر اللؤلؤي قال قلت للحج بن حبابة  
سنة قال لا قرينة عن طاووس قال حسب ابي بكر وعمر ومعرفة  
فضلها من السنة عن مالك بن انس قال كان السلف يعلمون  
اولادهم حسب ابي بكر وعمر كما يعلمون السورة من القرآن عن ابي  
جعفر محمد بن علي الباقر قال من لم يعرف فضل ابي بكر وعمر فقد  
جهل السنة عن سالم بن ابي حفصه قال قال جعفر بن محمد  
الباقر ابو بكر جدي فسيب الرجل جده لانا التي شفاعته محمد  
ان لم يكن اتوا الالهة وابرا من غدوها عن يزيد بن علي قال البراءة من  
ابي بكر وعمر البراءة من علي عليه السلام عن شعيب بن حرب  
يقول قلت لمالك بن ميمون اوصيني قال اوصياك بحب الشيخين  
ابي بكر وعمر فقلت ان الله قد اعطى من ذلك خيرا كثيرا قال اي  
كعب والله اني لارجو انك على جهما ما ارجو انك على التوحيد  
عن ابي جازم قال جازل الى علي بن حسين زين العابدين فقال  
ما كان منزلة ابي بكر وعمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال كنز لهما اليوم وهما ضجيجاه عن الكندي قال قال هرون  
الرشيد لمالك كيف كانت منزلة ابي بكر وعمر من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال كقرب قبريهما من قبره بعد وفاته  
قال شفيتني يا مالكا عن سفيان بن عيينه قال قال مالك  
بن اعين لان شتمه لا حلفن لك ان مكانها في الاخر  
مثل مكانها منه في الدنيا يعني ابا بكر وعمر **باب**

في ذكر فضل علي من بعد رضى الله عنه عن ابي جحيفة قال سمعت  
 عليا رضى الله عنه يقول الا اخبركم بخير هذه الامة بعد نبيا ابو  
 بكر ثم قال الا اخبركم بخير هذه الامة بعد ابي بكر عمر وعن ابي جحيفة  
 قال قال في خير هذه الامة بعد نبيا ابو بكر الا اخبركم بخير  
 هذه الامة بعد ابي بكر عمر عن عبد خير قال سمعت عليا يقول  
 على منبر الكوفة قال خيركم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ابو بكر وخيركم بعد ابي بكر عمر الا اخبركم بخير هذه الامة بعد نبيا  
 ابو بكر الا اخبركم بخير هذه الامة بعد ابي بكر عمر وعن ابن عوف  
 بن ابي جحيفة قال كان ابي على شراطة على رضى الله عنه وكان  
 تحت منبره قال سمعت عليا يقول خير هذه الامة بعد نبيا  
 ابو بكر وعمر وان شئت ان اسمى الثالث لسميته قال وكان  
 يحسبوا بنفسه عن عبد خير قال لما فرغ على من اهل النهر صعد  
 المنبر فقال الا ان خير هذه الامة بعد نبيا ابو بكر ومن بعد  
 ابي بكر عمر ثم حدثنا حديثا يقضى الله فيها ما شاء عن خالد  
 بن علقمة قال سمعت عبد خير قال سمعت عليا يقول خير هذه  
 الامة نبيا صلى الله عليه وسلم وخيرها بعد نبيا ابو بكر  
 وخيرها بعد ابي بكر عمر رضى الله عنهم ثم حدثنا احداثا  
 يقضى الله فيها ما شاء عن قيس الحارثي قال سمعت  
 عليا يقول يسو رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى ابو بكر  
 وثلاث عمر ثم خطبنا فسمنا ان يتواضع بذلك عن ابي  
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر خير  
 اهل السموات والارض وخير الاولين وخير الاخيرين الا  
 النبيين والمرسلين وعن شعبة قال ما دركت احدا من

فيما سنا السبعة قال ابو عبد الرحمن قال  
 الا قوله ثم خطبنا فسمنا

وخير اهل



كنا نأخذ عنه كان يفضل على أبي بكر وعمر احدا بعد النبي صلى الله عليه  
 وسلم وعن عبد خير قال قلت لعلي بن أبي طالب يا امير المؤمنين  
 من اول الناس دخول الجنة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال ابو بكر وعمر قلت يا امير المؤمنين يدخلانها قبلك قال اي  
 والذي فلق الحبة وبر النسيمة انهما لا ياكلان من ثمارها وتكليات  
 علي وشرا وعن بن عمر انا اخبر بن الناس في زمان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فتخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان  
 انفرادا بخارجة البخاري في بعض الكفاظ له ثم ترك اصحاب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لا تفاصل بينهم وعن قبيصة ابن عتبة  
 قال سمعت سفيان يقول من قدم عليا على أبي بكر وعمر فقد زرا  
 على المهاجرين والانصار واذا ف ان لا ينفعه ذلك مع عمل **الكتاب**  
**الثاني في ذكر صلابته في دين الله وشدة قلبه**  
 سمك الحنفى بن رميل حدثني بن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب  
 قال قتل يوم بدر من المشركين سبعون رجلا واسر سبعون  
 منهم واستشار رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعلي  
 وعمر فقال ابو بكر يا نبي الله هؤلاء بنو العم والعشيرة والاخوان  
 واني ارى ان نأخذ منهم الفدية فيكون ما أخذنا منهم قوة لنا  
 على الكفار وعسى ان يهديهم الله فيكونوا عسدا فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ما ترى يا بن الخطاب فقلت والله ما أرى  
 رأي ابي بكر ولكني ان تمكن من فلان قريب لعمر فا ضرب عنقه  
 وتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكن حمزة من فلان  
 اخيه فيضرب عنقه حتى يعلم الله انه لست في قلوبنا هواره  
 للمشركين هو لا صناديدهم واعلمتهم وقادتهم فهو رسول الله صلى

الله عليه وسلم ما قال ابوبكر ولم هو ما قلت فاخذ منهم الفداء  
فلما كان من الغد غدوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاداهو  
فاعدوا ابوبكر وهما يبكيان فقلت يا رسول الله اخبرني ما ذا  
يبكيان انت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت وان لم اجد  
بكاءً تبكيت لبكاً لكما صلى الله عليك فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم ابكي للذي عرض على اصحابك من الفداء ما كان لغير عرض علي  
عذابكم اذ في من هذه الشجرة لشجرة فريسه فانزل الله تعالى  
ما كان للنبي ان يكون له اسرى حتى يتخبر في الارض الى قوله عز  
وجل لو ان تاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم  
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اسير الاسارى يوم بدر  
استشار ابا بكر فقال قومك وعشيرتك فخل سبيلهم واستشار  
عمر فقال اقتلهم ففاداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله  
تعالى ما كان للنبي ان يكون له اسرى حتى يتخبر في الارض الاية  
فالق عمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال كاد يصيبنا في خلافتك  
شربا عمر **الباب الثالث والعشرون** في ذكر اقدامه على شية  
من اوامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وافعاله ومن اوامر  
ابي بكر فلم يواخذ باقدامه لصحة قصده وعن ابن عمر قال لما اراد  
النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي على عبد الله بن ابي قحافة  
وقال اليس الله هناك ان تصلي على المنافقين فقال ناهين  
خيرين قال استغفر لهم ولا استغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين  
مرة فلين يغفر الله لهم فصلى عليه فانزلت ولا تصل على احد  
منهم مات ابدا واخرجه مسلم من حديث نافع وعن عبد  
الله بن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لما توفي عبد الله

فَاعِدُوا بُوَيْكَرَ وَهَاجِبِيَّانَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اخْبِرْنِي مَاذَا ۱

یکیلدی انت وصاحبك فان وجدت بك بكیت وان لم جد

بِجَاءِ تَبَايُتِ لِبِكَا لِكَمَا صَالَى إِلَهُه عَلَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى إِلَهُه عَلَيْهِ

وسلم اليك الذي عرض على اصحابك من الفداء ما كان لعدو عرض على

فَإِذَا لَمْ يَأْتِ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ثَمَرٌ فَرِيهَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى

ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يمتحن في الأرض أليقوله عز

وَجَلَّ لَوْلَا كِتَابٌ مِنْ أَمْرِ سَبَقَ لَكُمْ فِيمَا اخْتَلَفْتُمْ فِي عَذَابٍ عَظِيمٍ

وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اسير الاسارى يوم بدر

استنار يا بکر فقال قومک وعشیرتک خل سمیلم واستشار

عمر قال فقتلهم ففادهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله

تعالى ما كان لبني ان يكون له اسرى حتى ينجح في الارض الالهة

فأما عمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما دعيتم في خلافك

شرح يا عمر الباب الثالث والعشرون في ذكر اقدام علي بن ابي طالب

من أوامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفعاله ومن أوامر

ابن جرير فلم يواحد باقدا له قصه قصه وعن ابن جرير قال لما اراد

النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یصلی علی عبد اللہ بن ابی قریہ

وقال اليس لك ذاك ان تصاي على المناقعين فقال انا بين

[illegible]

من فان يعرض الله لهم قصصا عليه وانزلت ولا يصل على احد

منهم مات أبدا وأخرجهم مسلم من حديث نافع وعن عبد

لله بن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لما تولى عبد الله

وَقَدْ أَقْدَمَ عَلَى الْمَسَارِ  
بِهِوَ لَا يَسْتَلِ بِهِ عَلَيْهِ وَكَمْ  
وَأَفْضَلُهُ وَمِنْ أَوَامِرِ الْبِرِّ  
فَلَمْ يَأْخُذْ بِأَقْدَامِهِ  
لَمَعَهُ

وَأَفْعَالَهُ وَمِنْ أَوَامِرِ الْمَرْءِ إِلَى

فلم يوافقنا قدامه  
امره

10

بيان  
يا عمر

بن ابي دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة عليه فقام له  
فلما وقف يريد الصلاة عليه تحولت حتى نلت في صدره فقلت  
يا رسول الله اعلى عبد الله بن ابي القاييل يوم كذا وكذا اعد دأنا  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم نسبح حتى اذا كثرت عليه قال اخر  
عني يكللني خيبر فاخترت قد قيل استغفر لهم او لا تستغفر  
لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم لو اعلم الخ  
لزدت على السبعين غفر لهم لزدت قال نعم صلى عليه ومشي معه  
فقام على قبره حتى فرغ منه فجبا الى وجع اتي على رسول الله والله  
ورسوله اعلم قال فوالله ما كان الا يسير حتى نزلت هاتان  
الايتان ولا نقل على احد منهم مات ابدا الى قوله فاسقوت  
فما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد على منافق ولا قام  
على قبره حتى قبضه الله عز وجل انفرديه البخاري باخراج هذا  
الحديث من هذا الطريق فرواه عن يحيى بن بكير عن الليث  
عن عقيل عن الزهري عن البراء قال لما كان يوم احد جاء ابو سفيان  
بن حرب فقال افيكم محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تجيبوه ثم قال افيكم محمد فلم يجيبوه ثم قال الثالثة افيكم  
محمد فلم يجيبوه فقال افيكم بن ابي قحافة فلم يجيبوه قالها  
ثلاثا ثم قال افيكم بن الخطاب قالها ثلاثا فلم يجيبوه فقال  
اما هؤلاء فقد كفيتهم فلم يملأ عريف فقال كذبت يا عدو  
الله هاهو ذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وانا احياء  
والذي فقال يوم بدر واحب سجال فقال اهل اهل فقال  
رسول الله اجيبوه فقالوا يا رسول الله وما نقول قال  
قولوا الله اعلى واجل قال لنا العزى ولا عزى لكم فقال رسول



الله صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا وما نقول يا رسول الله قال  
 قولوا الله مولانا ولا رمواكم انفسكم يا خراج البخاري عن عذرة ابن ابي  
 سفيان بن حرب لما قال اهل هبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لعمر بن الخطاب قل الله اعلى واجل فقال ابو سفيان لنا المزي وراية  
 عزى لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل الله مولانا ولا رمواكم انفسكم  
 ان الكسوف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب  
 ابا سفيان دون غيره من الصحابة من حجة اوجه احدها ان عمر بن  
 الذي ابتدأ بالرد على ابي سفيان بقوله هذا رسول الله وهذا  
 ابو بكر وانا احيا كما ذكرنا في الحديث المتقدم فلما رأى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من عليان قلب عمر في بصره الحق ما اوجب  
 الكلام بعد نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجاب ابو سفيان  
 احب ان يتم شفا صدر عمر بتوليت الجواب والثاني ان ابا سفيان  
 لما قال اهل هبل اشد بعزرون غيره شاكيا من ذلك القول  
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحب ترويح كربة بتوليت  
 الجواب وعن موسى بن عقيب عن بن شهاب الزهري قال لما  
 كان يوم احد قال ابو سفيان اهل هبل فقال عمر اسمع يا رسول  
 الله قال ما يقول عدو الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ناداه الله اعلى واجل والثالث ان عمر رضي الله عنه هو الذي  
 غار على كتمان التوحيد فاظهره يوم اسلامه وسمى لذلك  
 الفاروق فاحب ان يلى هذا القول لانه من تمام ذلك  
 الكفر والرابع ان عمر كان انتر الصحابة مهابة واشدهم صولة  
 فاحب ان يكون هو المناضل لاجل ما خص به من ذلك  
 والخامس انه كان يجب مقاومة الاعداء وليتذبحايتا له

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

في الله من الذي ولد لك قال لك لما جاءهم جوارك مردود  
عليك فكما يضرب ويضرب وكذا لك ما جرحهم أو قال من أراد  
أن يلتقي يلتقي في بطن هذا الوادي فولاه الرسول من فله  
ما كان يحبه ويختاره وعن أبي وائل قال قال سهل بن حنيف  
في الصلح الذي كان بين رسول الله وبين المشركين قال جاهر  
فقال يا رسول الله السنا على حق وهم على باطل قال بلى قال  
اليس قتلنا في الجنة وقتلهم في النار فقال نعم فقال على تعطى  
الدينية في ديننا ونرجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم قال يا بن الخطاب  
اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر ولم يصبر  
متغيضا حتى اباه فقال يا ابا بكر السنا على حق وهم على باطل  
قال بلى قال اليس قتلنا في الجنة وقتلهم في النار قال بلى فقال ام  
تعطى الدينية في ديننا ونرجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم قال  
يا بن الخطاب ان رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فزال القرأت  
على محمد بالفتح فارسل الى عمر فاقرأه فقال يا رسول الله اوفتج هو  
قال نعم فطابت نفسه ورجع وعن أبي هريرة قال كنا فعودنا عند  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا أبو بكر وعمر في نفر فقام رسول  
الله من بين أظهرنا فابطن علينا وحشينا أن يقتطع دوننا وفزعنا  
وقنا فكنيت أول من فزع فخرجت ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حتى أتيت حبيبنا النبي النجار فزوت بهل أجده بابا فلم أجدها  
ربيع يدرخل جوف حبيبنا من بين خارجة والربيع أجدرول فاحضر  
فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو هريرة فقلت  
نعم يا رسول الله قال ما شأنك قلت كنت بين أظهرنا فقلت  
فأبطأت علينا فحشينا أن يقتطع دوننا ففزعنا فكنيت أول

من فرخ فاقبته هذا اعياضا فاحسنت كما يحضر الشعب وهاؤلاه  
الناس وراى فقال يا ابا هريرة واعطاني نعليه وقال اذهب بنعلي  
هاتين فمن اقبته من وراء هذا اعياضا بشهد ان لا اله الا الله مستيقنا قلبه  
فبشره بالجنة وكان اول من اقبته عمر فقال ما هذا ان النعمان  
يا ابا هريرة قلت هاتان نعلي نبي الله صلى الله عليه وسلم بعثني  
برهما من اقبته بشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشرته بالجنة  
فضر به عريده بين يدي فخررت لاسي فقال ارجع يا ابا هريرة وخرمت  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجهرشت بالبكاء وركبني عمر  
واذ هو على اثرى فقال رسول الله مالك مالك يا ابا هريرة فعلمت  
لقبت عمر فاحبرته بالذي بعثني به فغضب بين يدي فزيت فخررت لاسي  
وقال ارجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر ما حملك على  
ما فعلت قال يا رسول الله باي انت وامي بعثت ابا هريرة بنعليك  
هاتين من لقي يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه ببشره بالجنة  
قال نعم قال فلا تفعل ان يتكلم الناس عليهم فخلهم فعملون فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فخلهم وعن ابي سعيد وعن ابي هريرة  
شك الراعي قال لما كان غزوة تبوك اصاب الناس فجاء فقالوا  
يا رسول الله لو اذنت لنا ذبحنا نواضحنا فاكلنا واذهنا فقال  
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا فجاء عمر فقال يا رسول الله  
افهم ان فعلوا ذلك قل الظهور ولكن ادعهم بفضيل ازوادهم ثم ادع  
لهم بالكربة عليه لعل الله عز وجل ان يجعل في ذلك فرجا فذاع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ينقطع فبسطه ثم دعاهم بفضيل ازوادهم  
فجعل الرجل يبي بكف من التمر والارض يبي بكف من الذرة والارض  
بالكربة حتى اجتمع من ذلك على النقطع شي يسير ثم دعا عليه



بالبركة ثم قال لهم خذوا في اوعيتكم فاحذوا في اوعيتهم حتى ماتوا  
 في الكبر وعاء الاموات واكلوا حتى شبعوا وفضل منه فضله  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اله الا الله واني رسول  
 الله لا يلقى الله به احد غيري فحجبت عنه الجنة وعن بن عباس  
 ان رجلا اتى عمر فقال امراه جات تباعده فادخلها الدوح فاصت  
 منها مادون اجماع فقال وعليك لعن مغيبه في سبيل الله قال  
 فقال اجل قال فانت ابا بكر فله فاته فقال لعن مغيبه  
 في سبيل الله قال فقال اجل فقال مثل قول عمر ثم اتى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقال له مثل ذلك قال فلعلها مغيبه في سبيل الله  
 ونزل القرآن اتم الصلاة طهر في النهار ورا من الليل ان احسن  
 يذهب الكينات الى اخر الآية فقال يا رسول الله الى خاصه ام للناس  
 عامه ففرض بمرصده بيده فقال لا ولا نعمة عين بل للناس عامة  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق عمر وعن عبيد قال جاء  
 عيينه بن حصن والافرع بن حابس الى ابي بكر فقال لا يا خليفة  
 رسول الله ان عندنا ارضا سايحه ليس فيها كالا ولا منفعة  
 فان رايت ان تقطعناها فاقطعها وكتب لها عليها كتابا واشهد  
 عمر وليس في القوم فانطلقا الى عمر يشهداه فلما سمع عمر ما في الكتاب  
 تناولا من ايديهما ثم تغل فيه ومحا فتدمرا وقال له مقال سبيته  
 فقال ان رسول الله يتا لهما والاسلام يومئذ ذليل وان الله  
 قد اعز الاسلام اذهبا واجهدا على جهده كما اراد على الله عليكم  
 ان رغبتا وعن عبيد قال جاء عيينه بن حصن والافرع بن  
 حابس الى ابي بكر رضي الله عنه فقال لا يا خليفة رسول الله  
 ان عندنا ارضا سايحه ليس فيها كالا ولا منفعة فان رايت

كان ص



فقال دعني ففعل فقال هل لك في المعاودة ففعل فصرع فجلس  
 على صدره فقال اراك شحيبا اضيبلا كان دربعتك بعيا كلهم  
 افكذ لك انت او الحق كذالك قال والله اني منهم تضليع فقال ما انا  
 بالذي ادعك حتى تخدشني ما الذي يبعدنا منكم قال آية الكرسي  
 فقال رجل لعبد الله بن مسعود ومن ذلك الرجل عمر هو فعبس وبسر  
 وقال ومن عسى ان يكون الشحيب الرقيق والضليل المزلزل وعن  
 سالم بن عبد الله قال ابطا خمر على ابي موسى الاشعري فاف  
 امرأة في بطنها شيطان فسا الراغنه فقالت حتى يجي شيطان في  
 فآف الكنة عنه فقال تركته موتررا بكسايرها ابل الصدقة وذلك  
 لايبراه شيطان الاخر لم تحربه الملك بين عينيه وروح القدس ينطق  
 على لسانه وعن ابي سعيد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحدثنا عن  
 الدجال انه يسلط على نفس يقتلها ثم يجيها فيقول الست بربك  
 فيقول له ما كنت قط الكذب منك الساعة قال كنا نراه الا عمر بن  
 الخطاب رضي الله عنه مات او قتل **الباب الخامس والعشرون**  
 عن ابن شهاب قال اخبرني النسي قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بكى الناس فقام عمر بن الخطاب في المسجد خطيبا فقال  
 لا اسم من احد يقول ان محمدا قد مات ولكنه ارسل اليه كما ارسل  
 الى موسى بن عمران فلبث عن قومه ربعين ليلة والله اني لارجوا  
 ان اقطع ايدي رجال وارجلهم يزعمون انه قد مات ابو سلمة  
 ان عايشة اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسبع حتى  
 نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فيم رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وهو مفتى بثوب حبرة فلشف عن  
 وجهه ثم انكب عليه وقبله وبكى ثم قال يا بني انت وامي والله لا يجمع

فيما

محله  
 ورواه عن عائجة موت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ورواه  
 عنه موت



الله عليك موتين اما الموت التي كتبت عليك فقد مرها وحزن  
 ابوسلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم  
 الناس فقال اجلس يا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان بعد  
 محمدا فان محمدا قد مات ومن بعد الله فان الله حي لا يموت  
 قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله  
 الشاكرين قال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه  
 الآية حتى تلاها ابو بكر فلقاها. الناس كلهم فما اسمع بشرا من  
 الناس الا يتلوها اخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال والله  
 ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعمرت حتى ما تغلني رجلاي  
 وحتى اهويت الى الارض تقرب باخراجه البخاري **الباب السادس**  
**وتشرون** في ذكر قيامه بيعة ابي بكر ومجاءته عنه عن عبد الله  
 قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الانصار منا امير  
 ومنكم امير فأتاهم عمر فقال يا معاشر الانصار الستم تعلمون ان  
 رسول الله قد امر ابا بكر ان يؤم كنس فاياكم تطيب نفس ان يتقدم  
 ابا بكر فتأملت ففوز بالله ان نتقدم ابا بكر وعمر بن عباس عن عمر  
 بن الخطاب قال كان من خير ناحيتين في رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان عليا والزبير ومن كان معهما تخلفوا في بيت فاطمة بنت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخلف عنا الانصار يا جمعها في  
 سقيفه بني ساعدة واجتمع المهاجرون الى ابي بكر رضي الله عنهم  
 فقلت له يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فانطلقنا  
 نومهم حتى لقينا رجلا ناصحا فذكر لنا ضيق القوم فقالوا  
 اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلت نريدوا اخواننا  
 هؤلاء من الانصار فقالوا لا عليكم الا تقر بوجههم واقضوا امرهم

في ذكر قيامه بيعة  
 ابي بكر ومجاهدته  
 عنه

يا معشر المهاجرين فقلت والله لنا تسيرهم فانطلقنا  
 حتى جئناهم فاذا هم مجتمعون واذا بين ظهرانيهم  
 رجل من مل فقلت من هذا فقال سعد بن حباد فقلت  
 ماله قال الوازع فلما جلسنا قام خطيبهم فاثني على الله  
 بما هو عليه وقال اما بعد فحي انصار الله ولبيبه الاسلام  
 وانتم يا معشر المهاجرين وسط منا وقد دقت دابة  
 منكم تريدون ان تعزلونا من اصلنا وتخصونا من الامر  
 فلما كنت احدث ان اتكلم وقد كنت كنت قد رومت  
 مقالة قد احدثتني احدث ان اتكلم وقد كنت كنت قد رومت  
 اد ارب منه بعض الجدد وهو كان احلم مني ووافق فقال  
 ابو بكر على رسلك وكبرهت ان اخصيه وكان احلم مني  
 ووافق الله ما تروى كلمة احدثتني فخرت ويري الاقوالها  
 في بيدهته وافضل حتى كنت فقال اما بعد فاذا كنتم من خبر فانتهم اهله  
 ولم تفرق العرب هذا الامر الا هذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسباً  
 وداراً وقد صنيت لكم احد هذين الرجلين ايها الستم واخذ بيدي  
 وبسبب عبيد بن الجراح فلم اكره فاقال غيرهما وكان والله ان اقدم فغضب  
 عنق لا يقربني ذلك الي انتم احب الي من انا امر على قوم فيهم الي بكر الان  
 بعد نفسي عند الموت فقال قابيل من الانصار انا حديلهما المحكم وعيد  
 المرصب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فقلت مالك ما معني قوله  
 انا حديلهما وعدتكم المرصب قال كانه يقول انا اراهتكم قال فكثر  
 اللفظ وارتفعت الاصوات حتى خشيت الاختلاف فقلت اوسط  
 يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعه الانصار  
 في بيعة بدر في ذكر عهد ابي بكر واستخلاف اياه ووصيت

طاب  
 روحه  
 اياه ووصيت  
 اياه

اياه عن ابراهيم الخنفي قال اول من ولي ابوبكر شيئا من امور المسلمين  
 عمر بن الخطاب وانه لقصير وكان اول قاض في الاسلام عن الحسن  
 بن الحسن قال لما قتل ابوبكر واستبان له من نفسه جمع الناس اليه فقال  
 انه قد نزل بي ما قد ترون ولا اظنني الامت لما بي وقد اطلق  
 الله ايمانكم من بيعتي وحل عنكم عقدي ورد عليكم امرهم فامروا  
 عليكم من اجبتهم فانكم ان امرتم في حياة كان اجد ان لا تختلفوا بعد  
 فقاموا في ذلك وخاوا عليه فلم يستقم لهم فرجعوا اليه فقالوا رايانا  
 يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاملكم تختلفون قالوا  
 لا قال فليكن عهد الله على الرضا قالوا نعم قال فامهلوني حتى انظر  
 الله ولده ينيه ولعباده فارسل ابوبكر الى عثمان بن عفان فقال  
 اشتر علي بن رجل فوالله انك عندي لها الامل وموضع فقال عمر  
 فقال كتب فكتب حتى انتهى الى الراس فغشي عليه ثم افاق فقال  
 اكتب عمر عن الشعبي قال بينا طاحجه والزيير وعثمان وعبد الرحمن  
 بن عوف وسعد بن جهم وسعد بن بكر في مرضه متواذوا فقال ابوبكر  
 ابعثوا الى عمر فانا قد دخل عليه فلما دخل احسب انفسهم انه  
 خيرة فقتلوا عنه وخرجوا وتركوهما وجلسوا في المسجد واركبوا  
 الى علي ونفر معه فوجدوا عليا في حايطة فوافوا اليه فاجتمعوا  
 وقالوا يا علي ويا فلان ويا فلان ان خليفة رسول الله ستخلف  
 عمر وقد علم وعلم الناس ان اسلامنا قبل اسلام عمر وفي  
 عمر في التسليط على الناس ما فيه ولا سلطان له فادخلوا  
 بنا عليه نسله فان استعمل عمر كلمناه فيه واخبرناه عنه ففعلوا  
 فقال ابوبكر اجتمعوا الى الناس اخبركم من اخبرتكم لم يخرجوا  
 تجمعوا الناس الى المسجد فامر من يجله اليهم حتى وضعه على

متى ص



المنبر فقام فيهم باختيار عمر لهم ثم دخل فاستأذنه فقالوا  
 له ما ذا تقول الربك وقد استخلفت علينا عمر فقال اقول له  
 استخلفت عليهم خير اهلك عن عاصم بن عدي قال جمع ابو بكر  
 الناس وهو مريض فام من حمله الى المنبر فكانت اخر خطبة خطبها  
 محمد بنه واثني عليه ثم قال ايها الناس احذروا الدنيا ولا تبتغوا  
 بها فانها غداره وانزروا الاخرى على الدنيا واحبوها فحب  
 كل واحدة منهما يتغض الاخرى وان هذا الامر الذي هو املا  
 بنا لا يصلح اخره الا بما صلح اوله ولا يحتمل الا افضلكم مقدره واملككم  
 لنفسي استركم في حال الشدة واسلكم في حال اللين واعلمكم  
 برأي ذوي الرأي لا يتشاغل بما لا يعنيه ولا يحزن لما ينزل به  
 ولا يستحي من التعلم ولا يتخير عند البديهة قويا على الامور ويجوز  
 لشيء منها حدة بعد وان ولا تقصير بوصف لما هوات عناده  
 من الحذر والظلم وهو عمر بن الخطاب فخل الساخت امارته  
 الراضى بها على الدخول معه موصلا عن عايشة رضي الله عنها  
 قالت كان عثمان يكتب وصية ابي بكر فاعني على ابي بكر فجعل عثمان  
 يكتب فكتب عمر فلما افاق قال كتب عمر قال كتب الذي اردت  
 ان امرك به ولو كتبت نفسك كنت لها اهلا عن زيد بن اسلم  
 عن ابيه قال كتب عثمان عهد الخليفة وامره ان لا يسمى احدا  
 وترك اسم الرجل فاعني على ابو بكر اعماه فاحد عثمان العهد فكتب  
 فيه اسم عمر قال فافاق ابو بكر فقال ارفي العهد فاذا فيه اسم عمر قال  
 من كتب هذا فقال عثمان فقال رحمت الله وجزاك خير افواه  
 لو كتبت نفسك لكنت لذلك اهلا عن الواقدي عن اشياخه  
 ان ابا بكر لما استعده دعا عبد الرحمن بن عوف فقال اخبرني

اتاه

عن عمر بن الخطاب فقال ما سألتني عن أمر إلا و أنت  
اعلم به مني فقال أبو بكر وأن فقال عبد الرحمن وهو  
والله أفضل من ورأيك فيه ثم رد عا عثمان بن عفان  
فقال أخبرني عن عمر فقال أنت أخبرنا به فقال  
علي ذلك يا أبا عبد الله فقال عثمان اللهم علمي به أنت  
سريته خير من علانيته وأنه ليس فينا مثله فقال  
أبو بكر يرحمك الله والله لو تركته ما حدثت  
وشاور بعده سعيد بن زيد واسد بن الحضر وغيرهما  
من المهاجرين والأنصار وسمع بعض أصحاب النبي  
صلى الله عليه وسلم قد دخلوا على أبي بكر فقال له قائل  
منهم ما أنت قائل لربك إذا سألك عن استخلافك  
عمر علينا وقد ترى غلظته فقال أبو بكر اجلسوني  
أباليه تخوفوني خاب من تزود من أمركم بظلم أقول  
اللهم استخلفت عليهم خيرا بقلك أبلغ مني ما قلت من  
ورأيك ثم اضطجع ودعا عثمان بن عفان فقال كتب  
بسم الله الرحمن الرحيم بهذا ما عهد أبو بكر بن أبي  
نخاعة في آخر عهده بالديار خارجا منها وعند أول عهده  
بالأخرة وأخلافها حيث يؤمن الكافر ويوقن العاجز  
ويصدق الكاذب إني استخلفت عليكم بعدي عمر بن  
الخطاب فاسمعو له وأطيعوا وإني لأمر الله ورسوله  
وحريته وأياكم خيرا فان عدل فذلك ظني به وعليه فيه  
وان بدل فلكل أمر ما اكتسب والخير ردت ولا أعلم  
الغيب وسيعلم الذين ظلموا إياهم منقلب ينقلبون والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته ثم بالكتاب فحمة وخرج به فحتموا فقال  
عثمان للناس اتبايعون لمن في هذا الكتاب فقالوا نعم ثم دعا ابو بكر  
عمر خاليا فاصاه ثم خرج فرفع ابو بكر يده وقال اللهم اني لم  
ارد بذلك الا صلاحهم وخفت عليهم الفتنة واجتمعت انهم  
راي فقلت عليهم خيرهم واجرصه على ما ارشدكم وقد حفرت  
من امرك ما حفرت فاخلفني فيهم فمهم عبادك عن قيس  
بن ابي حازم قال خرج علينا عمر ومعه شدة يد مولى ابي بكر ومعه  
جريدة يجالس بها الناس فقال يا ايها الناس اسمعوا قول  
خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني قد رضيت  
لكم قبايعوه عن قيس قال رايت عمر ويده عصب نخل وهو  
يجلس الناس يقول اسمعوا القول خليفة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فجاؤمولا ابي بكر يقال له شديد بصحيفة فقرأها  
على الناس فقال يقول ابو بكر اسمعوا واطيعوا لمن في هذه  
الصحيفة فوالله ما الوتكم قال قيس فرايت عمر بعد ذلك  
على المنبر عن ابي عبيدة قال قال عبد الله اقرس الناس ثلاثة  
ابو بكر في عمر وصاحبة موسى حين قالت استاجرهم وصاحب  
يوسف وعن موسى الجهمي قال سمعت ابا بكر بن حفص يقول  
قال ابو بكر لما نشأ حين احتضري يا بني انا ولينا امر المسلمين  
فلما اخذناهم دينارا وولادهم اكلنا اكلنا من جرش طعمهم  
في بطوننا ولبسنا من خشن ثيابهم على ظهورنا وانا لم يسبق  
عندنا من في المسلمين قليل ولا كثير  
وهذا البعير الناضج وجره هذه القطيفة فازامت فابست  
بهن الى عمر فجاهه الرسول وعند عبد الرحمن بن عوف فبكي عمر



حتى سالت وموعده على الارض وقال رحمة الله ابا بكر لقد اتعب  
 من بعد ارفرس يا غارم فقال عبد الرحمن سبحان الله يا امير  
 المؤمنين تسلب عيال ابي بكر عبدا حبشيا وبغير اناضحا وجره  
 قتيبة عنها تحت وراهم فقال ما انا فقال امر برذهن على عياله  
 قال فخرج ابو بكر عنهم عند الموت وارذهن انا على عياله لا يكون  
 ذلك والله ابد الموت اسرع من ذلك **سبأ في وصية ابي بكر**  
**لعمر بن الخطاب** ما عن زيد ان ابا بكر قال لعمر اني هو سيدي بوصية  
 ان حفظتها ان الله حقا بالزهار لا يقبله بالليل والله حق بالليل  
 لا يقبله فالزهار وان لا تقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة وانما ثقلت  
 موازين من ثقلت موازينه يوم القيمة باتباعهم في الدنيا الحق  
 وثقله عليهم وحق لميزان لا يوضع فيه الا بالحق ان يكون  
 ثقيل وانما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيمة  
 القيمة باتباعهم في الدنيا الباطل وخفته عليهم وحق لميزان  
 ان لا يوضع فيه الا الباطل ان يخف وان الله عز وجل  
 ذكر أهل الجنة وصالح ما عملوا ونجا ونعم سيئاتهم وذكر  
 آية الرحمة وآية العذاب ليكون المؤمن راغباً في الخير  
 رتبني على الله غير الحق ولا يلقى بيده الى المهلكة  
 فان حفظت قولي فلا يكونن غائب أحب اليك من  
 الموت ولا بد لك منه وان ضيعت وصيتي فلا يكون غائب  
 ابغض اليك من الموت ولن يعجز عن اسمعيل بن ابي خالد عن رسد  
 الانادي قال لما حضرت ابو بكر الوفاة بعثت الي عمر يستخلفه فقال  
 الناس استخلف علينا فلما غلبنا لو قد ملكنا كان افضل وعظما  
 فاذا نقول لربك اذا القيمة وقد استخلف علينا عمر فقال ابو بكر

اتخوفوني بربي اقول يا رب اموت عليهم خير اهلان ثم بعث الى عمر  
فقال اني موصيك بوصية ان حفظتها ان الله حقا في الليل لا يقبله  
في النهار والله حقا في النهار لا يقبله في الليل فانه لا يقبل تاخلة  
حتى يودي الغريضة وانما ثقلت موازين من ثقلت موازينه  
يوم القيمة باتباعهم الحق في الدنيا وثقلت عليهم وحق لميزان  
ان لا يوضع الا الحق ان يكون ثقيلًا وانما خفت موازين من خفت  
موازينه يوم القيمة باتباعهم الباطل في الدنيا وخفت عليهم وحق  
لميزان ان لا يوضع فيه الا الباطل ان يخف ان الله ذكر اهل  
الجنة بصباح ما عملوا او تجاوز عن سيناتهم فيقول القابل لا ابلغ  
هؤلاء وذكر اهل النار باسوأ ما عملوا به رد عليهم صباح الذي عملوا  
فيقول القابل انا افضل من هؤلاء وذكر آية الرحمة وآية العذاب  
ليكون المؤمن راغبًا رهاها لا يمتني على الله عز وجل غير الحق ولا  
تلق بيدك الى التهلكة فان حفظت قولي هذا لم يكن غيب  
احب اليك من الموت ولا بد لك منه وان انت ضيعت قولي  
لم يكن غيب ابغض اليك من الموت ولن تجرم عن سالم بن عبد الله  
بن عمر بن الخطاب قال سمعت ابا بكر بن سالم قال لما حضر ابا بكر الموت  
اوصى باسم الله الرحمن الرحيم هذا عهد من ابي بكر الصديق  
عند اخر عهدي بالدنيا خارجتها واول عهدي بالآخرة داخلها  
فيها حيث يؤمن الكافر ويتقى الفاجر ويصدق الكاذب اني  
استخلفت من بعدي عمر بن الخطاب فان قصد وعدك فذاك  
ظني به وان خاب وبذل فاعجز ارددت ولا اعلم الغيب وسيعلم  
الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ثم بعث الى عمر فذاعه  
فقال يا عمر بفضل من بغض واحبائي محب ودد ما ما يغض

الخير وتحب الشوق قال فلا حاجة لي فيها قال ولكن لها  
 بلد حاجة قد رثيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وصحبه ورايت ايثرته انفسنا على نفسه حتى ان كلنا  
 لسهدي لاهله فضل ما يا تينا منه ورايتني وصحبتني  
 وانما اتبعته اثر من كان قبلي والله ما عنت فحلمت ولا  
 شبهت فتوهمت واني لعلى طمر يقي ما زغت تعلم  
 يا حمر ان الله حق في الليل لا يقبله في النهار وحق  
 في النهار لا يقبله في الليل وانما ثقلت موازين من ثقلت  
 موازينه يوم القيامة باتباعهم الحق وحق الميزان لا يكون  
 فيه الا الحق ان يتقل وانما خفت موازين من خفت  
 موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل وحق الميزان لا  
 يكون فيه الا الباطل ان يخف ان اول من احذر رؤيته  
 واحذر الناس فانهم قد صكحت ابصارهم وانتفخت اجوا  
 فهم وان لهم حيرة عن زلة تكون واياك ان تكونه والناس  
 ليسوا الواخائفين لك فرقين منك ما خفت من الله وقرينه  
 وهذه وصيتي واقرأ عليك السلام **الباب الثالث من وصيتي**  
 في ذكر ابتداء خلافة رضي الله عنه عن حمزة بن عمر بن عوف ابو  
 بكر رضي الله عنه مساء ليلة الثلاثاء لثمان بقين من جمادى  
 الآخرة سنة ثلاث عشرة فاستقبل عمر بخلافة يوم  
 الثلاثاء صبيحة موت ابي بكر عن جامع شداد عن ابيه قال  
 كان اول كلام تكلم به عمر حين صعد الى المنبر قال اللهم  
 اني شديد قلبي والي ضعيف فقوتي واني بخيل فسبحني  
 قال بن سعيد وقال القاسم بن محمد قال عمر بن الخطاب ان

مطلق  
 في ذكر ابتداء خلافة رضي  
 الله عنه



احدا من الناس اقوى على هذا الامر مني كنت قد امرته ففرضتني  
 احب الي من ابي اليه عن يحيى بن معين وسمعتة يقول كان شرح  
 قاضي عمر بن الخطاب وكان خبدا لله بن مود على بيت المال  
 قال نافع استعمل عمر بن زيد على القضاء وفرض له رزقا **باب التاسع**  
**والعشر** في ذكر اجتماعهم على تسميته باخير المؤمنين عن محمد بن  
 سعيد قال قالوا لما مات ابو بكر فكان يدعى خليفة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قيل لعمر خليفة خليفة رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقال المليون فمن جاء بعدك يسمى خليفة خليفة خليفة  
 رسول الله فيطول هذا ولكن اجتمعوا على اسم يدعى به الخليفة  
 يدعى به من بعده من الخلفاء فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم نحن المؤمنون وعمر اميرنا فدعى عمر امير المؤمنين فهو اول  
 من سمي بذلك عن بن شهاب ان عمر بن عبد العزيز سأل ابا بكر  
 بن سليمان ابن ابي خنيفة لكان ابو بكر يكتب من ابوبكر خليفة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كان عمر يكتب بعده من عمر  
 بن الخطاب خليفة ابي بكر من اول من كتب امير المؤمنين فقال  
 حدثني جدي الشفاء وكانت من المهاجرات الاول وكان عمر  
 بن الخطاب اذا دخل السوق دخل عليها قالت كتبت عمر بن الخطاب  
 الى عامل العراق ان ابعث لي رجلين جليدين ينيلان اسلما  
 عن العراق واحمله فيصنث اليه صاحب العراقين بليد بن  
 ربيعة وعدي بن حاتم فمر بالمدينة فانا خارا حليتهما ابغضنا  
 المسجد ثم دخلا المسجد فوجد عمر بن العاص فدخل على عمر  
 فقال السلام عليك يا امير المؤمنين فقال له عمر ما يدالك في هذا  
 الاسم يا بن العاص لتخرجن بما قلت قال نعم قدم لي بدين ربيعة

بطل  
 في ذكر اجتماعهم على  
 تسميته باخير  
 المؤمنين

بعضه

فقال له يا عمر واستأذننا  
 على امير المؤمنين عد فوشب  
 عمرو بن العاص هو

وعدني بن حاتم فقال لا استاذن لنا على مير المؤمنين فقلت  
 انما والله اصبتا اسما وانه الامر ونحن المؤمنون قرا الكتاب  
 من ذلك اليوم وقال الضحاک قال عمر انتم المؤمنون وانا اميرکم  
 فهو سمى نفسه **سدا** الحجز الشاکی بحمد الله وعونه يتاوى  
 ان شاء الله تعالى

### الباب الثلاثون

بسم الله الرحمن الرحيم **ابو شاذان**

من كتاب مناقب امير المؤمنين في حفض عمر بن الخطاب رضي  
 الله عنه وارضاه **ابو** الامام العالم الا واحدنا في السنة جمال  
 الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي الجوزي رحمه الله  
 عليه **الباب ثلثون** في ذكر ما خص به في ولاية ماله يسبق  
 اليه عن ميمون بن مهران قال دفع الي عمر صك يحل في شعبان  
 فقال عمر اي شعبان هو الذي مضى او الذي آت او الذي نحن  
 فيه ثم اجتمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال  
 لهم ضعوا الكتاب شيئا يعرفونه فقال قايل الكتبوا على تاريخ  
 الروم فقيل له انه يطول وازم يكتبون من عهد ذي القربان  
 وقال قايل الكتبوا تاريخ القدس كلما قام ملك ملج ما كان قبل  
 فاجتمع رايهم على ان ينظروا كما قام رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بالدينة فوجدوه اقام بها عشر سنين فكتب اول  
 التاريخ على حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عثمان  
 بن عبد الله قال سمعت سعيد بن المسيب قال جمع عمر بن الخطاب  
 المهاجرين والانصار فقال يكتب التاريخ فقال علي بن ابي طالب  
 رضي الله عنه منذ خرج النبي صلى الله عليه وسلم من ارض

مطهر  
 من وحيه  
 من وحيه  
 من وحيه

مطهر  
 من وحيه  
 من وحيه  
 من وحيه

مطهر

الشريك يعني يومها جبر قال فكتب ذلك عمر بن الخطاب رضي الله  
 عنه عن ابن المسيب قال اول من كتب التاريخ عمر بن الخطاب رضي الله  
 عنه من خلافة فكتب سنة عشر من المحرم بمشورة علي بن ابي  
 طالب رضي الله عنها قال محمد بن عمر بن ابي الزيا دعني ابيه قال  
 امتشأ عمر في التاريخ فاجمعوا على التهجيم عن ابي الزيا دعني ابيه  
 قال كان مقام ابراهيم لاصقا بالكنبة حتى كان زمان عمر بن  
 الخطاب فقال عمر بن الخطاب اني لاعلم ما كان موضعه ههنا  
 ولكن قرئت خافت عليه من المسيل فوضعت هذا الموضع ولو اني  
 اعلم موضعه الاول لاعدته فيه فقال رجل من آل عابد بن عبد الله  
 بن عمر بن مخزوم انا والله يا امير المؤمنين اعلم موضعه الاول  
 كنت لما حولته قرئت اخذت قدر موضعه الاول بجبل وضعت  
 طرفه عند ركن البيت الاول والركن والباب ثم عقدت في وسطه  
 عند موضع المقام فعندى ذلك اجبل فدعا عمر بالجبل فهدروا  
 به فلما عرفوا موضعه الاول اعاده عمر فيه قال عمر ان الله عز وجل  
 يقول واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى عن محمد بن سعيد  
 قال قالوا ان اول من كتب التاريخ في شهر ربيع الاول سنة ست  
 عشر وكتبه من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى  
 المدينة وهو اول من جمع القرآن في الصحف وهو اول من سب  
 قيام رمضان وهو اول من جمع الناس على قيام رمضان وكتب به  
 الى البلدان وجعل بالمدينة قاريان قاريا يصلي بالرجال وقاريا  
 يصلي بالنساء وهو اول من ضرب في الخمر ثمانين واحرق بيت  
 درويش الشقي وكان حائوتا يعني بناذا وهو اول من غير  
 في عمل بالمدينة وحمل الدر وادب بها وقيل بعد ذلك عمر اهاب

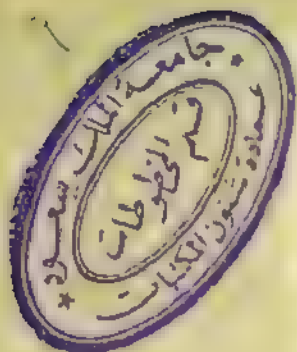
شمي بامير المؤمنين محمد بن  
 الخطاب وانه اول من صح



من سفكم وهو اول من فتح الفتوح فتح العراق كله السواد  
والجبال وازربجان وكور البصر وارضها وكور الاهواز وفارس  
وكور الشام كلها ما خلا اخبارين فاذا فطحت في خلافة ابي  
بكر وفتح عمر كور الجزير والموصل ومصر ومصر والاسكندرية  
وقيل وحصل على الذي وفد وفتحوا عاصمتها وهو اول من مسح  
السواد وارض الجبل ووضع الخراج على الارض والجزيرة على  
جماجم اهل الذمة فيما فتح من البلدان فوضع على الفتي ثمانية  
واربعين وعلى الوسط اربعة وعشرين وعلى الفقير اثني عشر  
درهما وقال لا يعوز رجالهم درهم في شهر فبلغ خراج السواد  
والجبل على عمر مائة الف الف وعشرين الف الف وواف  
بالواق درهم ودينارين ونصف وهو اول من مصر الامصار  
الكوفة والبصرة والجزيرة والشام ومصر والموصل وانزلها العرب  
وخط الكوفة والبصرة وهو اول من استقضى القضاة في الامصار  
وهو اول من دون الدواوين وكسب الناس على قبايلهم وفرض  
لهم الاعطية من الفي وفرض لاهل بدر وفضلهم على غيرهم وفرض  
للمسلمين على اقدارهم وتقدمهم في الاسلام وهو اول من حمل  
الطعام في السفن من مصر في البحر حتى ورد ابحار ثم يحمله من ابحار  
المدينة وقد قاسم عمر غير واحد منهم ماله اذا غزاه منهم سعد بن  
ابي وقاص وابو هريرة فكان يستعمل قوما ويبيع افضل منهم  
لبصرهم بالعمل وقال اكرم ان ادنس هو لا بالعمل وهم مسجد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد فيه وادخل دار العباس فيما  
زاد وهو خرج اليه يهود من ابحار واخلداهم من جزيرة العرب الحبشة  
الشام وحضر فتح بيت المقدس واستعمل اول سنة وولى على الحج

عبد الرحمن ابن عوف فج بالنا من ثم لم ينزل عمر بن الخطاب  
 بالنا من خلافة كلها فج بهم عشر سنين وحج باذواح  
 النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها واعتبر  
 في خلافة ثلاث خيرات واخرها مقام الى موضع اليوم  
 وكان ملصقا بالبيت قال عبيد الله بن ابراهيم  
 والقى الحياء في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وكان الناس اذا رفعوا رؤسهم من السجود ينفضوا  
 ايدهم فامر عمر بن الخطاب فجيئ به من العقيق فبسطها  
 في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم عن مصعب بن سعد  
 ان حمرا من فرض الاعطية فرض لا يهل بدروا لها  
 جبريل والانصار ستة الاف ستة الاف وفرض لازوا  
 النبي صلى الله عليه وسلم ففضل عليهم عايشة رضي  
 الله عنها وعنهم اجمعين فرض لها اثني عشر الف  
 ولسائرهم عشرة الاف عشرة الاف غير جبرية  
 وصفية فرض لهما ستة الاف ستة الاف وفرض لهما  
 جرات الاول اسماء بنت عيسى واسماء ابنة ابي  
 بكر وام عبد الله بن مسعود الف الف عن مسلم بن  
 عروة عن ابيه قال اول من بطم المسجد يعني مسجد رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم عمر بن الخطاب وقال بطحو من الوادي المباركة  
 يعني العقيق **باب احادي والاثلاثون** في ذكر جمعة الناس في الترويع  
 على امام عن عروة بن الزبير ان عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم  
 اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة في جوف الليل  
 فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس يتحدثون

مطلق  
 في ذكر جمعة الناس في الترويع  
 على امام



بذلك فاجتمع أكثر منهم فخرج إليهم في الليلة الثانية فصلى  
فصلاوا بصلاته فأصبح الناس فتحدوا بذلك وكثر أهل المسجد  
في الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلاوا  
بصلاته فلما كان في الليلة الرابعة غزى المسجد عن أهل فلم يخرج  
إليهم حتى خرج لصلوة الفجر فلما قضى الصلاة أقبل على الناس  
بوجهه فتشبهوا ثم قال ما بعد فانه لم يخف على شأنكم الليلة ولكني  
خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنيا وكان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يرغبهم في قيام رمضان من غير أن يامرهم بعزيمة  
أمر فيه فيقول من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له من ذنبه  
ما تقدم وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على الله  
ثم كان على ذلك في خلافة أبي بكر وصدر امر خلافة عمر قال  
عروة فأخبرني عبد الرحمن بن عبد القاري وكان من عمال عمر وكان  
يعمل مع عبد الله بن الزرهم على بيت مال المسلمين أن يخرج ليلة  
في رمضان وهو معه فطاف في المسجد وأهل المسجد أوزاع  
متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته  
الرهط فقال عمر والله اني لأظن لو جمعنا هؤلاء على قاري  
واحد لكان أمثل ثم غزم على أن يجمع الناس على علي قاري  
واحد فأمر أبي بن كعب أن يقوم بهم في رمضان فخرج عمر  
والناس يصلون بصلاته قارئهم ومعه عبد الرحمن بن عبد القاري  
قال له عمر نعم البدع هذه والتي ينامون عنها أفضل من التي  
يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون أوله عن عبد الرحمن  
بن عبد القاري أنه قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان  
إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه



ويصلي الرجل في صلاة الركعة فقال عمر اني لارى لو جمعت  
 هؤلاء على قاري واحد كان امثل نجهم على ابي بن كعب ثم خرجت  
 معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قاريهم قال عمر نعم البدعة  
 هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد اخر الليل  
 وكان يقومون اول الليل عن ابي عثمان ان عمر بن الخطاب دعا ثلثة  
 قرأت في شهر رمضان فامر اسرعهم قراءة ان يقرأ ثلثين اية واوسطهم  
 ان يقرأ اربعة وعشرين اية وابطأهم ان يقرأ عشرين اية عن  
 عبد الله بن حكيم الجهني قال كان عمر اذا دخل رمضان صلى ايا  
 صلاة المغرب ثم تشهد بخطبة خفيفة ثم قال ما بعد فان هذا  
 الشهر شهر كتبت الله عليكم صيامه ولم يكتب عليكم قيامه من  
 استطاع منكم ان يقوم فادنا من نوافل الخير التي قال الله عز وجل  
 ومن لم يستطع منكم ان يقوم فليصم على راسه وليتقي منكم  
 انسان ان يقول اصوم ان صام فلان واقوم ان قام فلان من  
 صام منكم او قام فليجعل ذلك لله واقلوا اللغو في بيوت  
 الله واعلموا ان احكم في صلاة ما انتظر الصلاة الا لا يتقدم  
 الشهر منكم احد ثلث مرات الا لا تصوموه حتى تروه ثم افطروا  
 حتى تروه الا وان اغشى عليكم فلن يغشى عليكم العدد فعدوا ثلثين  
 ثم افطروا الا ولا تفطروا حتى تروا الليل يغسق على الطراب  
 عن ابن اسحق الحمدي قال خرج علي بن ابي طالب رضي الله في اول  
 ليلة من شهر رمضان سمع القراءة في المساجد وراي القناديل  
 ترزهر فقال نور الله لعمر بن الخطاب في قبره كما نور مساجد الله  
 بالقرآن عن مجاهد واخرج علي بن ابي طالب رضي الله عنه فان  
 ليلة في شهر رمضان فسمع ربات الناس بقراءة القرآن في المساجد

وفي اسنائه هاشم  
 محل نظر  
 يام

فقال على نور الله على عمر قبره كما نور مشاهدنا **الباب الثاني في القبر**  
 في حده بطشه وقوة زكاه وفراسه عن بن عمر قال بينما عمر جالسا  
 اذ رأى رجلا فقال قد كنت مرة ذا فراسة وليس لي رأي ان لم يكن  
 قد كان هذا الرجل ينظر ويقول في الكهانة شيئا قال نعم عن يحيى  
 بن سعيد ان عمر بن الخطاب قال لرجل ما اسمك قال عمر قال  
 بن من قال بن شهاب قال من قال من احرقه قال ابن مسكنك قال  
 بحر النار قال بانيها قال بذات لظى فقال له عمر ادرك اهلها  
 فقد احترقوا فكان كما قال عمر عن يزيد بن اسلم عن ابيه قال بينما  
 عمر بن الخطاب يعرض الناس اذ مر به رجل معه ابن له على عاتقه فقال عمر  
 ما رايت غريبا يغراب اشبه من هذا فقال الرجل اما والله يا امير  
 المؤمنين لقد ولدت امة وهي ميتة قال ويحك وكيف ذلك  
 قال خرجت فربعت كذا وكذا وتركتها حاملا وولدت استودع الله  
 ما في بطنك فلما قدمت من سفرى اخبرت اباي قد ماتت فبينما  
 انا ذات ليلة قاعدا بالبقيع مع بني عم لي اذ نظرت فاذا اختوشبه  
 السراج في المقابر فقلت لبني عمي ما هذا قالوا لا ندري غير اننا  
 نرى هذا الضؤلك ليلة عند قبر فلانة فاخذت معي فاساتم  
 انطلقت نحو القبر فاذا القبر منفرج واذا هذا في حجر امة قد نوت  
 فنادى منادى ايتها المستودع ربه خذ وديعتك اما لو استودعتني  
 امة لو جدرها فاخذت لقصبي وانضم القبر **باب الثالث في القبر**  
 عن الشعبي وسهل وبسر باسنادهم قالوا لما سمع الناس قول عمر  
 وزاد عمله وكان يمشي في الاسواق ويطوف في الطرقات  
 ويقضي بين الناس في قبائلهم ويعلمهم في امكانهم ويخلف  
 الكرام في اهلهم ذكرروا بالابن والنبي صلى الله عليه وسلم فقالوا كان

في حده بطشه وقوة  
 زكاه وفراسه

في حده بطشه وقوة زكاه وفراسه

في حده بطشه وقوة  
 زكاه وفراسه

النبي صلى الله عليه وسلم اعلم بالي بكر وكان ابو بكر اعلم بعمر فخرى ابو بكر  
وعمر فخرى واحد وقد كانوا يخافون من اين هذا ومن شدة هذا  
فكان ابو بكر مع لينة اقواهم فيما لا يواغنه واليهنهم فيما ينبغي وكان  
عمر اليهنهم فيما ينبغي واقواهم على امرهم عن تعليه بن ابي مليك  
قال قسم عمر بن الخطاب مروطايين نساء اهل المدينة فنفى منها  
مروطاجيد فقال لبعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا  
لاينة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم  
ابنة علي فقال ام سليط احق به فارأى من بايع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وكانت ترقى لنا القرب يوم احد وهذا من افراد البخاري  
عن يزيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر الى السوق فالحقته  
امرأة شابة فقالت يا امير المؤمنين هلاك زوجي وترك صبية  
صفارا والله ما ينضحون كراعوا ولا لهم نزع ولا ضرع وشيت  
عليهم الضباع وانا ابنة حفاف بن ابي الغفاري وقد شهد الي  
الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف مع امرأ عمر لم يرض  
فقال مرحبا حبا ينسب قريب ثم انصرف الى بعير ظمير كان مربوطا  
في الدار فدخل عليه غراتين ملاها طعاما وجعل بينهما نفقة  
وثيا بانهما ولها خطامه فقال اقتاديه فلان يغني هذا حتى ياتي  
الله بخير فقال رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها فقال عمر نكلتك  
امن والله اني لا ادى ابا هذه الجارية واذاها قد حاصر صنان  
ما انا فافتخناه ثم اصبحنا لنتقي سهماسها فيه وهذا من افراد  
البخاري عن الاوزاعي ان عمر بن الخطاب خرج في سواد الليل فراه  
طلحة فذهب عمر فدخل بيتا ثم دخل بيتا اخر فلما اصبح طلحة  
ذهب الى ذلك البيت فاذا عجوز عجماء مقعدة فقال لها ما بال



هذا الرجل ياتيك قالت انه تبعنا هدى في منذ كذا وكذا يا بني بما  
يصالحني ويخرج عن الأذى فقال طاعة ثكلتك أمك طاعة  
اعترأت غمرت شبع عن بن عمر قال قدمت دفعة من التجار فزولوا  
المصالي فقال عمر لعبد الرحمن بن عوف هذا لك ان تخبرهم  
الليلة من السرقة فانا نأجر سائرهم ويصليان فكتب الله لهما  
فسمع عمر بكاء صبي فتوجه نحوه فقال لأمه اتقي الله واحصني  
الى حبسك ثم عاد الى مكانه فسمع بكاءه فعاد الى أمه فقال  
لها امثل ذلك ثم عاد الى مكانه فلما كان من آخر الليل سمع بكاءه  
فأتى الى أمه فقال وبكاء في ليلك ام سوء ما لي ارى أنتك  
لا يفر منك الليلة قالت يا عبد الله قد أبرمتني منذ الليلة  
اني اربعة عن الفطام فياقي علي قال ولم قالت لان عمر لا يرض  
الا للقطيم قال ولم لم قالت كذا وكذا شرأ قال لها وبك  
لا تجلبه قصلي الخجرو ما يستبين الناس قرأته عليه من البكا  
فلما سلم قال يا بوسا العرم قتل من اولاد المسلمين ثم امر فنادوا  
فنادى الاتجاءوا صبياءكم عن الفطام فانا نفرض لكل مولود  
في الاسلام وكتب بذلك الى الافاق يفرض لكل مولود في  
الاسلام عن بن عباس ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام  
حتى اذا كان بسمرقند لقيه امر الاجناد ابو عبيدة بن الجراح  
واصحابه فاخبروه ان الوبا قد وقع بالشام قال بن عباس  
قال بن عباس فقال لي عمر ادع لي امرأ جري فاستشاههم  
واخبرهم ان الوبا قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم  
خرجت الامر ولا نرى ان نرجع فيه وقال بعضهم معك  
بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا

نرى ان تقدمهم على هذه الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع الى  
الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلخوا امساك اليها جريت  
فاختلفوا كما اختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع الى من كان  
من مشيخة قرطش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه منهم  
رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على الوباء فادعى  
عمر في الناس الى مصبح على ظهره فاصبحوا عليه فقال ابو عبيدة  
بن الجراح افرار من قدر الله فقال عمر لو غيرك قال يا ابا عبيدة  
نعم افر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل فربطت  
وادى باله عدوتان احدهما حنضيه والاخرى جديبه ليس ان عثرها  
الحنضيه ارعتهما بقدر الله وان ارعتهما الجديبه ارعتهما بقدر  
الله قال في اعبد الرحمن بن عوف فكان غايبا في بعض حاجته  
فقال ان عندي في هذا علما سمعت من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض  
وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله وعمر وانصرف اخرجه  
في الصحابين عن يزيد بن اسلم عن ابيه اسلم قال خرجنا مع عمر  
بن الخطاب رضي الله عنه الى حرة واقم حتى اذا كنا بصدار اذا نار  
فقال يا اسلم اني لاري هاهنا ركبا فضرهم الليل والبرد انطلق  
بنا فخرجنا زروا حتى نؤنا منهم فاذا انا بامرأة معها صبيان  
صغار وقد رخصت علي نار فضييا زنا يتضاغون بالكاه  
فقال عمر السلام عليكم يا اصحاب الضو وكرة ان يقول يا اصحاب  
النار فقالت وعليك السلام فقال ادنوا فقالت ارن بخيار  
ادع قال فدنا فقال ما بالك قال فضرنا الليل والبرد فقال لها  
بال هو لا الصبية يتضاغون قالت الجوع قال فاي شئ في هذه

القدر قالت ما اسلمهم حتى يناموا والله بين وبينهم غير قال  
 اي رحمتك الله وما يندرج غيركم قالت يتولى امرنا ثم يغفل  
 عنا قال فاقبل على فقال انطلق بنا فانطلقنا بهرول حتى  
 اتينا دار الدقيق فاخرج عدل من دقيق ولفه شحم فقال احمله  
 على فصلت انا احمله عنك فقال انت تحمله وزري يوم القيمة  
 لا املك فحملته عليه وانطلق وانطلقت اليها مزرور فالتى ذلك  
 عندها واخرج من الدقيق شيئا فجعل يقول لها وري على وانا  
 احرك لك وجعل ينفخ تحت القدر ثم انزلها فقال ابغى شيئا  
 فانت به صحفه فافزع افيها ثم جعل يقول اطعمهم وانا اسطح لهم  
 فلم ينزل شبعوا وترك عندها فضل ذلك وقام وقت  
 معه فجعل يقول جزاك الله خيرا كنت اولى بهذا الامر من امير  
 المؤمنين فيقول قولي خيرا اذ اجيئت امير المؤمنين ووجدت  
 هناك ان شاء الله ثم تنحى ناحية عنها ثم استقبلها فربص  
 مريضا فقلت له شان غير هذا قال فلا تكلمني حتى اري الصبية  
 بضطرعون ثم ناموا وهذا فقال يا سلم ان اجمع ابيكاهم  
 واسهرهم فاجيئت ان لا انصرف عنهم حتى اري ما رايت عن  
 عبد الله بن زيد بن سلم عن ابيه عن جده قال كان عمر يصوم الدهر  
 فكان زفاف الزيادة اذا امسى اتى بخبز قد شرد بالزيت الحار  
 غر وايومامن الايام جزورا فاطعمها الناس وعرفوا طيبها  
 فاتي به فاذا قد بر من سنام ومن كبد فقال اي هذا قالوا يا امير  
 المؤمنين من الجزور التي نخرنا اليوه قال بخ بخ بس الوالي انا ان  
 اكلت طيبها واطعمت الناس كرادت ان يرفع هذه الجفنة هات

لعل ان غرنا



غير هذا الطعام فاني بخبز وزيت فجعل كيسريده ويثردوا  
 الخبز ثم قال ويحك ما نرى احملا هذه الجفنة حتى تأتي اهل  
 بيتك لسمع فاني لم ازلهم من ثلاثة ايام واحسهم مفقرين فقصعها  
 بين ايديهم قال بن سعد قال بن عون بن الحارث عن ابيه انما  
 سمي عام الزيادة لان الارض كلها صارت سودا فشبعت بالزيادة  
 فكانت تسعة اشهر قال بن سعد ونظر عمر عام الزيادة الى  
 بطيخة في يد ولده فقال نخ بنخ يا بن امير المؤمنين يا كل الفاكهة  
 وائمة محمد هن لي فخرج الصبي هاربا وبكا فقالوا اشتراها من  
 نواه قال بن سعد وقال عياض بن خليفة رايت عمر عام الزيادة  
 وهو اسود اللون ولقد كان ابيض كان رجلا عربيا ياكل السم  
 واللبن فلما احملا للناس حرما فاكل الزيت حتى غيّر وجاع فاكث  
 قال بن سعد وقال يزيد بن اسلم عن ابيه كنا نقول لو لم يرفع الله  
 المحل عام الزيادة لظننا ان عمر يموت عام الزيادة هما باقر المسلمين  
 وكانت سنة شديده حمله قال بعد ما اجهد في امداد الاعراب  
 بالابل والقر والزيت من الارياق فالحس الارياق مما جهد هاذلك  
 فقام عمر يدعوا فقال اللهم اجعل رزقهم على رؤس اجمال فاستجاب  
 الله له والمسلمين فقال حين نزل الغيث الحمد لله فوالله لو ان لم  
 يفرجها ما نزلت يا اهل بيت من المسلمين لم سمعه الا دخلت معهم  
 اعداءهم من الفقرا فلم يكن اثنان يهلكان من الطعام على ما يقيم  
 واحدا عن طاوس عن ابيه قال اجذب الناس على عهد عمر فما اكل  
 سمنا ولا سمنا حتى اكل الناس قال سمعت مالكا يحدث عن يحيى  
 بن سعيد قال اشترت امرأة عمر بن الخطاب لعمر فرق سم بستين

حتى مو

ورهم فقال عمر يا هذا فقالت امرأة لهو من مالي ليس من نفقتك  
فقال عمر ما انا بالانفقة حتى يحى الناس فقالت امرأة لهو من مالي  
ليس من نفقتك فقال عمر عن ابن ابي مليكة قال فقال ابو جرد  
كنت جالساً عند عمر اذ جاء صفوان بن امية بجفنته يحملها  
نصر في غياه فوضعهما بين يدي عمر قد غرنا ساساً مسكاً بين يدي  
من ارقا المسكين حولاً فاكلوا منه ثم قال عند ذلك فعملت  
بقوم وقال لهما انتم قوم ايرغبون عن ارقا انهم ان ياكلوا معهم  
ولا يجدوا والى من الطعام الطيب ما ناكل ونفهم عن محمد  
بن زياد قال ما جدي مولى العثمان بن مظعون وكان يلى  
ارضاً العثمان فيها بقل وقتاً قال فرما انا في عمر بن الخطاب نصف  
الزهاد واضعاً ثوبه على راسه يتعاهد احمى ان لا يمضد شجرة  
ولا يحيط قال فيجالس الى فيجد ثني فاطمة من الفتا والبقل  
قال فقال لما يومنا لا تبرح قلت اجل قال انى استعمل ان على  
ماها هنا فمن رايته يمضد شجرة او يحيط فخذ فاسه وجبله  
قال قلت اخذ راء قال لا عن سعيد بن المسيب ان عمر رد  
نسوة من البسدا خبز من محرمات في عدهن وزفرى ان  
الاحنف بن قيس قدم على عمر بن الخطاب في وفد من العراق  
فقدموا عليه في يوم دسايه شديد الحرو وهو مختبر بعياه هبنا  
بعير من ابل الصدقات فقال يا احنف ضع ثيابك فان  
امير المؤمنين على هذا البعير فانه لن ابل الصدقة في حق لليتيم  
والمسكين والارملة فقال رجل من القوم يغفر الله لك امير  
المؤمنين هذا نام عبيدا من عبيد الصدقة فيكيفك هذا  
قال عمر واني عبيد هو اعبد منى ومن الاحنف انه من ولهم

فقال صفوان وانه ما يرضى عنهم  
ولكن شئنا شر عليهم

قاله

وقام

المسلمين فهو عبد المسلمين يجب عليه لهم مثل ما يجب على العبد  
 لسيد من النسيجه واداء الامانة عن زيد بن اسلم قال اخبرني  
 ابي قال كنا عند عمر انا وبيروني قال فكانت له ساعة من الليل  
 يصليها وكان اذا استيقظ قرأ هذه الآية وأمر اهلها بالصلوة  
 واصطبر عليها الآية قال حتى اذا كان ذات ليلة قام فصلى ثم قال  
 قوموا فصلوا فوالله ما استطيع ان اصلي وما استطيع ان  
 ارقد واني لا افصح السورة فما ادرى في اولها انا ام في آخرها  
 قلنا ولم يا امير المؤمنين قال من هي بالناس قد جاني هذا  
 الامر اخبرني عن ابي عبيدة عن ابراهيم النخعي قال لما ولي عمر  
 قال لعلي رضي الله عنه اقض بين الناس وتجرول الحرب عن جنس  
 بن الحارث عن ابيه قال كان الرجل منا مسح فرسه فيسحقها  
 فيقول انا اعيش اركب هذا فجانا فتاب عمران اصالحوا ما رزقكم  
 الله فان سمعنا عن عبد الله بن عمر قال بينما الناس باخذوا  
 اعطيتهم بين يدي عمر اذ رفع رأسه فنظر الرجل في وجهه  
 ضربة قال فبئله فاخبره انه اصابته في غزاة كان فيها فقال  
 عدوا له الفا فاعطى الرجل الف درهم ثم قال واعدوا الفا فاعطى  
 الفا اخرى ثم قال له ذلك اربع مرات كل ذلك يعطيه الف  
 درهم فاستحى الرجل من كثرة ما يعطيه فخرج قال فسأل عنه  
 فقيل له انا راينا انه استحى من كثرة ما اعطى فخرج فقال اما  
 والله لو ملكت ما زلت اعطيه ما بقي من هذا درهم رجل ضرب ضربة  
 في سبيل الله حضرت وجهه عن ملك الدار ان عمر بن الخطاب  
 اخذ اربعةماية دينار فجعلها في مرة فقال للفلان اذهب بها  
 الى ابي عبيدة بن الجراح ثم ثلث في البيت ساعة حتى نظر

في الأرض  
 ص



ما يصنع فذهب بها الفلام وقال يقول لك امير المؤمنين  
اجعل هذه في بعض حاجتك فقال وصله الله ورحمته ثم  
قال تعالي يا جارية اذهبي بهذه السبعة الى فلان وورثه الخ  
الى فلان حتى انفذها فرجع الفلام الى عمر فاحضره فوجدوه بعد  
مثالها لمعاذ بن جبل فقال اذهب بهذه الى معاذ بن جبل وثله  
في البيت ساعة حتى تنظر ما يصنع فذهب بها اليه قال يقول  
لك امير المؤمنين اجعل هذه في بعض حاجتك فقال  
رحمه الله وصله تعالي يا جارية اذهبي الى بيت فلان بلذو الخ  
بيت فلان بلذو فانطلقت امرأة معاذ فقالت نحن والله  
فاعطنا ولم يبق في الخوقة الا دينارين فدجها بها اليها فرجع الفلام  
الى عمر فاحضره فسر عمر بذلك وقال ارمي اخوة بعضهم من  
بعض عن عدي بن حاتم قال انبت عمر بن الخطاب في اناس  
من قومي فجعل يفرض للرجل من طي في الفى ويقرض عنى قال  
قال فاستقبلته فاعرض عنى ثم انبت من جبال وجهه فاعرض  
عنى قال فقلت يا امير المؤمنين اتعرفنى قال فضحك حتى  
استلقى على قناه ثم قال نعم والله انى لا اعرفك اميت اذكروا  
وقاليت اذ ذبروا ووفيت اذ عذروا وان اول صدقة بيضت  
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه اصحابه صدقة  
طي جئت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اخذ يعذر  
ثم قال انما فرضت لقدمي اجمعت بهم الفاقة وهم سادة عشائرهم  
لما سوردتهم من حقوق عن الكلبى قال بينما عمر في المسجد قد  
وضع رداءه مملوا حصصى تحت راسه اذاها تقربته  
يا عمر يا عمر فانتبه مدعوا فرعا فغدا الى الصوت فاذا

اعرابي مسك بخطام بعير والناس حوله فلما نظر الى عمر قال  
 الناس هذا امير المؤمنين فقال عمر من اذاك فظن انه مظلوم  
 فانشأ يقول قد كرايا تايثكوا فيها انجذب فوضع عمر يده على  
 راسه ثم صاح وامراه وامراه اتدرون يذخر جذبا ويا سواين  
 ام عمر يسمع ويروى والمسلمون في جذب من ذا الذي يوصل  
 اليهم من الخير والتم ما يحتاجون اليه فوجه رجلين من الانصار  
 ومعهما ابل كثيرة عليها الميزه والتم فذخلا اليمن فقسما ما كان  
 معهما الا فضيله بقيت على بعير قال فبينما نحن ما را ان نزيد  
 الانصار ان واذا نحن برجل قايم قد التفت ساقاه من اجوع  
 يصلي فلما رانا قطع وقال معكم اشئ فضيبا بين يديه واخبرناه  
 بخبر عمر فقال والله لئن وكلني الله الى عمر لهلكن ثم ترك ما كان بين  
 يديه وعاد الى الصلاة ومد يديه في الدعاء فاردوها الى اخره حتى  
 ارسل الله السماع عن بن طاوس عن ابيه قال اجذب الناس على عهد  
 عمر فاكل سمنا ولا سمينا حتى اكل الناس عن عبد الرحمن بن ابي  
 بكر عن ابيه قال اتى عمر بن الخطاب بخبز وزيت فجعل يأكل منه  
 ويمسح بطنه ويقول والله لتمرن ايها البطن على الخبز والزيت فادام  
 السمين يباع بالاقواق عن جبهه بن سريج ان عمر بن الخطاب كان اذا بش  
 امر الجيوش او صاهم يتقوى الله ثم قال عند عقد الولاية سبب الله  
 وعلى عون الله وامضوا بتأييد الله وامضوا بتأييد الله ولا تترددوا  
 ولا تروم الحق وقالوا في سبيل الله من كفر بالله ولا تترددوا وان  
 الله لا يحب المعتدين ثم لا تجبنوا عند اللقاء ولا تمثلوا عند  
 القدره ولا تسرفوا عند الظهور ولا تشكوا عند الجهاد ولا تقتلوا  
 امراه ولا هربا ولا مولودا ووقفوا قتلهم اذا اتى الزحفان

ما يقول صح

وارلح

وعند  
في البيع اذا بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم عن يزيد بن جب  
قال خرج عمر بن الخطاب ذات يوم الى سوق المدينة فحمل رجل  
يقول يا عمر يا عمره فقال يا سيكاو قال فسالنا عن خبره فقيل  
لنا ان عاملا من عماله امر رجلا ينزل في واد ينظركم عمقه فقال  
الرجل اني اخاف فغمر عليه فنزل فلما خرج كثر لمحات فنادى  
يا عمره فبعث عمر الى الوالي اما لولا اني اخاف ان تكون سنة  
تعدى لضربت عنقك ولكن لا تبرح حتى تؤدى دية والله  
لا اوليك ابد عن محمد بن عبد الرحمن عن ابيه قال لما اوتى عمر  
بفتح تسترق قال لعل كان شئ قالوا نعم رجل من المسلمين ارتد  
عن الاسلام قال فما صنعتكم به قالوا قتلناه قال فها اذ خلقوه  
بيتا واغلقتم عليه بابا واطعمتموه رغيفا واسقيتموه فان  
تاب والاقتلتموه ثم قال اللهم اشهد ولم امر ولم ارض اذ بلغني  
عن يزيد بن اسلم عن ابيه ان ابا عبيدة كتب الى عمر فذكر جموعا  
من الروم وشده فكان يصلي من الليل ثم يوقظني فيقول  
ثم فضلي فاني لا قوم فاصلي واضطجع فما ياتيني النوم  
ثم بعدوا الى الثانية فمسحبر عن يزيد بن اسلم عن ابيه  
قال قلت لعمران بن الظريفة عيا قال عمرند فمر الى اهل بيت  
يشتفون بها قال قلت كيف وهي عيا قال يقطرون بها بالليل  
قال قلت كيف تاكل من الارض قال اردتم والله اكملها قال وكانت  
لها صحفان تسع ولا يكون طريقه فاكرهه الا جعل منه لازوج  
النبي صلى الله عليه وسلم واخر من بيعت اليه خنصه قال فان  
كان نقصان كان في حقها قال فخرتلك تجزؤ فبعث منها

الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وصنع ما فضل منه فذاع علم  
 المهاجرين والانصار عن سعيد بن المسيب ان بعيرا سقط فاهتك  
 عمر الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي وجمع عليه ناسا من المسلمين  
 فيهم العباس بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العباس يا امير  
 المؤمنين لو صنعت لنا مثل هذا كل يوم فاكلنا وتحدثنا عندك  
 فقال عمر لا اعود لمثل هذا انه نكثي صباحي عملا ولا وسكنا طرقا  
 واني ان عملت لغير علمها سلك بي في غير طريقها عن ابي سهل  
 بن مالك ان عمر بن الخطاب قال ليرثيكم بعلقون هذا الفرس  
 لفرس كان ترد عليه لعم الصدقة قال يري ثلثة امداد او صاعا قال  
 عمران كان هذا كان اهل بيت من العرب والذي نفسي بيده  
 لنا لجن عود النقيب عن عبد الملك بن عمير قال قال عمر بن الخطاب  
 من استعمل رجلا لئوده او لقربه لا شغله الا ذلك فقد خان  
 الله ورسوله والمؤمنين عن عمران بن سليم عن عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه قال من استعمل فاجرا وهو يعلم انه فاجر فهو  
 مثله عن ابي عمران الجوني قال اهدى ابو موسى الاشعري الى عمر  
 بن الخطاب هدية فيها السلال فاستفتح عمر سلمها وقال ردوه  
 ردوه ردوه لانراه ولا تروا قريش يدالج عليه عن انس بن مالك  
 قال كنت عند عمر بن الخطاب فجاءته امرأة من الانصار فقالت  
 اكسني يا امير المؤمنين فقال ما هذا وان كسوتك قالت والله  
 ما على ثوب يواريني قال فقام فدخل خزانه ثم اخرج درعا بيضا  
 قد خيط وجيب فالتقاها اليها فقال هاه البسي هذا وانظري  
 خلفك فارقعيه وخيطيه والبسية على برشك وعمد لك  
 فانه لا يجد لمن لا خلق له عن عطاء بن عبيد بن عمران عن عمر بن الخطاب



رأى رجلا يقطع من شجر الحرم ويعلفه بغيره فقال على بالرجل  
 فأتى به فقال يا عبد الله أما علمت مكة حرام لا يعضل عصفها  
 ولا ينفر صيدها ولا يحل لقطتها إلا لمعرف فقال يا أمير  
 المؤمنين والله ما حملني على ذلك إلا بان معي بقصو المس  
 فحسبت أن أري أغني وما معي من زاد ولا نفقة قال ذوق له  
 بعد ما هم به وأمره بغير من أهل الصدقة موقرا طحين فأعطاه  
 إياه فقال أرتقودن تقطع من شجر الحرم شيئا تنعبد  
 الله بن المبارك قال اشتري عمر بن الخطاب رضي الله عنه أعراض  
 المسلمين من الخطبة بثلاثة آلاف درهم فقال الخطبة وأخذت  
 أطراد الكلام فلم تدخ شيئا يضر ولا مديحا ينفع ومنعتني  
 عرض الخيل فلم تخف شتمني وأجج أمنا لا يفرح عن اسحق  
 ابن إبراهيم قال قال الفضيل بن عياض يوجب نفع ما ينفعني  
 لك أن تتكلم بغيرك كله تدرى من يتكلم بغيره كله عمر بن الخطاب  
 كان يطعمهم الطيب ويأكل الفليظ ويكسوهم اللين ويلبس الخشن  
 وكان يعطيرهم خضوقهم ويرزقهم وأعطى رجلا عطاه أربعة  
 آلاف درهم وزاده ألفا فقليل لا يرتد أبدا زدت هذا قال  
 إن أباهذا أصبت يوما أحد ولم يحمت أبوهذا عن بن عمر قال  
 كان نافي محردة الربيع بن الكموم بالبقيع ولم يكن جلا في محزره  
 غيره معا فباتي معه بالدرية فاذا رأى رجلا اشتري  
 كحل يومين متنا بعض ضربه بالدرية إلا طوبيت  
 بطنك لجار رء و ابن عمك عن مشهات ابن القيس  
 بن محمد أخبره أن رجلا ضاف ناسا من هذه بل  
 فخرجت لهم جارية فاتبها ذلك الرجل فاراد بها

وقال  
 في

على نفسها فتقا عسا في الرمل فرمته بحجر فقصت  
كبدته فبلغ ذلك عمر بن حنبل رحمه الله فقال ذلك قتيل  
الله لا يوارى ابدا حتى يجيد بن حنبل ان رجلا  
اضاق ناسا من هذيل فذهبت جارية لهم بحطب  
قال ادعها على نفسها فرمته بقهر فقتلته فرم ذلك  
الي عمر فقال ذلك قتيل الله والله لا يوارى ابدا  
حتى الليث قال الي عمر بن الخطاب يوم ما بقى امر  
قد وجد قتيل ملقى على وجه الطريق فسأل  
عمر عن امره واجتهده فلم يقف له على خبر ولم يعرف  
له قائلا فشق ذلك على عمر وقال اللهم اخلصني  
بقائله حتى اذا كان راس الحول او قرب من ذلك  
وجد صبي مولود ملقى بموضع القتل فالي به  
عمر فقال ظفرت بدم القتل ان شاء الله فذفع  
الصبي الي امارة وقال قومي بشاة وخذي من  
نفقة وانظري من ياخذ منك فاذا وجدت امارة  
تقبليه وتضمه الي صدرها فاحمليني بمكانها فلما شب  
الصبي جاءت جارية فقالت للمراة ان سيدتي بعثتني  
اليك لتبعني الصبي للزاه وترده اليك فالتفهم  
او تعبي به اليها وانا معها فذهبت بالصبي وامراه  
معهما حتى دخلت على سيدتها فلما رايت اخذته فقبلته  
وضمته الي صدرها فاذا هي بنت شيخ من الانصار  
من اممات رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرت  
عمر خبر المرأة فاشعل عمر على سيفه ثم اقبل الي منزلها

فوجد أباها متلياً على باب داره فقال يا فلان ما  
فعلت ابنتك فلانة فقال يا أمير المؤمنين جزأها  
الله خيراً فهي من أعرف الناس بحق الله تعالى وحق  
أبيها وصلاتها وصيāmها وقبāmها بالليل فقال عمر  
ذلك أحب أن أدخل عليها فأزید بها رغبة في الخير  
واحشها على ذلك فقال جزأه الله خيراً يا أمير المؤمنين  
من أين أملك مكانك حتى أرجع اليك فاستأذن لغير  
فلما دخل عمر أمر بكل من كان يخدمها فخرج وبقيت  
هي وعمر في البيت ليس معهما أحد فكشف عمر عن  
السيف وقال لتصدقني وكان عمر لا يكذب فقال لبي  
على رسله يا أمير المؤمنين فوالله لأصدق من أن تجوز  
لأنك تدخل علي فتأخذتها أما فكأنك تقوم من  
أمر بما تقوم به الوالدة وكنت لها بمنزلة البنت  
فامضت بذلك حينئذ ثم أتتها قالت يا بنيته أنة  
قد عرض لي سفر ولي بنت في موضع الخوف فليس لها  
أن تصنع وقد أحببت أن أضمرها اليك حتى أرجع من  
سفري فعدت إلى ابن لها شاب أمره فريسته لهيئة  
الجارية واتتني به لاشك أنه جارية فكانت ترى مني  
ما ترى الجارية حتى اختلفتني يوماً وأنا تألمة في الثوب  
حتى خلاني وخالطني فمدت يدي إلى شفرة لكانت  
إلى جانبي فقتلته ثم أمرت به فألقي حيث رايت  
ثم اشتعلت منه على هذا الصبي فلما القيت في مو  
ضع أبيه فهذا والله خبرها على ما علمتلك فقال

عمر صدقت بآراءك الله فيك ثم ارضاها وو عظمها ووعاها وخرج  
 وقال ليربها بآراءك الله في ابتليك فنع الامنة ابتليك وقد عظمها  
 وامرنا فقال الشيخ وصدقت الله يا امير المؤمنين وحيث ان خير  
 عن رعيته عن ابن الزناد قال قال عمر بن الخطاب رحمه الله لو ادر كنت  
 عظمي وقرره لمحميت بينهما عن عبد الله بن عامر بن بريقة قال سمع  
 عمر رضي الله عنه في جوف الليل غنا فاقبل نحوه فسكت عنهم حتى اذا  
 طلع الفجر قال ايها الذين اسكتوا اذكروا الله تعالى عن عبد الله بن عامر  
 بن بريقة قال سمع عمر رضي الله عنه في جوف الليل غنا فاقبل نحوه فسكت  
 عنهم الى صوت ابن المعتز او ابن الغدق اكد في جوف الليل  
 ونحن منطلقون الى مكة فاوضع عمر راحته حتى دخل مع القوم فاذا  
 هو عبد الرحمن فلما طلع الفجر قال هي الان اسكت الان قد طلع  
 الفجر اذكروا الله عن الحسن قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 ان قرشيا يريد ان يكون معويا لما لا الله تعالى دون عباد الله  
 اما وانا حي فلا والله واني احد بجلالهم قرش عن ما ان احرمه امنهم  
 من الوقوع في النار الا واني سبب الاسلام سبب البعير يكون حقا  
 ثم يكون نبيا ثم يكون ربا عما ثم يكون سدا سببا ثم يكون بارزا لا الاوان  
 الاسلام قد بزل فهل ينتظر من البارز الا النقصان قال ابو بكر  
 بن الاباري حفظناه عن اسماعيل بن اسحق مغويات بتسكين الغين  
 واللفونون يقولون بتشد يد الواو ومعناه مملكان وهو ما حذو من  
 المغوا وهي الملكة والاصل فيها بئر تحضر فيها حدى فاذا اجاب الذيب  
 فتدلى الى الحد اصطيد وهي كالزنية للرسد لان الزنية تجعل  
 للرسد في مكان مرتفع يقال قد بلغ السيل الزبا اذا علا وان يقع



حتى يبلغ هذه الحفاير وانشد ابن الأحرار  
 ثلاث خضرات يرا تويد اخبارها فانك فيها تهن ووز تفتح  
 كذا الذي يسعى على الناس فلما رقصه على رغم عواقب ما صنع  
 عن قنادة قال ذكرنا عمر بن الخطاب لقد علمت ان بعثت الح  
 الامصار فلا يوجد رجل قد بلغ سن اوله سعه لم يخ الا ضربت  
 عليه الجزية والله ما اولئك بمسلمين والله ما اولئك بمسلمين  
 الباب الرابع وثلاثون في ذكر منسب بالمدينة وبعض  
 ما جرى له ذلك عن جابر بن عبد الله قال عسى سنا مع عمر  
 بن الخطاب ذات ليلة بالمدينة حتى انتهينا الى خيمة فويره يفتح  
 احبانا ونطفي احبانا واذا قرا بصوت حزين فقال اقبوا مكائكم  
 ومضى حتى انتهى الى الخيمة فسمع وفهم فاذا عجوز تقول علي محمد صلوات  
 الربار صلى عليه المصطفون الاحييار قد كنت قواما بكن الاحبار  
 فليت شعري والمنايا اطلوار هل تجتمعني وحبيبي لدار فلي عمر  
 حتى ارتفع صوته ومضى حتى انتهى الى باب الخيمة فقال السلام  
 عليكم السلام عليكم السلام عليكم فاذا انت في الثالثة فاذا  
 عجوز فقال اها عمر اعيدى علي قولك فاعادت عليه قولها بصوت  
 حزين فلي عمر قال وعمر فلا شئ به رحلك الله قالت وعمر  
 فاغفر له فانك اغفار عن الساب بن جابر مولى بن عباس  
 وكان ممن ادرك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما زلت  
 اسمع حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه خرج ذات ليلة بطرف  
 بالمدينة وكان يفعل ذلك كثيرا فمر بامرأة من نساء العرب  
 مفلقه عليها بارأها وهي تقول  
 تطاول هذا الليل شري كواكب وارفتي الا جميع الاعب

هانت  
 ص

في ذلك  
 في ذلك  
 في ذلك

٧  
الليل  
قصر

الارعب طورا وطورا كما تأبدا **١** قرأ في ظلمة الليل حاجبه **٢**  
سأتر به من كان يلهمه والقرب **٣** لطيفاً كحشا لا يحويه أقاربه **٤**  
فوالله لولا الله لأشقي غير **٥** لجرأتك من هذا السرير حوائبه **٦**  
ويكفني أخشى رقبيا موكلا **٧** بالنفس لا يفترا الدهر كما تب **٨**  
ثم تنفست الصعدا وقالت لها ان على رجلي وغيبة زوجه **٩**  
عني وعمر يسمع قولها فقال لها ارحمك الله ثم وجه اليه بكسوة ونفقة **١٠**  
وكتب في ان يقدم زوجه عن مجالد قال بينا عمر بن الخطاب **١١**  
يتم ذات اذ مر بامرأة جالسة على سرير وقد اجافت الباب وهي **١٢**  
تقول **١٣** تطاول هذا الليل واضربانيه **١٤** وارقتي اذ لا خليل الاربعه **١٥**  
**١٦** فوالله لولا الله لأشقي غيره **١٧** لجرأتك من هذا السرير حوائبه **١٨**  
فقال عمر اوه ثم خرج فضرب الباب على حفصة **١٩**  
أم المؤمنين فقالت يا امير المؤمنين ما جاء بك في **٢٠**  
هذه الساعة قال اي بنية كمر تحتاج المرأة الى زوجه **٢١**  
تألت في ستة اشهر وكان يفني بيثاله اكثر من **٢٢**  
سنة الشهر عن عبد الله بن زيد بن اسلم عن ابيه عن **٢٣**  
جده اسلم قال بينما انا مع عمر بن الخطاب ويصويقي **٢٤**  
بالمدينة اذ اعني فأتكأ على جانب جدار في جوف **٢٥**  
الليل فاذا امرأة تقول لا بنتها يا بنتاه قومني الى **٢٦**  
اللبن فامدقيه بالماء فقالت لها يا ماء او ما علمت ما **٢٧**  
كان من عزمة امير المؤمنين اليوم تألت وما كان من **٢٨**  
عزمته يا بنية قالت انه امر مناديه فنادي لا يشاب **٢٩**  
اللبن بالماء فقالت لها يا بنتاه قومني الى اللبني فامدقيه **٣٠**  
بالماء فانادى بموضع لا يراد امير المؤمنين جرد لا منادى **٣١**

عمر فقالت الصبية لامها يا أمته والله فأنته اطعته في الملا  
واغصيه في الخمار وعمر سبع كل ذلك فقال يا أسلم علم الباطن أعرف  
الموضع ثم مضى في عسك فلما أصبح قال يا أسلم امض إلى الموضع  
فانظر من الغايك ومن المقول لها وهل إمام من يعمل فأنبت  
الموضع فإذا الجارية أيم لا يعمل لها وإذا إليك أمها وإذا  
ليس لها رجل فأنبت عمر بن الخطاب فأخبرته فدعا عمر وولد  
وجمعهم وقال لهم هل فيكم من يحتاج إلى امرأة فازوجه ولو كان  
بابيكم حركة إلى النساء ما سبقه منكم أحد إلى هذه الجارية فقال  
عبد الله بن زوجه وقال عبد الرحمن بن زوجه وقال عاصم بن ثابت  
لأزوجه بن زوجه فبعث إلى الجارية وزوجه من عاصم فولد  
لعاصم بنتا وولدت البنت بنتا وولدت البنت عمر بن عبد العزيز  
رحمه الله قلت كذا وقع في رواية أخرى وهو غلط وإنما  
الصواب فولدت لعاصم بنتا وولدت البنت عمر بن عبد العزيز  
وروي عمر بن شبه بإسناده عن ثابت عن أنس قال بينما عمر  
بعض المدينة إذ مر رجلة من حبابها فإذا هو بيت مبني  
من شعر لم يكن بالإس فذنا منه فسمع اثنين امرأة ورجل  
قاعدا فذنا منه فسلم عليه ثم قال من الرجل فقال رجل من أهل  
البادية جئت إلى أمير المؤمنين أصيب من فضل قال فما هذا  
الصوت الذي اسمع في البيت قال انطلق رحلك الله كاحكك  
قال على ذلك ما هو قال امرأة تخض قال هل عندها أحد  
قال لا فانطلق حتى أتى منزله فقال لامرأته أم كلثوم بنت  
علي هل لك في امر ساقه الله إليك قالت ما هو قال امرأة  
عربية تخض ليس عندها أحد قالت نعم إن شئت قال

فخذني ما يصلح المرأة لولادتها من الخدق والدهن وجنبني  
 بمرمه وشحم وجبوب قال فجاءته فقال انطأني وحمل البرمة  
 ومشيت خلفه حتى انتهى الى البيت فقال لها ادخلي الى المرأة  
 وجاء حتى تعد الى الرجل فقال لا اوقد لي نارا فقمه فاوقد  
 تحت البرمة حتى انضجها وولدت المرأة فقالت امرأة يا امير المؤمنين  
 بشر صاحبك بفلام فلما سمع الرجل يا امير المؤمنين كانه هابه  
 فجعل الرجل يتخفى عنه فقال له مكانك كما انت فحمل البرمة فوضعا  
 على الباب ثم قال اشعيرا ففعلت ثم اخرجت البرمة فوضعتها  
 على الباب فقام عمر فاخذها فوضعا بين يدي الرجل فقال  
 كل ويحك فانك قد سهرت الليلة ففعل ثم قال للمرأة اخرجي  
 وقال للرجل اذا كان غدا فائتنا نامر لك بمسا

يا صاحبك ففعل الرجل فاجاده واعطاه

تم الجزء الثالث والحمد لله وحده

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى

اله وصحبه وسلم

الحمد لله الرحمن الرحيم  
 الجزء الرابع من كتاب مناقب امير المؤمنين ابو حفص عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه وارضاه قال الشيخ الامام العالم الاوحد ناصر السنة  
 جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي الجوزي  
 نفعه الله بالعلم ورحم وتضر وجهه بسم الله الرحمن الرحيم  
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اهل بيته وسلم تسليما عن عبد الله  
 بن يزيد الاسلمي قال بينا عمر بن الخطاب يمس ذات ليلة فاذا  
 امرأة تقول هل من سبيل الى عمر فاشربها امره سبيل

هذه السلسلة زائدة منا

مفضل  
 الجزء الرابع من كتاب مناقب  
 المؤمنين ابو حفص  
 عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه  
 وارضاه



الى نصر بن حجاج فلما اصبغ سئل عنه فاذا هو من بني سالم فارسل  
الي فأتاه فاذا هو من احسن الناس شعرا واجمعهم وجهافاره  
عمران يضغ شعره ففعل فخرجت جبهة فازداد حسنا فاره عمر  
ان يغتم ففعل فازداد حسنا فقال عمر لا والذي نفسي بيده  
لا تحامعني بارض اناريا فقتل له بما يصلحه وسيره الى البصرة عن  
عثمان بن ابي جبهة قال اخبرني ابي عن جدي قال بينما عمر  
بن الخطاب يطوف ذات ليلة في سكة من سكك المدينة سمع  
امراة تهتف من خدرها وتقول هل من سبيل الى عمر فاشير بها  
ام هل سبيل الى نصر بن حجاج  
ما جد الاعراف فقتل سبيل الحيا كريمة غير ملجأ ج قال فقال عمر  
الا اري محي في المصير رجلا تهتف به العواتق في خدورهن  
على بن نصر بن حجاج فاتي به فاذا هو احسن الناس وجهافا وحسنهم  
شعرا فقال علي باحجام فخرج شعره فخرجت وجنتان كالزها  
شفقا ثم قال اعتم فاعتم وافتن الناس فقال عمر والله ما يساكني  
ببلد انافيه قال ولم ذلك يا امير المؤمنين قال هو ما قلت  
لك فسيره الى البصرة وحشيت المرأة التي سمع منها عمر ان  
يبدد اليها من عمر شيئا قد ست ابيانا تقول انفسها  
قل الامام التي تخشى بوادره مالي والمخز او نصر بن حجاج  
اني غيت ابا جفص بنيرهما شرب الحليب طموقا ترس  
ان الهوى فمه القوي فقيده حتى اقر بالجام واسراج  
لا تجعل الظن حقا او ميتته ان السبيل سبيل الحيا فارجو  
قال فبعث اليها عمر رضي الله عنه قد بلغني عنك خبر وانني  
اخرج من اجل ذلك ولكني بلغني انه سبيل على النساء قلت انهن

٧ فامر

كذا يا ضيف الاصل

قال وكفى عرو قال الحمد لله الذي قيد الهوا بالجام واسراع ثم ان  
 عمر كتب الى عامله بالبصرة كتباً فمكثت الرسول عنده اياماً ثم نادى  
 مناديه الا ان يريده الملبين يريدان يخرج من كانت له حاجة  
 فليكتب فكتب نصير بن حجاج كتاباً فوسعه في الكتب بسم الله الرحمن الرحيم  
 لعبد الله عمر أمير المؤمنين سلام الله عليك أما بعد  
 ١٦ لعمرى ابن سيرتى وخرمتى ١٦ ووالدة منى عليك حرام  
 ١٦ لن عنت الدلقا يوا بميتة ١٦ ومطر ما في النساء غرام  
 ١٦ ظنت في الظن الذي ليس بعده ١٦ تقا في في البدي كلام  
 ١٦ ويمعنى فيما تظن كثرى ١٦ وأنا صدق سالفون كرام  
 ١٦ ويعمرها فيما تظن صارتها ١٦ وحال الرافع قومها حيا م  
 ١٦ فهذا حالنا فكل راجع ١٦ فقد جئت منكاهل وسام  
 ١٦ امام الهدي لربنا في العرو ١٦ له حرمة معروفة وذمام  
 فقال عمر لما قرأ الكتاب اما ولي سلطان فلا فارجع  
 الى المدينة الا بعد وفاة عمر رضي الله عنه ويقال ان  
 المتهم فيه أم الحجاج عن محمد بن جهم بن حجاج عثمان  
 ابن ابي حجة السلمي عن ابيه عن جده قال بينما عمر  
 يطوف ذات ليلة في سكة من سلك المدينة اذ سمع  
 امرأة وهي تهتف من خدرها وتقول ١٦ ١٦ ١٦  
 ههل من سبيل الى خمر فاثر بها او ههل سبيل الى نهر بن حجاج  
 الى فتي ماجد الأعراق مقيلاً سهل المحيا كريمة عند ملحاج  
 ثم به اعراف صدق حين للنسبة اخو قرايح من المفرن فراج  
 فقال عمر اري معي رجلاً تهتف به القوائى في خدرها  
 على بن نصر بن حجاج فلما اصبحت الي بنصر فاذا احسن

الناس وجهها واحسنهم شعرا فقال عمر بن الخطاب من امير  
 المؤمنين لناخذ من شعر رثناخذ من شعره فخرجت  
 له وجنتان كأنهما شفتا قمر قال اعظم واعظم فافتن  
 الناس بعينيه فقال عمر والله لا تسأكني ببلدة انا لها  
 قال يا امير المؤمنين ما ذنبني قال يقول كما يقول ذلك  
 خسيره الى البصرة وخشيت المرأة التي سمع منها  
 عمر ما سمع ان يبدرا ليعها فدرست اليه ابيا لا تذكرها  
 قال الامام التي تخشى بوارده مالي والخمر او نصير بن حجاج  
 اني عنيت ابا حفص بغيرها شرب الخليلي طرف فانزله  
 امينة لم احسب منها بغيرها والناس من هالك منها ومن ناجي  
 لا تجعل الحق ظنا او تشبهه ان السبيل سبيل الخائف والرجي  
 ان الهوى ذمه التقوى فخبسه حتى اقر بالجام واسر اخر  
 فبكى عمر وقال الحمد لله الذي ذم التقوى الرهوي  
 فقال مكث نهر بالبصرة فخرجت أمه يوما بين  
 الاذان والاقامة معتزنة لهر فاذا عمر قد خرج في  
 ازار ورداء بيده الدرة فقالت يا امير المؤمنين  
 والله لا أقف انا وانت بين يدي الله عز وجل  
 وليحاسبك الله عز وجل بيت عبد بن عمر الى  
 جنيد وعاصم وبينني وبين ابني الجبال والقياف  
 والادوية فقال ان ابني لهر يهتف بهما القوائق  
 في خدورهن ثم ابرج عمر بر يدا يبريد البصرة الى  
 عتبة بن فرقد فاقام اياما ثم مناوى عتبة من اراد  
 ان يكتب الي امير المؤمنين او اعطاه فليكتب فان البريد

خارج فكتب اليه نصر بن حجاج بسم الله الرحمن  
 الرحيم لعبد الله عمر امير المؤمنين من نصر بن حجاج سلام  
 الله عليك اما بعد يا امير المؤمنين العزى لئن سرتنى  
 وحرمتنى وما . . . . . قلت من عرض عليك حرام .  
 . فاصبى متغيا على غير ربه . وقد كان بالكثير من مقام .  
 . لراغبت الدقائق وما تمنيت . وبعض امانى النساء عرام .  
 . ظلمت في الظن الذي ليس بعده . بقا في في البدن كلام .  
 . وتمنعني مما تمنيت تكره . وانا صدق يا لقول كلام .  
 . ونعمها مما تقول اصلا لها . وحال الهاني قومها وصنام .  
 . فما تان حالنا نزل انت . راجعي وقد حبتني كاهل ونام .  
 فلما قرأ عمر الكتاب قال اما ولي سلطان فلا تاقطعه مالا  
 بالبصرة ودارني سوتها فلما مات عمر ركب صدره  
 راحلته وتوجه الى المدينة عن الشعبى قال بينما عمر  
 يعسى في المدينة اذ سمع امرأة تقول . . . . .  
 . هل من سبيل الى اخر فاشربها . ام هل سبيل الى نصر بن حجاج .  
 وكان رجلا جميلا فقال عمر اما والله وانا حي فلا  
 فلما اصبغ بعث الى نصر بن حجاج فقال اخرج من  
 المدينة فالحق بالبصرة فنزل على مجاشع بن مسعود  
 وكان خليفة ابي موسى وكان لمجاشع امرأة جميلة  
 شابة فبينما الشيخ جالس وعند نصر بن حجاج اذ  
 كتب في الارض انا والله احبك فقالت هي وهفي وانا  
 في ناحية وانا والله فقال الشيخ ما قال لك فقالت  
 قال لي ما اصفى لفتحك هذه فقال الشيخ ما اصفى لفتحك



هذه وأنا والله ما هذه لهذه اعزم عليك لما اخبرني  
فقلت اما اذ عزم علي فانه قال ما احسن شوار  
بيتكم فقال ما احسن شوار بيتكم واقا والله ما هذه  
لهذه ثم جانت التفاته فرائ الكتاب فقال علي  
بفلام من المكتب فلما حضر قال اقرأ هذه الاحرف  
فقال هي انا والله احبك فقال الشيخ صدقت قال  
انا والله احبك فقلت انت وانا والله هذه لهذه  
احندي وتنو جها يا بني اخي بحل ان ارحته ومانوا  
يكتمون من امومهم شيئا فاتي ابو موسى فاخبره قال  
اقسم بالله ما اخرجك امير المؤمنين من خير اخرج كنا  
فاتي فارس وعليها عثمان ابن ابي العاص الثقفي  
فنزله علي وبعثه فاجبها فارس اليه فبلغ ذلك  
عثمان ابن ابي العاص فبعث اليه فقال ما اخرجك  
امير المؤمنين وابو موسى من خير اخرج عنا فقال  
والله لئن فعلت هذا لا حقى بالشرى فكتب عثمان  
الي ابي موسى فكتب ابو موسى الي عمر فكتب عمر ان  
جز واشهره وشهره اقمه صه والزموه المسجد  
عبد الله بن بريدة ان عمر بن الخطاب خرج يعسس  
المدينة فاذا هو بنسوة يتحدثن فاذا هو يقطن  
الى  
السراة اهل المدينة اصبغ فقلت امرأة منهن ابو  
ذئب فلما اصبغ سال عنه فاذا هو من بني سليم  
فارس اليه فاذا هو من احسن الناس فلما نظر اليه  
عمر قال انت ذئب من مريين او ثلاثا لا والذي نفسي

بيده لا يجامعني بارض انا بها قال له ان كنت لا بد  
 مسيري فسيوني حيث سرت بن يحيى فامر له بما يصلح  
 وسيره الي البصرة حتى ابي سهيل مولى ابي اسد قال  
 كان جهر بن الخياط يعس في المسجد بعد الفشاء  
 الاخرة فلا يدع فيه احدا الا اخرج به الارجل فقام  
 يهلي فمر ذات ليلة على نفر جلعوس من اصحاب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فيهم ابي بن كعب فقال من انتم  
 قال انا نفر من اهل مكة يا امير المؤمنين قال ما خلفكم  
 بعد الصلاة قال ابي انا جلسنا لذكر قال فجلس  
 معهم ثم قال لا دناهم منه رجلا جدد قال فذياتهم  
 اسفلهم رجلا رجلا يدعون حتى انتهى الي وانا  
 الي جنبه فقال لي ادع فحضرت واخذتني الرعدة انكل  
 حتى جعل يحذ مشي ذلك فقال لي وان الرجل يقول اللهم  
 اغفر لنا اللهم ارحمنا قال ثم اخذ عمر يد نحو فيما كان  
 من القوم الكثر دعة ولا اشد بكاء منه ثم قال ايها  
 الآن تفوتوا حتى جعفر بن زيد الفهري قال خرج  
 عمر بن الخطاب المدينة ذات ليلة فمر بدار رجل من المسلمين  
 فوافقه قايما يهلي فوقف ليسمع قرأته فقرا والطور  
 حتى بلغ ان كذاب ربه لواقع ماله من دافع قال قسم  
 ورب اللعنة حق فتزل عمر عن حمارة فاستند الي حبالها  
 فحكى مليا ثم رجع الي منزله فمر من شرايقه  
 الناس لا يدرون ما به **باب الغامس وانكسرت**  
 في ذكر غزواته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما ذكر غزواته مع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم

وارتعاده أياه في سرية انفق العلماء على ان يحرسه  
 بدرا واحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الشريف عن غزاة خزاها رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم عن محمد بن سعد قال قالوا يعني  
 العلماء بالسيرة شهد محمد بدرا واحدا والحند  
 والمشاهد كلها فاما خروجه في السرية فقد بعث  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مونة عن محمد  
 بن سعد قال قالوا يعني العلماء بالسيرة بعث رسول  
 صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب الى مونة في شعبان  
 سنة سبع من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في ثلثين رجلا الى محب وهو ابن بصرى وهي بناحية  
 العبال على اربع ليال من مكة فخرج وخرج معه  
 دليل من بني هلال فكان يسير بالليل ويكمن  
 بالنهار فأتى الحنظل وهو ابن فريوا وجاءهم  
 فلم يلق منهم أحدا فأتوا رجلا الى المدينة  
**باب سادس وشارب في ذكر فتوحه وحجائه**  
 رضي الله عنه فتدح محمد بن عبد الله بن سواد  
 او طلحة من العلم وزياد من سرحين الا همري  
 باسناده قالوا اول ما حمل به محمد بن الخطاب ان تدب  
 الناس مع المثنى بن حارثة الشيباني الى فارس  
 قبل صلاة الفجر من الليل التي مات فيها ابو بكر  
 ثم أصبح قبايع الناس وحاد قنذب الناس الى فارس

**ط**  
 في ذكر فتوحه وحجائه  
 رضي الله عنه

عندهم ثلاثا كل يوم ينتدب أحدا وكان وجه فارس  
من أكره الوجوه اليهم واثقلها عليهم بشدة سلطانهم  
وشركتهم فلما كان يوم الرابع عاد قنذب الناس  
وكان أول منتدب أبو عبيدة بن مسعود أجابه  
في اليوم الرابع أول الناس فانتخب عمر من أهل  
المدينة ومن حولها ألف رجل وأمر عليهم أبا  
عبيدة فقبل له استعمل عليهم رجلا من أصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاها الله اذن  
يا صاحب النبي انذركم فتكلمون وينتدب خيركم  
يل أو مرق عليه أو لكم انما فضلتموهم بتسر عكم الى  
امثالهم ثم بعث الى أهل بخران ثم ندب أهل  
الريذة فاقبلوا سراخا فرمى بهم العراق والشام  
وكتب الى أهل اليرموك بان عليكم ابا عبيد بن  
الجراح وكتب اليه انك على الناس فان ظفركم  
المدية فاصرف أهل العراق الى العراق فكان أول  
فتح اناه اليرموك على عشرين ليلة من متوقفا الى  
بلى عن صالح بن كيسان عن عمر بن عبد العزيز قال  
لما انتهى قبل الى عبيدة الى عمر واجتماع أهل فارس  
على رجل من آل كرش بن ناذي في المهاجرين والانهار  
وخرج حتى بالى صرار وقدم طلحة ابن عبيد الله  
وسمي لميمنته عبد الرحمن بن عوف وليس له الزبير  
بن العوام واستخلف عليا على المدينة واستشار  
الناس فكلهم اشار عليه بالسيرة الى فارس فنهاه عبد



الرحمن وقال ان بهزم جيشك فليس كهن عندك  
واشار عليه بسيفه فذهب الي القادسية وعاد  
الي المدائن ففتحها وعين سيفه عن مجاهد بن قيس الفجلي  
عن ابيه قال لما قدم بسيفه او كسري ومنطقته  
على عمر بن الخطاب قال ان اقواما ادوا هذا اليه  
امانة فقال علي رضي الله عنه انك عفت فعت  
الرحمة وفي ايام عمر حضرت البصرة وفتحت الامصار  
وراهم من وتستر والسوس وخند سابور وخراسان  
ونزج وحوار واصطخر وفساوداركة ويلي التي  
توكها سارية بن ربيع وقال عمر على المنبر يا سارية  
الجبل وكرمان وسجستان وكرمان وحصن وقنرين عن  
محمد بن بكر قال توفي علي ابو معشر قال بويج لعمر  
بن الخطاب وكانت وفه فحل ويقال فحل بكسر الحاء  
في ذي القعدة على راس خمسة اشهر من خلافة ورجع بالناس  
عبد الرحمن عوفي سنة ثلث عشر اربع عشر ثم نزع خالد  
وكان فتح دمشق في رجب سنة اربع عشرة ورجع عمر بالناس  
سنة اربع عشرة ثم نزع خالد بن الوليد وامر ابا عبيد  
وكانت اليرموك في رجب سنة خمس عشرة ورجع فيها  
عمر وكانت نخواس والحابية في سنة ست عشرة ورجع فيها  
عمر ثم كانت سمرقند في سبع عشرة ورجع فيها عمر وكانت  
الزيادة في سنة ثمان عشرة وفيها طاعون نخواس وفيها  
وفيها حج عمر ثم كان فتح جلولا في سنة تسع عشرة وابيرها  
سعد بن ابي وقاص ثم كانت قسارية في ذلك العام وابيرها

مطل  
في ذكر السواد غير مقسوم ووضعه  
الخارج عليه

ابن الخطاب

معاوية و حج عمر سنة تسع عشرة ثم فحقت مصر سنة  
عشرين و امير بها عمر و بن العاص و حج فيها عمر ثم  
كانت ثنها و ند سنة احدى وعشرين و امير بها النعمان  
بن مقرن المزني و حج فيها عمر ثم كانت ادر ببحان  
سنة اثنين وعشرين و امير بها المفيرة بن شعبة و حج  
فيها عمر و كانت اصطخر الاولى و بعد ان في سنة ثلث  
وعشرين و حج فيها عمر عن الحسين قال مصر عمر الامصار  
و المدينة و البحرين و البصرة و الكوفة و الجزيرة و الشام  
**الباب السابع والثلاثون** في تركه السواد غير مقسوم  
و وضعه الخارج عليه عن ابراهيم التيمي قال لما اقبل  
المسلمون السواد قالوا لوالقهر بن الخطاب اقسمه بيننا  
فابي فقالوا انا اقتننا حنوة قال فيما لم جاء بعدكم من  
المسلمين فاخاف ان تفاسدوا بينكم في المياه و اخاف ان  
تقتلوا فاقر اهل السواد في ارضهم و ضرب على رؤسهم  
الضراب يعني الجزية و على ارضهم الطسوق يعني الخراج  
و لم يقسمها بينهم حتى زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال  
لولا اخر المسلمين ما فحقت قرية الا قسمتها كما قسم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم خيبر حتى زيد بن اسلم عن ابيه  
قال سمعت عمر يقول ان عشت الي هذا العام المقبل  
لا يفتح الناس قرية الا قسمتها بينهم كما قسم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم خيبر حتى زيد بن ابي جيب قال  
كتب عمر الي سعد حين افتتح العراق اما بعد فقد بلغني  
كتابك تذكر فيه ان الناس سألوا ان تقسم بينهم مفا

مفانهم

عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال لما اقبل المسلمون السواد قالوا لوالقهر بن الخطاب اقسمه بيننا فابي فقالوا انا اقتننا حنوة قال فيما لم جاء بعدكم من المسلمين فاخاف ان تفاسدوا بينكم في المياه و اخاف ان تقتلوا فاقر اهل السواد في ارضهم و ضرب على رؤسهم الضراب يعني الجزية و على ارضهم الطسوق يعني الخراج و لم يقسمها بينهم حتى زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا اخر المسلمين ما فحقت قرية الا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر حتى زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول ان عشت الي هذا العام المقبل لا يفتح الناس قرية الا قسمتها بينهم كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر حتى زيد بن ابي جيب قال كتب عمر الي سعد حين افتتح العراق اما بعد فقد بلغني كتابك تذكر فيه ان الناس سألوا ان تقسم بينهم مفا

مغاخرهم وما افاء الله عليهم فاذا انك كنيابي هذا  
فانظروا ما اذا اجلب الناس به عيللا الى العسكر من  
كراي او مال فاقسمه بين من حضر من المسلمين واترك  
الارضين والانهار لعمالها ليكون ذلك في اعطيات  
المسلمين فانذروا ان قسمتها بين من حضر لم يبق لمن  
بعدهم شيء عن الحكم ان عمر بن الخطاب بقى عثمان  
بن حنيفة بمسح السواد فوضع على كل جريب او  
عامر حيث يناله الماء قفيزا او درهما قال وبيع  
يعني الحنطة والشعير ووضع على جريب الكرم  
كشرة الدراهم وعلى جريب الرطب خمسة دراهم  
عن الشعبي ان عمر بعث عثمان بن حنيفة فمسح السواد  
فوجده ستة وثلاثين الف الفجر جريب فوضع على كل  
جريب درهما وقفيزا قال ابو جبيدة اري حديث  
مجالد عن الشعبي هو المحفوظ ويقال ان حد السواد  
الذي وقعت عليه المساحة من لدن تخوم الموصل ما دأ  
مع الماء الى ساحل البحر ببلاد خيادان من شرقي دجلة  
هذه طولها في ما عرضته تحده منقطع الجبل من ارض  
خلوان الى منتهى طرف القادسية المتصل بالعذيبين  
ارض القرب فهذا حد السواد وعليها وقع الخراج  
عن هشام بن محمد السائب قال سمعت ابي يقول انما  
سمى السواد لان القرب حين جاءوا نظروا الى مثل هذا  
البلد من النخل والشجر والماء فسموه سوادا **الباب**  
**الثامن والثلاثون** في ذكر حمله في رعيته عن عامر

مطلب  
في رعيته

الشعبي قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 الدين من الزبد ولقد اشتد قلبي في الله حتى طهو  
 الحجر عن أبي فراس قال خطب عمر بن الخطاب رضي الله  
 عنه فقال يا أيها الناس الا انما نفر فكم اذ بيننا وبين  
 ملى الله عليه وسلم واذا ينزل الوحي واذا تباونا الله من  
 اخباركم الا وان النبي قد اطلق وانقطع الوحي وانما نفر  
 بما نقول لكم من اظهر منكم ظننا به خيرا عليه ومن اظهر لنا  
 شرا ظننا به شرا واذا بفضله عليه سر انكم بينكم وبين  
 ربكم الا انه قد اتى على حين وانا احسب ان من قرأ القرآن  
 يريد الله به وما عندنا فقد خيل اليه ما خذه ان رجلا  
 قومه يريدونه ما عند الناس فاريدوا الله  
 بقولكم واريدوا بما يحاكمكم الا اني والله ما ارسل محمدا  
 اليكم ليخزيوا ابشاركم ولا لياخذوا اموالكم ولكن  
 ارسلتهم اليكم ليعلموا دينكم ورسولهم فمن فعل به  
 سوي ذلك فليدفعه الي قومه الذي نفسي بيده اذن  
 لا قصصه منه فوثق عمر بن الخطاب فقال يا امير  
 المؤمنين افرأيت ان كان رجل من المسلمين على رحمة  
 فاءذي بعض رحيمته اتبعه لمقصته منه قال والذي  
 نفسي بيده اذ لا قصصه منه اقل لا اقتصص منه  
 وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص  
 من نفسه الا لا تخزيوا المسلمين فتدلوهم ولا تفتقروا  
 حقوقهم فتكفروهم ولا تنزلوهم الفياض فتضيعوهم  
 عن جري بن عبد الله البجلي ان رجلا كان ابي موسى



الاشعري وكان ذا صوت ونكاية في العدو وفطنوهم  
 بمقنا فاعطاه ابا موسى سهمه فابى ان يقبله الا جميعا  
 فجلده ابو موسى عشرين سوطة فجمع الرجل شعره ثم  
 ترجل الى عمر بن الخطاب حتى قدم عليه فدخل على عمر قال  
 جريد وانا اقرب الناس اليه فادخل يده فاستخرج  
 شعره ثم ضرب به صدره ثم فقال اما والله لولا فقا  
 ل عمر صدق لولا النار فقال يا امير المؤمنين ان كنت ذا  
 صوت ونكاية في العدو واخبره بامره وقال ضربني  
 ابو موسى عشرين سوطة وحلق راسي ويهوي بي انه  
 لا يقتلني منه فقال عمر لان يكونه الناس على صرامة  
 ابي موسى سلام عليكم اما بعد فان فلانا اخبرني بكذا وكذا  
 فان كنت فعلت ذلك في ملاء من الناس فعزمت عليك ما  
 قعدت له في ملاء من الناس حتى يقتلني منك وان كنت  
 فعلت ذلك في خلاء من الناس فاقعد له في خلاء من الناس  
 حتى يقتلني منك فقد الرجل فقال الناس احف حنة فقال  
 لا والله لا اذكره لاحد من الناس فلما قعد ابو موسى ليقتلني  
 منه رفع الرجل راسه الى السماء ثم قال اللهم اني قد خفوت  
 حنة وروي عمر بن شبيب باسناده قال قال عمر بن العاص  
 لرجل من نجيب يا منافق فقال التجيبي ما نأفقت منذ اسلمت  
 ولا اغسل لي راسا ولا اذكرني حتى اتني عمر فقال يا امير  
 المؤمنين ان عمر وانفقني ولا والله ما نأفقت منذ اسلمت  
 فكتب عمر الى عمر بن العاص وكان اذا غضب كتب الى  
 العاص بن العاص اما بعد فان فلانا التجيبي ذكر انك

كلمة

فاني خرم

تفقت واني امرته ان اقام شاهدي ان يرضى بلاء اربعين  
او قال سبعين فقام فقال انشد الله رجلا سمع حروا  
تفقتني الاقام فشهد فقام عامة اهل المسجد فقال له  
حشمه تريد ان تخرجه الامير قال وعرض عليه الارش  
فقال لو ملاك في هذه الكنيسة ما قبلت فقال له حشمه  
انريد ان تخرجه فقال ما اري لغيرها هنا طاعة فلما ابي  
قال عمر و التركوه فامكنه من السوط وجلس بين يديه  
فقال اتقدر ان تمتنع مني بسلطانك قال لا فامضى لما  
امرته به قال فاني اذ تخلد لله حمد الحسن قال جيئي الي عمر  
رضي الله عنه بما ل فيبلغ ذلك حفصة ام المؤمنين فياوت  
فقلت يا امير المؤمنين حتى اقر بانك من هذا المال قد اوصى  
الله عز وجل بالاقربين فقال لها يا بنية حتى اقر باي في مالي  
واما هذا ففي المسلمين خشيت اباك ونهي اقر بانك  
قوي فقامت والله تجزيها حتى بن عباس قال قدم علينا  
عمر رضي الله عنه حاجا فصنع له صفوان بن امية طعاما قال  
فجاءوا بجفنة يحملها اربعة فوضعت بين يدي القوم فالتفت  
القوم بالكلون و قام الخدام فقال عمر مالي اري خداما ما  
ياكلون معكم اترغبون عنهم فقال ابن حجد الله لا والله  
يا امير المؤمنين ولكننا نساثر عليهم ففصب عقيبنا شدا  
ثم قال ما لقوم يستأثر على خدامهم ففعل الله بهم وفعل عمر  
قال للخدام اجلسوا فاكلوا ففقد الخدام بالكلون ولم ياكل  
امير المؤمنين حتى ساله بما جدد الله ان عمر بن الخطاب كان  
يدخل يده ذيرة البعير ويقول والله اني لاني ان اسئل

عما بدو بحمى المسيب بن دادم قال رأيت محمداً بن الخطاب  
 يضرب جملاً وهو يقول حملت جملاً ما لا يطيق قال  
 ورأيت محمداً بن سابل وعلى ظهره جراب مملو ملعاماً  
 فاخذه ونثر للنواضع ثم قال الآن سل ما بدا لك  
 عن السائب ابن الاقرح انه كان جالساً في ابواب  
 كسرى قال فنظر الى تمثال يشرب باصبه الى موضع  
 قال فوقع في روعه انه يشرب الى كنز قال فاحتفت بذلك  
 الموضوع فاستخرجت كنزاً عظيماً وكتبت الى محمداً خبرته  
 وكتبت ان هذا شيء أفاء الله به عليّ دون المسلمين  
 قال فكتب محمداً الى امير المؤمنين فاقسمه  
 بين المسلمين حتى ثابت بن ابي سفيان ابنتي دار الحكة فاتي  
 اهل مكة فخر فقال بهذا الحجز فضعه ثمة وخذ بهذا الحجز فضفه  
 فقال الحمد لله الذي خول اباسفيان لا يطع مكة حتى يحيى  
 بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابيه قال قفنا مكة مع محمداً  
 فما قبل اهل مكة يسعون يا امير المؤمنين ابو سفيان حبس  
 مسيل الماء عيسى بالهدم منازلنا فاقبل ومعه الدرّة فاذا  
 ابو سفيان قد نصب ارجاراً خمسة ثم استقبل محمداً الكعبة  
 فقال الحمد الذي يا امراة اسفيان ببطن مكة فيطيقه عن  
 جريه بن حازم قال سمعت الحسن يقول حضر باب محمداً  
 سهيل بن عمرو والحارث بن هشام وابو سفيان بن حرب  
 ونفيع بن قريش وصهيب وبلال وتلدو الموالي الذين شهدوا  
 بدلاً فخرج اذن محمداً فاذن لهم وتركوه هولاء فقال ابو سفيان  
 ما لي ارا اليوم قطياً ذن لهولاء العبيد وبتكننا على باب

فقالوا انهم قد ضيعوا علينا العوادي  
 وسيل علينا الماء قال قاله محمداً

ارجاراً فقال ارفع هذا فرفعه وهذا  
 فرفعه ثم قال وهذا وهذا  
 حتى رفع

Copy

ما يلتفت اليها فقال فقال سهيل بن عمرو وثمان رجلان قلا  
 أيها القوم اتوا الله لقد اري الذي في وجوهكم ان كنتم  
 غضايا فاقضوا على انفسكم دعي القوم ودعيته فالتجوا  
 وابطل ثم فكيف بكم اذا ادعوا يوم القيمة وتركتم عن  
 نوفل بن عمار قال جاء الحارث بن هشام وسهيل بن عمرو  
 الي عمر بن الخطاب فجلسا عنده وهو يسئلهما فجعل المراهبون  
 الاولون يلون عمر فيقول لهما لهما يا ابا سهيل لهما لهما  
 يا حارث فيا تجنهما فاجبه فجعل الانصار ياتون عمر فينجيها  
 عنه حتى صار في اخر الناس فلما خرجا من عند عمر قال  
 الحارث بن هشام ألم تر ما صنع عمر فقال له سهيل بن عمرو ايها  
 الرجل لا يوم عليه ينبغي ان ترجع على انفسنا دعي القوم  
 فالتجوا ودعينا فابطلنا فلما قام من عنده اتيا فقالا  
 فقالا يا امير المؤمنين قد راينا ما فقلت اليوم وعلمنا اننا  
 اتينا من انفسنا فهد من شئ نستدركه فقال لهما لا اعلم الا  
 هذا الوجه واثار الي تصرفهما الي ثغر الروم فخرجنا الي الشام  
 فماتنا بهما رحمة الله عن الحسن ان رجلا اتى اهل ما وراء  
 فاستسقا لهم فلم يسقوه حتى مات عطشا فاخبرهم عمر بن  
 الخطاب وبيت عن انسى بن مالك قال كنا عند عمر بن الخطاب  
 اذ جاءه رجل من اهل مصر قال يا امير المؤمنين هذا مقام  
 العائد بلك وما لك قال اجري عمر بن العاصي بحضر الخيل  
 فاقبلت فلما تراها الناس قام محمد بن عمرو فقال فرسي  
 ورب الكعبة فلما دنا مني حرفته فقلت فرسي ورب الكعبة  
 فقام يضربني بالسوط ويقول خذها خذها وانا ابن

كذا في الاصل والعل  
 في غير هذا



الأكرمين قال فوالله ما زاده عمر على ان قال اجلس ثم  
 كتب الي عمر واذا جاء وكتابي هذا فاقبل واقبل معك  
 يا بنك قال فدعا عمر وابنته فقال احدث حدثا اجيز  
 جنابة قال لا قال فما بال عمر يكتب فيك قال فقد ما على  
 عمر قال انس فوالله انا لعندك بمنى اذا اخبر بهم وقد  
 اقبل في ازار ورجاء فجعل عمر يلتفت فعمل يري ابنه <sup>عليه</sup>  
 حكمة فاذا هو خلفا به فقال ابن المصري قال بها انا  
 ذايا امير المؤمنين قال دونك الدرّة اضراب ابن الامير  
 اضراب ابن الاكرمين الامير اضراب ابن الامير قال  
 فصر به حتى اثنى ثم قال احلمها علي فطعه عمر فوالله  
 ما ضربه بك الا بفضل سلطانه فقال يا امير المؤمنين  
 لقد ضربت من ضربتي فقال اما والله لقد ضربه  
 ما حلنا بينك وبينه حتى تكون انت الذي تدعه  
 ايا عمر متى استقبلتم الناس وقد ولدتهم امهم  
 احرار ثم التفت الي المصري فقال انصرف الى ردا فان  
 رايك ريب فاكتب الي **الباب التاسع والثلاثون**  
 في ذكر قوله وفعله في بيت المال عن مالك بن اوس قال  
 كان عمر يحلف ايمان ثلاث يقول والله ما احق  
 بهذا المال من احد وما انا باحق به من احد والله ما من  
 المسلمين احد الا وله في هذا المال نصيب الا عبدا مملوكا  
 ولكننا على منازلنا من كتاب الله عز وجل وقسمنا من  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل وتلاوه في  
 الاسلام والرجل وحاجته والله يدين بقيت له ليا تدين

الاميرين  
ص

في ذكر قوله وفعله في  
 بيت المال

الراعي بجبل صنفا حفظه من هذا المال وهو يرعى مكانه  
 قال فتناذرة اخروا مال قدم على رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ثمان مائة الف درهم من البحرين فما قام من مجلسه  
 حتى امضاهما ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم بيت  
 مال ولا لابي بكر بيت مال واول من اتخذ بيت المال  
 عمر بن موسى بن عاصم بن ابيه ان عمر بن الخطاب خطب  
 الناس بالجابية فقال من اراد ان يسأل عن القرآن فليأت  
 ابي بن كعب ومن اراد ان يسأل عن الفرائض فليأت زيد  
 بن ثابت ومن اراد ان يسأل عن الفقه فليأت معاوية  
 بن جبل ومن اراد ان يسأل عن المال فليأت ثني فان الله جعلني  
 خازننا في السما واليابادى بازواج رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ومعه من ثمر ما جرت الاولين انا واصحابي خرجنا  
 من مكة من ديارنا واموالنا ثم الانصار الذين تبوءوا الدار  
 والايمان من قبلهم ثم قال فمن اسرع الى الهجرة اسرع به  
 العطاء ومن ابطى عن الهجرة ابطى به من العطاء فلا يلوم من  
 الرجل الامناح راحلته عن ابن عمر قال قدم على عمر مال من  
 العراق قال فاقبل يقسمه فقام اليه رجل فقال يا امير  
 المؤمنين لو ابقيت هذا المال لعدوان حضرة اونايبة ان  
 نزلت فقال عمر والله فالتك نطق بها على لسانك وشيطان  
 لقا في جحرها والله لا تحصى الله اليوم لقد ولكن اعد لهم كما  
 اعد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة انه قدم  
 على عمر بن الخطاب قال فقد مت عليه فقلت معه العشاء  
 فلما رأني سلمت عليه فقال ما قدمت به قلت بخس مائة

والله  
 ص

والله  
 ص

الف فقال اندي ما تقول قلت مائة الف ومائة الف حتى  
 عددت خمسا قال انك لا عسى ارجع الي بيتك فتمر ثم اخذ  
 علي فقال فعدت عليه فقال ما ذا اجئت به قلت خمس مائة الف  
 قال اطيب قلت نعم لا اعلم الا ذلك فقال للناس انه قدم  
 علي مال كثير فان شئتم ان نعد لكم عدوان شئتم ان نكيله  
 لكم لئلا يقال له رجل يا امير المؤمنين اني قد رايت هؤلاء  
 الاعاجمة يدقون ديوانا يطولون الناس الناس عليه  
 فعدون الديوان ففرض للمهاجرين في حصة الف والارضا في  
 اربعة الف وفرض لوزراء النبي صلى الله عليه وسلم في اثني عشر  
 الفا اثني عشر الفا عن ابني هريرة يقول قدمت علي عمر بن الخطاب  
 من عند بني تميم الاشعرى ثمان مائة الف قال لم اقل لك  
 انك يمان احمق انما قدمت بثمان مائة الف قال قلت فلم  
 ثمان مائة الف فعدون مائة الف فقلت عددت ثمان  
 مائة الف فقال اطيب وبلك قلت نعم قال فبات في ليلتي  
 ارقا حتى اذا نذوت لصلاة الصبح قالت امرأة يا امير المؤمنين  
 ما نمت الليلة قال كيف بيا عمر ابن الخطاب وقد جا الناس  
 ما لم يكن يا نهم مثله مذ كان الاسلام فما يؤمن عمر لو هلك  
 وذلك المال عنده فلم يضعه في حقه فلما صلى الصبح جمع  
 اليه نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم انه  
 قد جا الناس الليلة ما لم ياتهم مثله مذ كان الاسلام وقد رايت  
 رايا فاشيروا علي رايت ان اكيل للناس بالكميال فقالوا  
 لا تفعل يا امير المؤمنين ان الناس يدخلون في الاسلام  
 ويكثر المال ولكن تقطعهم على ثياب وظلمة الاسلام وكثرة

بيان  
 يعطون

وورهم

أعطيتهم قال فما شئوا علي بن ابي ابيهم قالوا نكحوا ولي ذلك  
ومنهم من قال امير المؤمنين اعلم قال لهم ولكن ابدأ برسول  
الله صلى الله عليه وسلم ثم الاقرب قالوا قرب اليه فومضوا اليه  
علي ذلك قال جند الله بدا ببني هاشم والمطلب فاعطاهم  
جميعا ثم اعطى بني جند شمس ثم بني نوفل بن عبد مناف  
عن محمد بن سعد بن ربيعة بن محمد بن سيرين عن الاحنف قال  
لما جلوسا بباب حجر فمرت جارية فقالتوا سرية امير المؤمنين  
فقلت ما كفي لا امير المؤمنين بسرية وما يحل له انهما من مال  
الله فقلنا فماذا يحل له من مال الله فما هو الا قدر ان بلغت  
وجاء الرسول فدعانا فأتيناه فقال ماذا قلتم فقلنا لم  
نقل يا سامة جارية فقلنا سرية امير المؤمنين فقلت ما  
كفي امير المؤمنين بسرية وما يحل له انهما من مال الله فقال انا  
أخبركم بما استحل منه يحل لي حلتان حلة في الشتاء وحلة  
في الصيف وما اخرج عليه واعتبر من النظر وقوي وقوت  
الاهلي لقوت رجل من قريش ليس باغناهم ولا بافقرهم  
ثم انا بعد رجل من المسلمين يعيبني ما اصابهم من عرو  
ان حجر بن الخطيب قال لا يحل لي من هذا المال الا ما كنت  
الكلام صلب مالي قال بن مسعود قال محمد بن ابراهيم  
كان عمر يستنفق كل يوم درهمين له ولعيله وانفق في حجة  
ثمانين ومائة درهم وروي بن سعد باسناده عن حجر انه  
قال انزلت مال الله مني بمنزلة مال اليتيم فان استفتيت  
حكفت عنه وان اختفت اكلت بالمعروف وعن حجر انه كان  
اذا احتاج جاء الى صاحب بيت المال فاستقرضه فربما



عشر فعاتبه صاحب بيت المال بتقاضاه فيلزمه فيحتمل  
له عمر وربما خرج بمطاه فقضاه وخرج يوما حتى اتى  
المنبر وقد كان اشكلى شكوى فبعث له الفضل وبنى بيت  
المال حكمة فقال ان اذنتم لي فيها اخذتها والا فهي علي  
حرام فاذا نواله فيها وقال عمر يا مثلي ومثل هؤلاء الا  
كقوم سافروا فدفعوا نفقاتهم الى رجل منهم فقالوا  
له انفق علينا فهدك كل له ان يستأثر منها بشئ قالوا لا  
يا امير المؤمنين قال فكذلك مثلي ومثلهم قال بن سعد  
فقال ابو امامة بن سهيل مكث محمد بن زمارا لا يكلم من  
المال شيئا حتى دخلت عليه في ذلك خصاصه فارسل الى  
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستشارهم  
فقال قد شغل نفسي في هذا الامر مما يصلح لي منه فقال  
عثمان كل واطلعهم وقال ذلك سعيد بن زيد وقال لعلي بن  
ابي طالب رضى الله عنه وعنهم اجمعين ما تقول انت  
قال خذ خذا وعشا فاخذ بذلك عمر اخبرنا محمد  
بن الحسين واسماعيل بن احمد عن بن عمر قال جمع عمر الناس  
بالمدينة حتى انتهى اليه فتح القادسية ودمشق فقال اني  
كنت امرأ الجرايفني الله يحيا لي بتجارتي وقد شغلتموني  
بامر كهذا فماذا ترون ان اترك لي من هذا المال فاكثروا  
القوم وعلي ساكت فقال ما تقول يا علي قال ما املكه  
واصلح يحيا لله بالمعروف اليس لك من الامر غيره فقال  
القول ما قال بن ابي طالب حتى اسلم قال تمام رجل الى عمر بن  
الخطاب ما يحل لك من هذا المال فقال ما املكه واصلح به

عياي بالمعروف في حلة الشتاء وحلة للصيف وراحله بحر للحج  
 والتمرة ودابة كوايحه وجهاده عن الزهري قال السمرت  
 قالوا من ابل الصدفه فخرها عمر و دعا الناس عليها فقال  
 له العباس لو كنت تصنع بنا هكذا فقال عمر انا والله ما وجدنا  
 الى هذا المال سبيلا الا ان يوجد من حق فيوضع في حق ولا يمنع  
 من حق عن حارث بن مضرب قال قال عمر اني اترك نفسي  
 من هذا المال بمنزلة والى اليتيم ان استغيت استعفت  
 وان احتجت استقرضت فاذا ايسرت قضيت عن علي قال  
 قال عمر بن الخطاب للناس ما ترون في فضل فضل عندنا من  
 هذا المال فقال الناس يا ابا عبد المؤمن قد شغلناك عن اهالك  
 وضيعتك وتجاريتك فوالك فقال لي ما تقول انت فقلت  
 قد اثاروا عيدين فقال قل فقلت لم يجعل يقينك ظنا  
 فقال لتخرجن مما قلت فقلت اجل والله لا اخرجن منه ابدا  
 حين بعثك الله ساعيا فاني العباس بن عبد المطلب  
 ففعلك صدقة فكان بينكما شيء فقلت لا انطلق معي الى  
 بني الله فوجدناه خائرا فوجدناهم عندنا عليه فوجدناه طيب  
 النفس فاخبرته بالذي صنع فقال لك اما علمت عمر الرجل  
 صنوا به وذكرنا له الذي راينا من خشوره في اليوم الاول والذي  
 راينا في اليوم الثاني منه من طيب النفس فقال انكما ايتيما  
 في اليوم الاول وقد بقي عندي من الصدقة ديناران فكان  
 الذي رايتما من خشورك له وايتيما في اليوم وقد وجهما  
 فذلك الذي رايتما من طيب نفسي فقال عمر صدقت والله  
 لا سيكون لك الاول والاخر عن الربيع بن زياد الحارثي

نبى  
 ص

انه وفد على عمر بن الخطاب فاجبه بصيئته فسمى عمر وجفاهه  
 من يا كاه فقال يا امير المؤمنين ان احق الناس بقطعهم  
 طلقام  
 طيب وملبس لبي ومركب وطلي انت واما من متكئاً  
 وبسده جريدة فاستوي جالساً فخر به راساً من ذوات  
 وقال والله ما اردت بهذا الا مفارقتي وان كنت احسب  
 فيك خيراً الا اخبر بك بخل ومثل هؤلاء انما مثلنا  
 كمثل قوم سافروا فدفعوا نفقاتهم الى رجل منهم فقالوا له  
 انفق علينا فهل له ان يستأجر عليهم بشئ قال لا احس  
 الحسن قال عمر بن الخطاب السنة ثلثماية وستون يوماً  
 وان حقاً على عمر ان يوسع بيتاً في كل سنة نفقاً عذراً الى  
 المال  
 الله عز وجل اني لو ادخ فيه شيئاً احسن ان عمر بن الخطاب  
 وعثمان بن عفان كانا من زعمان المؤمنين والائمة والمعلمين  
 والقضاة عن الحسن قال بينما اخرج عشي في سكة من سلك  
 المدينة اذا به بصبيبة تطيش على وجه الارض تقوم  
 مرة وتقع أخرى فقال يا حو لها يا بؤسها من يعرف  
 هذه منك فقال عبيد الله بن عمر او ما تعرفها يا امير المؤمنين  
 من قال لا ومن هي قال هذه احدى بناتك قال واني  
 بناتي هذه قال هذه فلانة ابنة عبيد الله بن عمر قال وحكك  
 ما صيرتها الي ما اري قال منعك ما عندك قال ومنعني ما  
 عندك منعك ان تطلب لبناتك ما تكسب الاقوام لبنا  
 لهم انه والله ما لك عندك غير سهمك في المسلمين وسهمك في  
 حجب عندك هذا الكتاب الله بيني وبينك عن مالك بن اوس قال  
 قال عمر ما احداك ولم في هذا امان حتى الاما ملكك ايمانك عن

عامم بن عجم قال بعث الي محمد بن عبد الرحمن او عند صلاة الصبح  
 فانيته فوجدته جالسا في المسجد فحمد الله عز وجل واثنى  
 عليه ثم قال اما بعد فاني لو اكره شيئا من هذا المال لجل  
 لي قبل ان اليه الا بحقه ثم ما كان احرم علي منه حين وليته  
 فعاد امانتي واني كنت انفق عليك من مال الله شهرا فلست  
 بزائد عليه واني اعطيتك ثوبا بالعالية وخذت ثوبا من رجل  
 من تجار قومك فكني الي جانبته فاذا ابتاع شيئا فاستشره  
 وانفق عليك وعلى عائلتك قال فذهبت ففعلت حتى قتادة  
 قال كان معي قبيح على بيت مال عمر فليسح بيت المال يوما  
 فوجد فيه درهما فدفعت الي ابن لعمري قال معي قبيح ثم انصرف  
 الي بيتي فاذا رسول عمر قد جاء فبحث فاذا الدرهم في يده  
 فقال ويحك يا معي قبيح او جدت خلقي في نفسك شيئا او  
 مالي ولدت قلت وما ذاك قال اردت ان تخا صهي امة محمدية  
 في هذا الدرهم يوم القيامة وروي عن عمر بن شيبه باسناد  
 له ان حبيبه الله بن الارقم قال لعمر ان عندنا حليمة من حليمة  
 حلولا وانية من فضة فانظر ما تأمر فيها قال فاذا رايتني  
 فارغا فاذا في فخاه يوما فقال يا امير المؤمنين اني ارا  
 فارغا اليوم قال ابسط لي نطعا فبسطه ثم اتى بذلك  
 المال فصب عليه فاني فوقف فقال اللهم انك ذكرت هذا  
 المال فقلت زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين  
 والقنا طير المقتطرة من الذهب والفضة وقلت لك  
 يا سوا على ما قالكم ولا تفرحوا بما آتاكم اللهم انا لا نفرح  
 نستطيع الا ان نفرح بما زينتنا اللهم اسئلك ان تصف



في حقه واحوذ بك من شره قال فاتي بابي له يقال له عبد  
 الرحمن بن لهيه فقال يا ابتاه تعجب لي خاتما فقال اذهب  
 الي اهلك تسقيك سويقا فما اعطاه شيئا، وحين عبد الرحمن  
 بن نختة قال شهدت عمر ينظر في امور الناس حتى تعالي  
 النهار وافرغ عنه الناس وتقام الى منزله فاستبغني فلما  
 صار فيه قال لجارية اتنا غدا فاقربت خبز او زيا فقال وبخك  
 الا جعلت مكان الزيت سمنا قليت يا امير المؤمنين انت  
 جعلت مال الله في امانتي وان فرق السن يقوم بكذا وكذا و فرق  
 الزيت يقوم بكذا وكذا فقال وبخك ما علمت ان داود كان يعمل  
 فكل من عمل يديه عن عاصم بن عمر قال اني اذا جدي كل في ان  
 اكل من مالكم هذا الا ما كنت اكل من صلب مالي الخبز والزيت  
 والخبز والسن قال فكان يوتي بالجفنة قد صنعت بالزيت  
 وما يليه منها من فيتعذر الى القوم فيقول اني رجل عربي  
 ولست استمرى الزيت فقال القسم خطب عمر الناس فقال  
 ان امير المؤمنين يشترك بطنه من الزيت فان رايت ان تجعلوا  
 له ثلثة دراهم فمن عكة سمن من بيت مالكم فافعلوا عن ناشده  
 ابن سمي البري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية  
 وهو يخطب الناس ان الله عز وجل جعلني خازنا لهذا المال  
 فاقسم بالله يقسمه وانا بادئ باهل النبي صلى الله عليه وسلم  
 ثم اشرقت ففرض لوز واج النبي عشرة اراق الاجرة في وصفه  
 وميمونة قالت عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كان يعدل بيننا فعدل بينهم عمر فمضى الى بادئ باصحاب  
 المهاجرين الاولين فانا اخر جنا من ديارنا ظمنا وعدنا ثم اشرقت

ففرض لأصحاب بيت منهن خمسة آلاف ولئن كان شهيد بدر من  
 الألفار أربعة آلاف وفرض لمن شهد أحد ثلثة آلاف قال  
 ومن أسرع في الهجعة أسرع به العطاء ومن البطل بالهجرة البطل  
 به العطاء قالوا من رحل الأمانخ راحلة وإن اعتذر بالكم  
 من خيالدين الوليد في أمرته أن يحبس هذا المال على ضعيف  
 المهاجرين فأعطاه والناس وذو الشرف وذو اللسان فترعة  
 وأمرت أبا عبيدة بن الجراح عن أنس بن مالك وسعيد بن المسيب  
 أن عمر بن الخطاب كتب المهاجرين على خمسة آلاف والأرضاء على  
 أربعة آلاف وكان فيهم عمرو بن أبي سلمة بن عبد الأسد المحرومي  
 واسامة بن زيد ومحمد بن عبد الله بن جحش الأسدي  
 وعبد الله بن عمر فقال عبد الرحمن بن عوف إن ابن عمي ليس من  
 هؤلاء إنني أنه وأنه فقال بن عمر إن كان لي حق فأعطيه والأفلا  
 تقطيني فقال عمر لابن عوف أكتب على خمسة آلاف وأكتبني  
 معه على أربعة آلاف فقال عبد الله لا أريد هذا فقال عمر والله  
 لا أجمع أنا وأنت على خمسة آلاف عن جعفر بن محمد عن أبيه  
 قال لما وضع عمر الديوان استشار الناس فقال بمن أبدأ قالوا أبدأ  
 بنفسك يا أمير المؤمنين قال لا لكني أبدأ بالأقرب فالأقرب  
 من النبي صلى الله عليه وسلم فبدأ بهم عن منصور بن ساعد  
 أن عمر بن الخطاب فرض لأهل بدر في ستة آلاف وفرض  
 لامهات المؤمنين في عشرة آلاف وفضل عائشة بالقيين  
 لحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أياها الأصفية بنت  
 حبي فرض لها ستة آلاف ستة آلاف وفرض لست من نساء  
 المهاجرين في ألف منهم ثم عبد عن قيس فرض عمر لأهل بدر

٧ ومن كثر شهد بدر من  
 المهاجرين على أربعة  
 آلاف

عن قيس فرضي عمر لا يهل بدر غير يسهم ومولا لهم في خمسة  
الاف خمسة الاف وقال لا فضلنهم علي من سواهم عن  
الزهري فرضي عمر للعباس عشرة الاف عن ابي سلمة بن  
عبد الرحمن قال قال عمر اني مختار المسلمين علي الاعطية  
ومدوونهم ومنح الحقي فقال عبد الرحمن وعثمان وعلي  
أبدأ بنفسك فقال لا أبدأ بعم رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الا قريب قال لا قريب منهم رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وفرضي للعباس فبدأ به ثم فرضي لا يهل بدر خمسة  
الاف خمسة الاف ثم فرضي لمن بعد بدر الحديبية اربعة  
الاف اربعة الاف ثم فرضي لمن بعد الحديبية الى ان اقلع  
ابوبكر عن اهل الردة ثلاثة الاف ثلاثة الاف ودخل في ذلك  
من شهر الفتح ثم فرضي لا يهل القادسية واهل الشام واهل  
اليرموك الفين الفين وفرضي لا يهل البلاء البارخ منهم  
الفين وخمسمائة الفين وخمسمائة الفين وخمسمائة  
ف قيل له لو احدثت اهل القادسية باهل الاربعة فقال لم يكن  
الحقهم بدرجة من لم يدركوا الا بها الله اذا وقيل له قد  
سوتهم علي بعد دارهم بمن قريب داره قال لهم كانوا  
احق بالزيادة لانهم كانوا دار الموت وسعي العدو  
وايم الله ما سوتهم حتى استبطنتهم وللمروادق الذين  
ردفوا بعد اقتناح القادسية واليرموك الف الف الف  
الروادق الثلاثة مائة مائة مائة ثم الروادق الثلاثة  
ثلثا مائة ثلثا مائة سوا كل طبقة في الف الف ليس بينهم فيما  
بينهم تفاضل قوتهم وضعفهم عربهم واجمهم في

في طبقاتهم سواء حتى اذا حووا اهل الامصار فيما حووا  
 من سباياهم وردت الربيع من الروادى فرض لهم على  
 خمسين ومانتين وفرض لمرادى من الروادى الخمس  
 على مائتين وكان من فرض له عمر اهل حجر على مائتين ومات  
 عمر على ذلك وادخل عمر في اهل بدر اربعة من غير  
 اهل بدر الحس والحسين وابادور وسلمان بن كنانى سلمة  
 قال فرض للعباس على خمسة وخمسين الفا وقال ابراهيم  
 على اثني عشر الفا قال زهرة ومحمد بن ابي سلمة ومحمد  
 وطحمة والمهلب باسنادهم وعمر بن الشغبى والمسدد  
 عن ابراهيم وجعل نساء اهل بدر على خمس مائة  
 خمس مائة ونساء من بعد اهل بدر الى الحديبية على  
 اربع مائة اربع مائة ونساء من بعد ذلك الى الايام  
 على ثلاث مائة ثلاث مائة ثم نساء اهل القادسية على  
 مائتين مائتين ثم سوي بين النساء بعد ذلك وجعل  
 الصبيان من اهل بدر سواء مائة مائة وفرض للازواج  
 النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف الا من جري عليهم  
 المملوك وفضل عائشة بالقبين ثابت فقال لفضل مئة  
 نزل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اخذت  
 نساء ذلك عن سلمة ومحمد والمهلب وطحمة قالوا ما اعطى  
 حجر ذلك في سنة خمس عشرة وكان صفوان ابن امية قد  
 افترض من اهل القادسية وسهل بن عمر فلما دعي صفوان  
 وقد راي ما اخذ اهل بدر ومن بعدهم الى الفتح فاحطاه  
 في العلف فقال لست اخذ اقل مما اخذ من هؤلاء وطحمة



فقال انما اعطيتهم على السابقة في الاسلام لا على الاعساب  
 قال ففهم اذن فاحذروا قال ذلك منهم ولما بلغ القسم سهيل  
 بن عمرو والحارث بن هشام قال الا انت تعرفي قريشاً  
 ولعمريها قال انما القسم على السابقة وقد سبقتم قال لا  
 ففهم اذن ولين كننا سبقنا الي ذلك لا سبقي الي الجهاد واخذ  
 وعنه سيفه عن حجد الملك بن حيدر قال اصاب المسلمون يوم  
 المدائن ما ركبوا كسرى ثقل عليهم ان يذهبوا به وكانوا  
 يفتقدونه للشتاء اذا ذهبوا الى الريا حطب فكانوا اذا ارادوا  
 الشرب شربوا عليه فكانهم في رياض واحد في سب  
 ارضه يذهب موشيه بعد من وشعره يجوه وورقه  
 يحرب وما اذ ذهب فلما قسم سعد ففهم ففهم ففهم  
 عنهم فلم يتفقوا فجمع سعد المسلمين فقال ان الله قد  
 ملا ايدكم وقد عسر قسم هذا البساط ولا يقوى على  
 شراه احد فارى ان تطلبوا فيه انفا لا ميرا لمومني يفتوه  
 حيث يشاء ففعلوا فلما قدم على عمر بن الخطاب راى راى  
 فجمع الناس فحمد الله واثنى عليه واستشار في البساط واخبره  
 خبره في من مشير بعصه واخر مفوض اليه واخر موثق فقال  
 على رضي الله عنه حين راى عمر راى حتى انتهى اليه فقال لم  
 يجعل علمكم جهلاً ويعينكم شكاً انه ليس لك من الدنيا الا  
 ما احطيت فامضيت او لبست فابليت او اكلت فافنت  
 فقال صدقني فقطعه فقسمة بين الناس فاصاب رضي  
 الله عنه قطعة منه فاباعها بعشرين الف درهم وما بقي باعوه  
 تلك القطعة حتى انهم رآه ان عمر كسا اصاب النبي صلى

الله عليه وسلم فلم يكن فيها ما يصلح للحبس والحسين فبعث الى اليمن  
 فأتى لها بالسوة فقال الان طابت نفسي عن عامر بن شقيق  
 انه سمع ابا وايل يقول استعلمي بن زياد على بيت المال فأتى  
 رجلا بصله فقال فيه اعط صاحب المطبخ ثمان مائة درهم  
 فقلت له مكانك ودخلت على بن زياد فحدثته فقلت ان  
 عمر استعمل عبد الله بن مسعود على القضاء وبيت المال  
 وعثمان بن حنيف على ما سقى الفرات وعثمان بن ياسر على  
 الصلاة والجند ورزقهم كل يوم شاة فجعل نصفها لهم  
 وسقطها وانكارها لغيرهم لانه كان على الصلاة والجند  
 وجعل لعبد الله بن مسعود ربهما وجعل لعثمان بن حنيف  
 ربهما ثم قال ان ملكا يؤخذ منه كل يوم شاة ان ذلك فيه  
 لسريع فقال بن زياد صنع المفتاح واذهب حيث شئت  
**الباب الرابع** في ذكر حذره من المظالم وخروجه منها  
 بتسليم نفسه الى القضاء عن سالم بن ميثم التميمي قال قال  
 الاحنف بن قيس وفدنا الى عمر بفتح عظيم فقال ابن نزلتم  
 فقلت في مكان كذا اقمكم مقنا حتى انتهينا الى مناخ ركا  
 فجعلها يتخللها ببصره ويقول لا اتقيتم الله في ركاكم  
 هذا اما علمتم ان لها عليكم حق لا خلية عنهما فالكمت من  
 نبت الارض فقلنا يا امير المؤمنين انا قد منابفتح عظيم  
 فاجبنا الترس الى امير المؤمنين والى المسلمين بما يسرهم  
 ثم انصرفوا وجاءوا ونحن معه فلقبه رجل فقال يا امير المؤمنين  
 انطلق معي فاعدني على فلان فانه ظلمي فقال فرغ الدية  
 فحقق بها راسه وقال تدعون مجر وهو معترض لكم حتى اذا

مطال  
 2 ذكر حذره من المظالم  
 وخروجه منها

شغل في امر من امور المسلمين اتبعوه احدني احدني  
فانصرف الرجل وهو يند من فقال عمر علي بالرجل فالتقي  
اليه المخفقة فقال امثل قال لا ولكن ادعها لله وذلك  
قال ليس ذلك اما تدعها لله وارادة ما عنده او تدعها  
لي فاعلم ذلك قال ادعها لله قال انصرف ثم جاء ومشى حتى  
دخل منزله ونحن معه فافتتح الصلاة وصلى ركعتين ثم  
جلس فقال يا بن الخطاب كنت وصيها فرفعلك الله  
وكنت ضالا فهداك الله وكنت ذليلا فاعزتك الله ثم  
حمدك علي رقيب المسلمين فجاءه رجل يستعين بلك ففقرته  
ما ذا تقول اتركك اذا اتيت فاجعل يعاتب نفسه  
ظننت انه من خير اهل الارض علي ايا من بن سلمة عن ابيه  
قال مر عمر بن الخطاب وانا في السوق وهو ما رقي حاجته  
له ومعه الدرة فقال هكذا مضى عن الطريق يا سلمة ثم قال  
عففتني بها عففة فما اصاب الا طرفي ثوبي فامطت عن  
الطريق فمكت كني حتى كان في العام المقبل فلقيني في  
في السوق فقال يا سلمة ارجت الحج فقلت نعم يا امير  
المومنين فاخذ بيدي فيما فارقت يده من يدي حتى دخل  
بيته فاشترى كيسا فيه ستمائة درهم فقال يا سلمة  
استعن بهذه واعلم انها من العففة التي عفتك عام الارل  
قلت والله يا امير المومنين ما ذكرتها حتى ذكرتني بها قال  
انا والله ما نسبها عن عاصم بن عبيد الله قال قال عمر بن  
الخطاب بحب لحيه في طريق مكة فلما اشتدت عليه الشمس  
اخذ عليه ثوبه وقام فناداه رجل غير بعيد منه يا امير

المؤمنين قد وترت حاجته وطل انتظاره قال من درها  
قال انت قال فما راه القول حتى ضربه بالخففة فقال  
جئت على ان تنظر في فان كنت مظلوما ردت الى حق  
وان كنت ظالما ردتني فاخذ حجر طرف ثوبه واعطاه  
المخففة وقال له اقتصر فقال ما انا بفاعل فقال والله  
لتفعلن او لنفعلن كما يفعل المتصف من حقه قال  
فاني اخف بها فاقبل عمر على رجل فقال انصفه من نفسي  
أصلح من أن ينصف مني وانا كاره فلو كنت في الادارة  
لسميت حنين عمر يعني بكاه قال ابو بكر ارتدت  
احتبت ورتتها جسرهما وقد رويت لنا هذه  
الحكاية عن حاصم عن عبد الله بن عامر وهو الاشبه انبانا  
بها عبد الوهاب عبد الله بن عامر بن ربيعة قال كنت  
مع عمر بن الخطاب في طريق مكة فذكر نحو ما تقدم عن  
جابر الجعفي انه سمع سالما بن عبد الله قال نظر عمر الى  
رجل اذنب ذنبا قتنا ولم بالدق فقال الرجل والله  
يا عمر لئن كنت احسنت فلقد ظلمتني وان كنت اسأت  
فما علمتني قال صدقت فاستغفر الله وولك فاقتد من  
عمر فقال الرجل انصبا الله وخفر الله بي ولله الحمد الجز

الرابع والحمد لله وحده والصلوة على خير

خلقه محمد نبيه وعبده وعلى اله وصحابة

وجنده وما لعبد يا حازم بعده

يتلوه في الجزء الخامس الباب

الحادي عشر والاربعون

بسم الله الرحمن الرحيم هذا اول جزأ خامس من كتابنا في فضائل



عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال الشيخ الامام جلال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن يحيى  
رحم الله ابا عبد الله ع لا يرفعون في ملا حظته لهما له  
ووصيته اياهم والبحث عن احوالهم عن محمد بن ميمون قال  
رايت محمد بن الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدنية وقف  
على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف فقال كيف  
فعلتما اتخافان تكونا حملهما الارض ما لا تطيق فقالا لا  
حملناهما امرأته لهما مطيقة قال انظرا ان تكونا حملتما  
الارض ما لا تطيق قال لا فقال محمد لئى سلمنى لا وعتى  
ارمل اهل العراق لا يحتاجون الى بعد بعدى ابدا فاني انتت الا  
رابعة حتى اصيب حتى حجارة بن خيثمة بن ثابت قال كان  
عمر بن الخطاب اذا استعمل حاملا كتب عليه كتابا واشهد عليه  
رعهظ من الانصار ان لا يركب برز ونا ولا ياكل نقيا ولا  
يلبس رقيقا ولا يفلق بابه دون حاجات المسلمين يقول  
اللهم اشهد عن محمد بن مرة قال كان محمد يكتب الى امرأ  
الامصار بان لكم معسر احققا على الرحمة ولهم مثلك ذلك  
فانه ليس من حكم احب الى الله ولا احمر نفعاً من حكم امام  
ورفقته وانته ليس جهل ابغض الى الله ولا اعم ضرراً من جهل  
امام وخرقه وانته من يطلب العافية فيمن بين ظهرانيه  
ينزل الله عليه العافية من فوقه عن محمد بن سعيد قال  
كان محمد بن الخطاب قد استعمل النعمان على ميسان وكان  
يقول اشهد الاهل في الحين ان خليلها بميسان يسقى زجاج وحنته  
اذا شئت غنتني هاقين ثرة ورفاهه يجثوا على كل ميسم  
فان كنت ندماً في فبالا كرهتني ولا تسقني بالاصغر المتكلم  
لعل امير المؤمنين يسوءه تنادنا في الجوسف المتهدم

ذكر

عليه

من

اقول

فما بلغ قوله عمر قال نعم والله انه ليسوني من لقيه فليخبره اني قد عزله  
فقدم عليه رجل من قومه فاخبره بعزله فقدم علي عمر فقال والله  
ما صنعت شيئا مما قلت ولكن كنت امر اشاعر وجدت  
فضلا من قولي فقلت فيه الشعر فقال عمر والله لا تعمل لي علي عمل  
ما بقيت وقد قلت ما قلت الزبير بن بكار قال كان النعمان بن  
عدي مر بصله مع ابنه بارض الحبشه فاستعمله عمر بن الخطاب  
على ميسان فقال

من يبلغ الحسن ان خليلها بميسان يسقى في زجاج وحتم  
اذا شئت غنتي دهاقين قربه فصاحة تعدوا على كل مبسم  
اذا كنت ندما في فبالا كبر اسقني ولا تسقني بالاصغر المشتم  
لعل امير المؤمنين يسوء تادنا بالجوسق المتهدم  
فعرله عمر قال الزبير وحدثني محمد بن الضحاك بن عثمان الخزامي  
عن ابيه قال لما بلغ عمر بن الخطاب هذا الشعر كتبت الى النعمان  
بن فضله بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله العزيز  
العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول  
لا اله الا هو اليه المصير اما بعد قد بلغني قولك لعل امير المؤمنين  
يسوء تادنا في الجوسق المتهدم وايم الله انه ليسوني وعزله فلما  
قدم علي عمر بكنته بهذا الشعر فقال يا امير المؤمنين ما شئت ما يقط  
فما ذاك الاشئ طغ علي لاني فقال اعراض ذلك ولكن لا تعمل  
لي عملا ابدا عن محمد بن اسحق ان عمر بن الخطاب استعمل النعمان  
بن عدي بن فضله على ميسان من ارض البصرة فقال ابياتا من الشعر  
ذكر فيها سقي الخز والقينة والزجاج والحنتم وذكر في الاولى بحسوا  
وفي الثانية تحذوا بالذال وهو الصحيح ولذلك استندنا سخنا

الانسان



ابو منصور اللقيط تحدوا بالذل قال انما مقناه تنصب  
قال والمنسم استفارة من البعير وهو بمنزلة الظفر من  
والجوسق فارسي معرب وهو تصفير قصر كوسل اي صفيرو  
عن عمران بن سويد عن بن المسيب عن عمر قال ايما حامل  
لي ظلم اخذ قبل فني مظلمته فلم اغير بها فان اظلمته عن  
عياض الا شعري قال قدم علي عمر فتم من الشام فقال  
لدي موسى ادع كتابك كما تبدل يقره علي الناس في المسجد  
قال ابو موسى انه نصراني لا يدخل المسجد قال عمر ولم  
استكتب نصرانيا عن ابي هلال عن قال كتب عبد  
نصرانيا لهر قال سلم حتى نستعين بك علي بعض امور  
المسلمين لانه لا ينبغي لنا ان نستعين على امور المسلمين  
عن ليس منهم فابيت فاحتقني فقال اذهب حيث شئت  
عن الاحنف بن قيس قال قدمت علي عمر بن الخطاب  
فاحتبني عنده حولا فقال يا احنف اني بلوتك وخبرتك  
فرايت حلا نيتك علانية حسنة وانا رجوان تكون سرتك  
علي مثل علانيتك وان كنا لنحدث انما يهلك هذه الامة  
كل منافق لهم عليهم عن الحسن ان الاحنف بن قيس قدم علي  
عمر بن الخطاب فاحتبه حولا ثم قال انك رجول احببتك  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خوفي كل منافق عليهم  
اللسان ولست منهم عن ابي عطية قال كتب الينا عمر  
رضي الله عنه ان مترس بالفارسية وهو الامان فمن قلتم له  
ذلك من لا يفقه كلامك فقد امنتموه عن عبد الرحمن بن  
سابط قال بلغ عمر بن الخطاب ان محال من عماله الشكوا

فأمرهم أن يوافقوه فلما اتوه قام فحمد الله وأثنى عليه قال  
 أيتمها الرحمة أن للرحمة عليكم حقا أنه لا حكم أحب إلي الله  
 ولا أحد من حكمه إمام ورفقه وأنه ليس من جهل بفضله إلى  
 الله ولا أحد من جهل إمام ورفقه وأعلموا أنه من يأخذ  
 بالعافية فيمضي بين ظهره يبرز في العافية في يهود ونصارى  
 قيس قال بعث محمد بن علي الجيش فسقط رجل رجل  
 من المسلمين من البرد فبلغ ذلك محمد ف أرسل إلى جبرير بن جبرير  
 أنه مستمعا من يسمع بسمع الله يعني الذي خرجت في  
 البرد لي قال قد غزي في البرد على محارب بن دينار عن  
 محمد بن الخطاب أنه قال للرجل فاض من أنت قال أنا قاضي  
 دمشق قال فكيف تقضي قال أقضي بكتاب الله قال فاذا  
 جاء روم ليس في كتاب الله قال أقضي بسنة رسول الله  
 قال فاذا جاء روم ليس في سنة رسول الله قال فاجتهد  
 رأيي وأوامر جلساوي قال فقال محمد أحسنت وقال إذا  
 حبست فقل اللهم إني أسألك أن أفتي بعلم فأقضي بحكم  
 وأسألك العدل في الفضل والرضا قال فصار الرجل ما  
 شاء الله أن يسير ثم رجع إلى محمد فقال ما رجوعك قال  
 رأيت في منامي الشمس والقمر يقتلان ومع كل واحد  
 منهم جنود من الكواكب فقال مع أيهما كنت قال كنت مع  
 القمر قال يقول الله عز وجل وجعلنا الليل والنهار آيتين  
 فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لا تلي لي محلا  
 أبدا عن الحسن قال قال محمد بن علي أهل الكوفة استعملت  
 استعملت عليهم رجلا لنا استصفقوه وإن استعملت

مطلب مفيد



باب  
شاوره

عليهم شهيد سكونه لو دوت اني اجدر رجلا قويا معنا استعمال فقال  
رجل يا امير المؤمنين انا والله اولك على الرجل القوي الامين  
علي المسلمين واثنى عليه قال من هو قال عبد الله بن عمر قال عمر  
قال اي الله والله ما اردت بها الله عن الحسن ان عمر قال  
هان على شي اصلح به قوما ابد لهم اميرا فكان امير عن عبد الله  
ان عمر كتب الي سعد بن ابى وقاص ان يشاور طيحه الاسدي  
وعمر بن معدى كرب في امر حريك ولا تقول ما من الامر شيئا  
وقال كل صانع هو اعلم بصنعتة عن عاصم بن بهدلة قال  
كان عمر بن الخطاب جالسا مع اصحابه فثريه رجل فقال له ويلا  
لك يا عمر من النار فقال رجل يا امير المؤمنين الاضربة فقال له  
رجل اظنه عليا رضي الله عنه ان شاء الله فقال علي بالرجل فقال  
له لم قال تستعمل العامل وتشتري عليه شروطا فلا تنظر في  
شروطه قال وما ذاك قال عاملك على مصر اشترطت عليه  
شروطا فترك ما امرت به واشترط ما زهيتة عنه وكان  
عمر اذا استعمل عاملا اشترط عليه ان لا يركب دابة ولا يلبس  
رقيقا ولا ياكل نقيما ولا يفتاق بابه عن جوارح الناس وما يصلي  
قال فارس بن اليه رجلا فقال سبلا عنه فان كان كذب عليه  
فاعلم اني وان كان صدق فلا تملك من امره شيئا حتى  
ياتاني به ففسلا عنه فوجداه قد صدق عليه فاستاذنا بابه  
فقال انه ليس عليه اذن فقال لا يخرج من البنا ولا يخرج من بابه فجا  
احدهما بشعلة من نار فلما رأى ذلك اذنه احزه فخرج اليهما  
فقالا له انا رسول الله فقال ان لنا حاجة نتروذ قال  
لامانت بالذي تاتي اهاك فاحتملاه فاتياه عمر فسلم عليه

من أنت وملك قال عا مملك على مصر وكان رجلا بدويا  
 فلما اصاب من ريغ مصر وسمي فقال استعملتك وشرطت  
 عليك شروطا فتركت ما امرتك به وانت هكت ما نهيتك  
 عنه اما والله لا احاقبندك بحقوبة ابلغ اليك فيها ايتوني  
 بدراعة من كساء وعصا وثلاثمائة شاة من شاة الصدقة  
 فقال البسي هذه الدراعة فقد رايت ابا لا وهذه خير  
 من درايعه وهذه خير من عصاه اذهب بهذه الشاة  
 فارعها في مكان كذا وكذا واذ للخيوم صايف ولا تمنع  
 السائل من البانها شيئا واعلم ان ال عمر لم يصب من شاة  
 الصدقة ومن البانها وخومها شيئا فلما ايقن رده وقال  
 انهم ما قلت لك وردد عليه الكلام لكثا فلما كانت في  
 الثالثة ضرب بنفسه الارض بين يديه وقال ما استطيع  
 ذلك فان شئت في ضرب عنقي قال فان رد ذلك فاني لرجل  
 يكون قال لا ترى الاما تحب فرده وكان خيرا عامل عن المصنف  
 ان عمر بن الخطاب كتب لرجل عمر بن الخطاب فاقعه  
 في حجره فقال الرجل ما اخذت ولداني قط قال عمر فاكاف  
 وبي ان كان الله عز وجل نزع الرحمة من قلبك وانما يرحم  
 الله من عباده الرحمان ثم انزع العمل من يده عن ابي عثمان  
 قال استعمل عمر بن الخطاب رجلا من بني اسد على عمل فدخل  
 اسلم عليه فاوتي عمر بعض ولده فقبل فقال له الاسدي  
 اتقبل هذا يا امير المؤمنين فوالله ما قبلت ولداني قط فقال  
 عمر فانت والله بالناس اقل رحمة لا تعمل لي عملا فرده  
 عن الشعبي قال قال عمر لا اوتي برجل فضاني على ابكر

الأجلدة أربعين قال وكان عمر إذا بعث عاملا كتب ماله عن  
 بن سيرين قال قال عمر بن الخطاب والله لا نزعن فلانا عن  
 القضاء ولا تستعين على القضاء رجلا إذا رآه الفاجر فرقه  
 وروى عمرو بن سبه باسناد له عن يزيد بن وهب قال  
 خرج جيش في زمن عمر بن الخطاب فأتوا إلى نهر ليس عليه  
 جسر فقال أمير ذلك الجيش لرجل من أصحابه انزل فانظر  
 لنا مخاضة تجوز فيها وذلك في يوم شديد البرد فقال  
 الرجل في اضاف إن دخلت الماء ان أموت فأكرهه فقال  
 يا عمر يا عمر لم يلبث أن هلك فبلغ ذلك عمر وهو  
 في سوق المدينة فقال يا ليكاه يا ليكاه وبعث إلى أمير  
 ذلك الجيش فنزعه وقال لولا أن تكون سبه لا قدت  
 منك لا تعمل لي على عمل أبدا عن الحسن قال قال عمر لن  
 عشت أن شاء الله لا سيرن في الرعية حولا فاني أعلم  
 أن للناس حولا يحقطع عني أيامهم ولا يصلون إلى واما  
 عمالهم فلا يرفعون بها إلى فاسير إلى الشام فاقم بها شهرين  
 ثم اسير إلى مصر فاقم بها شهرين ثم اسير إلى البحرين  
 فاقم بها شهرين ثم اسير إلى البصرة فاقم بها شهرين وروى  
 عن شيبه أن عمر بن الخطاب عتب على بعض عماله فقال امرأة  
 عمر فتم وجدت عليه فقال يا عذرة الله وفتم أنت وهذا  
 انما أنت لعبة يلعب بك ثم تركن وكان عمر يقول اشكوا  
 إلى الله جلد الخائن وعجز الثقة **الباب الثاني والاربعون**  
 في ذكر حذره من الابتداء وتحذيره منه وتمسكه بالسنة  
 عن المسور بن مخرمة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال

ثم اسير إلى الكوفة فاقم  
 بها شهرين

**مطلب**  
 في ذكر حذره من الابتداء  
 وتحذيره منه وتمسكه  
 بالسنة

سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان  
وقرأ فيها حر و قال لم يكن نبي الله صلى الله عليه وسلم اقرئها  
فأرادت ان تشاوره وانا في الصلاة فلما فرغت قلت من  
اقرأ هذه القراءة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قلت كذبت والله ما هكذا اقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاخذت بيده اقوده فاطلقت الي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقلت يا رسول الله انك اقرأتني سورة الفرقان  
واني سمعت بهذا سمعت بهذا يقرأ فيها حر و قال لم تكن بك  
اقرأتنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا هشام  
فقرأ كما كان يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا  
انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا انزلت فقال  
ان القرآن انزل علي سبعة احرف في محرابي بنى ربعة  
قال رايت عمر ينظر الي الحجر فقال والله لو لا اني رايت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك ثم قبله عن عبد الله  
بن سرجس قال كان الاصلع اذا استلم الحجر قال اني لا اعلم الله  
لا تضروا لا تنفعوا ولولا اني رايت رسول الله يقبلك ما قبلتك  
عن ابي سعيد الخدري قال حججت مع عمر رضي الله عنه اول حجة  
جربا في امارته فلما دخل المسجد الحرام ونا من الحجر فقبله واستلمه  
وقال اعلم انك لا تضروا لا تنفعوا ولولا اني رايت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قبلك واستلمك ما قبلتك ولا استلمتك فقال  
له علي رضي الله عنه يا امير المؤمنين انه ليضروا وينفعوا ولو  
علمت ذلك ما وبل من كتاب الله عز وجل لعلمت ان الذي اقول  
للحجاء اقول قال الله عز وجل واذا اخذتم من بني ادم من



ظهروهم ذريتهم واشبههم على أنفسهم المست بركم قالوا بل  
 فلما أقر وأباه الرب عز وجل وأزهم العبيد كتب ميثاقهم في برق  
 ثم القه هذه الحجر ان يبعث يوم القيمة وله عينان ولسان وثفتان  
 يشهد لمن وافاه بالموافاء فهو أمين الله في هذا المكان فقال  
 عمر لا أبقاني الله في أرض لست بها يا أبا الحسن قلت وإنما قال  
 عمر في الحج ما قال لأنهم كانوا قديما من ناس قوم الحجر في الجاهلية  
 وعبادتها فأخبرني إنما أمس الحجر لاني رأيت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يمسسه ويقبله قال نافع كان الناس يأتون الشجرة  
 التي يبيع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتها ببيعة الرضوان  
 فيصاوبون عندها فيباع ذلك عمر بن الخطاب فأوعدهم فيها  
 وأمر بها ففعلت عن المعروفين سويد قال خرجنا مع عمر  
 رضي الله عنه في حجة حبرا قال ففرأينا الحجر الم تركيف فعل  
 ربك يا أصحاب الفيل ولئلا يقرش فلما انصرف فرأى الناس  
 مسجدنا دروا فقال ما هذا فقالوا مسجد صلى فيه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال هكذا هلك أهل الكتاب قبلكم اتخذوا  
 آثارا ينابذهم بيعة من عرضت له فيه صلاة فليصل ومن لم تعرض  
 له صلاة فليرض عن عمر بن ميمون عن ابنه قال قال إلى عمر بن  
 الخطاب رضي الله عنه فقال يا أمير المؤمنين أنا فتحنا المدائن  
 أصبت كتابا فيه كلام معجب قال من كتاب الله قال لا قال  
 فدعا بالدره فحمل يضره وبقرا الرتل آيات الكتاب المبين  
 أنا أنزلناه قرأنا عريالكم تعقلون إلى قوله وإن كنت من  
 قبل لمن الغافلين ثم قال إنما هلك من كان قبلكم أنهم أقبلوا  
 على كتب علمائهم وأساطفتهم فتركوا التوراة والإنجيل

في  
 ص

حتى دُرِّسَ ما ذهب ما فيها من العلم عن ابراهيم  
 بن محمد بن محمد بن رجل اكتب كتابا بسد انبال قال فكتب اليه  
 يرتفع اليه قلمي قدم عليه جعل عمر يضر بطن بيده  
 ويقول الرتلوايات الكتاب المبين انا انزلناه قرأنا  
 حربا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص  
 فقال يا امير المؤمنين اعفني فوالله لا محوثة عن زيد  
 بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله  
 عنه يقول قبض الله ملائكة الان والكشف في المناكب وقد  
 امل الله الاسلام ونفى الكفر والعلم ومع ذلك لا ندع  
 شيئا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حتى السائب بن يزيد انه قال الى رجل عمر بن الخطاب رضي  
 الله عنه فقال يا امير المؤمنين ان القينا رجلا يسأل عن  
 تأويل القرآن فقال اللهم امكني منه فيسئنا بحر ذات يوم  
 جالس يقري الناس اذ جاء رجل وعليه ثياب وعمامة فتقدم  
 حتى اذا فرغ قال يا امير المؤمنين انا رجلا يسئل عن  
 تأويل الذاريات ذرواها حاملة وقرأ فقال عرأت  
 وهو فقام اليه وحسرت ذراعيه فلم يزل يجلد حتى سقطت  
 عمامته فقال والذي نفسي بحريده لو وجد تلك مخلوقا  
 لضربت رأسك بالسوة ثيابا واحمله على قنبر ثم  
 اخرجوه حتى تقدموا به بلاده ثم ليقيم خطيبا ثم  
 ليقل ان ضبيفا ابتغى العلم فاخطاه فلم يزل وضيفا  
 في قومه حتى هلك قال وكان سيد قومه عن ضبيع  
 انه سأل عمر بن الخطاب عن المرسلات والذاريات والنازعات

فقال له الق ما على راسك فاذا له صفيقان فقال له لو  
وجدت لك محلو قال ضربت الذي فيه عينا ثم كتب الي  
اهل البصرة لا تجالسوه قال ابو عثمان فان كان لوانا  
وحن مائة تفرقنا عنه عن ابراهيم التيمي قال جاء رجل  
الي عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقال له ضبيغ فساله عن  
النازعات والمرسلات واشباهاها قال وعليه برنسي  
فقال عمر بفضيبه فرقع البرنسي عن راسه فاذا له  
شعر فقال له لو كنت محلو قال ضربت خنقلا ثم كتب  
الي اهل البصرة لا تجالسوه ولا تبايعوه قال فمكث حولا  
حتى اصابه الجهد فقام الي اسطوانة من اساطين فارس فاستفا  
ورجع عمر فكتب ان يخالطوه وان يكونوا منه على حذر  
عن قسي بن ابي حازم قال جاء رجل الي عمر فساله قال جرير  
ابتغى العلم قال بل جئت تبتغي الضلالة ثم كثر عن راسه  
فوجده ذا شعر فقال لو كنت محلو قال ضربت خنقلا  
عن سعيد بن المسيب قال جاء ضبيغ التيمي الي عمر  
فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الناسيات ذروا قال  
هي الزح ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقوله ما قلته قال اخبرني عن الحاملات وقرأ قال هي  
السحاب ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقوله ما قلته قال فاخبرني عن المقسمات امرأ قال هي  
الملل اليك ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقوله ما قلته قال فامر به فضر به مائة وجعل في بيت فاذا ابرا  
دعي به فضر به مائة اخرى ثم حمل على قتب وكتب الي ابي

المسجد

موسى حرم على الناس مجالسة فلم يزل كذلك حتى أتى أبا  
 موسى فحلفه بالإيمان المقلقة ما يجد في نفسه مما كان يشأ  
 فكتب في ذلك إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكتب إليه ما  
 أخاله لا قد صدق فخل بينه وبين مجالسة الناس عن الرسول  
 أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جلد ضليفا التميمي عن  
 مسابله عن خروج القرآن حتى اضطربت الدماء في ظهره  
 عنه الحسن أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فنهاه عن ذلك وأخطأ له  
 على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فنهاه عن ذلك وأخطأ له  
 وقال تحدث الناس أن رجلا من أصحاب محمد صلى الله عليه  
 وسلم أحرم من مصر من الأمصار وبالألسنة حتى نافع أن  
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه فنهاه عن ذلك وأخطأ له  
 فقال ما هذا فقال إنما هو طلب فقال أكلهم أصحاب محمد  
 صلى الله عليه وسلم يقتدي بهم وينظروا إليكم **الباب الثالث**  
**والله يعون** في ذكر جمع القرآن في المصحف عن الحسن أن عمر  
 بن الخطاب رضي الله عنه سأل عن آية من كتاب الله عز وجل  
 فقيل كانت مع فلان فقيل يوم البعثة قال أنا الله وأمر بالقرآن  
 فجعل وكان أول من جمع القرآن في المصحف عن يحيى بن عبد الرحمن  
 بن حاطب قال أراد عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن يجمع القرآن  
 فقام في الناس فقال من كان تابعي من رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم شيئا من القرآن فليأتني به وكان كتبوا ذلك في المصحف  
 والألواح والعسبة وكان لا يقبل من أحد شيئا حتى يشهد  
 شهيدان عن عبد الله بن فضالة قال لما أراد عمر أن يكتب  
 الإمام أقره نفر من أصحابه فقال إذا اختلفتم في اللفظ فلي

مطلب  
 في ذكر جمع القرآن  
 في المصحف

فأكتبوها



فأكتبوها باللغة مضر فإن القرآن نزل على رجل من مضر عن جابر  
 بن سمرة قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لأهل  
 في مصاحفنا هذه غلمان فريش أو غلمان ثقيف **فصل**  
 قلت وقد كان عمر عزم على جمع السنة ثم يدا له عن عروة  
 قال أراد عمر أن يكتب السنة فاستخار الله شهرًا ثم أصبح  
 وقد عزم له فقال ذكرت قوما كتبوا كتابًا فاقبلوا عليه وتركوا  
 كتاب الله عز وجل **الباب الرابع والعشرون** في ذكر مكانة  
 رضي الله عنه قال جاء كتاب عمر رضي الله عنه ونحن بأذربيجان  
 يا عتبة بن فرقد أياكم والشنع وذو أهل الشرك ولبنوس  
 الحرير فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ناعن لبوس  
 الحرير قال ألا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أصبعه عن أبي عثمان الهندى عن عمر بن الخطاب رضي الله  
 عنه أنه قال انزروا وارثوا وانتقلوا والقوا الخفاف  
 والأسراويلات والقوا الركب وانزروا وأغلبكم بالمعبد  
 والرفوا الأعراض وذروا الشنع وذو العجم وأياكم والحرير  
 فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهانا عنه ولا  
 تلبسوا من الحرير إلا ما كان هكذا وأشار رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بأصبعه عن أبي أمامة بن سهل قال كتب  
 عمر إلى عبيدة بن الجراح أن علموا غلبكم العوم ومقاتلكم  
 الرمي عن عياض الأشعري شهيدت اليرموك قال عمر  
 إذا كان قتال فعليكم أبو عبيدة قال فكتبنا إليه أنه قد جاس  
 لنا الموت واستمد دناؤه فكتب اليه أنه قد جاءني كتابكم  
 تستمدوني وأناي أذككم على من هو أعز نصرا وأحضر جندا

مطهر  
 في ذكر مكانة رضي  
 الله عنه

٧ يقول

الله عز وجل فاستنصره فان محمدا صلى الله عليه وسلم  
 قد نهر يوم بدر في اقل من اعدتكم فاذا اتاكم كتابي هذا  
 فقاتلوهم ولا ترجعوا في قال فقاتلناهم وهزمناهم  
 وقتلناهم اربعة فراسخ واصبنا اموالا عن موسى بن  
 المثنى بن سلمة بن المحبق الهذلي عن ابيه عن جده قال  
 شاهدت فتح الابله واميرنا وطلبة بن قتادة السدوسي  
 فاقسمت الفنا بمر قد فقت الي قدر نحاس فلما صارت في  
 يدي تبين لي انها ذهب وعرف ذلك المسلمون فشكوا الي  
 اميرنا فكتب الي عمر بن الخطاب فكتب اليه عمر اصبين بحمينه  
 انه لم يعلم انها ذهب الا بعد ما صارت اليه فان حلف  
 فادفعها اليه وان ابي فاقسمها بين المسلمين فحلف فادفعها  
 اليه فكان فيها اربعون الف شقال قال جدي فمنها اموال  
 لنا التي نتوارثها الي اليوم عن سعيد بن ابي يزده قال لمر  
 عمر الي ابي موسى الاشعري اما بعد فان اسعد الرعاة من  
 سعدت به رعيته وان اشقي الرعاة عند الله من شقيت  
 به رعيته واياك وان تزيغ فيزيغ عما لك فيكون مثلك عند  
 ذلك مثل البهيمة نظر الي خضره من الارض فرعت فيها  
 تبقي بذلك السمن وانما حنقها في سمنها والسلام عليك  
 عن عامر السعفي قال كتب عمر الي ابي موسى من خلعت  
 نيلته كفاه الله ما بينته وبين الناس ومن تزين للناس  
 بغير ما يعلم الله من قلبه شأنه الله فما ظنك بثواب عند  
 الله في عاجل رزقه وخزائنه رحمة والسلام عن ابي  
 الجحدي ان عمر كتب الي ابي موسى الاشعري ان لا تخرج

بنيته بيان

عمل اليوم الي غد فتدارك عليك الاعمال فتضيع فوات  
 للناس نفرة عن سلاطينهم اخوذاً بالله ان يدركني وايا  
 وضافين محولة وودينا موثرة واهوا متبعة عن الي  
 عمر ان الجوتي ان عمر كتب الي ابي موسى الاشعري است  
 كما تملك الذي كتب لحن فاضربه سوطاً عن زيد بن  
 حبيب ان كاتب عمر بن العاص كتب الي عمر فكتب  
 بسم الله ولم يكتب فيها شيئاً فكتب عمر الي عمر بن  
 اضربه سوطاً ففرضه فقيلاً في اي شئ ضربك قال في  
 شيئاً عن الحسن قال كتب عمر الي ابي موسى وهو يوم  
 بالبصرة بلغني انك تاذن للناس تجي تخفياً فاذا جاءك  
 كتابي بهذا فاذن لاهل الشرف والتقوى والدين واهل  
 القرآن فاذا اخذوا مجالسهم فاذن للعامة عن جعفر بن  
 برقان ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب الي بعض بني  
 فكان في اخر كتابه ان حاسب نفسك في الرخا قبل حساب  
 الشدة فان من حاسب نفسه في الرخا قبل حساب الشدة  
 عاد مرجعه الي الرضا والقبطة ومن الهتة حياته وشغلته  
 الالهوا عاد امره الي الندامة والحسرة فتذكر ما وعظت به  
 لكي ما تنتهي عن ما ينهي عنه وتكون عند التذكرة والمو  
 عظة من امر في النهاي عن حروية بن سويد اللخمي قال كتب  
 عمر بن الخطاب الي ابي عبيدة بن الجراح كتاباً فقره علي  
 الناس بالجابية اما بعد فانه لم يقم امر الله في الناس الا  
 حفيف العقدة بعيد العزة ولا يطلع الناس منه علي  
 عوده ولا يحس في الحق علي جده ولا يخاف في الله لومة

مطلب  
 مفيد

طلب  
٦٧

للرحمة والسلام عليك وكتب محمد بن أبي عبد الله ما بعد  
فاني كتبت اليك بكتاب لم اذكر نفسي فيه خيرا التزم  
نحو خصال يسلم للاذنينك وتحطى بافضل حظك  
اذا حضر كواخيهما ان فعليك بالبينات العدول  
والايمان القاطعة ثم ادني الضيق حتى يبسط  
لسانه ويحترق قلبه وتفاهد القريب فانه اذا حال  
حبه ترك حاجته فانصرف الي اهله واذا الذي ابطال  
حقه من لم يرفع به راسا واحدا على الصالح ما لم يتبين  
لك القضاء والسلام عليك عن ابي حنيفة الازدي قال  
كان رجل لا يزال يهدي لغيره فجزور الي ان جاء ذات  
يوم بخمسة فقال يا امير المؤمنين اقض بيننا قضا فضلت  
لما يفضل الفخذ من ساير الجزور قال عمر فما زال يرددها  
حتى خفت على نفسي فقضيت عليه وكتب الي عماله اما  
بعد فاياكم والهدايا فانها من الرثا حتى عبد الله بن عمر  
قال كنا مع محمد بن سيرين فابهر بجلالته في مسيره  
فقال ان هذا الرجل يريدنا فاننا خشمه ذهب لحاجته فجاء  
الرجل فيكي فيكي عمر وقال ما شانك قال يا امير المؤمنين  
اني شربت الخمر فصرني ابو موسى وسود وجهي وطاف  
بي ونهى الناس ان يجالسوني فسمعت ان اخذ سيفي واضرب  
به ابا موسى او اتك فبحولني الى بلد لا اعرف فيه او الحق  
باهل الشرك فيكي عمر وقال ما يسرني انك لحقت  
بارض الشرك وان لك كذا وكذا وقال ان كنت لمن اشرب  
الناس الخمر في الجاهلية ثم كتب الي ابي موسى ان فلانا اتاني



فذكر كذا وكذا فاذا انك كتابي هذا فامر الناس ان يحاسنوه  
وان يحالطوه وان تاب فاقبل شهادته وكساه وامر له بما بقي  
درهم عن معاوية عم الاحنف بن قيس قال اتانا كتاب عمر  
قبل موته بسنة ان اقتلوا كل ساحر ورجل سفيان  
وساحرة وفرقوا بين كل محرم من الجوس واخرجهم عن  
الزمرمة فقتلنا ثلث سواحر وجعلنا نفرق بين الرجل  
وحرمة في كتاب الله ووضع جبر طعنا كثيرا وعرض  
السيف على فخذ وودعا بجوس فالتقوا ووقع بطل او  
بغلان من ودي واكلوا بغير زمرمة ولم يكن عمر اخذ  
درعا قال سفيان قبل الجزية من الجوس حتى شهد عبد الرحمن  
بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس  
هجر عن يزيد بن الاصم ان رجلا كان ذاباس وكان يوفد الى  
عمر لباسه وكان من اهل الشام وان عمر قعه فسأل عنه  
فقبل تتابع في هذا الشراب فدعا كاتبه فقال اكتب من عمر  
بن الخطاب الى فلان سلام عليك فاني احمد الله الذي  
الذي لا اله الا هو غافر الذنب وقابل التوب شديد  
العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير ثم دعا وامن  
من عنده ودعاه ان يقبل الله عز وجل بقلبه وان يتوب  
الله عليه فلما انت الصحيفة الرجل جعلها يقرأها ويقول  
غافر الذنب قد وعدني الله ان يغفر لي وقابل التوب  
شديد العقاب قد حذرني الله من عقابه ذي الطول  
والطول الخير الكثير اليه المصير فلم يزل يردد ها على نفسه  
ثم بكى ثم برع فاحسن التبرع فلما بلغ عمر خبره قال هذا



فجاودا في حد ومحرمات شرادة نزور فطينيا في ولا او قايه  
 واجعل لمن ادعاه قاعا لها امد يسترى اليه او بينة عادلة  
 فانه اثبت في الحجة وابلغ في العذر فان حضر بينة الى ذلك  
 الاجل اخذ بحقه والا وكتبت القضا البينة على من ادعى  
 واليمين على من انكر ان الله تعالى ولى منكم السرير وودرا  
 عنكم الشهاب واياك والفاق والضجر والتادي بالناس  
 والشكر للخصم في مجالس القضا التي يوجب الله تعالى الاجر  
 ويحسن فيه الدخ من حسنت نيته وخلصت فيما بينه وبين  
 الله تعالى كفاء ما بينه وبين الناس والصلح جائز بين المسلمين  
 الا صلحا احل حراما او حرم حلالا ومن يدين للناس بما يعلم  
 الله عز وجل غير ذلك منه شانه الله ثا ظندي بشواب غير الله  
 في عاجل دنيا واجل اخر عن ابي عمران الجوني قال كتب عمر  
 بن الخطاب رضي الله عنه الى ابي موسى الاشعري انه لم ينزل  
 للناس وجوه يرفعون حولي الناس فأكرم وجوه الناس فكتب  
 المسلم الضعيف من العدل والقسمه **الباب الخامس والاربعون**  
 في ذكر شدة هيبته في القلوب قد ذكرنا في الحديث الصحيح ان  
 نساكن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعن اصواتهن  
 فاقبل عمر فاستدرت الحجاب فقال لهن عمر ايسنين ولراهن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ عن عكرمه  
 ان حجاما كان يقص عمر بن الخطاب وكان رجلا مرييا فتخ عمر  
 فاحدث الحجام فامر له باربعين درهما عن عكرمه ان عمر دعا حجاما  
 فتخ عمر وكان مرييا فاحدث فاعطاه عمر اربعين درهما انهم  
 الحجام سعيد بن الهيام عن القسم بن محمد بيننا اخر يمشي

وفيه  
 في ذكر شدة هيبته  
 في القلوب

وخلفه عدة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ بدله فالتفت  
 فماتوا من القوم احد لا وجشا الركبة ساقطا قال فارسل عينييه فبكي  
 ثم قال اللهم انك تعلم اني منك أشد فقام منهم مني عن الحسن  
 قال بلغ عمر ان امرأة يتحدث عند الرجال فارسل اليها وكان عمر حرا  
 مهيبة فلما اجابها الرسول قالت ويلها ما كرا ولعمر يا ويحها ما كرا ولعمر  
 فخرجت فضر بها الخاض فموت بنسوة فعرفني الذي بها فقد مت  
 بسلام فصاح صيحة ثم طغى فبلغ ذلك عمر فجمع المهاجرين والانصار  
 فاستشارهم وفي اخر القوم رجل فقال يا امير المؤمنين انما كنت  
 مودبا وانما انت راع قال ما تقول انت يا فلان قال اقول ان كان  
 القوم يابعدك على هواك فوالله ما نضحو لك وان يكونوا اجرة  
 اراهم فوالله لقد اخطاوا اراهم غرمت يا امير المؤمنين قال  
 فعزمت عليك لما قت فستمرها على قومك قال فقيل للحسن  
 من الرجل قال علي عن محمد بن عجلان ان زبيد بن اسلم حدثه عن  
 ابيه ان نضرا من المسلمين حدثوا عبد الرحمن بن عوف فقالوا لكم عمر  
 بن الخطاب فانه قد اخشانا حتى والله ما نستطيع ان نديم النظر  
 اليه يا بصارنا قال فذكر ذلك عبد الرحمن بن عوف لعمر قال او قد  
 قالوا ذلك والله لقد كنت لهم حتى تخوفت الله في ذلك ولقد  
 اشتدوت عليهم حتى خفت الله في ذلك وايم الله لانا اشد فرقا  
 مني عن عمر بن صبره قال لقي رجل من قرش عمر بن الخطاب فقال  
 لئن لنا فقد ملأت قلوبنا مهابة فقال اني ذلك ظلم قال لا قال  
 فزادني الله في صدرك مهابة **الباب السادس والاربعون**  
 في ذكر زهده عن مجاهد قال قال عمر وجدنا خير عيشنا الصبر  
 عن الاحوص بن حكيم عن ابيه قال اني عمر باكم فيه سن فاجابك

في ذكر زهده



يا كلها فقال واحد منهما ادم قال شهد وقال بنو حمر كان  
 ابي لا يتزوج النساء الشهوة الا لطلب الولد عن الحسن  
 قال ما اذ طعن عمر بن الخطاب حتى قتل الابسين او افعال  
 وزيت يعني خبز مفتت يعني ليس فيه طيب عن جبيب  
 بن ابي ثابت عن بعض اصحابه عن عمر قال قدم قال قدم  
 عليه ناس من العراق فيهم جبرير بن عبد الله قال فانما  
 بهم بحفنة قد صنعت بخرنوز زيت قال لهم خذوا به  
 فاخذوا واخذوا ضيفا فقال لهم عمر قد اري ما تقومون  
 فاي شئ تريدون حلوا او حامض او حار او بارد ثم قد خا  
 في الطنبون حتى جبهه الرحمن ابي ليلى قال قدم على عمر ناس  
 من العراق فرأى كان يا كلون نفديرا فقال هذا يا اهل  
 العراق ولو شئت ان تدعوه لكم لفعلت ولكننا نسلم  
 من ديننا ان نجد في اخرتنا اما سمعتم الله يقول اذهبتم  
 طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها عن سا لمر بن عبد  
 الله ان عمر بن الخطاب لما ان يقول والله ما نفنى بلذات  
 العيش ان لا امر بفار المصير فتمسح لنا ونا من لبان  
 الخبز فيخبر لنا ونا من بالزبيب فينبذ لنا الاسعاب حتى اذا  
 صار مثل عين العفور اكلنا هذا وشرينا هذا وكنا نريد  
 ان نستيق طيباتنا لانا سمعنا الله تعالى يقول اذهبتم طيباتكم  
 في حياتكم الدنيا عن الحسن ان عمر قال اني والله لو شئت لمن انيكم  
 طعاما واراكم عيشا اني والله ما تحمل عن كذا وكذا واسره وعن  
 صلا وصاب وصلا بق ولكني سمعت الله تعالى غير قوم بامر  
 فعلموه فقال اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها

في  
 ص

كنيت  
 ص

الدنيا  
 ص

الاربعة عن خلف بن حوسب ان عمر قال نظرت في هذا الامر فجلت  
 ان اردت الدنيا اضرت بالاحرة وان اردت الاخرة اضرت  
 بالدنيا فاذا كان الامر هكذا فاضربا لثانيه عن الحسن قال  
 خطب عمر بن الخطاب وهو خليفه وعليه ازار فيه اثنا عشر  
 رقعة عن قال نظرت في مقيص عمر واذا بين كتفيه اربع  
 رقاع لا تشبه بعضها ببعض عن انس بن مالك قال كنا عند  
 عمر بن الخطاب وعليه مقيص في ظهره رقاع فقرا او فاكهة واما  
 فقال ما الارب ثم قال ان هذا التكلف فما عليك ان لا تدري  
 ما الارب عن ابي عثمان النهدي قال رايت عمر بن الخطاب  
 قد رقع برقعة من ادم عن ابي عثمان النهدي قال رايت  
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه يطوف بالببيت عليه ازار فيه  
 اثنا عشر رقعة احدها من ادم احمر قال بن سعيد وقال  
 عبد العزيز بن ابي جميل ابطاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 جمعة بالصلوة فخرج فلما اصعد المنبر اعتذر الى الناس  
 وقال انما حبسني مقيصي هذا لم يكن مقيص غيره كان يخاط  
 سملاي لا يحاوزكم اصبع كفيه عن قتادة ان عمر بن الخطاب  
 ابطاء على الناس يوم الجمعة قال ثم خرج فاعتذر اليهم في  
 احتباسه وقال انما حبسني غسل ثوبي هذا كان يغسل ولم  
 يكن لي غيره عن زيد بن ثابت قال رايت عمر بن الخطاب خرج  
 الى السوق ويديه ذرة وعليه ازار فيه اثنا عشر رقعة بعضها  
 من ادم وان منها ما قد خيط بعضها على بعض اذا قد تم قام  
 التحل منها التراب عن ابي اسامة عن سليمان عن ثابت عن  
 انس قال رايت بين كتفي عمر اربع في مقيصه عن ابي حصن

٧ انس  
 مو

الطائي قال صلى بنا عمر وحليبه اذ ارد قميص فيه رقايع مما  
 بعضها من ادم وهو امير المؤمنين رضي الله عنه عن  
 يافع قال سمعت عمر يقول والله ما شئت النبي صلى الله عليه وسلم  
 في بيته ولا خارج بيته ثلثة اثواب ولا شئت ابا بكر في بيته ثلثة اثواب  
 غير التي كنت اركب كسأهم اذا احرموا كان لكل واخذ منهم ميزر ومحمد  
 لعلها كلها ثمن درع احكم والله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم  
 يرتفع ثوبه ورايت ابا بكر تخلل بالعباء ورايت عمر يرفع جيب برقع  
 من ادم وهو امير المؤمنين وان اعراف من وقتي هذا من عمر  
 بالمائة ولو شئت لقلت الفاعن زيد بن اسلم عن ابيه قال اصاب  
 الناس سنة غلا فغلا فيها السن وكان عمر ياكل الزيت فققر  
 بطنه فيقول قرقرى ما شئت فوالله لا تاكلني السن حتى ياطه  
 الناس ثم قال لي الناس اسرحتني بالنار فكنيت اطمحاه له في كل  
 عن انس قال فققر بطن عمر عام الزيادة فكان ياكل الزيت وكان  
 قد حرم على نفسه السمن قال فنصر بطنه باصبعه وقال فققرى انه  
 ليس عندنا غيره حتى يحى الناس عن الحسين قال قال عمر والله  
 لا تخالوا الدقيق عن يسار ابن عمر قال والله ما تخلت لعمر الدقيق  
 الا وانا له عاص عن ابي امامه قال بينما عمر في اصحابه اذ اتى بهيض  
 كبرامس فلبسه فلما جات تراقبه قال الحمد لله الذي كسأني  
 ما اوارى به عورتي وانجلى به في حياتي ثم اقبل على القوم وقال  
 هل تدرون لم قلت هو لآي الكلمات قالوا الا الا ان تخبرنا قال  
 فاني شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم واتي بشيء  
 له فلبسه ثم قال الحمد لله الذي كسأني ما اوارى به عورتي وانجلى  
 به في حياتي ثم قال والذي بعثني بالحق ما من عبد مسلم كساه

الله ثيابا جردا فهدى الى سبل من اخلاق ثيابه وكساها  
 عبده مسلما مسكينا لا يكسوه الا الله الا كان في حوز  
 الله وفي ضيانه الله ما كان عليه منها حيا وميتا قال  
 ثم مر عمر كرم قميصه فابصر فيه فضلا عن اصابه قال السيد  
 الله بن حماد بن عمار بن مهران الشفرة او المديفة فجاوبها فهدى  
 كرم قميصه على يده فنظر ما فضل عن اصابه فقد هـ  
 قال ابو امامة قلنا يا امير المؤمنين الانا في بخيا ط  
 فيكف هذه قال لا قال ابو امامة فقل قد رايت محمد  
 بعد ذلك وان هذب ذلك القميص منتشر على اصابه  
 لا يكفه عن جبر الله بن عبد بن محمد عن ابيه عن جده محمد  
 الله قال ليس محمد قميصا جديدا ثم دعا في بشفرة فقال  
 مدي يا بني كرم قميصي والبرق يد يدك باطلا فدا اصابه بقي  
 ثم اقطع ما فضل عنها فقطعت من الكمين من جانبيه  
 جميعا فصار في الكمين ههنا فوق بعض فقلت لو سويت  
 بالمقص فقال دعه يا بني هكذا رايت النبي صلى الله عليه  
 وسلم يفعل فاذا زال عليه حتى تقطع وكان ربما رايت الخيوط  
 تساقط على قدميه عن محمد بن سعيد رفته الى العلاء بن ابي  
 عائشة ان عمر دعا بخلاق فخلقه بموسى يعني جسده فاستشرف  
 الناس فقال ان هذا ليس من السنة ولكن النور من النعيم  
 فكرهتها عن الحسن ان عمر اتي بشربة غسل فذا قرب  
 اذ اما غسل فقال اعزلوا عني حيا برسا  
 اعزلوا عني مؤنثا ثم اخرج الى مس واحد لله  
 رب العالمين صلى الله عليه محمد خاتم النبيين وعلى اله  
 وصحبه اجمعين



٧٠  
٨٢  
اجزا سادس من كتاب مناقب امير المؤمنين في حفض  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه **عند** لبيد الله الرحمن الرحيم  
وصلى الله على سيدنا محمد نبيه واله وصحبه وسلم قال الشيخ  
الامام العالم الاوحد ناصر السنة جمال الدين ابو الفرج  
عبد الرحمن بن علي بن الجوزي رحمه الله ورضي عنه **عنه**  
عن حميد بن هلال قال قال عمر والذي نفسي بيده لو ان  
ينفص حسابي لما طئمت في كين عيشكم عن يحيى بن وثاب  
قال امر عمر غلاما يعمل عصبه بزيت وقال انفع في يذ هب  
حرارة الزيت فان ناسا يجالون طبياهم في حياتهم الدنيا عن  
الحسن قال ما اكل عمر بن الخطاب الا مغلونا بشعير حتى لحق  
بالله عز وجل فكان بطنه رجا قرقر فيضربه بيده فيقول  
اصبر فوالله ما لك عندي الا ما ترى حتى تنفق بالله عن ابي  
عمر ان الجوف قال قال عمر لعن اعلم بلان الطعام من كثير من اكلة  
ولكننا ندمه ليوم تذهل فيه كل مرضعة عما ارضعت وتضع على  
ذات حمل حملها قال ابو عمران والله ما كان يصيب من الطعام  
هو واهله الا تقوتا عن عاصم بن محمد العمري عن ابيه قال دخل  
عمر بن الخطاب وقد اصابه الفوث فقال هل عندكم شئ فهاك  
امراته تحت السرير فتناول فنا عافيه تمر فاكل ثم شرب من الماء  
ثم مسح بطنه ثم قال ويح لمن ادخل بطنه النار عن معمر بن  
الحكمي قال قال عمر لاصحابه لو لا خاف طول الحساب غدا لامرت  
بجعل يشوي لنا في الشور عن عبد الرحمن بن ابي بكروه عن ابيه  
قال اني عمر بن الخطاب بخبز وزيت فجعل يأكل منه ويمسح بطنه  
ويقول والله لتمرين اربا البطن على الخبز والزيت ما دام السمن

كل  
الو  
ص

سباح يا لا واثق عني بن عباس وكان يحضر طعام قال كانت  
له في يوم احدى عشر لقمة الى مثلها من الفدح مصعب بن  
سعد بن ابي وقاص قال قالت حفصة بنت عمر بن الخطاب  
يا امير المؤمنين لست ثوبا هو الي من ثوبك واكملت  
ملعما ما هو اطيب من ملعما ملك فقد وسع الله من الرزق  
واكثر من الخير فقال اني سأخبرك الى نفسك اما تذكرين  
ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقي من شدة العيش  
فما زال يذكرها حتى ابكاها فقال لها والله لئن استطعت  
لا شاركنها في مثل عيشها الشديد لهلى اورومهما  
عيشهما الرخا عني الحسن ان ناسا كلوا حفصة فقالوا  
لها لو كانت امير المؤمنين في ان يلبس من عيشه فجاته وتا  
له يا ابتاه ويا ابتاه ويا امير المؤمنين ان ناسا من قومك  
كلوا في ان الكمل في ان تلبس من عيشك فقال لها  
نخشت ابال ونهضت لقومك عني سالهم بن عبد الله  
قال ما ولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه عهد على رزق ابي  
بكر الذي كان فرضوا له وكان بذلك فاشتدت حاجته  
فاجتمع نفر من المهاجرين فيهم علي وثمان وطلحة والزبير  
فقال الزبير لو قلنا العهر في زيادة يزيد بها اياه في رزقه  
فقال علي وددنا لو انه فعل ذلك فاطلق بنا فقال عثمان  
انه يجر فلهما فلنسير ما نجد من وراءنا في حفصة  
فمنكمها وتستكنها اسماء قد خلوا عليها وسالوها ان  
تخبر بالخبر عن نفر ولا تسمي احدا له الا ان يقبل ويخرجوا  
من عندها فلقبت عهر في ذلك فخرقت الغضب في وجهها

فقال من هؤلاء قالت لا سبيل الي علمهم حتى اعلم ما رأيت  
 فقال لو علمت من علم لسودت وجوههم انت بليتي وبعينهم  
 ان اشرك الله ما افضل ما اقتنى رسول الله في بيتك من  
 الملبس قالت ثوبين مشقين كان يلسمهما للوفد ويخطب  
 فيها للجمع قال فاي الطعام ناله عندنا رفع قالت خبزنا  
 خبز من شعير فصببت عليها وهي حارة اسفل عكة  
 لنا فجلنا بها فمشحة دسما حلوه فاكل ونظفهم استطاب  
 لها قال فاي مبسط كان يبسطه عندك كان او طي قالت كساء  
 لنا تخيل كنا نربعد في الصيف نجعل ثمننا فاذا كان الشتاء طنا  
 نصف وتدرنا بنصفه قل يا حفصة فابلفهم عني ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قد روضع الفضول مواضعها  
 وتبلغ بالرحمة واني قد ريت فوائده لاضعن الفضول مواضعها  
 ولا تبكفن بالرحمة وانما مثلي ومثل صاحبتي كثر الامة نفر قد  
 سلكوا طريقا فمضت وقد تزود فبلغ ثم اتبعه الاخر فسلك  
 طريقه فمضى اليه ثم اتبعهم الثالث فان لزم طريقهما ورضي  
 بزازهما الحق بهما وكان معهما وان سلك غير طريقهما لم  
 يجامعهما ابدا عن كريب بن زياد الحارثي قال قدمت على عمر  
 بن الخطاب رضي الله عنه في وفد من العراق فامر لكل رجل  
 منا بعباءة فارسلت اليه حفصة فقالت يا امير المؤمنين  
 انك الياب العراق ووجوه الناس فاحسن كرامتهم فقال  
 ما ازيدهم على العبا يا حفصة اخبرني بالذين فرأيت فرشت  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم واطيب طعام امة عندك  
 قلت لك كسا من هذه الملبدة اصبناه يوم خيبر فكنيت

أفرشته لرسول الله صلى الله عليه وسلم كل ليلة وينام عليه  
واقي ربعته ذات ليلة فلما أصبح قال يا حفصة ما كان فراشي  
البارحة قالت فراشك كل ليلة إلا في ربعته الليلة قال أعيد به  
لمرة الأولى فاني منعني وطاء البارحة من الصلاة قالت وكان  
لنا صاع من سلت واتي فحاشته ذات يوم وصحبه لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم وكان لنا قعب من سمن فصبيت عليه فبينما  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل اذ دخل ابوالدرداء فقال  
اني ارى سمنكم قليلا وعندنا قعب من سمن فارسل اليه ابوالدرداء  
فصب عليه فاكلا فقالت حفصة هذا الكين فراش فرشته  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اطيب طعام اكله  
فارسل عمر عيينه بالبحا وقال والله لا ازيدكم على العشب لنا  
وهذا طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا فراشه  
عن حذيفة قال اقبلت فاذا الناس بين ايديهم القصاع  
فدعاني عمر رحمه الله فأتته فدعا بخبز غليظ وزيت فقال  
قلت له امنعتني ان اكل من الخبز واللحم ودعوتني على هذا  
قال انما دعوتك على طعامي واما هذا فطعام المسلمين  
عن ابي امامة قال بينا نحن مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
وهو يجول في سكك المدينة ومعه الاشعث بن قيس وقد  
اتي عمر بمرجل فيه لحم فجعل يأخذ العرق فيفشه فسمم على  
الاشعث بن قيس فقال الاشعث يا امير المؤمنين لو امرت  
بشي من سمن فصب على هذا اللحم ثم طبخ حتى يباع ابانة  
كان ابن قال فرقع عمر يده وضرب بها صدره الاشعث ثم  
قال له ادمان في ادم كذا اني لقيت صاحباي وصحبتهم فافان



ان اخالفها في الفتي عنهما فلا انزل معها حيث نزل  
 عن ثابت قال اشتري عن ابن الخطيب الشراب فاتي بشربة  
 من حسل يجعل يدير الاناء في كفه ويقول اشربها وتذهب  
 حلاوتها وتبقى مررتها ثم دفعها الي رجل من القوم فشرها  
 عن الاحنف بن قيس قال خرجنا مع ابي موسى الاشعري وقوا  
 الي حجر بن الخطيب وكان لهم ثلاث خبرات ياد من يومنا  
 بلبن ويوما بسمين ويوما بلحم عريض ويوما بزيث  
 فجعل القوم ياكلون ويقدرون فقال عمر والله لا ربح  
 تقديركم وانى لا عايلكم بالعيش ولو شئت لجعلت كذا  
 وكذا واسمعه وملا وصنابا وصلا بوق ولكني استيقى حناني  
 ان الله عز وجل ذكر قوما فقال يا ايها النبي طيباتكم في حياتكم  
 الدنيا واستمتعتم بها حتى محمد بن قال دخل ناس على حفصة  
 بنت عمر فقالوا ان امير المؤمنين قد بدا علماء قبته من  
 الهزال فلو كانتيه ان ياكل صلعا ما هو اليه من صلعا  
 ويلبس ثيابا اليه من فراشه فقد اوسع الله على  
 المسلمين فيكون ذلك اقوى لهم على امرهم فبهشوا اليه  
 حفصة فذكرت ذلك له فقال اخبر بني بالين فراش فرثته  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم قط قالت عيناها كانت  
 تشربها له بالثمن فلما خلطت جعلنا لها بالربعة قال  
 فاخبر بني باجود ثوب لبسه قالت مرة صنعنا لها فراها  
 انسان فقال اكسبها يا رسول الله فاعطاه اياها قال  
 ايتوني بفناء ثم فامرهم ففروا نواه ثم قال انزحوا  
 نفاسهم ففعلوا ثم اكلنا كاه ثم روي لا اشتري الطعام

في ثوبه فقد انزل امره  
 في خبره في ثوبه ويطهر  
 في ثوبه في ثوبه

اني لا اكل السمسم وعندى اللحم واكل الزيت وعندى السمسم  
 واكل الملح وعندى الزيت واكل لحما وعندى ملح ولكن صاحبى  
 سلكا طريقا فآخاف ان اخالفها يخالفني عن محمد بن ابي  
 يقول كان سفيان يقول كان عمر يشتهي الشهي لعل يكون  
 بمن درهم فلو تخرم سنة عن العتيبي قال بعثت الى عمر رحمه  
 بجلل فقسما فاحصا بكل رجل ثوب ثم صعد المنبر وعليه  
 حله والحلة ثوبان فقال ايها الناس الا تسمعون فقال لا نسع فقال  
 ولم يا ابي عبد الله قال انك قمت علينا ثوبا ثوبا وعليك حله  
 فقال لا تجل يا ابا عبد الله ثم نادى عبد الله فلم يجبه احد  
 فقال يا عبد الله بن عمر فقال ليك يا امير المؤمنين قال  
 انشدتك الله الثوب الذي انت رزقت به اهو ثوبك فقال  
 اللهم نعم فقال سلمان اما الان فنعم فيد شمع عن ابي عثمان  
 قال لما قدم عتبة بن فرقد اذ ربحان ابي بالخبيص فلما اكله وجد  
 شيئا حلو اطيبا فقال والله لو صنعت لامير المؤمنين من هذا  
 فجعل لم سقطاين عظيمين ثم حملهما على بعير مع رجلين فصرخ  
 بهما الى عمر فلما قدما عليه فتحهما فقال اي شي هذا قالوا خبيص  
 فذاقة فاذا شي حلو فقال الرسول اكل المسلمون يشبع من  
 هذا في رحله قالوا لا افاردهما ثم كتب اليه اما بعد فانه  
 ليس من كذا ابيك ولا من كذا امك اشبع المسلمين فما شبع  
 منه في رحلك عن عتبة بن فرقد قال قدمت على عمر بسلال  
 خبيص عظام ما اللون احسن واجيد فقال ما هذه قلت  
 طعام ايتك به لانك رجل تقضي من حاجات الناس فاني  
 اذا رجعت ان ترجع الى طعام قضيت منه فيقولك قال

رأي  
 ص

فكلش

بخشنا  
م

فكشف عن سده منها فقال غرمت عليك يا عبته اذ ارجعت  
الارزقت كل واحد من المسلمين مثله فقلت والذي يصلح  
يا امير المؤمنين لو انفقت قيس كلها ما وسع ذاك قل فلا  
حاجة لي فيه قل ثم دعا بقصعة من زبد خبز اولى اغليها  
جفيل ياكل معي الكلاسها فجعلت اقوى الى القطعة البيضاء  
احسبها شينا فاذا هي عصبه والبضعة من اللحم امضغها  
فالا اسيفر فاذا اغفل عني جعلتها بين اخوان والقصعة ثم  
دعا بعس من نبيذ قد كاد يكون خلا فاعطانيه فاحذته وما  
اكاد اسيفه ثم اخذ فشرب ثم قال اسمع يا عبته انا نخرج كل يوم  
جزورا فاما وديكم باوطايبها فلمن حضرنا من افاق المسلمين  
واما عنقربا فلا لعمري اكل هذا اللحم الفليظ ونشرب هذا  
النبيذ الشديد نقطعه في بطوننا ان يؤدنا عن عتبة من فرقة  
السمي قال قدمت على عمرو وكان يخرج جزورا اكل يوم اوطايبها للمسلمين  
وامرهان المؤمنين ويامر بالعنق والعليا فياكله هو واهله فدع  
بطعام فاتي به فاذا خبز خشن فكمور من كيم غليظ فجعل  
يقول فجعلت اخذ البضعة الوكها ولا استطيع ان اسوغها  
فنظرت فاذا ابضعه بيضا ظننت انها من السنام فاخذتها  
فاذا هي من عليا العنق فنظرت الى عمر فقال انه ليس يد رمك  
عمر ليس يد رمك عمر العراق الذي تاكل انت واصحابك عن  
خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه قال قال  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاصن اهل ولا مال ولا ولد الا وانا  
احب ان اقول عليه انا لله وانا اليه راجعون لا عبد الله بن عمر  
فاني احب ان يبقى في الناس بعدي وقال اكل تمرات ثم شرب

م  
عمر

مصدق  
في ذكرته  
صلى الله  
عليه

عليه السلام قال من اوجله بعينه النار فقد ابعده الله **سبيل السابغ والبرقوت**  
في ذكرته اضعاه عن جبر بن يفران نقرأ قالوا لعمر بن الخطاب رضي  
الله عنه والله ما رأينا رجلا اقضى بالقسط ولا قول بالحق ولا اشد  
على الناس منك يا امير المؤمنين فانت خير الناس بعد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال عوف بن مالك كنت اكنهم والله  
لقد رأيت اخيرا منه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرج هو  
يا عوف فقال ابو بكر فقال عمر صدق عمر صدق عوف وكنت منهم والله  
لقد كان ابو بكر اطيب من ريح المسك وانا اضل من بعير اهلي  
عن محله بن سعيد قال لما اتى عمر بن الخطاب الخبير بن زول  
رسم القادسية كان يستجير الرمان عن اهل القادسية منذ  
يصبح الى ان يمضوا في الزمان ثم يرجع الى اهله فلما لقيه البشير ساله  
من اين جاء فاخبره فقال يا عبد الله حدثني فقال هزم الله  
العدو وغمر حبيب معه ويستخيره والاخر يسير على ناقته ولا  
يرفه حتى يدخل المدينة فاذا الناس يسلمون عليه يا امير المؤمنين  
فقال الرجل ولا اخبرني برحمتك الله انك امير المؤمنين  
وجعل عمر يقول لا عليل يا اخي عن الزبير بن بكار قال  
حدثني عمي مصعب بن عبد الله عن جدي عبد الله بن  
مصعب قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا تريدوا في  
مهور النساء على اربعين اوقية وان كانت بنت ذبي الفقير  
يعني يزيد بن الحصين الحارثي فمن زاد الفيت الزيادة في بيت  
الحال فقالت امرأة من صف النساء طويلة في الثياب  
فطلس ما كان لك قال ولم قال ان الله تعالى يقول  
وايتيهما احداهن فطارا فلان اخذ وامنه شيئا انا اخذونه



بهمتنا واثما مبينا فقال عمر امرأة اصابته واخطاه  
 عمر عن مروان بن الاجدع قال ركب عمر بن الخطاب منبر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فقال ايها الناس  
 ما اكناركم في صدقات النساء فقد كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم واصحابه وانما الصدقات ما بين اربعان فادون  
 ذلك ولو كان الاكثر في ذلك تقوى او مكرمه لم تستبقوهم  
 اليها فلا عرف في ما زاد رجل في صدق امرأة على اربعان درهم  
 قال فلما نزل اعترضته امرأة من قريش فقالت يا امير المؤمنين  
 انبت الناس ان يزيدوا النساء في صدقاتهن على اربعان  
 درهم قال فقال ذلك قالت او ما سمعت ما انزل الله في  
 القرآن قال واي ذلك قالت او ما سمعت الله يقول واقتسم  
 احداهن ثنتا عشرة فلما تاخذ وامنه شيئا اتاخذونه بهتاناً  
 واثماً مبيناً فقال اللهم غفر اكل انسان افقة من عمر ثم رجع وراقا  
 المنبر ثم قال ايها الناس اني كنت فريستكم ان تزيدوا النساء في  
 صدقاتهن على اربعان درهم فمن شاء ان يعطى من ماله ما احب  
 وطابت نفسه فليفعل عن ابي العباس السامي قال قدم عمر  
 بن الخطاب على رجل اوراق تلوح فسلعت الشمس ليس عليه  
 قلنسوة ولا عمامة تصطفق رجله بين شعبي رجله بلا  
 ركاب وطاه كساء النحائي ذو صوف هو وطاه اذا ركب  
 وفرأته اذا نزل حقيقته عنده او تحمله محشود ليا حفصه  
 اذا ركب ووسادة اذا نزل عليه فيبصر من كرايس قد سم  
 ويحوف جبهه فقال ادعوا الى راس القرية فادعوا الخيلوس  
 فقال اغسلوا القيصي وخطوه واعبروني فيصا او ثوبا

٧ لعله وما ذاك  
 ٥١

فاتي بقميص كنان فقال ما هذا قالوا كنان قال وما الكنان  
فاخبروه فنزع قميصه فغاب ورقع واتي بقميصه فلبسه  
ونزع القميص فقال له الجلود من انت ملك العرب وهذه  
بلاد الهلج بها الابل فاتي ببرذون قد ملح عليه قطيفة  
بلا سرج ولا رجل فركبه فقال اجسوا اجسوا ما كنت  
افضل الناس بركبون الشيطان قبل هذا فاتي بحمله فركبه  
عن هشام بن عروة عن ابيه قال قدم عمر بن الخطاب  
الشام فتلقاه امرا الاجناد وعظماء اهل الارض فقال  
عمر ابن اخي قالوا من قال ابو عبيدة بن الجراح قالوا  
يا تبتك الان فجا على لافة مخلوطة بجمل فسلم عليه وسالم  
ثم قال للناس انصرفوا عنا فصار معه حتى اتي منزله  
فنزل عليه فلم يرف في بيته الا سبعة وترسه ورجله فقال  
له عمر لو اتخذت متاعا او قال شيئا فقال ابو عبيدة يا امير  
المؤمنين ان هذا سيفنا المفضل حتى صار قتيبا شهاب  
قال لما قدم عمر الشام خرج له مخاضه فنزل عن بغيره  
وقوخ من فيه فامسكها بيده فخاصى الماء ومعه بغيره  
فقال له ابو عبيدة قد صنعت اليوم صنفا عظيما عند  
اهل الارض صنعت كذا وكذا قال فسل في صدره وقال  
لو خير لي يقولوا يا ابا عبيدة انكم كنتم اذل الناس  
واحقر الناس واقل الناس فاخزكم الله بالاسلام  
فهم يطلبون العز بغيره يذكركم الله عن القسم بن محمد  
يقول سمعت اسلم بن ابي حمزة يذكر انه كان مع عمر وهو  
يريد الشام حتى اذا كان من الشام اناح عمر وذهب حاجبه

له قال اسلم فطرحته فرمى بين شعبي رجلى فلما خرج عمر  
عند النبي بعد اسلم فركب على الفرو وركب اسلم بعير عمر فسير  
حتى اقبلها اهل الارض قال اسلم فلما ادنوا فانا اشترت لهم اني عمر  
فجمعوا يستعدون بينهم فقال عمر لنظم ابصارهم الى مرأب من  
لا خلاف له كان عمر يريد بركب مرأب البحر شن اسمعيل بن  
قيس قال لما قدم عمر الثالثم استقبله الناس وهو على بعيره  
فقال يا امير المؤمنين اوركب برزونا نلقاك عظما الناس  
ووجوههم فقال عمر الاراكم ها هنا انا الامر من ها هنا فاشا  
بيد اني السباخلو اسمعيل جلي عن عبيد الله قال كان للعباس  
ميزاب على طريق عمر بن الخطاب فلبس عمر ثيابه يوم الجمعة وكان  
ذبح للعباس قرحان فلما وافا الميزاب صب ما ذم الفرحين  
فاصاب عمر فامر عمر بقلعه ثم رجع وطرح ثيابه ولبس ثيابا غيرها  
ثم جاء فضلى بالناس فاتاه العباس فقال والله انه للموضع  
الذي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر للعباس  
لما صنعت على ظهري حتى تقنع في الموضع الذي وضع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ففعل ذلك العباس  
رضي الله عنهما عن محمد بن سعد بن رافع الى عمر انه قال لقد رايتني  
وما لي من اكل يا كل الناس الا ان لي خالات من بني مخزوم فقلت  
استعذب لهن الماء فيقبضن في القبضات من الزبيب ثم نزل  
فقيل له ما اردت قال اني وجدت في نفسي شيئا فارادت  
ان اطاعني منها عن انس بن مالك قال سمعت عمر بن الخطاب  
يوما وخرجت معه حتى دخل حايطا فسمعت وهو يقول  
بيتي وبينه وهو في جوف الحايط عمر بن الخطاب

لشعس اول بعد ذلك عن سفيان بن عيينه قال قال ابو اسحق  
 الفزاري قال عمر بن الخطاب ان احب الناس الى من اهدى الى رغباني  
 من غيره قال قال عبد الرحمن بن حصفه قال قد منا على عمر في وفد  
 من بني حنيفة وانا غلام وقضوا حوائجهم وتركوني ومضى عمر في السوء  
 على ناقة فوثبت وشبه فاذا انا خلفه فغضب بين كتيبي وقال لمن  
 انت قلت جني قال حسود قلت على العدو قال وعلى الصديق  
 حاجتك ففضي حاجتي ثم قال فداء لنا ظهرا احلنا عن يحيى  
 بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابيه قال اخرجننا مع عمر حج او عمر حتى  
 مر شعبا بن صحنان فالتفت اليها فقال لقد رايتني في هذه  
 الشعاب في ابل الخطاب وكان فضا غليظا اختطبت عليها مرة  
 واخطبوا عليها اخرى ثم اصبحت اليوم نظرب الناس بجناي  
 ليس فوقي احد ثم قال لاشي فيما ترى تبقى بشا شته يبقى الا له وفي  
 المال والولد عن جابر بن عبد الله قال نادى عمر في الناس الصلاة  
 جامعة ثم جلس على المنبر فالكلم حتى امتلا المسجد ثم قام فقال  
 الحمد لله لقد رايتني او اجر نفسي بطعام بطني ثم اصبحت  
 على ما ترون فلما نزل قيل له ما حملك على ما صنعت  
 قال اظها بالشكر عن بن عمر قال صعد عمر المنبر فجلس ونودي في  
 الناس بالصلاة جامعة فما زالوا يردون حتى امتلا المسجد فقام  
 عمر فقال الحمد اليكم الله اني كنت او اجر نفسي بطعام بطني ثم  
 اصبحت اضرب الناس بجنتي ليس فوقي احد فنزل فقال له بن  
 عمر ما دعاك الى ما قلت قال ان ابالي اعجبت نفسي فاراد ان  
 يصنعها عن الحسن ان رجلا شئ عليه عمر فقال اتركه اني ورتك  
 نفسك عن عبد الرحمن عن رجل من كهينه قال بعثني ابي في خلافة

في  
 الحديث  
 في  
 الحديث



عمر بن الخطاب يحد آبيع بن بالمدينة فلما كنت قريبا بالمدينة اذا  
 أنا برجل عامدا الى المدينة وقد وقع حمل حماري فقلت يا عبد الله  
 اعني على حمل حماري حتى عد له ثم قال لي من انت فقلت انا فلان  
 بن فلان الجهمي قال اذا اتيت فقل ان امير المؤمنين يقول  
 لك اياك وذنح الجدايه فان ودك العتود خير من الفخذ  
 الجدي فقلت من انت ير حملك الله قال عمر انا امير المؤمنين  
 عن عبد الجبار بن عبد الواحد الشوحى قال عمر وهو على المنبر  
 انشدا لله لا يعلم رجل مني عيبا الا عابه فقال رجل نعم يا امير  
 المؤمنين فبك عيبان قال وما هما قال تريد بين البردين  
 وتجمع بين الادميين ولا يوسع ذلك الناس قال فما ذاك بين  
 البردين ولا جمع بين ادميين حتى لقي الله عز وجل قال سالك  
 الافطس جات وفود فارس الى عمر يطالبونه فلم يجدوه في  
 منزل فقيل لهم هوفى المسجد فأتوه فاذا هو ليس عنده  
 حدس ولا كثير احد فقالوا هذا الملك والله لا يملك كسرى  
**الباب التاسع في الاربعةون في ذكر حله عن عبد الله بن عباس**  
 قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن مدرفز اعلى اخيه  
 الجمر قيس بن حصن فكان من النفر الذين يدسهم وكان القراء  
 اصحاب فجلس عمر ومشاورته كولا كانوا او شيانا فقال عيينة  
 لابن اخيه اي ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستأذن  
 عليه فاذن له عمر فلما دخل عليه قال يا ابن الخطاب ما تعطينا الجدل  
 ولا تحكم بيننا بالعدل قال ففضض عمر حتى هم ان يقع به قال  
 اكبر من قيس فقلت يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال انبى  
 عليه لادم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين قال

في دار حمير  
 عبد الله

فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقفا عند كتاب  
 الله عز وجل عن ابراهيم بن حنيفة قال اني عمر بن الخطاب يروى  
 فقسم بين المهاجرين والانصار وكان فيهم فاضل لمهاققا  
 ان اعطيت احدا منهم غضب اصحابه ورواوا اني فضلت عليهم  
 فدلوني على فتى من قرش نشأ حنة اعطيت اياه  
 فاسموا المسور بن مخزومه فدفع اليه سعد بن ابى وقاص على  
 المسور فقال ما هذا فقال كسانه امير المؤمنين فجا سعد الى عمر  
 فقال تكسوني هذا البرد وتكسون ابن اخي مسورا افضل  
 منه فقال له يا ابا اسحق اني كرهت ان اعطيه احدا منكم فغضب  
 اصحابه فاعطته فتى نشأ حنة لاسيما فيهم فاني افضله  
 عليكم قال سعد فاني حلفت لارضن بالبرد الذي اعطيتني  
 رأسك فجمع له رأسه وقال عندك يا ابا اسحق وليرفق الشيخ  
 بالشيخ فغضب برأسه بالبرد عن المبارك بن فضال قال كان  
 بين عمر بن الخطاب وبين رجل كلام في شيء فقال له الرجل اتق  
 الله يا امير المؤمنين فقال له رجل من القوم اتقول لامير المؤمنين  
 اتق الله فقال له عمر دعه فليقلها لي نعم ما قال ثم قال عمر اخبر  
 فيكم اذ لم تقولوها لنا ولا خبر فينا اذ لم نقبلها منكم عن سعد  
 بن زيد قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول يوم الجابية  
 وهو يخطب الناس ان الله جمعاني خائرا لهذا المال وفي سمالي  
 ثم قال بل الله يقسمه وانا يا ديا بيا هل النبي صلى الله عليه وسلم  
 ففرض لارواح النبي عشرة الراق عشرة الراق الاجورية وصفه  
 وميمونه فقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
 يعدل بيننا فعدل بينهن عمر ثم قال اني بادى باصحابي المهاجرين

٧ فظن اليه  
 ص

الاولين فانا اخرجنا من ديارنا ظلم او عدوانا ثم اشر فم ففرض  
لاصحاب بدر منهم خمسة الاف وثلثون شهيد بدر اامين الانصار من  
الربعة الاف وفرض لمن شهيد بدر احدى مائة الف وثلثون  
من اسرح في الهبة اسرح به العطاء ومن ابطا الهبة ابطا  
به العطاء الايلون من رجال الامناخ راحلة واني اعتذر اليكم  
من خالد بن الوليد اني امرته ان يحبس هذا المال على ضعفه  
المهاجرين فاعطى ذالك الباس وذالك الشرف وذالك اللسان فترغته  
وامرت ابا عبيد بن الجراح فقام ابو عمر وابن حفص بن المغيرة  
فقال والله ما اعتذرت يا عمر لقد نزلت عاملا استعمل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم واحمدت سيفه اسلم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ووضع لواءه فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقطعت الرحم وحصدت بن العم فقال عمر بن الخطاب انك قريب  
القرابة حديث السن مغضب في ابن عمك عن اصبع بن  
نباة قال خرجت انا وابي من دذود حتى ينتمى الى المدينة في  
غلس والناس في الصلاة فاصرف الناس من صلاتهم وخرج  
الناس الى اسواقهم ورفع الينار جل معه دره فقال يا اعرابي اتبيع  
فلم يزل يساوم حتى راضاه عني عن فاذا هو عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه فجعل يطوف في السوق يامرهم بالتقوى  
يا امرئ تقوى الله يقبل فيرا ويدبر ثم مر على ابي فقال صبي  
ليس هذا وعدتي ثم مر الثانية فقال له مثل ذلك فيرد عليه  
عمر لا ابرح حتى اوفيك ثم مر به الثالثة فوثب اليه مغضبا  
فاخذ ثياب عمر فقال لكذبتني وظلمتني وكهزه فوثب المسلمون  
اليه باعد والله هزئت امير المؤمنين فاخذ عمر بجامع ثياب

الى حجر لاعمك من نفسه شيئا وكان شديدا فانهى به الى قصاب  
 فقال عزمت عليك او اقسيت عليك لتعطين هذا حصه والى  
 ربحي وكان عمر باع الغنم منه قال يا امير المؤمنين لا ولكن اعطيه  
 حصه واهبك ربحك فاخرج حصه فاعطاه فقال له عمر استوفيت  
 قال نعم قال له عمر يعني حصه لهزرت التي لهزرتني فقد تركتها لله عز  
 وجل والاك قال لا اصبح فكافى النظر الى عمر اخذ ربحه كما فعنفه في  
 يده اليسرى وفي يده اليمنى الدرد بدور في الاسواق حتى دخل  
 رجله عن الحسن قال خرج عمر في يوم صار واضعا ذراعه على راسه  
 من غلام على حمار فقال يا غلام اسلمني معك قال فوثب الغلام  
 عن الحمار فقال اركب يا امير المؤمنين قل لا اركب واركب انا لا  
 خلفك تريد ان يجعلني على المكان الخشن ويركب على المكان الوطي  
 ولكن اركب انت واكون انا خلفك قال فدخل المدينة وهو خلفه  
 والناس ينظرون اليه **الباب التاسع والاربعون في ذكر درعه**  
 عن يونس بن ابى يعقوب عن ابيه قال قال عبد الله بن عمر اشترت  
 ابلا واربعه الى الحكي فلما سئمت قدمت بها الى المدينة قال فدخل  
 عمر بن الخطاب الى السوق فرأى ابلا سماها فقال لمن هذه الابل فقيل  
 لعبد الله بن عمر فجعل يقول يا عبد الله بن عمر من اين ابن امير المؤمنين  
 نجيت اسعي فقلت مالك يا امير المؤمنين قال ما هذه الابل قال  
 قلت بل اشترتها وبعثتها الى الحكي ابتغي ما يبتغي المسلمون قال فقال  
 ادعوا بل امير المؤمنين اسقوا بل امير المؤمنين يا عبد الله بن عمر  
 اعد علي رأس مالك واجعل باقية في بيت المال عن جميع بن عمير  
 القيسي قال سمعت عبد الله بن عمر يقول شهدت محمولا فابتعت  
 من الغنم باريعة الفا فقال يا عبد الله بن عمر قدمت بها الى المدينة

مصل  
 في ذكر درعه رضي الله  
 عنه



عنه فقال ما هذا فقلت ابتعت من الغنائم يا ربمنا ألفا فقال  
يا عبد الله بن عمر لو اطلق في الى النار اكنت مقتدى من كنار  
قلت نعم بكل شيء املك قال فاني محتاجهم وكافى ثيابه بحاولا  
يقولون هذا عبد الله بن عمر صاحب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وابن امير المؤمنين واكرم اهل عليه وان يرخصوا عليه  
كذا وكذا درهم احب اليهم من ان يغفلوا عليه بدرهم وعطيت  
من البرخ افضل ما ربح رجل من قریش ثم اتى باب صفيين ابنة  
ابي عبيد فقال يا بنت ابي عبيد اقمي علفك ان تخرجي من  
بيتك شيئا او تخرجين منه فان كان عنق خطيبه قالت  
يا امير المؤمنين ذلك لك ثم تركني سبعة ايام ثم دعا التجار  
ثم قال يا عبد الله بن عمر اني مسؤل قال فباع من التجار  
متاعا باربعماية الف فاعطاني ثمانين الفا وارسل ثلثمائة  
وعشرين الفا الى سعد فقسمها فقال اقسم هذا المال  
فمن شهد الواقعة فان كان مات احد منهم فابعث بنصيب  
الورثة عن بن عمر قال استاذنت عمر في اجها ويقال لي  
اي بني اخاف عليك الربا فقلت او علي مثلني تخوف قال  
نعم تلقون العدو ويحكم الله اكثافهم فتقاتلون المقاتلة  
وتسبون الذرية وتجمعون المتاع فتقام جارية في المقسم  
فينادي عليها فتنسوم بها فتشكل الناس عندي ويقولون  
بن امير المؤمنين والله والرسول ولذي القربى واليتامى  
والمساكين وابن السبيل فيها حق فيقع عليها فاذا انت  
زاب اجلس عن اسمعيل بن محمد بن سعد بن ابي وقاص  
قال قدم علي عمر رضي الله عنه مسددا وعبر من البحر

فقال حمزة بن عبد المطلب اني اجد امرأة حنة الوزن  
 تزن لي هذا الطيب حتى افرقه بين المسلمين فقالت له  
 امراته حانكة انا جسد الوزن فله الوزن ذلك قال لها  
 قالت ولو قال اني اخشى ان تاخذيه هكذا فتجعليه هكذا  
 وادخل اصابعه في صدغيه وتسلح بهن كخفك فاصيب فضلا  
 من المسلمين حتى المقتدر عن ابيه قال حدثني نعيم عن  
 العطاره قالت كان حمزة يدفع الي امراته طيبا من طيب  
 المسلمين قال فتبصع امراته قالت فبايعتني فجعلت  
 تقوم وتزيد وتقص وتكسر باسنها فتعلق به  
 باصبعها شئ منه فقالت به هكذا باصبعها في فيها ثم مسحت  
 به في خمارها قال فدخل حمزة فقال ما هذه الروح فاجبرته  
 بالذي كان فقال صليب المسلمين تاخذينه انت فتطيبني  
 به قالت فانزع الخمار من رأسها واخذ جزءا من ماء فجعل  
 يصب على الخمار ثم يدلكه في التراب ثم يشمه ثم يصب الماء  
 عليه ثم يدلكه في التراب ثم يشمه ففعل ذلك ما شاء الله  
 قالت العطاره ثم اتيت امرأة اخري فلما وزنت لي خلقي  
 باصبعها منه شئ فهدت فادخلت اصبعها في فيها ثم مسحت  
 باصبعها التراب قال فقلت ما هكذا صنعت اول مرة  
 قالت او ما علمت ما لقيت منه لقيت منه كذا لقيت منه كذا  
 حتى انسى ان حمزة بن الخطاب قرئ بهذه الاية فانبثا فيها  
 وحنوا وزيتونا ونخلنا وحبنا وفاكهة واما فقال  
 هذه الفاكهة والقضب وهذه الاشياء قد عرفناها  
 فما الاب فوضع يده على رأسه ثم قال ان هذا هو التكلف

وقضيا  
 سم

١٧  
اهل

يا بن ام عمر ما عليك ان لا تدري ما الارب قلت ظاهر الحديث  
يعطى الاخر من عن تفسير القرآن وليس المراد به ذلك قال  
ابو بكر بن مقسم ما عرف عمر غير الارب من النبى لانه ليس  
بالناس الى البحث عنه حاجة فاجعل ذلك مثالا يعمل عليه  
تخوفهما نظرن فيه ليعمل الخوارج والبدع عن عبد الرحمن  
بن عمر والاشعري انه خرج الى عمر فزن عليه فكان عمر ناقة  
يجلبها فانطلق غلامه ذات يوم فسقاه لبنا فانكره فقال  
ويحك من اين هذا اللبن فقال يا امير المؤمنين ان الناقة  
انفلت عليا ولدها فشرب لبنها فخلين لك ناقة من مال  
الله فقال له ويحك سقيتني نارا ادع الى على بن ابي طالب  
فدعاه فقال ان هذا عمد الى ناقة من مال الله فسقاه  
لبنها فاجعل لي قال نعم يا امير المؤمنين هو لك حلال وعمر  
باب الخنزير في ذكر خوفه من الله عز وجل عن ابي بردة  
عن بن عمر قال لقي اباي قال اليسرك الله خرجت  
من عمالك كفا فاختاره بشره وشره بخيره لاعمالك ولا لك  
قال قلت يا امير المؤمنين والله لقد قدمت البصرة وان  
الجفافهم لغاش فعلمتهم القرآن والسنة وعزوت بهم  
في سبيل الله واني ارجو بذلك فضيله قال لكن وددت  
اني خرجت من على خيره بشره وشره بخيره كفا قال  
على ولالي وخلص لي محلي مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال ان اباك كان خيرا من ابي عن مسروق قال  
دخل عبد الرحمن على ام سلمة فقالت سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اصحابي لمن لا يراي

مصدق  
في ذكر خوفه من الله  
عز وجل

بعد موتي ان اموت ابدًا قال فخرج جسد الرحمن من كنفها  
مدعورا حتى دخل على عمر فقال له اسمع ما تقول امك  
تقام بجرحتي ان انا قد خل عليمها فسلها ثم قال انشدك  
بالله ان انا فيهم قالت لا ولن ابري بعد لنا حدا كمن داود  
بن علي قال قال عمر لو ماتت شاة على شاطئ الفرات  
ضايعة لظننت ان الله تعالى سايلي عنها يوم القيمة  
عنه محمد بن عبد الله بن عمر قال كان عمر بن الخطاب  
يقول لو مات جدي بطريق الفرات لخشيت ان يحاسب  
الله به عمر وبلغني عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي  
الله عنه انه قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه علي  
قتب بعدوا فقلت يا امير المؤمنين اين تذهب فقال  
بعير ذل من ابل الصدقة اطلبه فقلت لقد اذلت الخلفاء من  
بعدك فقال لا تلمني يا ابا الحسن فوالذي بعث محمد بالنبوة  
لو ان عناقا ذهبت بشاطئ الفرات لاحد عمرها يوم القيمة  
عن طارق قال قلنا لابن عباس اي رجل كان عمر قال كان  
عمر كالطير الحذر الذي كان له بكل طريق شرك عن ابي سلامة  
قال قال ان تهيت الى عمر فهو يغرب رجلا ونساء في الحرم على حوض  
يتوضؤون منه حتى يفرق بينهم ثم قال يا فلان قال ليسك قال  
لا ليسك الم امرك ان تتخذ حياض للرجال وحياض للنساء  
قال ثم اندفع فلقته على رضي الله عنه فقال اخاف ان اكون قد  
هلكت قال وما اهلكك قال ضربت رجلا ونساء في حرم الله  
عز وجل قال يا امير المؤمنين انت راع من الرعاة فان كنت  
ضربتهم على نضع واصلاح فلن يعاقبك الله وان كنت ضربتهم



على عشر فانت الطالم المحرم قال الحسن البصري بينما امر بحول  
في سكك المدينة اذ عرضت له هذه الآية والذين يؤذون  
المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا تحدث نفسه فقال  
لعلى اؤذى المؤمنين والمؤمنات فانطلق الى ابي بن كعب  
فدخل عليه بيته وهو جالس على وسادة فانزعجا ابي  
من تحته وقال دونك يا امير المؤمنين قال لا ونبذها برجله  
وجلس فقرا عليه هذه الآية وقال اخشى ان اكون  
صاحب هذه الآية اؤذى المؤمنين والمؤمنات فقال  
ابي لان شاء الله ولكنك مؤذوب لا تستطيع الا ان  
تعاهد بعيتك فامر وتنهى فقال عرقه قلت والله  
اعلم عن الحسن بن عبد الجبار قال وجدت في كتاب الحسين  
بن علي الطناجيري عن الحسن قال كان عمر بن الخطاب  
اهل لك على هذا صبر عن الضحك قال قال عمر رضي الله  
عنه لستى كنت كبش اهلي سموني ما بدا لهم حتى اذا كنت  
اسمن واكون واوهم بعض من يحبون فجمعوا بعضي شوا  
وبعضي قد بدا ثم اكلوني فاخرجوني عذره وكم اكر بشرا  
عن عامر بن ربيعة قال رايت عمر بن الخطاب اخذ تبنه  
من الارض فقال لستى كنت هذه التبنه لستى لم اخلق  
ليت امي لم تلدني لستى لم اكر شيئا لستى كنت نسيا منسيا  
عن قيادة قال ما ورد في الشام صنع لطعام لم ير قبله مثله  
فلما اوتي به قال هذا لنا فما الفقراء المسلمين والذين فاقوا جوعا  
لا يشبعون من خبز الشعير فقال خالد بن الوليد لهم الجنة  
فاغرو رقت عيناه وقال ان كان حظنا في هذا ويزهطون

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل  
الدين على الفطرة  
فلا ملية فيها  
ولا كفالة  
ولا حيلة  
ولا حيلة

اولئلا الجنة لقد بانوا بونا بعيد عن عون ابن الج  
حقيقة عن ابيه قال جاء قوم الى عمر يشكون الجهد فارتل  
عليه باربع ثم رفع يديه فقال اللهم لا تجعل هلكتهم  
على يدي وامرهم بطعام عن القسم بن محمد بن ابي بكر  
قال بعث سعد بن ابي وقاص ايام القادسية بقبا كسرى  
وسيفه ومنطقته وسراويله وشمسه وتاجه وخفيه قال  
فظهرهم في وجوه القوم فكان اجمعهم وامد بهم قامة  
سراقة بن مالك ابن خثعم المدلجي فقال يا سراقة قم  
فالبس قال سراقة فطعمت فيه فمقت فلبسته فقال ادبر  
فادبرت ثم قال اقبل فاقبلت ثم قال نخ اخي ابي بني  
مدلج عليه قبا كسرى وسيفه ومنطقته وتاجه وخفاه  
يوم يا سراقة بن مالك لو كان عليك فيه هذا من متاع كسرى  
قال كسرى كان شرفا ولقومك انزع فنزعحت فقال  
اللهم منعت هذا رسولا ونبيا وكان احب اليك مني  
واكرم عليك مني ومنعته ايا بكر وكان احب اليك واكرم  
عليك مني ثم اعطيتني واحوز بك ان تكون اعطيتني  
لتمكرني ثم بكى حتى رجمه من كان عنده ثم قال لعبد الرحمن  
اقسمت عليك اما بعنه ثم فسحته قبل ان تمسي عن ابي  
بكر بن عباس قال جئني بتاج كسرى ابي جمر فقال ان قوما  
اذوا هذا الامنا فقال على كرم الله وجهه ان القوم راو  
عفت وقعوا ولورثت لريعا عن ابي الاسود انه  
محمد بن حنبل الرحمن بن لسة حدث عن ابي سنان الدولي  
انه دخل على عمر بن الخطاب وعنده نفر من المهاجرين فارتل

عمر الى سقطا الى من العراق فكان فيه خاتمة فاخذ بعض  
بيته فادخل في فيه فانزعه عمر منه ثم بكى عمر فقال له من عنده  
ولم تبكي وقد فتح الله لك واظفر لك على عدوك واقر  
عينيك فقال عمر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول لا تفتح الدنيا على احد الا التي الله بينهم العداوة  
والبغضا الى يوم القيمة فانا اشفق من ذلك عن بن ابي  
ربيعه قال لما نظر عمر الى مال جلول او زها وندي المسجد  
حين طامعت علينا الشمس فحيت لانيه وبرقت الحلب  
بكاف قيل له يا امير المؤمنين ما هذا يوم بكاء وحزن فقال  
قد عرفت ولكنكم لم يفئ مال في قوم قط الا التي الله  
بينهم العداوة والبغضا الى يوم القيمة عن ابراهيم بن محمد  
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتي بكنوز كسرى فقال  
عبد الله بن الازرقم اجعلها في بيت المال حتى تقسمها فقال  
عمر والله لا اورد الى سقف حتى امضها فوضعتها في وسط  
المسجد وباتوا عليها يحرسونها فلما اصبحت كشف عنها قرأى  
الحمر والبغضا فبكى عمر فقال له عبد الرحمن بن عوف ما يبكيك  
يا امير المؤمنين ان هذا يوم شكر ويوم فرح وسرور  
فقال عمر انها لم تقط قوما الا الفت بينهم العداوة  
والبغضا عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول لما  
اتي عمر بن الخطاب كسرى قال والله لا يظلمها سقف بيت دون  
السماء فطرحت بين صفتي المسجد صفقة النساء و صفقة  
الرجال فطرحت عليها الانطاع و بات عليها الحزن ان فلما  
اصبح عد عليها فلما نظر اليها بكى فقال له عبد الرحمن بن

عوف ما يبكيك يا امير المؤمنين اليس هذا يوم شكر  
 فقال لا والله ما فتح الله الدنيا على قوم قط الا جعل يا  
 يونس عن سعيد بن المسيب ان سعد بن ابي قحاص اصاب  
 يوم حمله ثلاثين الف شقال واف واحد منها سنة  
 الا الف فبعث بها مع ديار الذي يدعى بابن ابي سفيان  
 وهو يومئذ يدعى باني عبيد فلما قدم بذلك عليه قال والله  
 لا ابعده سق فبيت المال حتى اتمته فبات عبد الله بن الارقم وعبد  
 بن عوف عرسا في سقايف المسجد فلما اصبحت غدا عليه فكشف  
 عن جاريته وهي الانثاء فنظر اليه ثم بكى فقال له عبد الرحمن  
 بن عوف وما يبكيك فوالله ان هذا من مواطن الشكر قال  
 والله وما ذاك ابكاني ولكن والله ما اعطى الله هذا اقواما  
 الا التي بينهم باسم قال ثم جلس عمر فقصرها بين المهاجرين والانصار  
 فبدا باهل بدر ثم بازواج النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ واعلى  
 عبد الله دون ما اعطى نظرا قال يا امير المؤمنين قصرت جب  
 دون نظرائي فقال يا عبد الله ان لك استوة في عمر لا يساوي الله  
 يوم القيمة اني ملئت احد عن بن عباس انه دخل على عمر وبن بدير  
 مال قال فلتشخ حتى اخلف اضل اعثم قال ودرت اني اغتوا منه  
 كفا فالاعلى والاني عن عبد الرحمن بن سابط قال ارسل عمر الى  
 بن عباس فقال انا مستعملوك على هؤلاء تجاهد بهم فقال لا تقتني  
 فقال عمر والله لا ادعكم جعلتموها في عنقي ثم تخليت عن ابراهيم  
 بن ادهم عن ابي عبد الله قال قال عمر بن الخطاب من خاف الله تعالى  
 لم يشف عيظه ومن اتقى الله تعالى لم يصنع ما يريد فلو لا يوم القيمة  
 لكان غير ما ترون عن عبد الرحمن بن عوف قال ارسل الي يهني عمر



ابن الخطاب فأتيته فدخلت عليه فاذا بجيب واذا امير  
 المؤمنين هكذا فوصف يدعوننا لمكلى وجره فقلت  
 انا لله اعزى امير المؤمنين قال فوضعت يدي عليه  
 فقلت يا امير المؤمنين ليس كليلك باس فاخذ بيدي  
 فادخلني بيتا خفيا ببعضها فوق بعض فقال لهما  
 ال الخطاب كالمى لله تعالى اما والله لو كرمنا عليه لكان  
 هذا الى صاحب يد فاذا ما الى فيه امر اقد ي به فقلت  
 اجلس فتفكر فكتبنا المحققين في سبيل الله اربعة اربعة  
 يعني الارب واسباب الارب والاربع والارب والارب  
 اربعة فاسباب من دون ذلك اثنين اثنين حتى وزعنا  
 ذلك المال بين بنى بنى يقول كان بنى الخطاب اذا  
 صلى صلاة جلس للناس فمن كانت له حاجة كلمه وان  
 لم يكن لاحد حاجة قام فدخل صلى صلوات لا يجلس  
 للناس فيهم فحضرت الباب فقلت يا بنى ايا امير المؤمنين  
 شكاه فجلس فجاء عثمان فخرج من في فقال نعم يا بنى  
 عفان ثم يا بنى بنى فدخلنا فخرج فاذا بنى يديه صبر  
 مال على كل صبرة منها كفف فقال اني نظرت في اهل  
 المدينة فوجدتكم من الابرار اهلها خيرة فخذ هذا المال  
 فاقسمه فيما كان من فضل فرد الامر قال اما كان عند الله  
 ومحمد واصحابه ياكلون القدر فقلت بلى والله لقد كان  
 هذا عند الله ومحمد بنى ولو عليه فتح لصنع فيه خير الذي  
 يصنع قال اذن اصنع ماذا قلت اذا اكل واصطنعنا قال  
 فتشبع من حتى اختلف اضلاعهم ثم قال وددت اني خرجت

انه  
 ص

فاذا فيه  
 ص

على  
 ص

هذا  
 ص



منها كفا فالاعلى ولا الى قلت وقد كان عرشه خم ومن الله  
تعالى يسئل الناس عن نفسه فروي بشرب عبد الله ان عمر قال  
لخديجة نشدتك الله وبحق الولاية عليك كيف تراني  
قال قال ما علمت الاخيرا فنشده بالله فقال ان اخذت في  
الله فقسمته في ذات الله فانت انت والا فلا فقال والله ان  
الله ليعلم ما اخذ الاحصتي ولا اكل الا وجبتى ولا البس  
الا حاتي وقال مالك صاحب الدار غدوت على عمر فقال  
كيف اصبح الناس قلت بخير قال هل سمعت من شي قلت سمعت  
الاخيرا وقال عطا الخراساني دخل فتى شاب على عمر فقال له عمر  
ما رايت مني قال رايته القيت انزارك وفيه ملابس  
ثم اجزا السادس واحمد الله وحده  
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

اجزا السابع من كتاب مناقب امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب  
القرشي رضي الله عنه وارضاه

بسم الله الرحمن الرحيم  
قال الشيخ الامام الاجل العالم الاوحد ناصر السنة جمال الدين ابو الفرج  
عبد الرحمن بن عيسى بن محمد بن الجوزي رحمه الله هذا اول اجزا السابعة  
من كتاب مناقب امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب القرشي  
رضي الله عنه **اسباب الحادي والاربعون** في ذكر بكانه رضي الله عنه  
عن علقمة بن ابى وقاص قال كان عمر يقرأ في العشاء الاخرة سورة  
يوسف وانا في مؤخر الصف حتى اذا ذكر يوسف سمعت بخيبة  
عن عبد الله بن شداد بن الهاد يقول سمعت عمر يقرأ في صلاة  
الصبح سورة يوسف فسمعت نشيجه واني لفي آخر الصفوف

مجلد  
في ذكر بكانه رضي الله  
عنه

وهو يقر أنما اشكوا بشي وحين بي الى الله حتى بن حجر قال  
صليت خلف حجر رضي الله عنه فسمعت حنينه من وراء  
ثلاث صوف حتى جحد لله بن يحيى قال كان في وجه حجر  
رضي الله عنه خطان اسودان من البكاء حتى جحد لله  
بن يحيى قال كان في وجه حجر رضي الله عنه خطان اسودا  
مثل الشراك من البكاء حتى الحسن قال كان حجر بن الخطاب  
يمر بالآية من ورده بالليل فيبكي حتى يسقط ويبقى  
في البيت حتى يعاد للهرض حتى بن عباس قال رايت حجر  
نشج حتى اختلفت اضلاعه حتى ابي عثمان النهدي ان  
حجر بن الخطاب كان يطوف بالبيت وهو يبكي اللهم ان  
كنت عندك في ثقوة وذنب قانت تمحو امانتيا  
وتثبت وعندك ام الكتاب فاجعلها سعادة ومفخرة  
حتى بن حجر قال خلب حجر بن الخطاب البكاء وهو يهلي بالن  
من صلاة الصبح فسمعت حنينه من وراء ثلاث صوف  
وروي حجر بن اشبه باسناد له ان حجر زار ابا الدرداء  
فقال له يا ابا الدرداء اذكر حديثا حدثناه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال اي حديث قال ليكن بلاغ احدكم  
من الدنيا كن اذ الركب قال نعم قال فماذا فعلنا بعده  
يا حجر قال فما زال يتجأ ويابن بالبكاء حتى اصبح **الباب**  
**الثاني والخمسون** في ذكر تعبد واجتهاده رضي الله عنه  
عن زيد بن اسلم عن ابيه قال كان حجر يصوم الدهر حتى بن  
حجر انه سرح الصيام قبل ان يموت بمسنتين حتى نافع قال  
قال جدد الله بن حجر كان حجر يسرد الصوم الا يوم الاضحى

عن زكريا بن محمد  
رضي الله عنه

ويوم الفطر او في السفر عن سعيد بن المسيب قال كان عمر يحب  
 الصلاة في كبد الليل يعني في وسط الليل فروى لنا فتح  
 عن بن عمر قال لما ولي عمر استعمل عبد الرحمن يعني علي بن ابي طالب ثم كان  
 هو نوح سنيه كلها حتى مات رضي الله عنه عن يزيد بن اسلم  
 عن ابي بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يصلي من الليل صلاة  
 حتى اذا كان في اخر الليل يقظ اهله فيقول الصلاة الصلاة  
 فيتلوا هذه الآية وامر اهله بالصلاة الاية عن نافع عن بن  
 عمر قال خرج عمر رحمه الله تعالى الى حائط فرجع وقد صلى الناس  
 العصر فقال لا اخرجت الى حايطي فرجعت وقد صلى الناس  
 حايطي صدقه على الساكنين قال ليث انما فاتته في الجماعة عن  
 محمد بن عبد الرحمن بن ابي مسلم الارزدي اخبره ابوه عن عبد  
 ابي مسلم انه صلى مع عمر بن الخطاب بالمغرب فسابها ان شغله  
 بمض الامر حتى طلع نجمان فلما فرغ من صلاته تلك اعتق فبين  
**الباب الثالث والخمسون** في كتمان التعبد وسره له عن عبادة  
 بن عمر عن نافع قال كان البر لا يعرف في عمر ولا ابنه حتى يقول  
 او يعمل **الباب الرابع والاربعون** في ذكر دعائه ومناجاة رضي  
 الله عنه عن عبد الله بن عمر قال كان اول خطبة خطبها عمر  
 في الليلة التي دفن فيها ابو بكر رضي الله عنهما فحمد الله واثنى  
 عليه ثم قال ان الله لنه سبيله فكفانا برسوله فلم يبق الا الدعاء  
 والافتداء واحمد الله الذي ابتلاني بكم واحمد الله الذي ابلاكم  
 بي واحمد الله الذي ابقاني فيكم بعد صاحبي واعوذ بالله ان  
 ازل او اضل فاعادى له ولما او ولى له عدوا الا واني وصاحبا  
 كنفر ثلثه اعترى بالطه واحد مقدمهم مهمل الى داره وفراة

او حدته من غير عمر بن الخطاب

مفضل  
 في كتمان التعبد وسره

مفضل  
 في ذكر مناجاة ودعائه  
 رضي الله عنه



فسلكت ارضا مضلة متشابهة الاسباب والاعلام فلم يرزل  
 عن السبيل ولم يخرج عنه حتى اسلم الى اهله فاقضى  
 اليهم سالما ثم تلاه الاخر فسلكت سبيلا واتبع اثرها فاقضى  
 اليهم سالما ثم تلاه الثالث فان سلك سبيلا واتبع  
 اثرها فاقضى اليهم سالما ولا قاهما وان هو رزل يمينا او شمالا  
 لم يجامعها ابدا الا ان العرب حملت انف قد اعطيت بحضرة  
 الاواني حاملة على العجوة مستعينا بالله عليه الاواني داع  
 اللهم اني شحيح فسخني اللهم اني غليظ فليطني اللهم اني ضعيف  
 فقوتي اللهم اوجب لي مواليتك ومواليت اوليائك  
 ومعرفتك وابرني بمعادلة عدوك من الافات عن الود  
 بن هلال المحاري قال لما ولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 قام على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس الا اني  
 داع فامنوا اللهم اني غليظ فليطني وشحيح فسخني وضعيف  
 فقوتي عن عمر بن ميمون الاودي عن عمراء كان يقول فيما  
 يدعو اللهم توفني مع الابرار ولا تخلفني في الاشوار واخفني  
 بالاخيار عن اب عبد الرحمن قال كان عمر بن الخطاب يقول في دعائه  
 اللهم لا تكثر لي من الدنيا فاطغني ولا تقتل لي مني فافسني فانه  
 ما قل فكفي خيرا ما كثر والهي عن الشعبي قال خرج عمر يستسقي  
 بالناس فما زاد على الاستغفار حتى رجع قالوا يا امير المؤمنين  
 ما نزلك استسقيت قال لقد طلبت المطر بمجارح السماء الذي  
 تستنزل بها المطر ثم قرأ استغفروا ربكم ثم توبوا اليه عن  
 زيد بن اسلم عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول اللهم لا تجعل  
 قتلي على يدي عبد سجد لك سجدة تحاسبني بها يوم القيمة

الحمد لله الذي جعل  
 الدنيا دار فتن  
 والآخر دار عاقبة  
 فمن استسقى بالماء  
 لم يدر ما سقى  
 ومن استسقى بالدمع  
 لم يدر ما سقى

**باب**  
في ذكر كراماته

عنه سليمان ابن خنظلة عن محمد بن الخطيب رضي الله عنه  
انه كان يقول اللهم اني اخوذ بك ان تاخذني على عزة  
او تذرني في خفلة او تجعلني من الفاقلين عن عبد  
الله بن حراسي يحدث عن محمد قال سمعت محمد بن الخطيب  
يقول في خطبته اللهم احصنا بحفظك بتساغل امرك  
**الباب الخامس والخمسون في ذكر كراماته** عن  
زيد بن اسلم عن ابيه وابو سليمان عن يعقوب بن زيد  
قال الاخر في محمد بن الخطيب يوم الجمعة الي الصلاة فسمع  
المنبر ثم صاح يا سارية بن زنيمة الجبل يا سارية بن  
زنيمة الجبل ظلم من استرحي الذيب القنم قال ثم خطب  
حتى فرغ فجاء كتاب سارية بن زنيمة الي محمد بن الخطيب  
ان الله عز وجل فتح علينا يوم الجمعة الساعة كذا وكذا  
تلك الساعة التي خرجت فيها محمد فتكلم على المنبر قال  
سارية سمعت صوتا يا سارية بن زنيمة الجبل يا سارية  
بن زنيمة الجبل ظلم من استرحي الذيب القنم فقلوب  
يا صحابي الجبل ونحن قبل ذلك في بطن واحد ونحن نحاصروا  
العدو ففتح الله علينا فقبل لعن بن الخطيب ما ذا العز  
الكلام فقال والله ما لقيت له بالاشبه اتي على لساني عن  
نافع مولى ابن محمد بن الخطيب قال علي المنبر يا سارية  
بن زنيمة الجبل فلم يدرك الناس ما يقول حتى قدم سارية  
المدينة علي محمد فقال يا امير المؤمنين كنا محاصري العدو  
وكنا نقيم الايام لا يخرج منا ففتح علينا منهم احد نحن في خف  
من الارض وهم في حصن عال فسمعت صائحا ينادي

الجليل

قيس

بكذا وكذا يا سارية بن زنيمة الجليل فعلوت باصحا الي الجليل فما  
كان الاساسحة حتى فتح الله علينا حتى ابن حجر ان حجر خطيب  
بالمدينة يوما فقال يا سارية بن زنيمة من اسقني الذي  
فقد ظلم قال فصيل له تذكر سارية وسارية بالعراق فقال  
الناس لعلي اما سمعت حجر يقول يا سارية وهو خطيب  
علي المنبر فقال ويحكم دحواجر فانه ما دخل في شئ الا خرج منه  
فلم يلبثوا الا يسيرا حتى قدم سارية فقال سمعت صوت  
عمر فصعدت الجبل حتى بن الحجاج قال لما فتحت مصر اتى بها  
اهلها الي حجر بن العاص حين دخل بؤنة من اشهر العجم  
فقالوا له ايها الامير اني لنبينا وهذا سنة كالجري الابرار  
فقال لهم وما ذا فقالوا اذا كان ثلاث عشرة ليلة تخلوا  
من هذا الشهر عدنا الي جارية بكر بين ابوعبها أرضنا اباها  
وحملنا عليها من الحلي والسياب اخضل ما يكون ثم القيناها  
في النيل فقال لهم حجر وان هذا لا يكون في الاسلام وان  
الاسلام يهدم ما كان قبله فاقاموا بؤنة واييب ومسري  
الاجري قليلا ولا كثيرا حتى هموا بالجلال منها فلما راي ذلك  
حجر بن العاص كتب الي حجر بن الخطاب رضي الله عنه بذلك  
فكتب اليه حجر انك قد اصبحت بالذي فعلت لان الاسلام  
يهدم ما كان قبله وكتب ببطاقة داخل كتابه وكتب الي حجر  
اني قد بعثت اليك ببطاقة في داخل كتابي فالقها في النيل  
اذا انك كتابي فلما قدم كتاب حجر الي حجر بن العاص اخذ  
البطاقة فاذا قيسها من عند الله حجر بن امير المؤمنين الي  
نيل مصر اما بعد فان كنت انما تجري من قبلك فلا تجري

وان كان الله الواحد القهار هو الذي يجزيك فاسئل الله  
الواحد القهار ان يجزيك فالقي البطاقة في النيل قبل يوم  
الصليب بيوم وقد تهيأ اهل مصر للجلاء والخروج منها  
لانه لا يقوم مطبخهم الا بالنيل فلما القي البطاقة امججوا  
يوم الصليب وقد اجراه الله سنة تحشر ذراعا في ليلة واحدة  
فقطع الله تلك السنة السوداء من اهل مصر الى اليوم على جرات  
بن جبير قال اصاب الناس فحط شديد على عهدهم فخرج  
بحر بالناس فها هي بين ركعتين وخالف بين طرفي روايته  
فجعل اليمين على اليسار واليسار على اليمين ثم بسط يده  
وقال اللهم انا ~~مستغفر~~ مستغفر كبري وتستغيبك فما  
برح من مكانه حتى مطرنا فيناهم ~~هم~~ كذا اذا اكراب  
قد قدموا على عمر فقالوا يا امير المؤمنين بينا نحن في بواحيها  
في يوم كذا في ساعة كذا اذ اظلمنا غمام فسمعنا صوتا اياك  
الفوٹ اياحقص اياك الفوٹ اياحقص **الباب السادس**  
**والخسون في ذكر نبذ ما يبده** قد روي عن عمر بن الخطاب  
عن النبي صلى الله عليه وسلم منع تحريه وامتناعه من الرواية  
حديثا كثيرا فذكر له بقي بن مجاهد خمس مائة حديث وسبعة  
وثلاثين حديثا وقال ابو نعيم اسند عمر عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من المنون بسوي الطريق ما تبي حد  
ونيفافا ما الذي اسند له في الصحاح فانه اخرج له ٢٠  
الصحاحين احد وثمانين حديثا المستفي عليه من  
ذلك سنة وعشرون وانفرد البخاري باربع وثلاثين  
وسلم باحد وعشرين واعلم ان كتابنا هذا انما وضعنا

مجلد ٧٧٧  
في ذكر نبذ ما يبده



ادا به واحواله المذكور ما نبذه وقد راينا ان لا نخلي بهذا  
 الكتاب من شيء فان تخينا من مسانيد المتعلقة بالزهد  
 عشرة احاديث **الحديث الاول** عن علقمة ابن وقاص  
 الليثي عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما  
 نوي فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى ما لي الله  
 ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة  
 يتزوجها فهجرته الى ما بها جبر اليه اخبرنا في الصحيحين  
 وبل يعرف بهذا الحديث الامم حديث يحيى بن سعد و  
 تميم بن وايت عن احمد بن الصحيح الا عن عمر رضي الله عنه  
**الحديث الثاني** عن ابن عمر عن عمر انه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ارايت ما يعمل يعمل فيه اشئ قد فرغ منه  
 في شئ مبتدأ او امر مبتدع فقال عمر فيما قد فرغ فقال  
 الاشكل فقال اجمل يا ابن الخطاب فكل قيسر لما خلق له  
 من اهل السعادة فيعمل للسعادة واما من اهل من اهل  
 الشقاوة فيعمل للشقاوة **الحديث الثالث** عن ابن  
 عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم خيبر اقبل  
 نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون فلان  
 شهيد وفلان شهيد حتى مروا برجل فقالوا فلان شهيد  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا اني رايت يجر الى النار  
 في عجة غلها اخبرني يا عمر فتنادي حي الناس انه لا يدخل  
 الجنة الا المؤمنون فخرجت فتناديت انه لا يدخل الجنة الا  
 المؤمنون **الحديث الرابع** عن  
 انه سمع عمر ابن

منه هو

نفر

الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو  
أنكم التكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير فدا  
خماصا وتروح بكفنا **الحديث الخامس** عن سنوات  
الدولي انه دخل على عمر بن الخطاب وعنده من المهاجرين  
الاربيين فارس بن جهم الي سقط اتي به من قلعة من العراق  
وكان فيه خاتم فاخذه بعض بنيهم فادخله في فيه فانزع  
عمر منه ثم بكى عمر فقال له من كنده ولم تبكي وقد فتح الله  
لك واظهر لك على عدو وراقر عينك فقال عمر اني سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تفتح الدنيا على  
احد الا اتقى الله بينهم العداوة والبغضاء الي يوم القيمة  
وانا مشفق من ذلك **الحديث السادس** عن النعمان بن  
بشير عن عمر بن الخطاب قال لقد رايت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يلتوي ما يجد ما يملأ بطنه من الدقل **الحديث السابع**  
عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال  
سمعت عمر بن الخطاب قال اذا انزل علي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لسمع عند وجهه كدوي النحل فمكثنا ساعة  
فاستقبل القبلة فرفع يديه فقال اللهم ذونا ولا تنقصنا  
واكرمنا ولا تهنا ولا تخزنا ولا تذلنا ولا تؤثر علينا وارزقنا  
عنا وارزقنا ثم قال لقد علي عشرة ايات من اقامته دخل  
الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتى ختم **الحديث الثامن**  
عن ابي العلاء الشامي قال ليس ابو امامة ثوبا  
جديدا فلما بلغ قرقوته قال الحمد الذي كساني ما اوري به  
حوري والجل به حيائي ثم قال سمعت عمر بن الخطاب رضي

عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استجد  
 ثوبا قلبسه فقال حين يبلغ قرقوته الحمد الذي كسا في ما  
 اوارى به عورتي واتجمل به في حياتي ثم عمد الى الثوب الذي  
 اخلق او قال القى وتصدق به كان في ذمة الله وفي جوار  
 الله وفي كنف الله حيا وميتا حيا وميتا **الحديث التاسع**  
 عن سالم بن ابي يحيى عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من قال في سوق لا اله الا الله  
 وحده لا شريك له الملك وله الحمد بيده الخير يحيى  
 ويميت وهو على كل شئ قدير كتب له الله له بها الف  
 الف حسنة ومحى بها عنه الف الف سيئة ويبنى له بيتا  
 في الجنة **الحديث العاشر** عن عثمان بن حجد الله بن سراقه  
 القدوي عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من اظلم راس غار اظلم الله يوم القيمة ومن جهز  
 غاريا حتى يستقل بجهازه كان له مثل اجره ومن بنى  
 مسجدا يذكرون فيه اسماء الله بنى له بيتا في الجنة **الباب**  
**السابع والخمسون** في ذكر كلامه في الزهد والرفاق عن  
 ثابت بن الحجاج قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قالوا  
 انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوا انفسكم قبل ان توزنوا  
 فانهم انفقوا فيكم في الحساب غدا ان تحاسبوا انفسكم اليوم  
 وتزينوا للعرض الاكبر يومئذ تعرفون لا تخفي من اخافه  
 عن جابر بن عبد الله قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال  
 فقال ما هذا يا جابر قلت اشتريت كفا واشتريت قفالا  
 عمرا فكلما اشتريت يا جابر اشتريت اما تخاف هذه الاية

**مجلس**  
 في ذكر كلامه في الزهد  
 والرفاق

يا جابر اذ بعثت طيبتكم في حياتكم الدنيا حتى الحى قال دخل  
عمر على ابيه مجدا لله فاذا اخذوه لحكم فقال ما هذا الحكم  
قال اشتريته قال وكلما اشتريت شيئا اكلته كفى  
بالمرء سرقا ان يا كل شيئا اشتريته عن الحسن قال مر عمر  
على من بئس فاحسبى كندها فكان اصحابه قادوا بها فقال  
هذه دنياكم التي تخرصون عليها حتى لا تخف من قيس  
قال قال لي عمر بن الخطاب يا اخنوخ من لثرت ضحكك قلت  
بهيته ومن مزح استخف به ومن كثر من شئ عرف به ومن  
كثر كلامه كثر سقطه وكثر سقطه قل حياوه ومن قل حياوه  
قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه عن عنتره الشيباني قال  
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لابنه يا بني اتق الله ليقل  
واقرض له بجزيلك واشكره بزدل ولا علم الله الامال لمن لاله  
برق ولا جدي لمن لا خلق له ولا عمل لمن لا نية له وبه قال  
شكرني يزيد قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من  
عرض نفسه للتهمة فلا يلو من من اساء به الظن ومن  
كنتم سره كانت الخيرة في يده صنع امر اخيلا على احبته  
حتى يا تيلك منه ما يقبلك ولا تظن بكلمة خرجت من اخيلا  
المسلم شر او انت تجد لها في الخير محملا وما كائنات من عصى  
الله فيك بمثل ان تطيع الله فيه وعليك يا خوان الصدق  
فكثرت من اتسابهم فانهم زبوا في الرخا وعدة كند عظيم  
البلاء ولا تهاون بالحلف بالله فيه يهلك الله عن مجاهد  
قال قال عمر ثلاث يعفين لك ذنوبك ان تسلم عليه اذا  
لقية وان توسع له في المجلس وان تدعوه باحس اسمائه



اليه وثالث من العبي ان تجر على الناس فيما ياتي وان ترى  
 من اخيك او من الناس ما يخفى عليك من نفسك وان تودي  
 جليساك فيما لا يعينك عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله  
 عنه انه قال استقيدوا بالله من معاداة العاقل عن محمد  
 بن شهاب قال قال عمر بن الخطاب لا تعترضن لما لا يعينك  
 واعتزل عدوك واحتفظ من خليك الا الامين فان  
 الامين من القوم لا يعادله شيء ولا تصحب الفاجر فيعلمك  
 من فجوره ولا تنفس اليه سرره واستتر في امره الذين  
 تخشون الله عز وجل عن ودیعة الانصاري قال سمعت  
 عمر بن الخطاب يقول وهو يعظ رجلا وهو يقول  
 لا تتكلم فيما لا يعينك واعتزل عدوك واحذر صدقك  
 الا الامين ولا الامين الا من يخشي الله ولا تمس مع الفاجر  
 فيعلمك من فجوره ولا تطلع على سره ولا تشاور الا الذين  
 تخشون الله عز وجل عن سليمان بن عبيدة قال قال عمر بن  
 الخطاب رضي الله عنه لا تظن بئمة خرجت من امرئ مسلم  
 شرا وانت تجد لها من الخير حملا عن ابي عبيدة قال كان  
 عمر بن الخطاب يقول كفي بلاء حبيبا ان يبذواله من اخيك  
 ما يقبأ عليك من نفسك وتودي جليساك بما ياتي منه  
 عن محمد بن مسلم عن ابن ابي نجاح عن ابيه قال قال عمر بن  
 الخطاب رضي الله عنه اني احب الرجل ان يكون في اهله  
 كالعبي فاذا احتياج اليه كان رجلا قال الرباشي وابن  
 سلام قال بينما عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذات يوم  
 مشى وبين يديه رجل يخطو ويقول انا ابن بطحا كذبها

في امرئ

Copy

وكذا يها فوقف عليه عمر فقال ان يكن لك دين فلك كرم وان  
يكن لك عقل فلك مروءة وان يكن لك مال فلا شرف والا  
انت والجماد سواء عن حميد الله بن حميد قال قال عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه يا معشر المهاجرين لا تكثروا الدخول  
على اهل الدنيا فانه مسخطة الرزق عن مجاهد قال قال  
عمر بن الخطاب ايها الناس اياكم والبطنة من الطعام  
فانها مكسلة عن العلالة مفسدة الجسد موروثة للسقم  
وان الله عز وجل يفضي الجبر السمين ولكن عليكم في  
بالقصد في قوتكم فانه ادني من الاصلاح وابعدهم الرخا  
واقوي على عبادة الله وانه لن يهلك عبيد حتى يوثقوا  
على دينه عن ملك بن الحرث قال قال عمر بن الخطاب بالتود  
في كل شيء جيد الا ما كان من امر الآخرة عن هشام بن ابي  
قال قال عمر تعلموا ان الطمع فقر وان الياس غنى جفا  
جالسوا التوابين فانهم ارق شئ اقيده عن سهر بن  
واصل قال قال عمر بن الخطاب اذا كان الرجل مقهرا  
في العمل ابتلي بالهم ليكفه عنه عن الله بن الوليد عن حميد  
بن عمر عن عمر لا ينبغي لمن اخذ بالتقوي وودت بالورع  
لا يدل له صاحب الدنيا عن محرز وهو ابو رجاء السامي  
عن عمر بن حميد الله عن عمر ان ابن حميد الرحمن قال قال  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه عليكم بذكر الله فانه شفا  
واياكم وذكر الناس فانه داء عن ابي قره الاسدي قال  
سمعت سعيد بن المسيب قال قال عمر بن الخطاب  
ما من امرئ مسلم ياتي فضا من الارض فيهل في فيه

فان المرء اذا يشرب من شئ استغنى عنه شئ  
عمر بن عبد الله قال قال عمر

الضحى ركعتين ثم يقول اللهم لك الحمد أصبحت عبدا  
 على عهدك ووعدك لا خلقتني ولم أكن شيئا استغفر  
 لذنبي فاني قد اربحتني ذنوبي واحاطت بي الا ان  
 تغفر بها فاغفر بها يا ارحم الراحمين الا غفر الله له  
 في ذلك المقعد ذنبه وان كانت مثل زبد البحر عن  
 حبيب بن عبد الرحمن بن حفص بن عاصم قال قال  
 عمر بن الخطاب اتقوا الله واتقوا خذوا من العزلة  
 قال عبد الله بن داود وسمعت سعد بن عبد الرحمن  
 أخا أبي حرة عني محمد بن يزيد ابن جيس قال يا سفيان  
 الثوري قال قال عمر بن الخطاب لا تجولوا ان يعجل  
 لك كثير مما يحب من امر دنياك اذا كنت ذا رغبة  
 في امر آخر تدع بقية بن الوليد عني ابراهيم بن  
 ادعهم عني ابي عبد الله الخراساني قال قال عمر بن  
 الخطاب من اتقى الله لم يشغ غيظه ومن يخاف الله  
 لم يفعل ما يريد ولو لا يوم القيامة لكان غير ما ترون  
 عني بن علي بن حسين قال قال عمر ما جرت عبيد جرة  
 قط احب الي الله عز وجل من جرة غيظ عني ابي رنان  
 عن الاعرج الاجلح قال قال عمر اني لا اعلم اجود الناس  
 واحلم الناس اجود الناس من اعطى من حزمه واحلم الناس  
 من اعفاه عن من ظلمه عني اسمعيل بن ابي خالد قال  
 قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كونوا اوعية الكتاب  
 وينابيع العلم واسئلوا الله رزقا يوم بيوم وعدوا  
 انفسكم من الموت فلا يضركم ان لا تكثر لكم عني نافع

عن محمد بن سيرين قال قال عمر بن  
 الخطاب اتقوا الله واتقوا الناس

قال قال سمعت بن عمر يقول بلغ عمر بن الخطاب ان  
يزيد بن ابي سفيان يأكل الوان الطعام فقال لمولا  
له يقال له يرنى اذا حضر طعامه فاعلمني فلما حضر  
غداؤه جاء فاعلمه فاتي عمر فسلم واستاذن فاذن له  
فدخل فجاه بلحم فاكل معه منه ثم قرب سواه ثم  
بسط كفه وكف عمر يده ثم قال يا يزيد بن ابي سفيان  
اطعام بعد طعام والذي نفسي بحمر بيده لئن خالقتهم  
عن ستمهم ليخالفن بكلمة بكلمة عن طريقهم عن جسد الرحمن  
ابن حنم قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ويل لديان  
من في الارض من ديان من في السماء يوم يلقونه الا من  
امر بالعدل وقضى بالحق فلم يقض على مهوى ولا  
قرابة ولا رجب ولا رهب وجعل كتاب الله بين يديه  
عن هشام بن حروة قال قال عمر اذا رايت الرجل يبيع  
العلاة فهو والله لغيرها من حق الله اضيع واشد  
تضييعها عن جسد العزيز بن محمد بن جسد الله بن سلمان  
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اي الناس افضل  
قال المصلون قال ان المصلي يكون برا وفاجرا قالوا  
المجاهدون في سبيل الله قال ان المجاهد يكون برا وفاجرا  
قالوا الصائمون قال فان الصائم يكون برا وفاجرا قال عمر  
الورع في دين الله يستكمل طاعة الله عز وجل عن مجا  
هد قال كتب الي عمر بن الخطاب يا امير المؤمنين رجل  
لا يشتهي المعصية ولا يعمل بها افضل ام رجل يشتهي  
للمعصية ولا يعمل بها فكتب فكتب عمر رضى الله عنه ان



الذين يشتهون المعصية ولا يفعلون بها اولئك  
الذين امتحن الله قلوبهم للتقوي لهم مغفرة واجر  
عظيم عن خطاب بن جحلان قال قال عمر بن الخطاب  
او شلي ان يقبض هذا العلم قبضاً سريعاً ثم كانت  
منك عنده شئى فليشره غير العاى فيه ولا الجاني عنه  
عن عدي بن سهل الانصاري قال قام عمر في الناس  
خطيباً فحمد الله واثنى عليه وقال اما بعد فاني اوصيكم  
بتقوي الله يبقو ويغني ما سواه والذي بطاعته  
ينفع اوليائه ومعصيته يضر اعداءه فانه ليس لها لك  
هلاك عذر في تعد ضلالة حسبي عدي ولا ترك حتى  
حسنة ضلالة وثبتت الحجة وانقطع العذر فلا حاجة  
لاحد على الله عز وجل الا ان احق ما تقاهد به  
الراي رحيته ان يتعاهدكم بالذي لله عليكم في وطلا  
يفدو ينهم الذي هذا هم به وانما علينا ان نامرهم  
بالذي امركم الله بطاعته وان ينهاكم عما نهاكم الله عنه  
من معصيته وان نقيم امر الله في قريب الناس وبعيدهم  
لا يبالي على من مال الحق ليعلم الجاهل ويتقوا المفرط  
وليقتدي المقتدي وقد علمت ان اقواما منهم يقول  
بما امر به وفعله منزله عن ذلك وان اقواما يمتنعون  
في انفسهم ويقولون نحن نهلي مع المصلين ونجاهد  
مع المجاهدين وسجل الهجرة ونقاتل العدو وكذلك  
يفعله اقوام لا يهتمون لحقه فان الايمان ليس بالتمني  
ولكنه بالحفايق فمن قام على الفرائض وسدد بينه

وخشية فداكم التاجي ومن اذداد اجتهاد او جحد  
عند الله مزيد وان الجهاد سنام العمل وانما المجاهدون  
الذين يهجرون السيئات ومن تالي عنها ويقول اقوام  
جاهدون وانما الجهاد في سبيل الله اجتناب المحارم  
مع مجاهدة العدو وان الامر جلد فجد واوقد يقال  
اقوام لا يريدون الا الآخرة واخرون لا يريدون الا  
الذكر وان الله رضى منكم بالسير وانما لكم على السير  
الكثير الوظايف الوظايف اذوها تزدكم الي  
الحنة السنة السنة الزموها تتجكم من البدعة  
تعلوا ولا تعجزوا فانه من كجز تكلف وان شرار الامور  
محدثاتها وان الاقتصاد في السنة خير من الاجتهاد  
في الضلالة فانهم واما تو عظون به فان الخبيث من  
دينه وان السعيد من وعظ بغيره وان شقي من خرب  
شقي في بطن امه وعليكم بالسمع والطاعة فان الله  
عز وجل قضى لهما بالذل وان للتاسن نفرة عن  
سلطانهم يعابد بالله ان يدركني عن الامم شني عن  
ابراهيم قال سمع عمر رجلا يقول اللهم اني استسقي  
نفسي وما لي في سبيلك فقال عمر ولا يسكت احدكم  
فان ابتلي صبر وان كوفي في شكر عن حميد الله بن حميد  
قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لا تدخلوا على  
اهل الدنيا فانها مسخطة للرزق عن محمد بن مرة  
السدي قال قال عمر بن الخطاب الزهد في الدنيا  
راحة القلب والبدن عن حبيب بن ابي ثابت قال

قال عمر بن الخطاب عليكم بالقيمة الباردة الصيام  
في الشتاء وقيام الليل حتى يكثر الهسيل عن الفضل  
كذا في كتاب أبي عمرو والفضل بن عمرو والفقهي قال  
قال عمر بن الخطاب تعاهدوا الرجال في الصلاة  
فان كانوا مرضى فعودوهم وان كانوا غير ذلك فاعلموا  
هم عن أبي نضرة عن أبي خراش قال قال عمر بن  
الخطاب ايها الناس انما كنا نعرفكم اذ بين أظهرنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا ينزل الوحي  
ونفينا الله من اخباركم فقد ذهب برسول الله  
صلى الله عليه وسلم وانقطع الوحي وانما نعرفكم بما اقول  
لكم من اظهر منكم خيرا فظننا به خيرا واحببناه عليه  
ومن اظهر منكم شرا فظننا به شرا وابغضناه عليه سرا  
بينكم وبين ربكم الا انه قد اتى الي حين فانما اري انه من  
قرا القرآن انما يريد الله وما عنده وقد خيل لي باخري  
ان رجلا لا يقروته يريدون به ما يجد الناس فانفسدوا  
الله بقراتكم واجعلكم عن جسد الله القرشي عن محمد بن حاتم  
قال قال عمر بن الخطاب انه لا حليم احب الي الله من حليم  
امام ورفقه ولا جهل ابغض الي الله من جهل امام  
وخرفه ومن يعمل بالعفو قوما بين ظهرانيه تاتيه الباقية  
من قومه ومن ينصف الناس من نفسه يعطى الظفر  
في امره والذل في الحاجة اقرب الي البر من التفر  
في المعصية عن سلمة بن شهاب العبد قال قال عمر بن  
ابن الخطاب ان لنا عليا حقا النصيحة بالمعيب والمعاونة

على الخمر وانه ليس بشئ احب الى الله تعالى واحم  
تقيا من حكم امام ورفقه وليس بشئ ابغض الى الله  
من جهل امام وخرقه عن سفیان قال كتب جهر الى ابي  
موسی ان الحكمة ليست عند كبر السن ولكنه عند  
يعطيه الله من يشاء فايا را من دابة الامور عن  
هشام بن حروبة عن ابيه قال قال عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه في خطبته الطمع فقر وان المرء اذا انسى  
من شئ استغنى عنه قال حفص في لغظه عليكم بالياس  
وما في ايدي الناس فيما انسى يجد من شئ الا استغنى عنه  
واياكم والطمع فان الطمع فقر عن العلاء بن المسيب عن  
ابيه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تعلموا العلم  
وتعلموا العلم السكينة والحلم وتواضعوا لمن تتعلمون  
منه ولا تكونوا جبابرة العلماء فلا يقوم علمكم بجهلكم  
عن مجاهد قال قال عمر رضي الله عنه يا اهل العلم  
والقرآن لا تأخذوا العلم والقرآن عنا فيستقيم الدابة  
الى الجنة عن قيس بن ابي حازم قال قد منا علي بن عمر بن  
رضي الله عنه قال من مؤذونكم قلنا مجيدنا وموالينا  
فقال بيده هكذا يقلبها مجيدنا وموالينا ان ذلكم  
بكم لنقص شديد لو اطلقت الأذن مع الخلق الاذ  
عن ابي عثمان النهدي قال قال عمر بن الخطاب اشنا  
غنيمة العابد بن الحسن قال قال عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه ان خفي النعال خلف الاحمق قل ما يفي  
من دينه عن مجيد الله بن بريدة عن ابيه قال كان عمر با مري

من تعلموا وتواضعوا

نت

ان تعلموا

بلغ



ان نعلق نعالنا بشمالنا ونمشي حفاة قال وكان ابي  
 نعلق نعليه ويمشي من القرية الى القرية حافيا عن  
 النعمان بن بشير قال سئل عمر عن التوبة قال التوبة  
 النصوح ان يتوب الرجل من العمل السيئ ثم لا يعود  
 اليه ابدا عن يزيد بن الاصم قال سمع عمر رضي الله عنه  
 رجلا يقول استغفر الله والتوب اليه فقال ويحك  
 واسبعا اخترها فاغفر لي وارحمني **باب ثامن وخمسون**  
 في ذكر ما تمثله من الشعر عن ابي جعفران رجلا صاحب  
 عمر بن الخطاب الى مكة فأت في الطريق فاحتبس عليه  
 ودفعه فقل يوما فقل يوما **١٥** الا كان عمر يتمثل بن من  
**١٦** وبالغ امر كان يتمثل **١٧** دونه ومعه من دون كايون  
 عن يحيى بن سليم قال سمعت سفيان الثوري قال باعني  
 ان عمر بن الخطاب كان يتمثل بهذا البيت **١٨** لا يغرك  
 عشا ساكن قد توافي بالميتات السمر **١٩** عن معاذ بن  
 عبد الله بن حبيب عن ابيه قال قل ما خطبنا عمر بن  
 الخطاب الا قال هذا البيت **٢٠** ان شرح السناد  
 والشعر الاسود **٢١** ما لم يعاط كان جنونا عي سروق  
 قال خرج علينا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذات يوم وعليه  
 حلة قطن فظن الناس اليه نظر اشديد فقال  
 لا شيء فيما ترى شيئا شئت يبقى الاله ونفى المال والولد  
 والله ما الدنيا في الاخرة الا كفحة ارنب عن سعيد بن  
 المسيب قال حج عمر فاما كان يصحان قال لا الا الله  
 العظيم المعطي ما شأ من شأكم ادعى ابل الخطاب بهذا

**مقدم**  
 في ذكر ما تمثله  
 من الشعر

في ذكر ما تمثله  
 من الشعر

الوادي في مذريعه صوف وكان فعنا يتعشتني اذا علمت  
 ويضربني اذا قصرت وقد امسيت ليس بيني وبينك  
 الله احد ثم تمثل لاشي فيما تري بقي بشاشته  
 يبقى الاله ويغني المال والولد لم يغن عن هيرمز يواخر  
 والخلد قد جاوت عاد فاخلوا ولا سلما اذ تجرى الرياح له  
 واجن والانس فما بينهما بر د ابن الملوك كانت نواظرا  
 من كل اوب اليها راكب يعبد حوض هناك مور وديار كذب  
 لا يدمن وزوده يوا كما وزدوا عن محمد بن عمر المزني قال قال  
 عمر والله ما وجدت لابي بكر مثالا الا ما قاله ابو عبيد الحمي  
 من سمع كي يدرك افعاله عهدي السلسل يارض ففنا  
 والله لا يدرك افعاله دو ممر رضاق ولادوردا  
 عن ابي عبيد قال بلغني عن ثابت البناني عن انس ان عمر بن  
 بهذين البيتين لانا حدوا عظام القوم فني اري كرم سوي المعامل  
 كانك لم تؤثر من الدهر ليله اذا انت ادرت التي كنت تطلب  
 عن الاصمعي قال ما قطع عمر رضي الله عنه امر الا تمثل ببیت من  
 شعر عن العباس بن محمد بن حاتم قال ابو عاصم عن عمر بن زائدة  
 عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي قال كان عمر شاعر **الباب**  
**التاسع والخمسون** في بيان اخباره رضي الله عنه عن محمد بن  
 سيرين قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد اعتراه شيطان  
 في الصلاة فجعل يضل خلفه فاذا وهى اليه انه يسجد او  
 يقوم ففعل عن يحيى بن جهم قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 لو ان اسير في سبيل الله واضع جبينه لله في الذن اذ  
 اجالس فوما يلتقطون طيب القول كما يلتقط طيب التمر

شأ

مطلب  
في بيان اخباره رضي الله عنه

أوصيت أن أكون قد لحقت بالله عن مجاهد عن يحيى بن حمزة  
قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو لائت لأحببت أن أكون  
قد مت على ربي لو لا أن أضرم جنبي أو أن أقاعد فمما يلقون  
طيب الكلام كما يلتقط طيب التمر وإن أسير في سبيل  
الله عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جهم قال قال  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو لائت لأحببت أن أحمق  
بالله تعالى لو لا أني أسير في سبيل الله أو أضرم ونهي  
لله أو أجالس أقواما يلتقطون طيب الكلام كما يلتقطون  
طيب التمر عن أبي سعيد قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
وانته ما أدري أخلiffe أنا أم ملك فإن كنت ملكا فهذا  
أمر عظيم قال قائل يا أمير المؤمنين إن بيننا فرقا قال وما  
هو قال الخليفة ما تأخذ الأحقاد ولا تضعه إلا في حق وانت  
بمحمد المصطفى والملاك يمسف الناس فيأخذ من هذا  
ويعطي هذا فسكت عمر عن الزهري قال كان جليسا غمرا هل  
القرآن كهو لا كانوا وشيايا عن محمد بن المنكدر قال مر عمر  
بن الخطاب بحفار بحفر قبر أنس بن بنت تحس في يوم  
سبائك فضرب عليهم قسطا لما كان أول قسطا طرب  
عن قبر عن عبد الله بن بريد قال ربما أخذ عمر بن الخطاب  
بيد أنس بن فتيحة ويقول ادخل في فانيك لم تذنب بعد عن  
هشام بن حسان عن محمد قال كان عمر رضي الله عنه يسئل  
في المرأة عن بن سعيد قال مر عمر رضي الله عنه  
حين بن علي أن يأتيه في بعض الحاجة قال حين  
فلقيت عبد الله بن عمر فقال له حين من أين جئت قال

وانت عندي مشاهير

استاذنت على عمر فلم يؤذن لي فرجع حين فلقه عمر فقال له  
ما منعك يا حبيب ان تاتيني قال قد اتيتك ولكن اخبرني  
عبد الله بن عمر انه لم يؤذن له عليك فرجعت فقال عمر وانه  
عندي مثله كوهل تنبت الشعر على الرأس غيركم عن ابراهيم بن  
سعد قال سمعت ابي جحرث عن ابيه قال رأيت عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه احرق بيت خمار قال وكان يقوم له كتاب في البيت  
وكان في خمار عن ابي عيينه عن ابي السود عن ابي مجلد قال  
عمر بن الخطاب ما ابا لي على ما أصبحت على ما أحب او على ما كره  
اني لا ادرى الخيره لي فيما أحب او فيما كره عن جعفر قال سمعت  
ابا عمران يقول مررت عمر بن الخطاب رضي الله عنه بدير زهاب  
قال فناداه يا راهب يا راهب قال فاسترق عليه قال فجعل عمر  
ينظر له ويبكي فقل له يا امير المؤمنين ما يبكيك من هذا  
قال ذكرت قول الله عز وجل في كتابه عاملة ناصبة تصلي نارا  
حامية فذلك ابكاني عن نافع عن بن عمران عن عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه لم يكن يكر حتى يسوي الصفوف ويوكل بذلك  
رجالا عن ابي عثمان النهدي قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله  
عنه اذا اقيمت الصفوف يستدير القبالة ثم يقول يا فلان  
يا فلان يا فلان سو صفوفكم فاذا استوى الصف اقبل على القبلة  
فكبر عن نافع عن بن عمر قال تعلم عمر البقرة في ثنتي عشر  
سنة فلما ختمها انخر جزورا ثم اجن الباع واحد له  
وحي وصلى الله على سيدنا محمد نبي  
وله وصحبه وسلم وجزا الله لهم  
الوكيل



الجزء الثامن من كتاب مناقب أمير المؤمنين أبي جعفر بن  
الخطاب القمي رضي الله عنه **بسم الله الرحمن الرحيم**  
نستمع قال الشيخ الإمام العالم جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن  
بن علي بن أبجوزي رحمه الله عليه عن مالك بن النسي عن  
استحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن ابن عباس قال كان يظن  
لعمر بن الخطاب رضي الله عنه الصاخر من التمر فاطحنه  
حشفه عن سويد بن غفلة قال كان عمر بن الخطاب يفسس  
بالنجر وينور ويصلي بين ذلك ويقرأ سورة هود وسورة  
يوسف ومن قصار المثاني من المفصل عن سالم عن  
أبيه أن رجلا قال لرجل والله ما أنا بزان بن زان قال فرغ  
أبو عمر بن الخطاب فضربه أحدتاقتا عن عبد الرزاق قال  
قال معر عامة علم بن عباس من ثلثة عمر وعلي وأبي بن كعب  
عن يوسف بن يعقوب بن الماجشون عن بن شهاب قال  
قال لي ولأخ لي ولابن عمي ونحن صبيان أحداث لا تحقروا  
أنفسكم عداثة أسنانكم فإن عمر بن الخطاب كان إذا نزل  
به الأمر المفضل دعا الصبيان فاستشارهم سعي حدة  
عقواهم عن الحسن قال كان رجل لا يزال يأخذ من لحية  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه الشبي قال فأخذ يوما من  
لحيته فقبض عمر على يده فاذا ليس في يده شيء فقال إن  
الملف من الكذب من أخذ من لحية أخيه شيء فليده إياه عن  
الحسن أن عمر رضي الله عنه كان يذكر الأخ من أخيه بالليل  
فيقول يا طولها من ليل فإذا صلى غداة غداية فإذا  
لحقته التزمه أو اعتقه عن أبي بكره قال وقف أعرابي على عمر فقال

يا عمر الخير جزيت الجنة  
قال فان لم افعل يكون ماذا  
قال اذا مضت يوم ماذا  
يوم يكون الاعداء ثمة  
اكس بياض واثمة  
قال ان اياحفض لا مضينه  
قال يكون عن حالي لتسلنه  
قالوا ف المسؤل بين حنة  
اما النار واما حنة

قال فبكاء عر حتى اخضعت لحته وقال لعلام اعطه اعطه  
مضى هذا الذي اليوم لا الشعر ثم قال اما والله ما اناك  
غيره عن بن عباس رضي الله عنه قال قال في عمر انشد  
الشاعر الشعر قلت ومن شاعر الشعر ايا امير المؤمنين قال  
زهير اليمامي الذي هو ليقر

اذا ابترت قيس بن غيلان غاده من المجد من سبق لها بسود  
فانشدت حتى برق النجر فقال اياها اقرأ الان قلت ما اقرأ قال اذا  
وقمت الواقعة وعن الاوزاعي قال بلغني ان عمر رضي الله عنه  
سمع صوت بكاء في بيت فدخل ومعه غيره فقال عليهم مضراحتي  
بلغ الناحية فضر بها حتى سقط خمارها وقال اضرب فانها  
ناجحة لا حرة لها انما لتكسب لشيءكم انما تسررت دموعا على اخذ  
دراهمك انما توذي موتاكم في قبورهم واحياكم في دورهم انما  
تنهي عن الصبر وقد امر الله به وتامر بالجزع وقد نهى الله عنه

مطل  
في ذكر كلامه في فنون

**الباب الستون في ذكر كلامه في فنون** عن يحيى بن عبد الملك ان  
عمر بن الخطاب قال من لا مال لمن لا رفق له ولا جديد لمن لا خلق  
له عن محمد بن سيرين عن ابيه قال شهدت مع عمر بن الخطاب  
المغرب فاتي علي ومعني دريعة لي فقال ما هذا معك قلت دريعة  
لي اقوم في هذا السوق فاشترى وابع فقال يا معشر قريش

لا يغلبكم هذا واصحاب على التجارة فانها ثلث الملاك من محمد  
 يعني بن سيرين عن ابيه قال صليت مع عمر بن الخطاب  
 المغرب والنصر ومعه جماعة من قرش فقرأ تحت  
 ابطى رزمة فقال ما هذا يا ابن سيرين فقلت يا امير المؤمنين  
 اتى الى السوق فاشترى وابيع فالتفت الى جماعة من  
 قرش فقال لا يغلبكم هذا واشباهه على التجارة فان  
 التجارة تلك الاماره عن حنوت النعمي قال قال عمر بن  
 الخطاب رضي الله عنه يا معشر القراء فمور رؤسكم فقد  
 وضع الطريق واستبقوا الخيرات ولا تكونوا عيال على المسلمين  
 عن الحسن قال عمر بن الخطاب من تجر في شيء ثلث مرات  
 ولم يصب فيه شيئا فليتحول الى غيره قال القرشي ومديني  
 ابو جعفر محمد بن الحارث بن المبارك عن شيخ من قرش  
 قال قال عمر بن الخطاب لو كنت تاجرا ما اخترت على المطر  
 شيئا ان فائتي ريجه لم يفتني ريجه عن سعيد بن المسيب  
 قال قال عمر بن الخطاب نعم الرجل فلان لو لا بيعته قللت  
 لسعيد بن المسيب وما كان يبيع قال الطعام قلت وبيع  
 الطعام ياس قال فلما باعه رجل الا وجد للناس عن مسافر  
 بن حنظلة عن الاكدر الفارسي قال عمر بن الخطاب رضي الله  
 عنه تعلموا المهنة فانه يوشك ان يحتاج الى مهنته عن بكر  
 بن عبد الله قال قال عمر بن الخطاب مكسبة خير يا بعض الداه  
 خير من مسئلة الناس عن فسلم البطيخ عن ذكوان قال  
 قال عمر بن الخطاب اذا اشترى احدكم جملا فليشتري عظيم سمينا  
 طويلا ان اخطاه خيره لم يخطه سوقه عن الاحنف

احكمهم

بن قيس قال قال عمر تفقهوا قبل تسودوا عن محمد بن طلحة  
عن أبي مجاهد قال قال عمر بن الخطاب اعقل الناس أئدهم  
لهم عن كوش بن الحسن أن رجلا شقشق عند عمر بن الخطاب  
كأية تتخازن فلكن عمر أو قال كلمه عن زيد بن وهب قال رأى  
عمر قوما يتشيعون إبياً قال فرغ عليهم الدرر فقالوا يا أمير  
المؤمنين أنت الله فقال أما علمتم أنها فتنة للتبوع مذلة  
للباع عن مجاهد قال كان عمر بن الخطاب ينهى أن يعرض  
الحارثي بالنساء وهو محرم عن سالم عن أبيه أن عبد الله بن سلمة  
الشفيع أسلم وثمان عشرة نسوة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم  
أخزمتين أربعا فلما كان في عرد عمر طلق نساءه وقسم ماله بينهن  
فبلغ ذلك عمر فقال لا يلاطن الشيطان فيما يسترق السمع لا  
سمع بموتك فقد فله في نفسك ولعلك لا تمكث إلا قليلا  
وأيما لله لراجمن نساءك ولترجمن في ماله لولا ورثتهن  
منك ولا من بقرتك فيرجم كما رجم قبري رعاك عن أبي  
قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ياق علي الناس يكون صالح  
كحي من لا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر أن غصبوا غصبوا  
لا أنفسهم وإن رضوا رضوا لأنفسهم لا يفيضون لله ولا يرضون  
لله عز وجل عن النعمان بن بشير يقول سمعت عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه يقول فاذا النفوس قال الفاجر مع الفاجر والصالح  
مع الصالح وسمعت عمر بن الخطاب يقول التوبة النصوح  
أن يخشى الرجل العمل بأسو كان يعمل فيتوب إلى الله ثم لا يعود  
أبد تلك التوبة النصوح عن الأعشى عن إبراهيم قال قال  
عمر أياكم والمعاذير فإن كثيرا منها كذب عن اسمعيل بن الجهم



عن الشعبي قال أتى عمر بن الخطاب رجلا فقال إن ابنة لي ولدتها  
في أجاهلية فاستخرجتها قبل أن تموت فادركت معنا الإسلام  
فأسلت فلما أسلمنا أصابها حديد حدود الله فأخذت كسفا  
لتدبح نفسها فادركناها وقد قطعت بعض أوداجها فمروا بها  
حتى برأت ثم أقبلت بعد تنوية حسنة وهي تخطب إلى قوم  
فأخبرتهم من شأنها بالذي كان فقال عمر رضي الله عنه أعدل  
ما سمعته الله فبديه والله أخبرت بشأنا أهدأ من الناس  
لأجعلكم نكالا لأهل الأمصار أنكم إنكاح العفيفة مسلمة  
عن سعيد بن إبراهيم قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
الخوف في المعيشة أخوف عندي عليكم من المنزل أنه لا يبقى  
مع الفساد شيء ولا يقل مع الصلاح شيء من جنس يكثر  
الخبى عن أبيه وكان شهد الفارسية قال رجلا من القادسية  
فكان أحدنا سمع فرسه من الليل يجرها فبينة عمر فكتبت  
إليها أن أصلحوا أمارز قلم الله فإن في الأمان تفننا عن  
أبي العالمة قال قال عمر بن الخطاب يكتب للصغير حنانه  
ولا يكتب عليه سيئة عن أبي امامة قال قال عمر بن الخطاب  
ادبوا الخيل وتسوكوا وانتصلوا واقعدوا في الشمس ولا  
تجاوزكم الخنازير ولا يرفع فيكم صليب ولا تقعدوا على  
مائدة يشرب عليها الخمر وإياكم وأخلاق البع ولا يجل  
لؤمن يوم من بالله واليوم الآخر أن يدخل الحمام الأميرز  
ولا يجل لأمرأة أن تدخل الحمام إلا من سقم فإن عاشت  
المؤمنين قالت حدثني خليلي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم على مفرشي هذا قال إذا وضعت المرأة فخارها في

غير بيت زوجها هككت ستر ما بيننا وبين الله قال وكان  
 ان تصور الرجل نفسه كاتصور المرأة نفسها وان لا يزال  
 يرى كل يوم مكملا وان يحف لحيته وشاربه كما تحف المرأة  
 عن المسيب بن دارن قال سئل عمر بن الخطاب سائل وهو  
 يقول من يغشى السائل رحمه الله فقال عمر الم امركم تقشروا  
 فقالوا قد غشناه قال فارسل اليه فاذا معه جراب مملوا  
 خبزا فقال انك لست سائل انت تاجر تجمع لأهل بيتك  
 فاخذ بطرف الجراب ثم نبذ يدي لأبل قالك احسب ما كنت  
 ابل الصدقة عن الأصنف بن قيس قال قال عمر بن الخطاب  
 من مزع استخف به عن الميت بن سعد ان عمر بن الخطاب  
 قال هل تدرون لم سمي المزاع قالوا قل لا نراه زاع عن الحق  
 عن يونس بن معاوية بن قره عن أبيه عن عمر قال لن يعطى أحد  
 بعد كفر بالله شيء فإمرأة حديدة اللسان سيئة الخلق  
 ولم يعط عبد بعد الإيمان بالله شيء خيرا من امرأة حسنة  
 الخلق وود وود وود وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان منهن غملا لا يجدى منه وان منهن عالا لا يغادى منه عن  
 عبد الله بن حمزة عن عرائمه انقطع شع نعله فاسترجع  
 وقال كل ما ساءك فهو مصيبة فمن الى عثمان النهدي  
 قال قال عمر بن الخطاب اما في المعاريف ما يغني المسلم عن الكبر  
 عن معاوية بن قره ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال  
 ما يسرنى ان لي بما اعلم من معارف القبول مثل اهلي  
 ومالي وودوت ان لي مثل اهلي ومالي ومثل اهلي ومالي  
 عن انسي بن مالك قال قال عمر بن الخطاب ان شقايق الكلام

ولا تحسبوا انه لا يسرنى  
 مثل اهلي ومالي

من شقائق الشيطان عن حفص بن غثان قال عن ابن عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه كان يقول لا تسقوا أنفسكم بذكر الناس فإنه بلاء عليكم  
بذكر الله فإنه راحة عن جعفر بن محمد عن أبيه قال قال عمر  
ليعبدني الناسك بظيف الثوب طيب الرائحة عن عبد الله  
أقرشي عن أبيه قال نظر عمر بن الخطاب إلى شاب قد نكس رأسه  
قال يا هذا ارفع رأسك فإن الخشوع لا يزيد علم ما في قلبه  
ممن أظهر للناس خشوعا فوق ما في قلبه فأنا أظن نفاقا ظن  
نفاق عن عدي بن ثابت قال قال عمر احبكم لينا ما لكم نركم  
احبكم مما فاذا رأيتمكم فاحبكم لينا احبكم خلافا فاذا  
اختبرناكم فاحبكم لينا اصدقكم حديثا واعظمهم امانة عن  
عبد الرحمن بن عطيته بن ذلاف عن أبيه قال قال عمر بن الخطاب  
لا تنظروا إلى صلوة امرئ ولا صيامه ولكن انظروا إلى صدق  
حديثه اذا حدث ولى ورعه اذا أسى والى امانته اذا اتهم  
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن الخطاب انه قال  
لا تنكحوا المرأة الرجل القبيح الذميم فإنه من يحبون لانفسهم  
ما يحبون لانفسكم عن زيد بن اسلم عن أبيه قال قال عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه اذا تم لون المرأة وشعرها ففقدتم حسنها  
والعجيرة احد الوجهين عن عبد الرحمن بن عدي بن الحبار  
قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان العبد اذا تواضع  
لله رفع الله حكمته واعلاد رتبته وقال لا انتعش انتعش  
الله فهو في نفسه صغير وفي عين الناس عظيم واذ تكبر  
وسئ او ضيع الله في الارض وقال احسا احسا خال الله  
فهو في نفسه عظيم وفي عين الناس حقير حتى يكون عندكم حقير

من الخنزير قال بن النباري قال اللغويون احسا انفسهم ابعدها  
واوهضه معناه كسره عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال  
لا يتعلم العلم لثلاث ولا يترك لثلاث لا يتعلم العلم لما دس  
به ولا يباهي به ولا يراجه ولا يترك حياء من طلبه ولا ذهابه  
فيه ولا يخسر بالجهل منه عن هشام عن ابيه قال عمر تعلموا  
انسابكم لتصلوا ارحاكم قال هذا شجر بر عن ابي عمارة بن  
القمقاع قال قال عمر بن الخطاب تعلموا من النجوم ما تهتدون  
به وتعلموا من الانساب ما توصلون به عن المغيرة بن عبد الله  
بن حبيب قال قال عمر ما اخاف احد رجلين مؤمن قد تبين  
ايمانه ورجل كافر قد تبين كفره ولكن اخاف عليكم منافقا يتغوى  
بالايمان ويعمل بغيره عن زيد بن جبر قال قال عمر بن الخطاب  
ان اخوف ما اخاف الله منافق يقرأ القرآن لا يحيط به ولو  
اولا الفايجادل الناس انه عليم اعلم منهم لم يضلهم عن الهدى  
وذلة عالم وائمة مضلون عن عباس قال خطبنا عمر بن الخطاب  
فقال اني اخوف ما اخاف عليكم تغير الزمان وزيف وذلة عالم  
وجدال منافق بالقرآن وائمة مضلون يضلون الناس بغير  
علم عن جعفر بن سفيان عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب الناس  
بالجابية فقال ان الله يضل من يشا ويردي من يشا فقال  
اليسس الله اعدل ان يضل احدا فبلغ ذلك عمر بن الخطاب  
فبعث اليه بل الله اضلك ولولا عهدك لكضيت عنقلك  
عن ابي وائل قال ان كنا لخائفين واهلنا هازل شوال  
يعني زيارتنا من حمام ومنا من افطر فانا انما نعلم ان اهل  
بعضنا اكبر من بعض فاذا رايتهم المحلال زيارا فلا تفطروا



الا ان يشهد رجلان انها اهللاه بالاسر عن ابراهيم قال كتب  
 عمر الى عتب بن فرقد اذا رايتهم الهلال من اول النهار فافطروا  
 فانه من الليل الماضية واذا رايتهم من اخر النهار فاموا  
 صيامكم فانه ليلته المقبلة عن سفين بن معين عن سيار  
 عن ابراهيم قال بلغ عمر ان اقواما راوا الهلال بعد زوال  
 الشمس فافطروا فقلت اليهم اليومهم وقالوا اذا رايتهم الهلال  
 قبل زوال الشمس فافطروا واذا رايتهم بعد زوالها فلا  
 تفطروا عن عمار بن النعمان قال سمعت انس بن مالك يقول  
 قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان الرجل من نثر الزنا وان  
 تحوط الجطر من قضاة السوء واية الجور عن ابي اسحق  
 عن حارثة بن مصرف قال قال استعينوا على النساء بالمرء  
 فان احدهن اذا كثرت ثيابها وحسنت زينتها اعجبكم المحرم  
 عن عاصم بن مورك الجاهلي قال قال عمر بن الخطاب رضي  
 الله عنه تعلموا السنن والفرائض وانتم كما تتعلمون  
 القرآن عن الحسن قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 عليكم بالتفقه في الدين وحسن العبادة وحسن الفهم في  
 العربية عن ابي عمرو بن العلاء قال قال عمر بن الخطاب تعلموا  
 العربية فانها تثبت وتزيد في المعرفة عن زيد بن عتيق قال  
 قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه النساء ثلثة هيمن لينة عفيفة مسلم  
 ودود ولو لم تعلم اهلها على الرهب ولا تمنع الرهب على  
 اهلها فقل ما تحبها واخرى وعاء الولد لا تزيد على ذاك  
 شيئا واخرى قبل فيجعلها الله في عتق من يشاء ويترعه  
 عن من يشاء والرجال ثلثة رجل عاقل اذا اقبلت الامور

في الخطاء

وتشبهت يا عمر فها امره ويبذل عند ذلك رايه واخر حارما بين  
لا يا عمر رشدا ولا يطبع مرشدا عن حفص بن عمر قال قال  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه من رقى وجهه رقى عمله عن ابي عمر  
الشيبياني عن ابيه قال اخبر عمر رجل يصوم الدهر فجعل يصبر  
بحقيقته ويقول خل عن حاله فكلما رجعت عن ابي قابيل  
ان عمر بن الخطاب قال ما يمنعكم اذا رايتم السفينة تخرق اعراض  
الناس ان يمدروا قالوا نخاف لسانه قال ذلك اذى ان لا  
يقولوا شيئا عن سعيد بن المسيب ان عمر رضي الله عنه  
قال اعجلوا الفجر ولا تلتفتوا لتطعموا اهل العراق عن الزهري  
عن بن المسيب عن ابيه قال كنت جالسا عند عمر اذ جاءه راكب  
من اهل الشام فطفق عمر يستخبره عن حالهم فقال اهل بلخ  
اهل الشام الافطار قال نعم قال لن يزوالوا بخير ما فعلوا ذلك  
ولم ينتظروا الخوم انتظروا اهل العراق عن سعيد بن  
جبير ان عمر بن الخطاب قال كذبوا عابوا ولا جنة عن سعيد  
بن المسيب قال كان عمر بن الخطاب ينهى الصائم ان يقبل ويقول  
انه ليس لاحد منكم من الحفظ والعفة ما كان لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن حميد بن نعيم ان عمر بن الخطاب وعثمان  
بن عفان دعيا الى طعام فاجابا فلما اخرجيا قال عمر عثمان كيف  
شهدت طعاما وددت اني اشهده قال وما ذاك قال  
حسبت ان يكون حصل مباهاة عن انس بن مالك  
قال سمعت عمر بن الخطاب يسلم على رجل فرد عليه السلام فقال  
عمر للرجل كيف انت قال الرجل احمد الله اليك فقال عمر  
هذا الذي اردت منك عن زيد بن اسلم عن ابيه انه قال

سمع بن الخطاب صوته فاعمال ما هذا الصنوخا فقال عرس قال  
فما اخرجوا من غرايلهم يعني الدفوف عن الحسن ان عمر بن  
الخطاب رأى رجلا عظيم البطن قال ما هذا قال بركة من الله  
قال بل عذاب عن الحسن بن جني قال سمعت علي بن عتبة يقول  
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ردوا اخصوم فان القضاء يورث  
القتال عن ابي حصين قال قال عمر بن الخطاب اذا رزقك  
الله مودة امرئ مسلم فتنسبت به ما استطعت من  
مصعب بن سعيد قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
الناس بامراتهم اشبه منهم بابائهم عن نافذ عن بن عمر قال  
خطبنا عمر فقال يا ابا الناس ان الله جعل ما اخطار ايديكم  
رحمة لفقرائكم فلا تعوروا فيه قال بقیه ما اخطا من الخلل  
عن محمد بن كعب القرظي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه  
قال ما ظهرت بعمة على عبد الا وجدت لها حاسدا ولو ان امر  
كان اقوم من فرخ لوجدت له عامرا عن محمد بن سيرين ان عمر  
بن الخطاب خرج من الخلا فقرأ القرآن فقال له ابو قريش يا امير  
المؤمنين اقرأ وانت غير طاهر فقال له اسلمت امرت ربنا  
عن نعيم بن ابي هند قال قال عمر بن الخطاب من قال انا مؤمن  
فهو كافر ومن قال انا عالم فهو جاهل ومن قال هو في الجنة  
فهو في النار عن الزهري عن محمد بن جابر بن مطعم ان جابر بن  
مطعم اخبره انه سمع عمر بن الخطاب يقول على المنبر تعلموا انما بكم  
ثم صاوا ارحامكم والله انه ليكون بن الرجل فابن اخيه بين الرجل  
وبين اخيه الشيء ولو يعلم الذي بينه وبينه من داخل الرحم لرده  
ذلك عن انما كان عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال كنا جلوسا

عند عمر فاستأجر رجلا على رجل في وجرة فقال عقرت الرجل عقرتك  
 الله عن زبيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول المدح ذبح ووالد  
 البخاري حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبه عن عبد المالك  
 بن عمار عن قبيصة بن جابر عن عمر قال لا يرحم الله من لا يرحم لا يرحم  
 من لا يرحم لا يغفر لمن لا يغفر ولا يتاب على من لا يتوب ولا يؤق  
 من لا توقا عن عبد الرحمن بن عجلان قال امر عمر بن الخطاب رضي  
 الله عنه برجلين يرميان فقال احدهما للاخر ايسب فقال عمر  
 رضي الله عنه سؤا الجبن اشد من سؤا الجبن عن عمار بن سفيان  
 التميمي قال قال عمر بن الخطاب من ملا عينيه من قارعة بيت  
 من قبل ان يؤذن له فقد فسق عن انس بن مالك انه سمع عمر بن  
 الخطاب وسلم عليه رجل فلم عليه فردد عليه السلام ثم سئل عمر بن  
 الخطاب الرجل كيف حاله فقال احدا الله اليك فقال عمر هذا الذي  
 اردت منك عن سعيد بن سليمان ان زبيد بن ثابت حدثه  
 عن ابيه عن جده زبيد بن ثابت ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 جاءه يستاذن عليه يوما فاذن له وراسه في يده جارية له ترجله ففزع  
 راسه فقال له دعها ترجلك فقال يا امير المؤمنين لو راسات  
 الى جنتك فقال عمر انما الحاجة الى عن ارحم بن قيس  
 قال قال لنا عمر بن الخطاب تفقهوا قبل ان تسودوا وقال  
 سفيان لان الرجل اذا فقه لم يطلب السواد عن قبيصة بن جابر  
 قال قال له عمر انك رجل حديث السن فصيح اللسان فصيح  
 الصدر وانه يكون في الرجل عشرة اخلاق تسعة اخلاق حسنة  
 وخاتمة سيئة ويطلب الخلق السبعة الاخلاق الحسنة فانق  
 عتبات الشباب عن يونس بن العبدان عن عمر بن الخطاب قال يحسب



امرئ ان يورى جلسه فيما لا يعنيه لويجد على الناس فيما ياتي ولظفر  
 له من الناس ما يخفى عليه من نفسه عن ابى عثمان النهدي ان عمر بن  
 الخطاب قال احترسوا من الناس سوا الظن عن ابى سيفة  
 قال حدثني صدق بن ابى عمران قال حدثنا ايا بن لقيط قال حدثني  
 البراء بن عازب قال كنت مع سليمان بن ربيعة في بعث وانه  
 بعثني الى عمر في حاجة لاني لا اشهر محرم فقام عمر يصوم سلمان  
 فقلت نعم فقال اراهم فان التقوى على الجهاد افضل من الصوم  
 عن عبيد بن ام كلثوب انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو  
 يخطب الناس يقول لا يجئكم من الرجل طنطنة ولكنه من  
 ادى الامانة وكف عن اعراض الناس فيه الرجل عن يزيد بن حبان  
 اخو مقاتل بن حبان قال قال عمر لا يغرنكم طنطنة الرجل بالليل  
 يعني صلاته فان الرجل كل الرجل من ادى الامانة الى من ائتمنه من  
 سلم الناس من لسانه ويده عن ابى قلابه ان عمر بن الخطاب قال  
 لا تنظروا الى صلاة احد ولا صيامه ولكن انظروا الى صدق حديثه  
 اذا حدث وامانة اذا ائتمن وورعه اذا ائتمن عن الراعي عن  
 صالح قال قال عمر بن الخطاب الراحة في ترك خلط السوء عن اسمعيل  
 بن امية قال قال عمر ان في العزلة راحة من خلط السوء عن  
 الشعبي عن مسروق قال تذاكرنا عند عمر بن الخطاب الحب  
 فقال حسب المرء واصله وعقله عن الحسن قال قال عمر بن الخطاب  
 الكرم التقوى وحسب المال عن محمد بن عاصم قال بلغني  
 ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا راى فتي فاغجه حله سئل  
 عنه هل له حرف فان قيل لا قال سقط من عيني عن ابراهيم  
 بن ادهم ان عمر بن الخطاب قال لوم الرجل ان يرفع يده من الطعام

قيل اصحابه عن المسوران رجلا شني على رجل عند عمر بن الخطاب  
 فقال له اصبحت في السفر قال لا قال فما ملته قال لا قال فانت  
 القاتل بالاعتعلم عن ابي سنية قال اني قال سمع عمر بن الخطاب  
 رجلا شني على رجل فقال اسافرت معه قال لا قال اخا لطفه  
 قال لا قال والله الذي لا اله الا هو ما تعرفه عن طلحة بن عمرو  
 عن عطاء قال قال عمر بن الخطاب لان اموت بين شعبي رجل  
 اسعى في الارض استغني من فضل الله كفاف وتجيح احب الي  
 من اموت غاريا عن احسن قال كان عمر قاعدا ومعه الدرة  
 والناس حوله فاقبل الجادر رد فقال رجل هذا سيد ربيعة  
 فسمعها عمر ومن حوله وسمعها الجادر رد فلما داناه من خفقه  
 بالدرة فقال مالي ومالك يا امير المؤمنين فقال مالي  
 ومالك اما وقد سمعنا قال سمعنا قال خشيت ان  
 يخالط قلبك منها شيء واحببت ان اطاطي منك  
 عن ثابت البناني قال بلغنا ان عمر بن الخطاب قال من احب  
 ان يصل اياه في قبره فليصل اخوان ابيه من بعده عن طلحة  
 بن عبد الله بن كرز قال قال عمر بن الخطاب ان اخوف  
 ما اصابني عليكم اعجاب المرأتين قال انه عالم فهو جاهل  
 ومن قال انه في الجنة فهو في النار عن كعب بن علقمة قال  
 قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما انعم الله على عبد نعمة الا  
 وحده من الناس ما سدا ولوان امر اقوم من القرع لوجد  
 له من الناس عمر عليه ثمن حفظ لسانه ستر الله عليه عورة  
 عن سميد بن المسيب قال قال عمر بن الخطاب الدعاء بحج  
 دون السما حتى يصل على محمد صلى الله عليه وسلم فاذا

صلى سعد الدعا في الله عز وجل قال استطاع من المنذر قوله  
 حدثني بعضهم ان عمر بن الخطاب كان يقول ياكم وكثرة الحمام  
 ولثرة اصلا النورة والتوطى على الفرش فان عباد الله ليسوا  
 بالمتنعين عن عكرمة قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من  
 كتم سر كانت الحيرة بيده ومن عرض نفسه للقرينة فلا يلوم  
 من اساء به الظن عن صفوان بن عمرو قال سمعت ابي نعير  
 عبد يقول لما قدم خراج العراق على عمر بن الخطاب جزه عمر ومولاه  
 له فجعل عمر يعيد الابل فاذا منى اكثر من ذلك وجعل يرفق  
 احمده وجعل مولاه يقول يا امير المؤمنين هذا والله من  
 فضل الله ورحمة فقال عمر كذبت ليس هو الذي يقول الله  
 تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا يقول بالرب  
 ولسنه والقرآن هو خير مما يجمعون وهذا مما يجمعون عن محمد  
 بن سيرين ان عمر كان اذا سمع صوتا دوى وكثر فقالوا عمر  
 او حنان سكت عن اسامة بن زيد عن ابيه عن جده قال خرجنا  
 مع عمر بن الخطاب الى فسم رجل يغني فقبل يا امير المؤمنين  
 ان هذا يغني ونحوه فمأله فقال عمر وعوه فان الغني زاد الراتب  
 عن زيد بن اسلم قال قال عمر بن الخطاب زوجوا اولادكم  
 اذا بلغوا الاتحوا انامهم عن حماد بن ابراهيم قال قال عمر بن الخطاب  
 شغل الغلام سبع سنين ويحتمل لاربعة عشرة ويستمر  
 طوله لاحدى وعشرين ويستمر عقله الى ثمان وعشرين  
 ويكمل اذا تم الاربعين سنة عن جرير بن نسب قال قال  
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثلث يقضين لك وواحدة  
 ان تسلم عليه اذا القيت وتوسع له اذا اجلس اليك وان

الثم

مطلب الباب  
الحادي والستون

تدعوه بأحب أسماء اليه وكفى بالمرء أمن الي ان يبذواله من اخيه  
ما يخفى عليه من نفسه وان يؤدى جليله بما لا يعنيه **الباب**  
**الحادي والستون في ذكر صدقائه ووفقه وعقيقه رضى عنه نافع عن**  
**بن عمر قال قال ان عمر اصاب ارضا بخير فاقى رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا بخير والله ما اصبت**  
**مالا قط هو انفس عندي منه فانا امرني فقال لاني شئت**  
**نصدقت بها وحسبت اصلها فحملها عمر صدقة لا تباع ولا**  
**توهب ولا تورث صدقة للفقراء والمساكين والفرقة في**  
**سبيل الله عز وجل والرقاب وابن السبيل والضعيف الاجنام**  
**على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم صديقا غير مقبول**  
**فيه قال اوصى بها الى ام المؤمنين حفصة ثم الى الاكارم من ال**  
**عمر عن نافع عن بن عمر قال اصاب عمر ارضا بخير واتى رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم فاستأمره فيها وقال اني اصبت ارضا**  
**بخير لم اصب مالا قط انفس عندي منه فانا امرني به فقال**  
**ان شئت حبست اصلها ونصدقت بها قال فنصدقت بها على**  
**الأتباع ولا توهب ولا تورث فنصدقت بها في الفقراء والرقاب**  
**والرقاب وفي سبيل الله تعالى وابن السبيل والضعيف الاجنام**  
**على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير مائل**  
**فيه مالا عن خالد بن بكير السلمي قال سمعت الحسن يقول**  
**اوصى عمر بن الخطاب بأربعين الفا يروى بها يومئذ ربع ماله عن**  
**ابي هلال الطائي عن وسق الرومي قال كنت مملوكا لعرب**  
**الخطاب وكان يقول لي اسلم فانك ان املت استعنت بك**  
**على امانة المسلمين فانه لا ينبغي لي ان استعين على امانتهم من**



ليس منهم قال فابيت فقال لا اكره في الدين فلم احضرت الوفاة  
 اعتقني وقال اذهب حيث شئت عن القسم قال اور من  
 استشهد من المسلمين يوم بدر وهم مولد من الخطاب رضي الله عنه  
**باب ثاني** في ذكر ملكه لكوت خوف العجز عن  
 الرعية عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع سعيد بن المسيب  
 يذكر ان عمر بن الخطاب كرم كومة من بطحاء والقي عليها طرف ثوبه  
 ثم استلقى عليها ورفع يديه الى السماء ثم قال اللهم كبرت سني  
 وضعفت قوتي وانتشرت رعبتي فاقبضني اليك غير مضيع  
 ولا مفطر فما انسأ ذواتي حتى طعن فمات رحمه الله  
 عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب لما نفر من منى اناخ  
 بالابطح ثم كرم كومة من بطحاء فالتقى عليها طرف رداءه ثم استلقى  
 ورفع يديه الى السماء ثم قال اللهم كبرت سني وضعفت قوتي  
 وانتشرت رعبتي فاقبضني اليك غير مضيع ولا مفطر  
 فما انسأ ذواتي حتى طعن فمات رحمه الله عن سعيد بن  
 المسيب ان عمر لما افاض من منى اناخ بالابطح وكرم كومة  
 فطرح عليها طرف رداءه ثم استلقى عليها ورفع يديه الى السماء وقال  
 اللهم كبرت سني وضعفت قوتي وانتشرت رعبتي  
 فاقبضني اليك غير مفطر ولا مضيع فلما قدم المدينة  
 خطب الناس فقال يا ايها الناس قد فرحت لكم لفر الفرض  
 وسنت لكم السن وتركتم على الواضحة ثم صفق بيده على  
 شماله الا ان قتلاوا بالناس يمينا وشمالا ثم اياكم ان تهلكوا عن  
 اية الرجم وان يقول قائل لا يجد حدين في كتاب الله فقيل لهم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم ورجمنا بعد فوالله لا

مدين  
 في ذكر ملكه لكوت  
 خوف العجز عن الرعية

لولا ان يقول الناس احدث عمر في كتاب الله كتبت في المصحف  
 فقد قرأناها والشيخ والشجة اذا زينا فان جوهها في اسعيد  
 في النسمة ذوالحجة حتى طعن عن شدا بن اوس عن كعب كان  
 في بني اسرائيل ملك اذا ذكرناه ذكرنا غير واذا ذكرنا غير ذكرناه وكان  
 الى جنبه نبي يوحى اليه فاوحى اليه الى النبي ان يقل له اعهدي عهدي  
 واكتب وصيتك فانك ميت الى ثلاثة ايام فاخبروا النبي بذلك  
 فلما كان في اليوم الثالث وقع بين الحرار والسرير ثم جاز الى رب  
 فقال اللهم ان كنت تعلم اني كنت اعدل في الحكم واذا اختلفت الامور  
 اتبعت وكنت وكنت فزدني في عري حتى يكبر طفلي وتربوا حتى  
 فاوحى اليه الى النبي انه قد قال كذا وكذا وقد صدق وقد زودته  
 في عمره حتى عشرين سنة وفي ذلك ما يكبر طفله وتربوا حتى  
 فلما طعن عمر قال كعب ان سئل عمر ربه ليبقيه الله فاخبر بذلك  
 عمر فقال اللهم اقبضني اليك غير عاجز ولا ملوم عن ابى مليكة  
 قال لما طعن عمر جاكعب فجعل يبكي بالباب ويقول والله لو ان  
 امير المؤمنين يقسم على الله ان يؤخره لاخره فدخل به بن عباس  
 عليه فقال يا امير المؤمنين هذا كعب يقول كذا وكذا قال اذا  
 والله لا أسئله ثم قال ويل لي ولاي ان لم يغفر لي **الباب الثالث**  
**والستون** في ذكر طلبه للشهادة ووجه لها عن زيد بن اسلم عن امه  
 عن حفصة قال سمعت عمر يقول اللهم فتك في سبيلك ووفاء  
 في بلد نبينا قلت واي يكون هذا قال يا بني الله به اذا شاء  
 انفر وبأخراجه البخاري ولفظ حديثه اللهم ارزقني شهادة في سبيلك  
 واجمل موتي في بلد نبينا ورسولك فذكره قال الدارقطني  
 رواه روم بن القاسم وحفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم

هوان

مطالع  
 الباب الثالث والستون  
 في ذكر طلبه للشهادة

عن ابي عن حفصة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال عن ابي عن ابي صالح قال  
قال كعب بن الجراح في التوراة كذا وكذا واجد لك تقبل شربا  
فقال له عمر واثق لي الشهادة وانا في جزيرة العرب عن ابي صالح  
قال قال كعب بن الجراح انا نجدك شريفا فانا نجدك  
امامنا عادلا ونجدك لراعا فانه لومة لائم قال هذا لا اخش  
في انجد لومة لائم فاني في الشهادة **الباب الرابع والستون**  
في ذكر نبي ابن عمر رضي الله عنهما عن محمد بن سعيد يرويه الى عائشة  
قالت لما كان اخر حجة بجرها عمر بامه ان المؤمنين قالت اؤمدا  
عن عرفة تمررت بالمحصب تمت رجلا على رجلكم يقول ان كان  
عمر بن الخطاب امير المؤمنين فسمعت رجلا اخر يقول ههنا  
كان امير المؤمنين قال فانا اخر رجلكم ثم رفع عقيرته فقال عبيد  
سلام من امام وبارك برب الله في ذلك الا يوم المرقية  
يسع او يركب جناحي نعامه ليدرك ما قدمت بالامس  
يسبق . قضيت امورا ثم غادرت بعدها بواقي في تكامل النفقة  
فلم يدركك المركب من هو فقلنا نتحدث انه من نحن فقدم عمر من  
تلك المحطة فطعن فمات عن عائشة رضي الله عنها في ربيع  
عكة والمدينة في سحر ليلة مفرقة اذا انارتك ريتك ويقول  
. ليك على الاسلام من كان باكيا . فقد احدهم اهلكا واطمعهم  
. وقد وثت الدنيا وادبر خيرها . وقد ملها من كان بوقه الوعد  
فقلت انظر وامن جدا فظروا فلم يروا احدا فالت على ذلك  
ايام حتى قتل عمر رضي الله عنه عن ثابت البناني عن ابي قال  
قالت عائشة نال الوقوف عند عمر بالمحصب اذ قبل ان يمشي  
اذا كان قد رمى اسمه مناسوة هتف ثم قال

هذا  
قد روي عن ابن عمر رضي الله عنهما

ابعد قيل بالمدينة اشرفت  
 جزى الله خير من امام وبارك  
 قضيت امورا ثم غادرت بعد لها  
 فكنت تشوب العدل بالبر والتق  
 فمن يسع او يركب جناح نفاة  
 امين النبي حيا وصفيه كساه  
 من الدين والاسلام والعدل والتق  
 ترى الفقرا حوله في مفاة  
 قالت ثم انصرفت فلم ار شيئا فقال الناس هذا من رد فلما ولي  
 عثمان لي مزرعا فقال انت صاحب الابيات قال لا والله يا امير  
 المؤمنين ما قلتم قال فيرون ان بعض الجن رثاه **باب**  
**الخامس والستون** في ذكر مقتل رضي الله عنه عن معاذ بن ابي  
 طاحه اليمري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قام على المنبر يوم  
 الجمعة فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وذكر ابا بكر رضي الله عنه ثم قال رايت رويلا راها الا يحضر  
 اجابى رايت كان ديكانق في نقرتين فقصرها على اسمائت عيس  
 امرأة ابى بكر فقالت يقتلك رجل من العجم قال وان الناس يامروني  
 ان استخلف وان الله عز وجل لم يكن ليضيع دينه وخلافته التي  
 بعث بها نبيه صلى الله عليه وسلم وان يعجل لي جعفران الشور  
 في هو لاني الستة الذي مات نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو  
 عنهم راض عن بايعتهم منهم فاسمعوا واطيعوا وانى اعلم ان ناسا  
 يستنصبون في هذا الامر انا قاتلهم بيدي هدى على الاسلام  
 اولئك اعداء الله الضلال الكفار وانى اشهد الله على امر الانصار

وطلبه  
 في ذكر مقتله رضي الله عنه

لعلها  
 فقصرها



الى انما بعثهم ليعالوا الناس وينهم ورجبهم اهل سنة بينهم ويرووا  
الى ما على عليهم قال فخطب الناس عمر يوم الجمعة واصيب يوم  
الاربعاء عمن معدان قال فخطب عمر بهذه الخطبة يوم الجمعة  
وزكر الحديث الذي بعد واصيب يوم الاربعاء ليلتين  
من ذي الحجة ثم اجزا الثامن والحديث واحد يتلوه  
ان شاء الله في اجزا التاسع

اجزا التاسع من كتاب امير المؤمنين ابي  
حفص عمر بن الخطاب القرشي رضي الله عنه  
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى على سيدنا محمد  
قال الشيخ الامام العالم جمال الدين ابو الفرج الجوزي عبد الرحمن  
بن علي بن محمد الجوزي رحمه الله ونفعه بالعلم هذا اول اجزا  
التاسع من كتاب مناقب ابي حفص امير المؤمنين وراج  
اهل الحجة عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن ابن شهاب  
قال كان عمر لا ياذن لشي قد احتلم في دخول المدينة حتى  
كتب المغيرة بن شعبه وهو على الكوفة يذكر له غلاما عنده  
صنيفا ويستأذنه ان يدخل المدينة ويقول ان عنده اعمال  
كثيرا فيرا منافع للناس انه حداد نقاش شرخار فاذن له ان  
يرسل به المدينة وضرب عليه المغيرة مائة درهم كل شهر فجا الى عمر  
يشتكى شدة المخرج فقال له عمر ماذا تشك من العمل فذكر له  
الاعمال التي يحسن فقال له عمر ما خرجت بكثير في كذا عملك  
فانصرف ساخطا يتدبر فليث ليلته ان القيد متهمة ثم دعا  
فقال له احداث انك تقول لو شال صنعت رجلا فخطب بالبر  
فانفتت العبد ساخطا سابسا الى عمر ومع عمر رقة ففعل

لا يصنع لك رجلا تتحدث الناس بها فاما اولى اقبل عمر على الرهط  
الذين معه فقال لهم اوعدوني العبد انفا فلبث ليالى ثم استمل  
ابولؤلؤ على خجزي راسين نصابه وسطه فكمين في زاوية  
من زوايا المسجد في غلس البحر فلم يزل هناك حتى ضرب  
عمر بوقظ الناس للصلاة صلوة النحر وكان عمر يفعل ذلك  
فلما دنا منه عمر وثب عليه فطمعته ثلاث طعنات احداهن تحت  
السرقة قد حزقت الصفاق وهي التي قتلت ثم احار ايضا على  
اهل المسجد فطمعن من يلية حتى طعن سوي عمر احد عشر ضربة  
ثم انتحرج فخرج فقال عمر حين ادركه الترق فقال قولوا المذبح عمر  
بن عوف فليصلي بالناس ثم غلب عمر الترق حتى غشي عليه  
قال بن عباس فاحتملت عمر في رهط حتى ادخلته بيته ثم صلى  
بالناس عبد الرحمن بن عوف فانكر الناس صوت عبد الرحمن  
قال بن عباس فلم ازل عند عمر ولم يزل في غشية واحدة حتى  
اسفر فلما اسفرا افاق فظرف وجوهنا فقال اصلي الناس  
فقلت نعم فقال لا اسلام لمن ترك الصلاة ثم دعا بوضوء فوضا  
ثم صلى ثم قال اضرب يا بن عباس فانظر من قتلتني فخرجت حتى  
فتحت باب الدار فاذا الناس يجمعون جاهاون بخبر عمر فقلت  
من طعن امير المؤمنين قالوا طعنه عدو الله ابولؤلؤ غلام  
المغيرة بن شعبه قال قد خلت فاذا عمر سيدي النظر يستألف  
خبر ما بعثني اليه فقلت ارسلني امير المؤمنين للاستئذان  
قتله فكلت الناس فزعوا انه طعنه عدو الله ابولؤلؤ غلام  
المغيرة بن شعبه ثم طعن معه رهطاً ثم قتل نفسه فقال الحمد  
لله الذي لم يجعل قاتلي يحاجني عند الله بسجدة سجد هالة قط

ما كانت العرب لتقتلني قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر  
يقول قد عمر ارساوا الوطيب ينظر في حرجي هذا فارسلوا  
الى طيب من العرب فسيق عمر نبذا فنتشه النبذ بالدم حين  
خرج من الطعنه لى تحت البرقة فدعوت طيبا اخر من ارضنا  
ثم من بني معاوية فسقاه لنا فخرج اللبن من الطعنه بسلام  
ايض فقال له الطبيب يا امير المؤمنين اعمد فقد عرضتني  
اخو بني معاوية ولم قلت غير ذلك لكذبت قال فاكى عليه  
القوم حين سمعوا فقال لا يكوا علينا من كان باكيا فابخر عنا  
الم سمعوا ما قال وسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان  
الميت ليعذب ببكا اهل عليه عن سالم بن عبد الله عن ابيه  
قال سمعت عمر يقول لقد طعنني ابو لؤلؤة وما اظنه الا كلب  
حتى طعنني الثالثة قال بن سعد عن اشياخه ان عبد الرحمن  
بن عوف طرح على ابو لؤلؤة خميسة كانت عليه فامتح ابو لؤلؤة  
فاحتز عبد الرحمن بن عوف راسه عن ابي جعفر بن محمد عن ابيه  
قال لما طعن عمر اجتمع البدريون المهاجرون والانصار فقال  
ابن عباس اخرج اليهم فاسلمهم عن ملائمتكم ومشورده كان هذا  
الذي اصابني قال فخرج بن عباس فسلمهم فقال القوم اروا الله  
فلودنا ان الله زاد في عمرى من اعمارنا عن بن عمر عن ابيه  
كان يكتب الى امير الجيوش ارجلوا علينا احدا من العلوف فقلت  
عن عمر بن عمر قال رايت عمر يوطعن وعليه ثوب اصفر مخز  
وهو يقول وكان امر الله قدر امقدورا عن عبد الله ان  
عبد الله بن عباس اخبره انه جاء عمر بن الخطاب حين  
طعن في غلص السجود فاحتمته فاوردها

الذي هو

في المسجد حتى أدخلناه بيته قال و امر عبدة  
الرحمن بها عوفي ان يصلي بالناس قال فلما ادخلنا  
عمر الي بيته عشي عليه من الترق فلم يزل في تحميمه  
حتى اسفر ثم افاق فقال لعل صلى الناس قال  
قلنا نعم قال لا اسلام لمن ترك الصلاة قال ثم  
دعا بوضوء فتوضا وصلى وقال عمر حين اخبر ان  
ابا الولوة طلعته الحمد لله قلني من لا يجا جنني عند الله  
بصلاة صلاتها وكان مجوسيا حتى ابى عبد عباس قال  
انا اوله ابي عمر حين طلع فقال احفظ عني ثلاثا فاني  
أخاف ان لا يدركني اما انا فلا اقض في الكلالة قضاء  
ولو استخلف علي الناس وكل مملوك له تحقيق فقال  
الناس استخلف قال اذ ذلك اقول فقد فعله من هو  
خير مني ان ادع الناس امرهم فقد تركه نبي الله صلى  
الله عليه وسلم وان استخلف فقد استخلف من هو  
خير مني ابو بكر فقلت له ابشر بالجنة صاحبت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فاطلعت صحيفة ووليت امر  
المؤمنين فقويت واديت الامانة فقال اما تبشرك  
اياي بالجنة فلا والله الذي لا اله الا هو لو ان الدنيا  
عما فيها لا فتدريت به من هول ما هو اما مي قبل ما اعلم  
الخبر واما قولك في امر المؤمنين فوالله لو ددت ان  
ذلك ما كان كفا فالاعلى والاي واما ذكرت من صحيفة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقد لك حق مني يعمون قال  
ابي لقايهم ما بيني وبين عمر الا عبد الله بن عباس نخدة

أصيب



أحبيب وكان مريضا الصفي قال استودعني إذا  
 لم يرفهني خلا لا تقدم فليبر وربما قرأ سورة يوسف  
 أو النحل أو نحو ذلك في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس  
 فما هو إلا أن كبر فسمعتة يقول قلني أو قلني الكلب  
 حين طعنه العليج بسكين ذات طرفين لا يمر على  
 أحد عينا وشمالا أو طعنه حتى طعن ثلاث  
 عشرة رجلا مات منهم سبعة فلما رأي ذلك رجلا  
 من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العليج أنه  
 ما خوذ تخرب نفسه وتناول حجر بيد عبد الرحمن بن  
 عوف فقدمه فمات علي حجر فعد رأي الذي رأي وأما  
 نواحي المسجد فأنهم لا يدرون غير أنهم فقدوا  
 صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله  
 فعلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة فلما  
 انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فقال سلام  
 ثم جاء فقال غلام المفيرة قال الصنع قال نعم قال قاله  
 الله لقد أمرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل شئني  
 منيتي على يد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابو  
 تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اکثرهم  
 رفقا قال ان شئت فعلت اي قتلناهم قال كذبت بعد  
 ما تكلموا بلسانك وصلوا قبلكم وحجوا حجة فاحتملوا  
 الى بيته فاطلقتهم فيه وكان الناس لم يرضهم مهيبه  
 قبل يومئذ فقال يقول لا باس وقابل يقول اخاف  
 عليه فاتي بلبيد فشر به فخرجه من جرحه فمروا انه

س  
 قطارحو

من جرحه  
 من جرحه

ميت قد خلنا عليه فجاؤ الناس يثنون عليه وجاء  
 رجل شاب فقال ابشريا امير المؤمنين ببشرى  
 الله لك وصحة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد  
 في الاسلام مع قد علمت ثم وليت فقلت ثم شهد  
 قال وددت ان ذلك كفا قال اعلى ولا في فلما ادبر اذا  
 ازاره بمس الارض فقال ردوا الفلام قال يا ابن  
 اخي ارفع ثوبك فانه اتقى لربك وانقي لثوبك  
 يا حبيد الله بن عمر انظر ما اعلى من فحبه فوجدوه  
 ستة وثمانين الفا ونحوه قال ان وفي له مال ال  
 عمر فاذ من اموالهم والافاسئل من بني حدي بن  
 كعب فان لم يوف اموالهم فاسئل في قرى بني  
 ولا تعد لهم الي غيرهم فاذي هذا المال انطلق  
 الي عائشة ام المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر  
 السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليها  
 للمؤمنين امير فقل يستاذن محمد بن الخطاب ان  
 يدفن مع صاحبه فمضى وسلم واستاذن ثم دخل  
 عليها فوجد بها قاحدة تبلى فقال يقرأ عليك  
 السلام محمد بن الخطاب ويستاذن ان يدفن مع  
 صاحبه فقالت كنت اريدك لنفسى ولا اثرن به  
 اليوم على نفسي فلما اقبل قبل هذا حبيد الله بن  
 عمر قد جاء فقال ارفعوني فاسنده رجل اليه  
 فقال ما يدريك قال الذي تحب يا امير المؤمنين  
 اذنت قال الحمد لله ما كان شيء اطعم الي من ذلك فاذا

الدين مو

أنا قبضت فاحملوني ثم راو قل يستأذن عيسى الخياط  
فإن أذنت فادخلوني وأرذنتني فردوني إلى مقابر  
المسلمين وجاءت أم المؤمنين حفصة والنساء تسير  
معهن فلما رأيناها فوحيت عليه فبكت عنده  
ساعة واستأذن الرجال فوحيت معهم فسمعنا  
بما بها من الدخيل فقالوا أوصل يا أم المؤمنين  
استخلف قال ما أحد حق بهذا الأمر من هؤلاء  
أو الوسط الستة الذي توفي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير  
وطهحة وسعدا وعبد الرحمن وقاله يشهدكم عبد الله  
أبي بكر وليس له من الأمر شيء كهيئة التعزية له فأت  
أما بنت الأميرة سعدا فمروا بالهوان لا فليست  
بدايكم ما امرؤ إلى لم يحز له من تجز ولا خيانة وقال  
أوصي الخليفة من بعدك بالمهاجرين الأولين  
يعرف قال لهم حقهم وحفظ لهم حرمهم وأوصيه بال  
نصارى الذين تبعوا الدار والدين من قبلهم أن يعقل  
حسبهم وأن يعفو عن ميسرهم وأوصيه بأهل الأ  
مصار خير فانهم ردوا السلام وحياة المال وحفظ  
العدو وإن لا يؤخذ منهم إلا أفضلهم عن رضاهم  
وأوصيه بالأعراب خير فانهم أهل العرب ومادة  
الاسلام أن يؤخذ من جواربهم أموالهم ويرحل  
فقراهم وأوصيه بدمعة الله ودمعة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أن يعوفي لهم بعهدهم وإن يقال

من اوراهم ولا يكلفوا الا ما قوتهم فلما اوتوا من شرجنا  
 به فانطلقنا غشي فسلم عبد الله بن عمر وقال يستاذ  
 ن  
 بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع يدها في  
 مع ضاحجه انقرد باخراجه البخاري وقد جاني خذ  
 اخر من عده ومن يمشون انه لما احتمل عمر الى بيته  
 ما ج الناس فقالوا الصلاة فرفعوا عبد الرحمن  
 بن عوف فسلم بهم باقصر سورتي في القرآن اذا  
 جله نصر الله والغنى وانا اعطينا الكوثر عس  
 صالح قال ابن شهاب قال قال سالم سمعت عبد الله بن  
 عمر يقول قال عمر ارسلوا الى طيب ينظر الي جرحي  
 هذا قال فارسلوا الى طيب من القرب فسقي  
 عمر بغيره فشبب النيب بالدم حين خرج من  
 الطعنة التي تحت سترته قال فدعوت طيبا اخر  
 من الانصار من بني معوية فسقاه لبنا فخرج  
 اللبن من الطعنة بهلدا ابيض فقال له الطيب  
 يا امير المؤمنين احمد فقال صدقني اخو بني معوية  
 ولو قلت غير ذلك لكانت بئس قال فيكلى عليه القوم  
 حين سمعوا ذلك فقال لا تكلوا علينا من كان باليا  
 فليخرج الم تسمعون اما قال رسول صلى الله عليه وسلم  
 يقذب الميت ببكاء الحبي فمن اجل ذلك كان عبد  
 الله لا يقران بكاء حنفة علي بها الدم من ولده ولا  
 غيرهم حتى سأل عمر ابن عمر قال دخلت على اب  
 فقلت اني سمعت الناس يقولون انك خير مني

زاد الحق



زاد اسحق بن ابراهيم وانه لو ربح ابل او ربح خنم  
ثم حاله وقد تر كهاريت ان قد ضيع فر عا  
الناس يقولون انه خير مستخلف ارشد ثم اتفقا  
فوضع راسه ساعة ثم رفعه فقال الله يحفظ دينه  
ويخلف لا يستخلف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم  
يستخلف وان استخلف فان قد استخلف فوالله ما  
هو الا ان ذر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر  
فعلت انه لم يكن بر رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا  
وانه خير مستخلف عن هشام بن محمد عن ابيه عن  
ابن عمر بن عمر قيل له لا تستخلف فقال ان ترك فقد  
ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر  
رضي الله عنه عن محمد بن سعد ان مالد بن انس قال  
استاذن محمد بن عيسى في حياته فاذنت له ان يدفن في بيته  
فلما حضرته الوفاة قال اذنت فاستاذنوها فان  
اذنت والا فذعوها فاني اخشى ان تكون اذنت في  
لسانها فلما مات اذنت لهم عن بن عباس قال ما  
طعن محمد بن كنف فيمن حمله حتى ادخلناه الدار فقال لي  
يا ابن اخي اذهب فانظر من اصابني ومن اصاب معي  
قال فذعوت وجئت لا خبره واذا البيت ملائكة  
ولكنهم اني اخطى رقابهم وكنت حديث السن  
فجلست فاذا هو معي وجاء لعبي فقال والله لئن دنا  
امير المؤمنين ليقينه الله وليرفعه لهذه الامة حتى

يفعل فيها كذا وكذا حتى ذكر المنافقين فيمن ذكر قلت  
ابلقه ما تقول قال ما قلت الا وانا اريد ان ابلغه  
فتسجعت وقمت فتخطيت رقابهم حتى جلست كذا  
لله فقلت انك ارسلتني بكذا وكذا فاخبرته بقائله  
قال واخبرته انه اصاب معلق ثلثة عشر رجلا واصاب  
مليسا الجزار وهو يتوضا بكذا المهراس وان كعبا تلون  
بالله بكذا فقال ادعوا كعبا فدعي فقال ما تقول قال  
اقول كذا وكذا قال لا والله لا ادعوا ولكن شقي عمر ان امر  
يعفوله حتى يخرج من يمينه قال لما طعن عمر دخل عليه كعب  
فقال الحق من ربه فلا تكونن من الممترين قد انبأ الله  
انك شهيد فقلت من اين لي الشهادة وانا في جزيرة  
العرب عن المسور بن مخزوم ان بن عباس دخل على عمر بعد  
ما طعن فقال الصلاة فقال نعم لا حظ لامرئ في الا  
سلام ان اضاع الصلاة فصلى والجره تسعت دما عن بن  
ابي مليكة عن المسور بن مخزوم ان عمر لما طعن جعل يغمي  
عليه فقيل انكم لن تقرحوه بشئ مثل الصلاة ان كانت به  
حياة فقالوا الصلاة يا امير المؤمنين الصلاة قد ضللت  
فانتبه فقال الصلاة لها الله اذن لا حظ في الاسلام  
لمن ترك الصلاة فصلى وان جرحه ليشعب دما عن بن  
ابي مليكة عن المسور بن مخزوم ان عمر لما طعن جعل يغمي  
عليه ويال له فقال له بن عباس وكان يحز به يا امير المؤمنين  
ولا كلالا ولقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاحسنت صحبة ثم فارقت وهو خلد راض ثم صحبت

ابا بكر فاحسنت صحبتك ثم فارقتك وهو عندك راض  
 ثم مضيتهم فاحسنت صحبتهم ثم فارقتهم وهم  
 عندك راضون قال اما ما ذكرت من صحبت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذلك من من  
 الله تعالى من به عليا وما ترى من جزى فهو من  
 اجلك واجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض  
 ذهبيا افتديت به من عذاب الله قبل ان اراه عن  
 الشعبي عن بن عباس انه دخل على عمر حين طلع فقا  
 لبشر يا امير المؤمنين اسلمت مع رسول الله صلى  
 عليه وسلم حين كفر الناس وقاتلت مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم حين خذله الناس وتوفي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وهو عندك راض ولم يختلف في خلا  
 قتك رجلان فقال عمر احدث فحدث فقال عمر المغرور  
 من غرر تموه ولو ان لي ملكي ظهر بها من بيضا وصفرا  
 لافتديت به من هول المطلاع كمن القسم بن محمد ان  
 عمر حين طلع جاء الناس يثنون عليه ويودعون  
 فقال عمر ابالا مارة تزكونني لقد صحبت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فتوفي وهو عني راض وصحبت ابا  
 بكر فسمعت واظفقت فتوفي ابا بكر وانا سامع مطلع  
 وما اصبحت اخاف على نفسي الا امارتكم هذه عن  
 سماك قال سمعت جده الله بن عباس يقول لما ام  
 طلع عمر دخلت عليه فقالت ابشر يا امير المؤمنين  
 فان الله قد مكر بك الامصار ورفع بك النفاق واغشي

ل

بلد الرزق فقال في الامارة تشني علي يا بن عباس فقلت  
وفي غيرهما قال والذي نفسي بيده لو ددت اني اخزن  
منها كما دخلت فيها لا اجر ولا وزر حتى زيد بن اسلم  
عن ابيه ان عمر قال حين طعن لو كان لي ما طلعت عليه  
الشمس لا قتديت به من كرب الساعة يعني بذلك الموت  
فكيف ولما رآه الناس بعد عمر حميد بن جند الرضى قال ما  
ابن عباس قال لما طعن عمر قلت له ابشر بالجنة فقال  
والله لو ان لي الدنيا وما فيها لا قتديت بها من هول  
ما اصابني قبل ان اعلم بالخبر حتى يسألني قال سمعت بن عباس  
قال دخلت على عمر حين طعن فجعلت اتني عليه فقال  
ياي شئ تشني علي بالامارة او بغيرها فقال قلت بكل  
شئ فقال ليتني اخزن منها كفا لا اجر ولا وزر حتى  
يسألني الخنفي قال سمعت بن عباس يقول قلت لعمر  
مصر الله بلد الامصار وفتح بلد الفتوح وفعل بلد  
وفعل قال لو ددت ان انجو منها لا اجر ولا وزر حتى  
ابن عباس قال كنت مع علي رضي الله عنه فسمعنا الصيحة  
على عمر قال فقام وقمت معه حتى دخلنا عليه البيت  
الذي هو الخدي فيه فقال ما بهذا الصوت فقال له  
امرأة رثاه الطبيب تبعد اخزن وسقاه لبنا فخرن  
فقال لا اسيه ان يسي فماتت فاعلا فافعل فقالت ام  
كثوم واجرته وكان معها نسوة فبكين معها وارتج الرز  
بكاء فقال عمر والله لو ان لي ما على الارض من شئ لا قتديت  
به من هول المطلاع فقال بن عباس والله اني لارجو الاثرا



الا بمقدار ما قال الله وان منكم الاوارحها ان كنت ما  
علمنا الامير المؤمنين وسيد المؤمنين تقفني بكتاب الله  
وتقسم بالسوية فاجبه قولي ذلك فاستوى جالسا  
فقال انشده لي بهذا يا بن عباس قال فكففت فغضب  
علي كنفني فقال انشده قال فقلت نعم انشده عن قيس  
بن حازم قال لما طعن محمد بن جعفر بن علي وبن عباس  
وراسه في حجر جبد الله بن محمد فدي بنبيذ فخرجه من  
طعنته فقال بعضهم نبيند او قال بعضهم دما فدي  
بشرية من لبن فشرب منه فخرجه بياض اللبن فعرف  
انه ميت فقال لابن جعفر صنع راسي ثلكمك املك  
فوضع راسه فقال لو كان لي ما بين المشرق والمغرب  
لاقتديت به من هول المطلاع فقال له بن عباس ولم  
يا امير المؤمنين فوالله لقد كان اسلا ملة حزا واما  
فتحا ولقد مللت الارض عدلا فقال جعفر تشهد لي  
بذلك يا بن عباس فحانه كره الشهادة فقال له علي  
بن ابي طالب رضي الله عنه قل نعم فانا معلق عن بن  
عباس قال لما طعن جعفر كنت قريبا منه فمستشيت  
بعضي جلده فقلت جلد لا يمس النار ابا قال فنقل  
الي نظرة فجعلت ابي له منها فقال وما علمك بذلك  
قلت يا امير المؤمنين صحبت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فاحسنت صحبتته وفارقته وهو عند راض  
وصحبت ابا بكر بعده فاحسنت صحبتته وفارقته  
وهو عند راض وصحبت المسلمين وفارقتهم وهم

ذكر من صحبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم من فقه من الله علي واما

غدا راضون قال اما ما ذكرته من صحبة ابا بكر فمن  
من الله علي ولوان لي ما في الارض لا فتديت به من عذابه  
قبل ان القاه اوان اراه حتى مجد الله بن الزبير قال  
ما اصابنا حزن حزن منذ اجمع عظمي مثل حزن  
اصابنا علي عمن الخطاب ليلة طعن قال صلى بنا  
النظر والمغرب والعشا ابرار الناس واحسنهم حالا  
فلما كان صلاة الفجر صلا بنا رجل انكرنا تكبيرة فاذا  
هو عبد الرحمن بن عوف فلما انصرفنا قيل طعن ابر  
المومنين قال فانصرف الناس في ليل لم يصل الفجر  
بعد فليل يا امير المؤمنين الصلاة الصلاة بها الله  
اذن لا حظ لامر في الاسلام ان ضيع صلاة قال  
ثم تب لي قوم التبعته جرحه دما قال لها توالي  
حامة ففصب بها جرحه ثم صلى فلما سلم قال يا ايها  
الناس امان هذا علي ملائمتكم فقال علي بن ابي  
طالب كرم الله وجهه لا والله ما ندرج من الطالح من  
خلق الله انفسنا تفدي نفوسك وداؤنا تفدي  
دمك فالتفت الي عبد الله بن عباس فقال اخبرني  
فسال الناس ما بالهم واصدقني الحديث فخرجه ثم جاء  
فقال يا امير المؤمنين ابشر بالجنة لا والله ما رايت  
عينا تطرف من خلق الله من ذكر ولا انثى الا باكية  
عليك وقد ولدك بالاباء والافهات طعنك عبد المظفر  
ابن شعبة المجوسي وطعن معلق اثني عشر رجلا منهم  
في دمايهم حتى يقضي الله فيهم ما هو قاض بينك

يا امير المؤمنين الجنة قال غر بهذا خير يا بن عباس قال  
ولو لا قول الله يا امير المؤمنين فوالله ان كان اسلمك  
لعز او ان كانت هجرتك لفتحا وان كانت ولايتك لعدا  
ولو قلت مظلوما ثم التفت الي بن عباس فقال  
تشهد لي بذلك عند الله يوم القيمة فكانه تلمحا قال  
يقول الحلي بن ابي طالب من جانب نعم يا امير المؤمنين  
شهد لك بذلك عند الله يوم القيمة ثم الي ابنه حيد  
الله بن عمر فقال صنع خدي الي الارض يا بني قال فلم اخرج  
بها فظننت ان ذلك اختلاسي من عقله فقال لها مرة اخرى  
صنع خدي الي الارض يا بني فلم افعل ثم قال لي المرة الثالثة  
صنع خدي الي الارض لا ام لك فعرفت انه مجتهد العقل  
ولم يمنعه ان يضعفه وهو الامامة من الغلبة قال فوضعت  
خذه الي الارض قال حتى نظرت الي اطراف شهر الحية  
خارجة من بين اصفاء التراب قال فبكاحتي نظرت  
الي الطين قد لصق بعينه فاصفيت باخني لا اسمع ما  
يقول قال فسمعت وهو يقول يا ويل عمر وويل امه  
ان لو يتجاوز الله عنه حتى يحسد الله بن عمر ان يهز الخطاب  
رضي الله عنه لما طعن قال له الناس يا امير المؤمنين لو  
شربت شربة فقال اسقوني نبذا او كان من احب  
الشراب اليه قال فخرج النبيذ من جرحه مع صديد الدم  
فلما تبين لهم ذلك انه شراب الذي شربه فقالوا لو شربت  
لبنا فاتي به فلما شرب اللبن خرج من جرحه فلما راي  
بياضه بكأوا بكأ من حوله من اصحابه وقالوا هذا من

ان  
 لولي ما طلعت عليه الشمس لا فتيت به من هول  
 المطلع قالوا وما ابكاك الا هذا قال ما ابكاني غيره  
 قال فقال له بن عباس احدث علي كلامك يا امير  
 المؤمنين والله ان كان اسلامك لنهرا وان كانت  
 ايامك لفتي والله لقد ملات الارض عدلا ما من  
 اثنين يجتهدان في البلد الا انتهىا الى قولك فقال عمر  
 اجلسوا فلما جلس قال لابن عباس احدث علي كلامك  
 فلما احدث عليه كلامه قال اتشهد لي بهذا بين يدي  
 الله تعالى يوم تلقاه فقال بن عباس نعم ففرح  
 عمر بذلك والحجبه عن محمد بن سيرين قال ما طلع  
 عمر جعل الناس يدخلون اليه فقال لرجل انظر فادخل  
 يده فنظر فقال ما وجدت فقال اني اجد قد بقي  
 لك من مدتك ما تقضي حاجتك قال انت اصدقهم  
 وخير لهم فقال رجل والله اني لا رجوان لا يس النار  
 جلدك قال فنظر اليه حتى اوينا له ثم قال ان علمك بهذا  
 يا ابن فلان لقليل لو ان في ما في الارض لا فتيت به من  
 هول المطلع قال بن عباس وكان عمر ان علب علي  
 عقلي فاخفط اثنين اني لو استخلف احدا ولم اقص  
 في الكلاله بشئ **الباب السادس والسبعون**  
**في ذكر وصايا ونهي عن السدب والنوح** قد ذكرنا  
 في حديث مقلده انه اوصى الخليفة بالمهاجرين في كلام  
 تقدم عن مجاهد عن بن عمر قال دفع هراير كتابا فقال  
 اذا اجتمع الناس على رجل فادفع اليه هذا الكتاب واقره

البداه

مطلوب  
 في ذكر وصايا  
 ونهي عن السدب  
 والنوح

خ

ميت



منى السلام فاذا فيه اوصي الخليفة من بعدي بتقوي  
الله واوصيه بالمهاجرين الاولين خيرا الذين اخرجوا من  
ديارهم واموالهم ليتقون فقلا من الله ورضوانا عليه  
وينصرون الله ورسوله ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم  
كرامتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوءوا الدار والا  
من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم  
حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم  
خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون  
ان يقبل من محسنهم وليتجاوز عن سيئهم وان يشركوا  
في الامر واوصيه بذمة الله وذمة محمد صلى الله عليه وسلم  
ان يعوفي لهم بعهدهم ولا يكلفوا فوق طاقتهم وان  
يقا تل من ورايهم يحج الى حرة الضبي يحدث عن جيرة  
ابا قدامة قال حججت قانئت المدينة العام الذي اصاب فيه  
حجر قال فخطب فقال اني رايت كانه ديك انقري نقرة  
او نقرتين شعبة الشارو وكان امره انه طلع فاذا  
الناس عليه فكان اول من دخل عليه اصحاب النبي صلى  
الله عليه وسلم ثم اهل المدينة ثم اهل الشام ثم اذ  
لاهل العراق فدخلت فيمن دخل قال فكان كلما  
دخل عليه قوم اثنوا عليه وبكوا قال فلما دخلنا  
عليه قال وقد عصب بطنه بغمامة سودا والدم  
يسيل قال فقلنا اوصنا قال وما سالة اوصية احد  
غيرنا فقال عليكم بكتاب الله فانكم لن تضلوا ما  
اتبعتموه فقلنا اوصنا قال اوصيكم بالمهاجرين فان

الناس يكثر من ويقلون واوصيكم بالانصار فانهم  
 شعب الاسلام الذي جال اليه واوصيكم بالاعراب فانهم  
 اصلكم وما دتكم واوصيكم باليهل ذمتكم فانهم عهد تبيلكم  
 وبنو قيسالك قوموا عني قال فما زادنا على هذه  
 الكلمات وقد روي عن عمر بن ميمون قال شهدت  
 عمر يوم طعن فقال ادعوا لي عليا وعثمان وطلحة  
 والزبير وابن كوف وسعد بن ابى وقاص فلم يكلّم  
 احدا منهم خير علي وعثمان فقال يا حكيم فقال يا علي  
 لعل هؤلاء القوم يعرفون لك حقلك وقراتك من  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وصهره وما اتاك  
 الله من الفقه والعلم فان وليت بهذا الامر فاتق الله  
 فيه ثم دعى عثمان فقال يا عثمان لعل هؤلاء القوم  
 يعرفون صهره من رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وسنك وشرفك فان وليت بهذا الامر فاتق  
 الله فيه ثم قال ادعوا لي صهيبا فدعي له فقال صل  
 بالناس ثلاثا وليحل هؤلاء القوم في بيت فاذا  
 اجتمعوا علي رجل فمن خالف فاضربوا رقبة  
 فلما خرجوا من عنده قال ان يولوها الاجيل يسلا  
 بهم الطريق فقال ابنه فما يمنعك يا امير المؤمنين  
 فقال اكره ان اتحملها حيا وميتا عني نافع عن بن عمر  
 ان عمر اوصي الي حفصة فاذا ماتت فالي الاكابر من ال  
 عمر قال بن سعد واوصي عمر ان يقر بحاله سنة فاقترع  
 عثمان سنة حتى الشعبي قال كتب عمر رضي الله عنه في



في وصيته ان لا يفرط حامل الثمن من سنة فاقروا المشوي  
 بعدي يعني ابا موسى اربع سنين عن بن حوف قال  
 سمعت رجلا يحدث محمدا قال كانت وصية عمر  
 عند ام المؤمنين يعني حفصة فلما توفيت صارت  
 الى عبد الله ابن عمر فلما توفي عبد الله ابن عمر وصى الى  
 ابنه جبير الله قال وصارت الوصية بعد الى سالم  
 قال بن حوف فشهدته يقسمها قال فرأيت من توسعة  
 شيا غبطته عليه قال وجار رجل عليه كوه حسنة  
 وحقته حسنة فاعطاه منها حتى الشبي عن بن عمر قال  
 او صاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اذا وضعتني  
 في الخدي فاقض خدي الى الارض حتى لا يكون بيني  
 خدي وبين الارض عن المقداد بن معدي كرب قال  
 لما اصاب عمر دخلت عليه حفصة فقالت يا صاحب  
 رسول الله ويا مهر رسول الله ويا امير المؤمنين  
 فقال عمر لابن عمر يا جبير الله اجلسني فلا مبرح علي  
 ما اسمع فاسنده الى صدره فقال لها اني اخرج عليك  
 بما لي عليك من الحق لا تندبيني بعد مجلسك بهذا  
 فاما حينئذ فلو ان ملكها فانه ليس من ميت يندب  
 بما ليس فيه الا الملائكة تنقته حتى تافع عن بن عمر ان  
 عمر نهى ان اهلله ان يملوا عليه قال بن سعد وقال  
 بن سيرين قال صبر يرب واجراه واتخاه من لنا بعد  
 فقال له عمر مه يا اخي اما شعرت انه من يقول عليه  
 يعذب اسباب الساب واستون في ذرنا سحر

قال بن عمر  
 في ذرنا اهلها  
 الذل لله تعالى  
 عند الموت

انظرها **الذل لله تعالى عند موت عمي** مع بن

عبيد الله قال سمعت سألما يحدث عني بن حجر قال

كان راسي حجر علي فخذي في الموضع الذي مات فيه فقال

يا صنع راسي علي الارض فقلت وما حيلك كان علي

فخذي ام علي الارض قال صنع علي الارض قال فوضعت

علي الارض فقال ويلى ويلى امي ان لم ير حمني ربي حني

عثمان بن عفان رضي الله عنه قال انا اقدمكم واخيركم

بهذا بغير دخلت عليه ورأسه في حجر ابنه عبيد الله فقال

له صنع فخذي بالارض لا ام لا في الثانية او في الثالثة

وسمعت يقول ويلى ويلى امي ان لم يفرقه الله لي

حمني فاضت نفسه عني عثمان قال اخر كلمة قالها حين

قبض ويلى ويلى امي ان لم يفرقه ويلى ويلى امي ان

لم يفرقه ويلى ويلى امي ان لم يفرقه **الباب الثامن**

**والستون في ذكر تاريخ موته ومبلغ سنة** قال قتادة

طلعني حجر يوم الاربعاء ومات يوم الخميس وقال اسمعيل

ابن محمد بن سعد طلعني حجر يوم الاربعاء الرابع ليال

بقي من ذي الحجة سنة ثلث وعشرين ودفن يوم الاحد

صباح هلال المحرم سنة اربع وعشرين فكانت ولادته

عشرين وخمسة اشهر واحدي وعشرين ليلة وقال

غيره عشرين وستة اشهر واربعه ايام واختلفوا

في سنة يوم موته على ثمانية اقوال احدثها ثلث وستون

سنة قال معاوية عن الشعبي ان حجر قبض وهو بين ثلث

وستين والثاني سنة وستين سنة قاله بن عباس والثالث

قال صنع فخذي بالارض لا ام لا في الثانية او في الثالثة  
وسمعت يقول ويلى ويلى امي ان لم يفرقه الله لي  
حمني فاضت نفسه عني عثمان قال اخر كلمة قالها حين  
قبض ويلى ويلى امي ان لم يفرقه ويلى ويلى امي ان  
لم يفرقه ويلى ويلى امي ان لم يفرقه **الباب الثامن**  
**والستون في ذكر تاريخ موته ومبلغ سنة** قال قتادة

**مطلع**  
**في ذكر تاريخ موته**  
**ومبلغ سنة**



مطلوبه  
قادر فلسفه و فقه  
عالمه رضوی

مجلس فیروز  
فیروز خان عالم  
علی قوت علی

مطلب في ذكر عظم فقد  
عند الناس

بعده

مطلب في ذكر نوح  
الجن عليه

عليه السلام وها قال قال جبريل عليه السلام ليبيك  
الاسلام علي مورثي الباب الحادي والستون  
في ذكر عظم فقد عند الناس قد ذكرنا في حديث ٢٠  
مقتله انه لما اصاب كان الناس كانوا لم يصبروا  
مهيبة قبل ذلك حتى الا حنف بن قيس سمع جبريل  
الخطاب يقول ان قريشا دوس الناس ليسوا  
منهم يدخل بابا الا دخل معه رفيقه من الناس فلما  
طلعوا امر صريبا ان يهمل بالناس ويطعمهم ثلثة  
ايام حتى يجتمعوا على رجل فلما وضعت الموايد  
كف الناس عن الطعام فقال العباس يا ايها الناس  
ان رسول الله قدمنا فاكلنا بعده وشربنا ومانا  
ابوبكر فاكلنا وشربنا وانه لا يدللنا من الاكل  
فقد يده فاكلوا والكت الناس ففروفت قول عمر  
عن ابي بكر المزني قال سمعت محمد بن الصباح  
يقول سمعت جبريل يقول سمعت جدي يقول  
لما جانا نعي جبريل الخطاب كان يقولون ان القيامة  
قد قامت الباب الثاني والستون في ذكر  
نوح الجن عليه رضي الله عنه وارضاه عن ثمانية  
بن جبريل بن انس قال بينا جبريل الخطاب رضي الله عنه  
يسير في ابي مكة والمدينة في اخر حجة حجها اذ سمع  
ها تفاريت في هذه الايات وطلب فلم يوجد  
قال زيد بن جبريل جبريل الجبريل بن جبريل بن  
زيد بن الخطاب بن جبريل قال قلت لاحت الجن علي

١٤ جزاء الله خير من امير وباركيت  
 ١٥ ايد الله في الالهات المهرق  
 ١٦ وليت امورا ثم غادرت مثلها  
 ١٧ فواح في الكاهن المهرق  
 ١٨ فمن يسع او يركب جناحي نفاثة  
 ١٩ ليبر ربي ما قد منت الامس يسبق  
 ٢٠ وما كنت اخشى ان تكون وفاته  
 ٢١ بل في سبي ازرق العين مطوق  
 ٢٢ فيال قتيل بالمدينة اظلمت له الارض  
 ٢٣ من واهتد القضاء بالسوق  
 ٢٤ فلقا لذي في الجنان بجنة  
 ٢٥ او من لسوة الفردوس لا تحرق  
 قال ابو عبيد القاسم العيسى النهرى قوله  
 ازرق العين يحتمل ان يريد زرق العين وذلك  
 قليل في العرب يعني ما كنت اخشى ان يقتله  
 رجل ليس من العرب انما هو من الموالي ويجوز  
 ان يريد بالازرق العدو وعي سليمان بن يسار  
 ناحت الجحش على حجر  
 ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥  
 ١٦ عليله بسلام من امير وباركيت  
 ١٧ يد الله في ذلك الاديم المهرق  
 ١٨ قضيت امورا ثم غادرت بعدها  
 ١٩ بوايق في الكاهن المهرق  
 ٢٠ فمن يسع او يركب جناحي نفاثة

ابن مسلم

١٥ ليدرك ما قدمت بالامس يسبق  
 ١٥ ابعد قتيل بالمدينة اظلمت  
 ١٥ رضى واصهت الفضاه بالسوق  
 عن معروف بن الي معروف قال لما اصاب حجر  
 سمع قايلا يقول  
 ١٥ لبيك على الاسلام من كان باليا  
 ١٥ فقد اوشكوا هلكا وما بعد العهد  
 ١٥ وادبرت الدنيا وادبر خيرها  
 ١٥ وقد ملها من كانت يوم من بالوعده  
 عن محمد بن ثابت البناني عن ابيه قال قالت  
 عايشة رضي الله عنها اذا سرتم ان يحسن المجلس  
 فالتوا واذكر حجر قالت وثب اليه ابو لؤلؤة  
 الخبيث فقبله فوالله انه لمبني بيننا اذ سمعنا  
 صوتا من جانب البيت لا ندري من اتي  
 ١٥ لبيك على الاسلام من كانت باليا  
 ١٥ فقد اوشكوا هلكا وما قدم العهد  
 ١٥ وادبرت الدنيا وادبر خيرها  
 ١٥ وقد ملها من كانت يوم من بالوعده  
 الباب الثالث والسبعون في ذكر  
 تعظيم عايشة حجر رضي الله عنه بعد وفاته  
 عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها  
 قالت كنت ادخل بيتي الذي فيه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وابي قاضع اثر في فاقول انما

مطلب  
 في ذكر تعظيم عايشة  
 حجر رضي الله  
 عنه



هو روي واي فلما دفن عمر معهم فوالله ما دخلته الا وانا  
مشدودة على ثيابي حيا، من عمر وقد روت بهرة عن  
عائشة قالت ما زلت اهنع بخاري وانفصل  
من ثيابي في بيتي حتى دفن عمر فلم ازل متحفظة  
في ثيابي حتى بنيت بيني وبين القبور جدا  
فتفضلت بعد الباب الرابع والسبعون  
في ذكر المنامات التي راها عمر رضي الله عنه عمر  
بن عمر قال قال عمر رضي الله عنه رايت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في المنام فرأيت لا يبظر الحث  
فقلت يا رسول الله ما شاك قال البنت الذي  
تقبل وانت صابم فقلت والذي بعثك بالحق  
لا اقبل وانا صابم حتى محمد بن سعد يرفعه الي عمر  
بن الخطاب رضي الله عنه انه قال يا ايها الناس اني  
رايت رؤيا لا اراها الا الحسنور اجلي رايت  
ان ديكاهم ففرتي فحدثتها السماء بنت عيسى  
فحدثتني انه يقبلني رجل من الالكجيم الباب  
الحامس والسبعون في ذكر المنامات التي روي  
فيها عمر رضي الله عنه عن عوف بن مالك الاشجعي  
انه روي رويان ما ابي بكر باليمن فلما قدم فقصها  
على ابي بكر وعمر يسمع فقال ما هذا قال لما ولى  
دعاه فساله فقال اوله تكذب بهذا قال لا ولكني  
استحييت من ابي بكر فقصها عليه قال رايت كان  
عمر اهلول الناس وهو يمشي فوفهم فقلت اي

مطلبة  
ذكر المنامات  
التي راها عمر  
رضي الله  
عنه

مطلبة  
ذكر المنامات التي  
راها عمر  
رضي الله عنه

هذه فقبل انه للرخا ففي الله لومة لا يحموا انه مير  
للمومنين يقتل شهيدا فقال وكيف لي بالشهادة  
وانا بين الروم وقارس واهل الشام واهل العراق  
سبحا الله لك من حيث شاء الحق خوف بن مالك  
الا شجعي قال رايت كان سببا من السماء تدلي  
وذلك في اماره الي بكر والناس تطاولوا له وان  
عمر فظلمهم بثلاثة اذبح قلت وما ذاك قال لانه  
خليفة من خلف الله تعالى في الارض وانه لا يخاف  
في الله لومة لا يحموا انه يقتل شهيدا قال فغدوت علي  
الي بكر فقصصتها فقال يا غلام انطلق الي الحب  
خقص فأتته فلما جاء قال يا ابن عوف اقصها عليه  
كما رايتها فلما اتيت انه خليفة من خلف الله عز وجل  
قال بحر كل هذا يري النايمة قال لتقصها عليه كما  
رايتها قال فقصصتها عليه فلما ولي عمر راى  
بالجايبة وانه ليخطب فدعاني وجلسني فلما فرغ من  
الخطبة قال قص علي رؤيا ان فعلت الست قد  
جبرتني عنها خذ حذركا اياها الرجل فلما قصصتها قال  
اما الخلافة فقد اوتيت ما تري واما اخاف في الله لومة  
لا يحموا في ارجوان يكون الله تعالى قد علم ذلك  
مني واما ان اكون اقتل شهيدا فاني لي بالشهادة وانا  
في جزيرة العرب ولقد رايت مع ذلك كان دينا ينفق  
سري وما امتنع منه بشئ حتى الا بحسن ان ابا بكر  
رضي الله عنه استعمل معاذ بن جبل فلما قدم قدم معه

عليه

برقيق وغير ذلك فقال لابي بكر هذا لكم وهذا  
اهدي الي فقال له عمر ادفع ذلك اجمع الي ابي بكر  
فالي ان يدفعه فبات ليلة قرأ معاذ في النوم كأنه  
اشرف على نار عظيمة فخاف ان يقع فيها فجاه عمر  
فاخذة بحجرة حتى انقذ منها فالي ابي بكر فقص عليه  
القصة ودفع جميع ما معه الي ابي بكر فقال ابو بكر  
اما قد فعلت هذا فجاه فقد طيبته فقال عمر الان  
حيث ملاب للحن الاخشى عن شقيق قال استعمل  
النبي صلى الله عليه وسلم معاذ على اليمن فتوفي  
النبي صلى الله عليه وسلم فاستخلف ابو بكر وهو  
عليها وكان عمر على الحج فجا معاذ الي مكة ومعه  
رقيق ووصفا علي حدة فقال له عمر يا ابا عبد  
الرحمن لمن هؤلاء الوصف فقال لي قال من امن  
قال اهدي الي قال اطعني وارسلهم الي ابي بكر  
فان طيبهم لك وهم لك قال ما كنت لا طيفك  
في هذا شئ اهدي لي ارسلهم الي ابي بكر فبات ليلة  
ثم اصبح فقال يا بن الخطاب ما اراد في الاراء  
الليلة في منامي كما في اجر واقاد أو كلمة تشبهها  
الي النار وانت اخذت بحجري فانطلق بهم الي ابي  
بكر فقال انت اخمى فقال ابو بكر هم لك  
فانطلق بهم الي اهله فصفوا خلفه يهلون فلما  
انصرف قال لمن يهلون قالوا لله تبارك وتعالى قال  
فانطلقوا فانتهم لم يحسن بن مالك ان ابا موسى

الاشعري قال رايت كما في اخذته جوادا كثيرا فجعلت  
 تفصل حتى بقيت واحدة فاخذتها حتى انتهيت  
 الى جبل زلق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقه  
 والى جنبه ابو بكر واذا هو يومي الى عمر بيده ان  
 تعال قال فقلت ان الله وانا اليه را جفوت  
 مات أمير المؤمنين فقلت الا تكتب بهذا الي عمر فقلت  
 ما كنت لانني اليه نفسه عن يحيى بن عبد الرحمن قال  
 قال كنت جارا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فمرايت احدا  
 من الناس كان افضل من عمر ان ليته صلاة وثلاثة  
 صيام وفي حاجات الناس فلما توفي رالت الله  
 تعالى ان يريني في النوم فرايته مقبلا يمشي من سوق  
 المدينة فسلمت عليه وسلم علي ثم قلت له كيف انت قال  
 بخير فقلت له ما وجدت قال الا ان فرغت من الحساب  
 ولقد كاد عرشي ليهوي لولا اني وجدت ربارجها  
 عن محمد الله بن عبيد الله بن العباس قال كان العباس  
 خليلا لخليل العرقي لما اصاب عرج جعل يدعو الله ان  
 يريه عرج في المنام قال قراه بعد حوله وهو يسبح  
 العرق عرج جبينه فقال ما فعلت قال هذا وان فرغت  
 ان كاد عرشي ليهي لولا اني لقيته روقارجها عن  
 موسى بن سالم الجهمي قال كان العباس مؤدبا  
 لعمر قال فكنت اشتهى ان اراه في المنام فمرايته  
 الاخذ قرب الحول فرايته يسبح العرق عرج جبينه  
 وهو يقول هذا وان فرغت ان كاد عرشي ليهي



لولا ان لغيت روفار جيماعى زيد بن اسلم بن عبد الله  
 بن جهم انه قال ما كان شئ احب الي ان اعلمه من امر  
 عمر فرأيت في المنام قهراً فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن  
 الخطاب فخر من القهر عليه ملحقه كانه قد اغتسل  
 فقلت له كيف صنعت قال خيرا كادى شئ بهوى  
 لولا ان لغيت روبا خفورا فقال منذ كم فارقتكم  
 فقلت منذ اثني عشر سنة فقال انما انفلت الالات  
 من الحساب **الباب السادس والسبعون في ذرية**  
**ان واجه واولاده** رضى الله عنهم **اجمعين** على محمد بن  
 سعد قال كان لعمر بن الخطاب من الولد عبد الله  
 وعبد الرحمن وحفصة وامهم زينب ابنة مظعون بن  
 حبيب بن وهب بن حذافة بن جهم وزيد الاصغر له  
 نفيه له ورقية وامها ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب  
 وامها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وزيد  
 الاصغر وعبد الله قتل يوم صفين مع معاوية واما  
 ام كلثوم بنت جندول بن ابنة جندول بن ملك بن  
 المسيب بن ربيعة بن اصرم وكان الاسلام فرف  
 بين عمر وبين ابنة جندول وحاصم وامه جميلة بنت  
 ثابت بن ابي الاقلمح وعبد الرحمن الاوسط وهو ابو  
 طلحة وامه تهامة ام ولد وعبد الرحمن الاصغر وامه  
 ام ولد وفاطمة وامها ام حكيم بنت الحارث بن هشام  
 وزينب وهي صفرة لدعمر وامها فكيهة ام ولد  
 وعياض بن عمر وامه حاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل

مبطنة في ذرية  
 في ذرية واجه  
 واولاده رضى  
 الله عنهم  
 اجمعين

وقد ذكرنا بحمد الرحمن الاوسط يكنى ابا شحمة عن الزبير  
 ابن بكار قال خطب بحرام كاشوم الي علي بن ابي طالب  
 رضي الله عنهما فقال له علي انها صغيرة فقال له عمر  
 بن الخطاب يا ابا الحسن فاني ارصد من كرامتها ما لا يرصد  
 احد فقال له علي انا ابعثها اليك فان رضىتها زوجتكها  
 فبعثها اليه ببرد وقال لها قولي له هذا البرد الذي قلت  
 لك فقالت ذاك فقال لها قولي له قد رضىته رضي  
 الله عنه وروى عنه علي ساقها فكشفها فقالت له  
 اتفعل بهذا لولا انك امير المؤمنين لكسرت انك  
 ثم خرجت حتى جاءت اباها فاخبرته الخبر وقالت  
 بعثتني الي رسول فقال من لا يا بنية انه زوجك فخرج  
 بن الخطاب رضي الله عنه الي المجلس المهاجرين في الروضة  
 وكان مجلس قيس المهاجرين الاولون فجلس اليهم  
 فقال لهم اقتوني قالوا يا امير المؤمنين قال تزوجت  
 ام كاشوم بنت علي بن ابي طالب سميت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول كل نسب وسبب يقطع  
 يوم القيمة الا نسبي وسبيي وصهرى فكان لي به  
 السبب والنسب فاردت انا اجمع اليه الصهر  
 فدناؤه فولدت له زيدا ورقية وقد اخبرنا محمد  
 ابن سعد قال قال محمد بن عمر وخيره لما خطب الي  
 علي ابنته ام كاشوم قال يا امير المؤمنين انها ضبية  
 قال انك والله ما بالك ذلك ولكن قد علمنا ما بالك  
 فامر بها علي ففهمعت ثم امر ببرد فطواه ثم قال

وصهره

انطلق في هذا البرد الي امير المؤمنين فقولي ارسلني  
 الي يقريلك السلام ويقول ان رضىت البرد فامنه  
 فامسكه وان سخطته فرده فلما اتت عمر قال بارك  
 الله فيك وفي ابيك قدر ضينا فوجعت الي ابيها  
 وقالت ما نشر البرد ولا نظر الا الي تزي وجها اياه  
 قال كصا الخراساني امهدها عمر اربعين الفا  
 عن بشر بن حبيد قال كانت تحت عمر تسبي العاصية  
 فسميها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة وكان  
 امرأة جميلة وكان عمر يحبها فكان يمر اذا خرج الي  
 الصلاة مشى معه من فراشها الي الباب فاذا اراد  
 الخروج قبلته ثم مضى ودجعت الي فراشها عسى  
 سالي عن ابن عمر قال كان يمر اذا نهى الناس عن شئ  
 دخل الي اهله او قال جمع اهله فقال اني قد نهيت  
 الناس عن كذا وكذا فان الناس ينظرون اليك كما  
 ينظر الطير الي اللحم فان وقعت وقعوا وان  
 طهبت طهبت بها بواوي والله لا اوتي برجل وقع فيما نهيت  
 الناس عنه الا اضعت له العقوبة لكانه مني  
 فمن شاء منكم ان يتقدم ومن شاء منكم فليتاخر  
 ١٠ ثم الجزء التاسع من مناقب امير المؤمنين  
 ١١ ورواه اهل الجنة الي حفص بن عمر  
 ١٢ الخطاب رضى الله عنه والمجد لله وحده  
 ١٣ والصلاة على محمد وآله وصحبه  
 ١٤ وسلم تسليما كثيرا وحمد الله كاتبه  
 ١٥ والمسلمين ١٦

يتلوه ان شاء الله في الجزء العاشر الباب السابع  
 والسبعون في ذكر ضرب به لولده في شرب الخمر **الجزء الحز**  
**العاشر من كتاب امير المؤمنين وسراجه اهل الجنة**  
 ابي جعفر بن محمد بن الحنفية رضي الله عنه وهو آخر  
 الكتاب **قال** الشيخ الفقيه الامام العالم جمال  
 الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي رحمه  
 الله عليه **بسم الله الرحمن الرحيم** ولي  
 الله علي سيدنا محمد هذا اول الجزء العاشر  
**الباب السابع والسبعون في ذكر ضرب به لولده**  
 علي شرب الخمر عن محمد بن محمد قال حدثني اسامة بن  
 زيد بن اسلم عن ابيه عن جده قال سمعت محمد بن  
 العاصي ذكر يوم ما خرج فتوجه عليه ثم قال ما ريت  
 احدا بعد نبي الله وبعد ابي بكر اخوف الله من محمد  
 لا يبالي علي من وقع الحق علي ولد او والد والله اني  
 لفي منزلي فخرجي مصر اذ اتاني ابي فقال قد علمت  
 وعبد الرحمن ابنا محمد بن زيد فقلت للذي اخبرني  
 انما نزل فقال في موضع كذا وكذا لا قصي مصر وقد  
 كتب الي محمد اياك ان يقدم عليك احد من اهل بيته  
 ياتي فتجسبه بامر لا تصنع به غيره فافعل بك  
 ما انت اعلمه فان لا استطيع ان اتهدى لهما ولا  
 اتيسر ما في منزلهما للخوف من ايسرهما فوالله اني لعلي  
 ما انا عليه الي ان قال قائل هذا عبد الرحمن بن محمد وابو  
 سرور رحمه علي الباب يستأذنان فقلت يدخلان



قد خلا وبها منكسران فقالوا اقم علينا هذا الله فانا  
 قد صينا البارحة شرابا فكننا قال فرب لها وطر  
 بها فقال عبد الرحمن ان لم تفعل اخبرت ابي اذا قدمت  
 عليه قال فحضرني راي وعلمت ان لم اقم عليه بها الحد  
 فغضب علي بحرف ذلك وعزلني وخالفه ما صنعت  
 فحين علي ما كفى عليه اذ دخل عبد الله بن عمر  
 فقيمت اليه ورجبت به وادرت ان اجلسني صدر  
 مجلسي فابي علي وقال ان ابي نهاني ان ادخل عليك  
 الا ان لا اجد بدا وانى لم اجد بدا من الدخول عليك  
 ابي اخي لا يخلق علي رويس الناس ابدا ما امر  
 القرب فاصنع ما بدا لك قال وكانوا يخلقون  
 مع الحد قال فاخترتها الي محبي الدار فضربت بها  
 الحد ودخل عبد الرحمن بن عمر الي بيت في الدار فخلق  
 راسه ورأس ابي سرور فوالله ما كتبت الي  
 عمر بحرفي مما كان حتى لحسب كتابه اذ ان هو قد  
 نطق فيه **بسم الله الرحمن الرحيم** من عبد الله  
 عمر امير المؤمنين الي العاص بن العاص بحجت  
 لك يا بن العاص وجرأتك علي وخلافك محمد بن  
 اما اني قد خالفت فيك اصحاب بد رعي هو خير  
 منك واخترت لك الحد الذي وانفاد محمد بن قار  
 تلوثت بما قد تلوثت فيما اراني الا اذ ذلك قسمي  
 عز لك تفرب عبد الرحمن بن عمر في بيتك وتخلق  
 راسه في بيتك وقد عرفت ان يخالفني انما عبد الرحمن

رجل من رعيته تصنع به ما تمنع بغيره ولكن قالت  
هو الامير المؤمنين وقد ترفت ان تصواده عندي  
لاحد من الناس في حق يجب عليه فاذا جاءك كتابي  
هذا فابعث به في حياة علي قتب حتى يعرف رسوله  
ما صنع فبعثت به كما قال ابووه واقرات بن بكر كتاب  
ابيه وكثفت الي بكر كتابا احتذرا ليه فيه واخبرته  
اني منه بته في صحن داري وبالله الذي لا يخلف  
باعتظلم منه اني لا قيم الحدود في صحن علي الذي لا يخلف  
والمسلم وبعثت الكتاب مع عبد الله بن بكر قال انما  
فقدت بعبد الرحمن علي ابيه قد دخل عليه وهو عليه  
عياه ولا يستطيع المشي من مركبة فقال يا عبد الرحمن  
فعلت وفعلت السياط فكلهم عبد الرحمن بن خوف  
يا امير المؤمنين قد اقيم عليه الحد مرة فلم يلتفت الي  
فعل بكر ونبوه فجعل عبد الرحمن يصيح ان امر يضرا  
قالت ففقر به وجسسه ثم من ثبات عن سالم بن  
عبد الله ان عبد الله بن بكر قال شرب عبد الرحمن بن بكر  
وشرب معه ابو سريته حقة بن الحارث ونحوه بمصر  
في خلافة بكر فسكرا فلما صحوا انطلقا الي بكر بن العاص  
وهو امير مصر فقالا لهما فانا قد كرمنا من شراب  
شرابنا قال عبد الله بن بكر ولم اشعر انهما اتيا بجر  
ابن العاص قال فذكر لي اخي انه قد كرم فقلت له ادخل  
الدار واطهر لك فاذا نفي انه قد حدث الامير قال عبد  
الله بن بكر فقلت والله لا يخلق اليوم علي رؤس  
الناس ادخل اخلقك وكانوا اذا ذاك يخلقون مع

الحمد فدخل معي الدار قال عبيد الله فخلقت براسي اخي  
 بسدي ثم جلدتهم بحمر ابن العامر فسمع عمر بن الخطاب  
 وكتب الى عمر وان ابعت الى بعبد الرحمن بن عمر علي  
 قتب ففعل فللك حمر وقلما قدم حبيد الرحمن على عمر  
 جلدته وحقابه من اجل مكانه منه ثم ارسله فلبث  
 شهرا صحيحا ثم اصابه قدره فتحسب عامة الناس  
 انه مات من جلد حمر ولم يمض من جلدته قلت ولا  
 ينبغي ان يظن بعبد الرحمن بن عمر انه شرب الخمر وانما  
 شرب النبيذ فمنا ولا يظن انما شرب منه لا يسكر  
 وكذلك ابو سريحة من اهل بدر فلما خرج بها الى  
 الى الكو طلبا التطهير بالحد وقد كان يلقبها بحمر  
 الندم على التفريط بخيراتها فغضب الله سبحانه على  
 انفسهما المفردة فاسلماها الى اقامة الحد وامساها  
 كون حمر احاد الضرب على ولده فليس ذلك حد  
 انما اخبر به غصبا وتاديبا والافالحد لا يكره وقد  
 هذا الحديث قوم من القصاص فيما الله وايقنه ولا  
 احاد واختارة يجعلون هذا الولد مضروبا على شرب  
 الخمر وتارة على الزنا ويذكرون كلاما مرفقا يبي  
 العوام لا يجوز ان يهد من مثل حمر وقد ذكرت  
 الحديث بطريقه في كتاب الموضوعات ونزهت  
 هذا الكتاب عنه حتى نافع عن بن عمر قال بلغ حمر  
 فقالوا والله ليس كان كذلك لاحرق في بيته الباب  
 الثامن والسبعون في ذكر ثناء الناس على حمر

مر

قد سخر حيطانهم

من الحمر  
 حتى كثر ثناء الناس  
 على حمر

ثنا **ابكر عليه** رضى الله عنهما قد سبق في كتابنا هذا  
كثيرا من ثناء ابي بكر على حجر مثل قوله كند هذه اليه  
وقد ماذا تقول لربك وقد وليت علينا حجر  
فقال اقول وليت عليهم خيرا فقلوا ومثل قولهم  
ماندري الخليفة انت ام حجر فقال بل هو لو كانت  
قيل وفي نقل برذون اخنت عن الاعداء **سياق ثناء**  
**عثمان بن عفان على** رضى الله عنهما عن ابن سيرين  
قال كتب حجر الى ابي موسى الاشعري اذا جاء الكتابي  
فاحط الناس اخطيهم واحمل الي ما بقي مع زيارته  
ففعل فلما كان عثمان كتب الي ابي موسى الاشعري  
مثل ذلك ففعل في زيارته ما قال فوضعه بين يدي عثمان  
فجاء ابن لعثمان فاخذ شيئا بوايه من فضة فيمكن زياد  
فقال له عثمان ما بك ليك قال اتيت امير المؤمنين  
بمثل ما اتيتك به فجاء ابنه فاخذ درهما فامره به  
فانتزع منه حتى اربكا الفلام وان ابنه هذا جاء  
فاخذ هذه فلم ارا احدا قال له شيئا فقال له عثمان  
ان حجر كان يمنع اهلك واقاربك ابتغاء وجه الله واني  
اخطي اهلك واقاربك ابتغاء وجه الله واني تلقى  
مثل حجر عن اسمعيل بن خالد قال قيل لعثمان  
رحمة الله الا تكون مثل حجر قال لا استطع ان اكون  
مثل لقمان الحكيم **سياق ثناء على بن ابي طالب** كلب على حجر  
رضي الله عنه عن ابن ابي مليكة انه سمع من جاسا  
يقول وضع حجر من الخطب على سريه فتكلفه الناس

ولم تلق مثل حجر ولا تلقى  
من حجر



يعدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم ير عني الا  
رجل قد اخذ بمنكبي من ورائي فالتفت فاذا هو  
علي بن ابي طالب رضي الله عنه فترجعه علي عمر وقال  
ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمنكبي مثل علي  
وايم الله ان كنت لا ظن لي بجعلك الله مع صاحبك  
وذلك اني كنت اكثر ان اسمع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول فذهبت انا وابو بكر وعمر وعمر  
انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر فان كنت  
لا ظن لي بجعلك الله معهما بهذا حديث صحيح اخرجاه  
البخاري عن عبد بن جبريل واخرجه مسلم عن ابي كريب  
عن المبارزي عن ابي حفص قال قال علي رضي الله عنه  
وهو عند راس عمر وهو طلعين هذا احب الاله الي  
ان القى الله بمنكبي مثل مصيقتي عن جعفر بن محمد عن ابيه  
قال لما غسل عمر وكفن وحمل على سريرته وقف عليه علي  
رضي الله عنه والله ما علي الارض رجل احب الي  
ان القى الله به مصيقتي من هذا المسبح بالشوب حتى  
عز بن بن ابي حنيفة عن ابيه قال كنت عند عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه وهو مسبح فوبه قد قضى بحبه فجا  
علي فكشف عن الشوب عن وجهه ثم قال رحمتك الله  
ابا حفص فوالله ما بقي بعد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم احدا احب الي ان القى الله عز وجل به مصيقتي عن  
نافع بن عمر قال وضع عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
بين القبر والمنبر فجاء علي بن ابي طالب رضي الله عنه

حتى قام بين يدي الصغوف فقال هو هذا ثلاث مرات  
 ثم قال راحة الله عليك ما من خلق أحد أحب إلي من أن  
 ألقى الله به عييفة بعد صحيفة النبي صلى الله عليه وسلم  
 من هذا المسبح عليه ثوبه عن أبي حمزة قال قال علي رضي  
 الله عنه ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرفنا  
 أن أفضلنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وما  
 مات أبو بكر رضي الله عنه حتى عرفنا أن أفضلنا بعده عمر  
 عن الشعبي قال قال علي كرم الله وجهه أنا نتحدث أن  
 السكينة تنطق على لسان عمر وعليه عن زبدي حسن  
 عن علي كرم الله وجهه قال ما كنا أن السكينة تنطق  
 على لسان عمر رضي الله عنه عن محمد بن يونس عن علي  
 ابن أبي طالب كرم الله وجهه قال ما كنا نذكر عن حماد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرين أن السكينة  
 تنطق على لسان عمر رضي الله عنه عن مطارق بن  
 شهاب قال قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه كنا  
 نتحدث أن ملكا ينطق على لسان عمر رضي الله عنه  
 عن الشعبي عن علي رضي الله عنه قال كان أبو بكر  
 أو أبا جليل أو كان عمر يخلصنا صبح لله قنا صبحه وإن  
 كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم متوافرين والله  
 أن كنا لنزج أن السكينة تنطق على لسان عمر وإن كنا لنزج  
 شيئا من عمر ليس به أن يامر به بالخطبة عن قيس عن  
 رجل عن علي أنه قال استخلف عمر رضي الله عنه  
 على عمل فاقام واستقام حتى ضرب الدين بجرانه عن محمد

خير قال قام علي على المنبر فذكر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال بعضهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يختلف  
ابن بكر رحمه الله فعمل بهمه وسار بسيرة حتى قبضه  
الله عز وجل على ذلك ثم استخلف عمر رحمه الله فعمل  
بهمه وسار بسيرة حتى قبضه الله على ذلك عن  
ابي سرحة قال سمعت عليا يقول علي المنبر الان  
عمر يا مع الله فنهضت عن ابي اسحق الشعبي قال جاء  
انهل نجران الي علي فقالوا يا امير المؤمنين شفا عتلك  
بلسانك وكتابتك بيدك اخبرتنا عن من ارضنا ثم  
قرونا اليسا فقال ويلكم ان عمر كان ريشه الامر فلا يخرج  
شيئا صنعه ثناء سعيد بن زيد علي عمر رضي الله  
عنهما وارضا بها روي لنا عنه انه بكى عند موت عمر  
فقال له ما يبكيك فقال علي الاسلام ابكي ان عمر ثلم  
الاسلام ثلثة لانني اتى يوم القيمة ثناء عبد الله  
ابن مسعود علي عمر رضي الله عنهما عن زيد بن  
وهب قال اتينا بن مسعود فذكرنا عمر فبكى حتى انزل  
الحصان وموحيه وقال ان عمر كان حصنا حصينا  
للاسلام يدخلون فيه ولا يخرجون منه فلما مات  
عمر انزل الحصان فاناس يخرجون من الاسلام عن ابي  
وايل قال قدم علينا عبد الله بن مسعود فنعى اليه  
عمر فلما ريوما كان اكثر باكيا ولا حزن ينامنه ثم  
قال والله لو اعيى عمر كان يحب كلبا لا حبيته والله  
اني لا احسب القصاة قد وجدت فقد عمر عن ابيهم

عن ابي وايل قال قال عبد الله والله ما احب شيئا  
الا وقد دخل عليه فقد عمر رضي الله عنه حتى  
العصاة ولو علمت ان كلبا يحب عمر لكان من  
احب الكلاب الي عن ابي وايل عن عبد الله قال  
ما لي بتميم بن قيس الا و كان بين عيني وبينه ملكا يستد  
عن الامم عن ابي وايل قال قال عبد الله لو ان  
كل عمر بن الخطاب ومنع في كفة الميزان ووضع على  
الارض في كفة لخرج كل عمر و عن الامم عن ابي  
ابراهيم قال قال عبد الله الي لا احب عمر قد ذهب  
بثقة اعشار العلي بن وهب قال قال عبد  
الله اقرأ كما اقر اليمر ان عمر كان اعلمنا بكتاب  
الله و افهمنا في دين الله عن عاصم عن زر قال  
كان عبد الله يخطب ويقول الي لا احب عمر بين  
عيني وبينه ملك يستد و يقول الي لا احب الشيطان  
يفرق من عمر ان يحدث حديثا فيرد به و عن  
ابن مسعود انه قال كان اسلام عمر فتحا و كانت  
عمر ته نصر و كانت امامته رحمة تناء حذيفة  
على عمر رضي الله عنهما قال حذيفة انما كان مثل  
الاسلام ايام عمر مثل امر مقبل لم ينزل في اقبال فلما  
نزل اذ بر فلم ينزل في اديار تناء ابي طلحة الانصار  
على عمر رضي الله عنهما عن انس بن مالك قال قال  
ابو طلحة والله ما اهل من المسلمين الا وقد دخل  
عليهم في موت عمر نفق في دينهم و في دنياهم



ثنا، محمد بن العاصم عن علي بن الحسين بن أبي بصير  
عن سعيد بن أبيه قال بينما هو بين العاصم بن ربيعة  
امام ركبته وهو يحدث نفسه اذ قال لله در ابن ام  
حسنة اي امرجي كان يعني بذلك محمد بن الخطاب رضي  
الله عنه ثنا، خالد بن الوليد عن علي بن الحسين بن أبي بصير  
عن حمزة بن عمار عن القيس الحلبي قال خطبنا خالد بن الوليد  
فقال ان محمد بعثني الي الشام وهو بهم منهم فلما الفتي  
الشام توانيه وصار سمنا وعسلا اذ ان يوشيه  
خبري وبعثني الي الهند فقال رجل الي جانبك صبر  
اصبر ايها الامير فان القتل قد ظهرت فقال خالد  
واي الخطب حتى انما ذلك بعده ثنا، محمد بن  
سلام بن عمار عن الله بن محمد بن سارية قال  
جاء محمد بن سلام بعد ما صلى علي محمد فقال ان كنتم  
سبقتوني بالصلاة عليه فلا تسبقوني بالتثنا عليه  
ثم قام فقال نعم اخذوا السلام كنتم يا محمد جواد بالحق  
يخيل بالباطل ترضي حين الرضا وتسخط حين  
السخط لو يكن من احاولا معايا باحلييب الطريق عفيف  
الطرف ثنا، الصحابيات عليه رضي الله عنهن اجمعين  
ثنا، عائشة عليه السلام عن القسم بن محمد عن عائشة قالت  
ما لي بن الخطاب يحلم انه خلف لنا للاسلام كانت  
والله اجود فانسج وحمده قد اعد الامور اقرائها  
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله  
عنهما قالت زينوا لي لسك بالصلوة علي النبي صلى

الله عليه وسلم يذكرونهم في الخطب رضي الله عنه عن  
عروة بن عاصم رضي الله عنه قال قال اذا ذكرتم  
عند المجلس **ثناء** ام ايمن عليه رضي الله عنهما  
روي عن ابن شهاب قال قالت ام ايمن يوم  
يوم يوفي باليوم وتلقى الاسلام **ثناء** الشفا ابنة عبد الله  
عليه عن محمد بن سعد بن ربيعة الى سليمان بن ابي حنيفة عن  
ابيه قال قالت الشفا بنت عبد الله وراثة فتيان اهل  
يقصدون في المشي ويتكلمون رويدا فقال ما هذا  
فقالوا **ثناء** فقال كانت كان والله عمر اذا تكلم اسمع  
واذا مشى اسرع واذا ضرب اوجع وهو الناسك  
حقا **ثناء** التاب عن عليه رضي الله عنهما عن ابن ابي  
حازم عن ابيه قال سئل علي بن الحسين عن ابي بكر وعمر  
ومنزلة لهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
كمنزلة لهما اليوم وبها ضجيف **ثناء** عبد الرحمن بن حنيفة  
قال يوم مات عمر اليوم اصبم الاسلام متوليا ما رجل  
بارضى فلاة يطلبه العدو ووافاه اب فقال اخذ حذرك  
باشد فبار من الاسلام اليوم **ثناء** الشعبي على عمر  
رضي الله عنهما عن عبد الله بن ادريس قال سمعت  
اشعث يقول اذا اختلف الناس في شيء فانظر كيف  
صنع عمر فان عمر لم يكن يصنع شيئا حتى يشاور قال  
فذكرت ذلك لابن سيرين فقال اذا رايت الرجل يحذر  
انه اعلم من عمر فاحذره حتى صالح يعني بن جني قال قال  
الشعبي من سره ان ياخذ بالوثيقة من القضا فليأخذ

بقضاء عمر فإنه كان يستشير ثناء في كل سنة من سائر حلي  
عمر رضي الله عنهما عن الشعبي قال سمعت قيس بن  
جابر يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه في رايته  
أقرأ الكتاب الله ولا أفقه في دين الله ولا أحسن  
مدرسة منه ثناء الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن  
رضي الله عنهما عن قرعة بن خالد قال حدثنا الحسن أنه قال  
إذا رجعتم إلى طيب المجلس فافضوا في ذكر عمر وروى  
الحسن أنه قال أي بيت لم يجدوا فقد عمر فهم أهل بيت  
سوء ثناء مجاهد عليه رضي الله عنهما عن واصل بن  
الأحباب عن مجاهد قال كنا نتحدث أن الشياطين  
مقصرة في زمان عمر فلما قتل انبثت في الأرض ثناء بن  
سير بن علي رضي الله عنهما عن سعيد بن أبي صدقة  
عن محمد بن سيرين قال لم يكن أحد بعد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم أغيب لما لا يعلم من أبي بكر ولو يكن أحد  
بعد أبي بكر أغيب لما لا يعلم من عمر ثناء بن  
شهاب بن علي رضي الله عنهما عن قيس بن مسلم عن طلحة  
ابن شهاب قال كنا نتحدث أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
ينطق على لسانه ملك ثناء أيوب عليه رضي الله عنهما  
عن حماد بن زيد عن أيوب قال إذا بلغوا اختلاف في النبي  
صلى الله عليه وسلم فوجدت في ذلك الاختلاف أبا بكر وعمر  
فسميت ذلك فأنه الحق وهو السنة ثناء عبد الملك بن  
مروان عليه عن محمد بن قدامة الجوهري قال حدثني رجل  
من أهل البصرة عن أبيه قال حدثني مبارك بن فضالة عن

علي بن عبد الله بن عباس قال دخلت على عبد الملك بن  
 مروان في يوم شديد البرد فاذا هو في قبة باطنها  
 خدي معصفر وخطمه بما جرد وحوله اربع  
 كوازي قال فرائ البرد في تقفقي فقال ما اظن  
 يوم من هذا الا بارء اقلت اصاب الله امير المؤمنين  
 ما يظن اهل الشام اني عليهم يوم ابرد منه فذكرهم  
 الدنيا وذرهم اونا من اهلها وقال هذا معاوية عايش  
 اربعين سنة بحشرين اميرا وبحشرين خليفة هذا  
 قبره عليه ثمانية نابتة لله ور بن حنيفة يعني ام عمر  
 رضي الله عنه ما كان احلمه بالدنيا **الباب التاسع**  
**والسبعون في ذكر محبته وثواب محبته رضي الله عنه**  
 عن الحسن بن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يحب ابي بكر وعمر من الائمة  
 ويفضهم من الكفرة من سب اصحابي فعليه لعنة الله  
 عن ملوك بن النسي رضي الله عنه يقول كان صاحبوا  
 السيف يعلمون اولادهم حب ابي بكر وعمر كما  
 يعلمون السورة من القرآن عن انس بن مالك ان رجلا  
 قال يا رسول الله متى الساعة قال فيما احدثت لها قال لا  
 والله الا ابي احب الله ورسوله قال انك مع من احببت  
 قال انس فيما فرجتا بشي بعد الاسلام مثل قول رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم انك مع من احببت قال انفس  
 فان احب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر  
 وعثمان وعلي وارجوان اكون معهم ان شاء الله وان كنت

موطأ  
 في ذكر محبته وثواب  
 محبته رضي الله  
 عنه



لا اعمل يا يحيى الهة من الزنهر عني سأل عن عبد الله قال  
يعني يا قوم يوم القيمة فيقفون بين يدي الله تعالى  
فيومر بها الى النار فاذا هم الزبانية ياخذهم ورفقوا  
من النار ووقفوا بالله ياخذهم قال الله تعالى ملكه  
الرحمة رويهم فيقفون بين يدي الله عز وجل ملعون بلا  
فيقول سبحانه امرتكم الى النار بذنوب سلفت لكم  
واستوجبتم وقد رحمتكم وقد وهبت ذنوبكم تحبكم  
ايكم ايا بكر ويحيى عن العباس بن محمد بن عبد الرحمن  
شهمي قال حدثني ابي يحيى بن اسمعيل بن سلمة بن  
كريميل قال كانت لي اخت اسم منى فاختطفت وحبست  
عقلها فتوحشت فكانت في غرفة بطنع خشبة سنة  
وكانت مع ذهاب عقلها تحرم علي الظهور وتفقده  
الهلوات فرما غلبت عقلها الايام فتحفظ ذلك حتى  
تقضيته قال فبينما انا نائمة ذات ليلة اذا باب بيتي يدق  
في نصف الليل فقلت من هذا قالت بحة قالت سميت قالت  
اخذك قلت لبيك وفتحت الباب فدخلت ولا عهد لهما  
بالبيت منذ اكثر من عشرين سنين فقلت لهما يا اخواتي خير  
قالت خيرا تبعت الليلة في منامي فقبل لي السلام عليك  
يا بحة فقلت وعليك السلام فقبل لي ان الله قد حفظك  
ابا اسمعيل لسلمة بن كريميل جده وحفظك لابيل  
اسمعيل فان شئت دعوت الله لك فاذهب ما بك  
وان شئت صبرت ولك الجنة فان ابا بكر ويحيى قد شفعا  
لك الى الله عز وجل يحب ابيك وجده اياها فيهما

فقالت ان كان لابد من اخبار احد بها والصبر على ما انا  
 فيه والخير والله سبيح انه لا يتعاضد عليه شيء ان شاء وان يحكمها  
 لي فعل قالت فويل لي قد جمعها الله لك ورمي على ابنيك  
 وجدد بك جمعها ابي بكر وعمر قومي فانزلي فاذهب الله ما  
 كان بها عني تحية الله بن سلامة المفسر قال كان لنا شيخ  
 نقرأ عليه قراءة حمزة في باب حول فيمات بعض اصحابه  
 قرأه الشيخ في النوم فقال له ما فعل الله بك قال غفر لي  
 قال فماذا لك مع منكر وكبير قال يا استاذ لما اجلساني  
 وقال لي من ربك ومن نبيك فالهممني الله عز وجل ان  
 قلت لهما الحق ابي بكر وعمر عاني فقال احدهما للآخر  
 فداقم علينا بعظيم دج فتر كاني وانصرفا عن الحسن بن  
 محمد القطان قال حدثنا ابي قال رايت بشرا بن الحارث  
 وقد اشترى مسكاً بدرهم فرائقه يطوف في من بلة  
 فاذا اصاب فيها رقعة فيها اسم الله عز وجل طرح عليها  
 من المسك وجعلها في كفه ويقول في اثرها كذا او  
 هكذا ارفع المسك اليك قال لي بشر اصببت رقعة  
 ليس لله فيها اسم فرميت بها فرايت في المنام قابلاً  
 يقول يا بشر رميت الرقعة وفيها اسمان بجمعها  
 الله ورسوله ابو بكر وعمر رمي الله عنهما **الباب**  
**الثمانون في ذكر عقوبة مبقضه ومعاديه** عني ابي  
 المحار التيمي قال حدثني مؤذن بمكة قال خرجت انا  
 وبخمي الى مكة وكان معنا رجل يسب ابا بكر وعمر  
 فنهيناه فلم ينته فقلنا اعز لنا فاعز لنا فلما دنا

مطلقاً في ذكر عقوبة  
 مبقضه ومعاديه

وحناندا منا فقلنا لو لم يحبنا حتى يرجع الى الكوفة  
فلقينا نخلنا فقلنا قل لولالك يعود اينما قال ان  
مولاي حدث به امر عظيم قد مسحت يده بيد  
خنزير قال فأتيناه فقلنا ارجع اينما قال ثم قد  
حدث امر عظيم واخرج ذراعيه فاذا بها ذراعي  
خنزير قال فقصحبنا حتى اتينا الى قرية من  
قرى السواد كثيرة الخنازير فلما راها صاح صيحة  
ووثب فمسخ خنزيرا وخفي علينا فحبنا بفلامه  
ومناحه الى الكوفة قال ابو الجبار وحدثني رجل قال  
فخرجنا في سفر ومعنا رجل يشبه ابا بكر وعمر فترينا  
فلم ينته فخرج لبعض حاجته فاجتمع عليه الزبير يعني  
الزناير فاستفاث فاعثنا فحيت علينا حتى تركناه  
فلما اقلعت حنة حتى قطعت عن خلف بن تميم قال  
سمعت بشرا وكنى ابا الهيثم قال كنت رجلا تاجرا  
وكنيت موسرا وكنيت اسكن مدائن كسري وذلك  
في زمان ابي هبيرة قال فانا في اجير فذكر ان  
في بعض خانات المدائن رجلا قد مات وليس يوجد  
له كفن فاقبلت حتى دخلت ذلك الخان قد فقت  
الى رجل مسيحي وعلى بطنه لبنه ومعه نفر من أصحابه  
فذكروا من حبادته وفضله قال فبقيت اشترى الكفن  
وغيره وبعث الى خافز كفور له وصيانا له لبنا وجلسنا  
نساخن له الماء لنقسله فبينما نحن كذلك اذ وثب الميت  
وثبة فندرت اللبنة عن بطنه وهو يدعوا بالويل

والثبور والنار قال فتصدع اصحابه عنه قال  
 قد نوت حتى اخذت بعقلك وهزنته ثم قلت يا  
 انت وما حالك فقال صحبت مشيخة من اهل الكوفة  
 فادخلوني في دينهم او في رايهم الشك من الي  
 الحبيب في سب الي بكر وعمر والبراءة منهما قال  
 قلت استغفر الله ثم لا تعد قال فاجابني وقال  
 ما ينفعني وقد انطلق الي المدخلي من النار فارتفع  
 وقيل لي انك سترجع الي امي بلك فتجدتهم بما رايت  
 ثم تعود الي حالك فما انقضت كلمته حتى مال  
 ميتا علي حاله الاول قال وانت ظننت حتى بالالف  
 فاخذته ثم قمعت فقلت لا كفنته ولا غسلته ولا  
 صليت عليه فلما انصرفت فاخبرت بعد ان القوم  
 الذين كانوا معه كانوا علي رايه ولو اغسلته ودفنه  
 والصلاة عليه وقالوا ما اري من صاحبنا انما حفظه  
 من الشيطان تكلم بها علي لسانه قال خلف قال يا ابا  
 الحبيب هذا الذي حدثتني به بهر عيني وسمع  
 اذني قال فانا اوديه الي الناس وبالا ستاد قال  
 خلف بن تميم قال وحدثنا ابو الجبار وهو حم  
 عمار بن يوسف القصب قال كنا في غزاة في البحر وقايدنا  
 موسى بن كعب ومعنا في المركب رجل من اهل  
 الكوفة يكنى ابا الحجاج قال فاقبل يشتم ابا بكر  
 وعمر فرجزناه فلم يمتزجر ونهيناه فلم يفتنه فارسلنا  
 الي جزيرة في البحر فتفرقنا فيها انما ذهب لصلاة

محمد بن قال صح



الظاهر فأتانا صاحب لنا فقال اذكروا ابا الحجاج  
 فقد اكلته النخل فدفعنا الى ابي الحجاج وهو ميت  
 وقد اكلته الزبر وهو النخل قال خلف وزادني  
 في هذا الحديث بن المبارك قال ابو الجبار فحفرنا  
 لندفنه فاستوحرت علينا الارض قلت وما امر  
 استوحرت قال صليت فلم نقدر على ان نحفر له  
 فالقينا عليه ورق الشجر والحجارة وتر كناد ٢٠  
 وخطفنا قال خلف وكان صاحب لنا يقول فوفقت  
 نخلة على ذكره فلم توله فعلمنا انها مورة عن ابي  
 الحسني احمد بن محمد الله السوسنجري يقول كان  
 في جوارنا رجل يقرأ القرآن يعرف بابي الحسني بن ابي  
 محمد المقرئ فبات ليلة في عاقبة فاصبح وقد حمى  
 فسئل عن ذلك فقال كنت في مجلس في شارع باب  
 الكوفة فذكر رجل بحضرة جماعة ابا بكر ومحمد فنبوا  
 فيما انكروا عليهم وكنت قادر على الانكار فلما كانت  
 الليل رايت علي بن ابي طالب رضي الله عنه في النوم  
 فقال لي لم لم تنكر علي ما ذكره ابا بكر والشهداء وضرب  
 راسي بمرزبة فاصبحت اعرجي عن رضوان السمين  
 قال كان لي جار في منزلي وسوقي وكان يشتم ابا  
 بكر ومحمد رضوان الله عليهما قال فكثرت الكلام بيني  
 وبينه فلما كان ذات ليلة يوم شتمهما وانا حاضر  
 فوضع بيني وبينه كلام حتى تناولني وتناولته وانصر  
 الي منزلي وانا مفوم حزين اليوم نفسي قال فتمت

وتركت العشاء من الفهم فرايت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في منامي من ليلى فقلت له يا رسول الله جاريك  
فلان في منزلي وفي سوقه وهو يتسبب اصحابك قال من  
من اصحابي قلت ابا بكر وعمر فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم خذ هذه المدية فاذهب بها قال فاخذته  
واصحبته وذهبت فرايت كان يدي اصابعها من حرمه شيء  
قال فما لقيت المدية واهويت بيدي الى الارض  
اسمها فانتهت وانا اسمع الصراخ من نحو داره  
قلت ما هذا الصراخ قالوا فلان مات فيا فلما اصبحنا  
نظرت اليه فاذا خط موضع الذبح قال ابو بكر بن حبيد  
وحدثني ابو بكر الصديق قال مات رجل كان يشتم  
ابا بكر وعمر ويراى راي جرمه فراه رجل في النوم كانه  
عريان وعلى راسه خرقه سودا وعلى عورته اخرى  
فقال له ما فعل الله بك قال جعلني مع بكر النفس وكفن  
بن اللجس وهذا نصرانيان عن المعاني بن عمار  
قال قال سفيان الثوري كنت امرأ اغدو الى الصلاة  
بفلس ففقدت ذات يوم وكان لنا جارية كلب فقوت  
فوقعت انتظر حتى ينتهي فقال لي الكلب جز يا ابا  
حبيد الله فانما امرت بمن يشتم ابا بكر وعمر عن محمد  
ابن ادريس قال حدثني احمد بن حنبل قال حدثني ابو  
رفع رجل من الشيعة قال كنا بكنة في المسجد الحرام  
فعودا فقدم رجل نصف وجهه اسود ونصف  
وجهه ابيض فقال يا ايها الناس اختلفوا واني كنت

٧  
اتناول ابا بكر ومحمد اسبهما فينا انا ذات ليلة في منامي  
اذ اناني ات فرغ يده ولطم خدة وجهي وقال لي  
يا حمد والله يا فارس اتسب الشيخين ابا بكر ومحمد  
فاصحت وانا على رهنه الحالة بحسن اسمعيل بن حماد  
ابن ابي حنيفة قال كان لنا طليان راغضي وكان له  
بغلان سمي الواحد ابا بكر والاخر عمر فرمحه ابي  
ذات ليلة فقتله فاحضر ابو حنيفة فقال ايتوا  
البغل الذي رمحه تجدوه الذي سماه عمر فنظروا  
فكان كذلك فوجد يوسف بن الحسن بن ابراهيم الخياط  
شيخ صالح كان في جوارنا قال كان في الجانب الشرقي  
في وقت ابي الحسن بن بويه رجل ديلمى من قواده  
يتسمى جبلة مشهور من وجوه عسكده فبينما هو  
واقف يوما في موسم الحاج ببغداد وقد اخذ الناس  
في الخروج الى مكة قال يوسف فهو حدثني بهذه  
القصة وشرحها اذ كان هو صاحبها والمبتلي بها  
وكنت اسمع خبره من الناس يذكرونها من شهرتها  
الا اني اسمعه يقول عبرت على جبلة فقال لي يا علي  
هو هذا الجح هذه السنة فقلت له يتفق لي حجة  
الي الان وان في طلبها فقال لي جوابا عن كلامي انا  
اعطيك حجة فقلت له بها فقال يا غلام مر الي  
العبير في وقت له زن لي عشرين دينارا فمرت ثلث  
غلامه فوزن لي عشرين دينارا ورجعت اليه فقال  
لي اصلح امورك فاذا اخذت على الرجل فأتني

وجهها لا وصيلا بوصية وانصرفت عنه وتهيأت  
اموري ورجعت اليه فقال لي اولادك وصيت هذه  
الحجة لك لا حاجة لي فيها ولكن اجعل رسالة الحجة  
مختارة فقلت له ما نهي قال قول له ان انا رسول صابغ  
الي بكر عمر الذين معي ثم حلفني بالطلاق لتقو  
لنهما وتبطلفن هذه الرسالة اليه فوجه علي موردة  
عظيم وخرجت من كنده مهموما حزينا وتحت  
ودخلت المدينة وزرت قبر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وصرت مترددا في الرسالة ابلغها ام لا  
ففكرت في اني حلفت فان لم ابلغها طلقت امراتي  
وان بلفقتها عطلت علي مما اواجه به رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فاستخبرت الله تعالى في القول فقلت  
ان فلان بن فلان يقول كذا وكذا فاديت الرسالة  
واختصمت غيا شديدا وتحت لنا حجة فقلبتني  
حيثما في فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد  
سمعت الرسالة التي اديتها فاذا رجعت اليه  
قول له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك  
ابشر يا محمد والله يوم التاسع والعشرين من قدومك  
بغداد بنار جهنم وتمت وخرجت ورجعت الي  
بغداد فلما حبرت الي الجانب الشرقي فكرت وقلت  
ان هذا رجل سئو وبلغت رسالة الي النبي صلى الله  
عليه وسلم افلا ابلغه رسالة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اليه وما هو الا ان اخبرته بها حتى يامر



بقتلي او يقتلني بيده واخذت اقدم واوخر وقلت  
لا قولن لها ولو كان فيها قتلي ولا اكتبكم رسالته واخالف  
امره قد خلت عليه قبل الدخول على اهلي فها هو  
الا ان وقعت حينه على فقال يا دقاق ما حملت في  
الرسالة قلت اديتها الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ولكن قد حملني جوابها قال وما هو فقصصت  
عليه روياني فنظر الي وقال ان قتل مثلك على تهين  
وسب وشتم وكان في يده زوبين فنهزه في وجهي  
ولكنني اتركك الى اليوم الذي ذكرته واقتلك بهذا  
الزوبين ولا معنى الحاضر ون قال لفلانة احبسه  
في الاضطبل وقيدته فحبست وقيدت وجاني اهلي  
وبكوا على سولاموني فقلت قضى الامر الذي  
كان ولا موت الا باجل ولم تنل عمر الايام والناس  
يفتقدوني ويرحموني مما انا فيه حتى مضت سبعة  
وحشرون يوما فلما كانت الليلة الثامنة والعشرون  
اتخذ الديلمي دعوة كظيمة احضر فيها عامة حومه  
قواد العسكر وجلس معهم للشرب فلما كان نصف  
الليل جائني السابيس وقال يا دقاق القاييد قد  
اخذته حمي كظيمة وقد تدثر بجميع ما في الدار  
وهو ينتفض فكان على حاله اليوم الثامن والعشرون  
والعشرين وامسى ليلة التاسع والعشرين ودخل  
السابيس نصف الليل فقال يا دقاق مات القاييد  
وحل عني القيد فلما اصبحت اجتمع الناس من كل وجه



وجلس القواد للعزاء واخرجت انا واستفادني  
الناس وخرجت انا فقصصت عليهم القصة  
فرجع جميعا كثر من منا بهبهه الرديية وخليت  
عن زائدة بن قدامة قال قلت للمنصور بن  
المعتز اليوم الذي أصومه اقع في الامر؟ قال  
لا قلت فاقع فيمن يتاول ابا بكر وعمر قال نعم  
عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابي نبي قال قلت لابي  
لوسمعت رجلا يسب ابا بكر وعمر ما كنت  
تصنع قال كنت اضرب عنقه عن محمد يعني بن  
يحيى الواسطي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم  
في منامي فقال لي ها هنا قوم يسبون ابا بكر  
وعمر وهما مني بمنزلة هاتين وفتق بين اصبه  
السابة والوسطي فمن سبهما فقد شتمني **يقول**  
كاتب النسخة التي نقلت هذه عنها تص الكتاب  
والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد خاتمه النبيين  
وعلى اله واصحابه وازواجه وذرياته اجمعين وكتبه  
على بحر الجمل في وافق الفراخ من نسخة سادس ربيع  
الاحد سنة سبع واربعين وسبعماية نفع الله به  
صاحبه وكاتبه ومن لهم بالتسابة امين **يقول** كاتب  
هذه النسخة راجي مغفرة به العلي بن عبد الله بن درويش  
الشهيد بابي السكري صلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد كالمكر  
الذاكرون وتخفل عن ذكره الفاقلون وتم نقل هذه  
النسخة يوم الثلثة الذي هو يوم السادس عشر من



١٥٥  
شهر رمضان الذي هو من شهر رنة الف ومائتين  
وخمس وثمانين واسئل الله من فضله حسب الختام  
وصلى الله على من هو للرسول الكرام ختام واوقع من  
يبغضني ويؤذي نبي في اسقام وادخله  
نار الحميم واوقفه في الامم الاجل  
كسرة قلبي وتفتته احشائي  
ولي بي بجاه النبي واله  
الكرام امين امين  
امين بآرب  
العالمين  
م



٢١٩٩

م . ج

مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، ابن  
الجوري ، عبدالرحمن بن علي - ٥٥٩٧ . بخط  
عبدالله بن دريش الشهير بابن السكري نسخة  
٥١٢٨٥ .

١٣٦ ق ٢٢ س ٢٢٥ م ١٦ اسم

نسخة جيدة جدا ، خطها نسخ معتاد .

٥٠٣٢

الاعلام ٨٩:٤ هدية الحارثيين ٥٢٠:١

في طبقات الصحابة القساريين ، السيرة النبوية  
أب المصنف في الطبقات

Copyright © King Saud University